عمر أحمد رمضان



دور الصحافة الالكترونية الكوردية

في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية

دراسة ميدانية



دور الصحافة الالكترونية الكوردية

في تشكيل الاتجاهات السياسية

دراسة ميدانية

عمرأحمد رمضان

الناشر

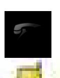
المكتب العربي للمعارف

عنوان الكتاب: دور الصحافة الألكترونية الكردية في تشكيل اتجاهات الشباب
اسم المؤلف : د. عبد الرحمن رمضان
تصميم الغلاف: عمرو حمدي
24x17 سم.
رقم الإيداع : 11425 /2018
الترقيم الدولي: 978-977-812-318-0

الناشر
المكتب العربي للمعارف



26 شارع حسين خضر من شارع عبدالعزيز فهمي
ميدان هليوبوليس - مصر الجديدة - القاهرة


02-264231100

01283322273

malghaly@yahoo.com
elmaktb.elarabe.llmaref
www.mam-books.com

الطبعة الأولى



2019

الإهداء

الــــــــــــــى ...

- والدي و والدتي وأخي وأختي.
- أولادي (كؤرِاز، باران، رِيَذنة).
- زوجتي.

... أهدي هذا الجهد المتواضع

عمر

المحتويات

ثبت الملاحق

المقدمة

لقد شهد عقد الثمانينات من القرن المنصرم تطوراً واسعاً في وسائل الإعلام، نتيجة التطورات التكنولوجية التي أحدثتها ثورة المعلومات وتطوير شبكة الهاتف، وإدخال وسائل مثل الألياف الصوتية والبصرية والأقمار الصناعية، لتسريع بث المعلومات ونقلها وتلقيها حيث حصل انتقال من مرحلة وسائل الإعلام المتعارف عليها (الصحافة والإذاعة والتلفزة) إلى مرحلة تكنولوجيا الإعلام، والمعلومة المتطورة والمتمثلة في الانترنت كوسيلة إعلامية جماهيرية جديدة.

وتركت التطورات الحديثة في مجال الاتصال آثاراً كبيرة على مجمل جوانب الحياة، ولم يبق الإتصال في عالمنا المعاصر مجرد عملية ميكانيكية لإرسال المعلومات والمعارف والأفكار فقط، بل تحول إلى أحد المكونات البنيوية للحياة نفسها نظراً لقدرته الهائلة في دعم وتقويم مجرى الإتجاهات والآراء الراسخة في أعماق القناعات الإنسانية للأفراد، ودعمها أوتغييرها، و تخاطب العقل مثلما تناغم العواطف، والغاية منها التأثير والتوجيه على وفق رؤى القائم بالاتصال وأهدافه خصوصاً بعد ان اصبحت وسائل الاعلام جزءاً مهماً من حياة المجتمعات، أي لم يعد ناقلاً للحدث، بقدر ماهو صانع له.

وفي ثنايا ذلك التحول يمكننا التقرب من حقيقة مهمة أصبحت من البديهيات الأساسية لهذه المرحلة من مراحل التطور الإنساني، وهي ان المفهوم الإعلامي للانترنت وتداعياته المختلفة اتسع وأصبح من المحاور الإستراتيجية في الحوارات و المناقشات العلمية والمعرفية المتعلقة بأنساق الإتصال المختلفة وعلى الصعيد العالمي.

وإن الصحافة الالكترونية لم يكُن شيئاً مستقِلاً بذاته ولِذاته، ولن يكون، بل كان تابعاً لمالكه أو للقائم عليه، وهذا يعني ان توصيف وظائف الصحف الالكترونية توصيفاً واقعياً و منطقياً ينبع من خصائص مالكه الفكرية وقناعاته.

وبناءً على ما تقدم من جهة، ومن أجل نوع من الإدراك النسبي لهذا الدورالفاعِل للانترنت وإستيعابه، خصوصاً في بُعدِها السياسي، سيتحرك هذا البحث الذي تتجلى أهميته الأساسية في انه الأول من نوعه في جنوب كوردستان من حيث تناوله(دور الصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية)، فيبحث عن الدور الذي تؤديه الصحافة الالكترونية الكوردية في عملية تشكيل الاتجاهات السياسية.

إن الضرورة المعرفية إقتضت أن تكون لهذه الدراسة الأبعاد الآتية:

أولاً: البعد النظري:

ويحتوي هذا البعد على ثلاثة فصول، هي:

- الفصل الأول: ويتمحور حول الاطار المنهجي للدراسة من خلال تناوله مشكلة البحث وأهميته وأهدافه ومنهجيته وحدوده وأدواته العلمية وأساليبه الإحصائية، فضلاًعن عرض النماذج المتوفرة من الدراسات السابقة المتناولة والقريبة من هذه الدراسة ومشكلتها و كذلك بعض المصطلحات الأساسية المتعلقة بموضوع البحث.
- **الفصل الثاني:** ويضم هذا الفصل المُعَنوَن بـــ(الصحافة الالكترونية الكوردية و وظيفتها السياسية) مبحثين يضم الأول منها(الوظيفة السياسية للصحافة الالكترونية) متطرقاً إلى(المدخل الوظيفي للصحافة، وسيميولوجيا الاتصال، والصورة، والنظام السياسي، و الوظائف السياسية). ويضم المبحث الثاني المعنون(واقع الصحافة الالكترونية الكوردية)، متطرقاً إلى(أنواع الصحف الالكترونية، و خصائصها، والفروق بين الصحف الالكترونية والنسخ الالكترونية

من الصحف الورقية، وسلبيات الصحافة الالكترونية، و الصحافة الالكترونية الكوردية، الفئات ونماذجها، ووظيفتها السياسية، والبيئة القانونية للصحافة الكوردية مابعد الانتفاضة)،

- **الفصل الثالث:** ويحتوي هذا الفصل الذي عنوانه (الصحافة و الاتجاهات السياسية) على مبحثين أيضاً، الأول منهما يتناول(مفهوم الاتجاه) من خلال المحاور(مفهوم الاتجاه، والاتجاه السياسي، و مراحل تكوينه، والمكونات الأساسية للاتجاه، وأنواعها، و العوامل المؤثرة في تكوينه، و وظائفه، و خصائصه، وطرق تغييره، و النظريات التي فسرت الاتجاهات)، والثاني يتناول(الإعلام وتشكيل الاتجاهات السياسية) متضمناً محاور(البيئة السياسية و البيئة الاعلامية، والسياسة والانتماء السياسي، والأحزاب السياسيَّة، و المشاركة السياسية، تأثير وسائل الاعلام، وتشكيل الاتجاهات السياسية مفهومها، و مكوناتها، و كيفية تشكيلها).

ثانياً: البعد الميداني:

ويحتوي هذا البعد على :

- **الفصل الرابع:** ويُمَثِل هذا الفصل الدراسة الميدانية للبحث وقد انطوى على مبحثين ضم الأول منها الإجراءات والأدوات من خلال المحاور (مجتمع البحث وعينته، و أدوات البحث، وبناء المقياس، وإجراءات الصدق وثباته)، أما المبحث الثاني يتناول (عرض النتائج و تفسيرها).

ثالثاً: الخاتمة:

خُصِصَ هذا البعد الأخير لعرض أهم االاستنتاجات النظرية والتحليلية التي تم إدراكها، فضلاًعن التوصيات المناسبة لتحسين وتطوير الدور الذي تلعبه الصحف الالكترونية الكوردية من خلال نشر مواضيعها السياسية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية، فضلاًعن الاقتراحات.

وأخيراً .. لقد واجه الباحث الكثير من المصاعب في إنجاز هذا البحث، منها:

١. قلة الدراسات الإعلامية التي تعنى بتبني المقاييس أو بنائها.

٢. ندرة الدراسات السابقة التي تتعرض لموضوع البحث وهذه الندرة أدت إلى مواجهة صعوبات معرفية عند تطبيق الإجراءات واستخدام الأدوات البحثية.

٣. فقر ثقافة التعبير عن الآراء وأهميتها، خصوصاً في التعامل مع الإستبانات.

الفصل الأول

الصحافة الالكترونية الكوردية و وظيفتها السياسية

الوظيفة السياسية للصحافة الالكترونية

واقع الصحافة الالكترونية الكوردية

الوظيفة السياسية للصحافة الالكترونية

كان الاتصال بين البشر ضرورة حتمية اقتضتها الحاجة الى التعاون في تيسير العيش. لذا دفعه الاتصال الى ايجاد وسيلة اتصال، وساعدت (اللغة) الانسان في التعبير عن افكاره للاخرين، و وسيلة لمعرفة مايريده الاخرون. وقد فرضت هذه الصفة الاجتماعية على الانسان ان يتعلم فن الاتصال أوعملية نقل المعلومات، اذ لا يمكن لأي انسان ان يتكيف في حياته ويشترك مع الآخرين في المفاهيم والاهداف الا بعد ان يكون جزءاً من عملية نقل المعلومات، ولم تعد وسيلة الاتصال الشفوية كافية لتجاوز حدود الزمان و المكان، اضافة الى انه من الصعب نقل الماضي وتراثه من خلال الاعتماد على الذاكرة وحدها.

ولعل ذلك دفع الانسان الى تسجيل حوادث حياته اليومية المهمة من خلال الصور التي نقشها على جدران الكهوف، أي من خلال الكتابة التصويرية، ثم لجأ فيما بعد الى طريقة اخرى في الكتابة يدل فيها الرمز على صوت معين، فظهرت بذلك الحروف ثم الكتابة بوصفها أفضل وسيلة لنقل المعلومات.

ولقد تطور الاتصال الى ان أصبح عملية تحتوي على قدركبير من التنظيم و الخبرات، على الرغم من بقائه محدودا في إطار مكاني محدد لاسباب تعود الى تقليدية الاتصال و وسائله، واستمرت هذه الحالة حتى اختراع الطباعة، لذلك يمكن عد تاريخ اختراعها بداية للاتصال في العالم الحديث، وصدور الصحف.[١]

وكان لظهور الصحف ايقاع جديد على الحياة اليومية، اذ اتسمت في توفير المعلومات عن الحوادث والتجارة ونمط الحياة و...الخ، وقد عرف الانسان

---

[١] حسن ابراهيم مكي وبركات عبدالعزيز محمد، المدخل الى علم الاتصال،(الكويت، منشورات ذات السلاسل، ١٩٩٥) ، ص٣٢٢.

صناعة الرسائل الاخبارية، واتضح فيه الحس الصحفي لإثارة الميول عند القراء، وجذب انتباههم و تشويقهم.[١] وظهرت صحف متنوعة منها ما يعبئ الرأي العام ومنها مايقوم بإفشاء الاسرار والفضائح والتعليق الساخر في المجال السياسي والاجتماعي، و...الخ، وبمرور الزمن نضجت هذه الصحف الى ان أصبح كل منها يحمل اسما تخصصيا مثل صحافة الاعمال أو صحافة الإثارة أوصحافة الرأي.

وبعد بروز مفهوم الحرية الصحفية أخذت الصحافة بعداً سياسياً اضافة الى بعدها الثقافي والاجتماعي، وفضلاًعن اختلاف الوظيفة التي تؤديها في ضوء الأيديولوجية أو النسق الفكري و السياسي الذي يتبناه النظام الصحفي القائم في المجتمع الذي تصدر فيه. وفضلاًعن هذا كله فانها منبرٌ سياسي للتعليم والتنشئة والتثقيف والتربية السياسية، فتقوم أيضا بتحقيق التكامل بين جماعات المجتمع المختلفة، وتعبر بوضوح عن الواقع السياسي و انعكاسه بدقة، وذلك عن طريق ماتبثه من مضامين تقوم على الحقائق، وتخلق صورة ذهنية بموضوعية هذه القضايا.[٢]

وان العلاقة بين الجمهور و وسائل الاعلام هي علاقة السبب والتاثير، اي ان الوسيلة الاعلامية هي التي تحدد أولويات الجمهور، والجمهور هو الذي يفرض على الوسيلة الاعلامية تحديد ماتريده.

ومما يزيد من أهمية وسائل الاعلام ولاسيما الالكترونية في العمل السياسي تغير معايير القوة ومفاهيمها، إذ ظهرت قوة المعلومات موازية مع القوة العسكرية، وأصبحت هذه الوسيلة مصدراً ثرياً للمعلومات والخبرات و المعرفة

---

(١) د.طه باقر، مقدمة تاريخ الحضارات القديمة، (بغداد، مطبعة المعارف، ١٩٥٥)، ص٢٢٤.

(٢) د.عزيزة عبده، الإعلام السياسي والرأي العام- دراسة في ترتيب الأولويات، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤)، ص٧٢.

والاطلاع بما تقدمه من معلومات وبرامج و نشاطات مختلفة. واخذ تأثيرها يتزايد، كونها تستحوذ على جانب كبير من وقت المتلقي و اهتماماته، لما لها من سمة التأثير في الافكاروالمشاعر [1]، فضلاًعن مساهمتها في تعزيز الوعي السياسي والإجتماعى وتدعيم القيم السياسية والمشاركة السياسية، وتوعية الفئات والطبقات الاجتماعية، وبما يدور حولهم من أحداث ومواقف سواء على المستوى الداخلي أوالخارجي، و يساعد في إحداث تغيير جذري في حياة المجتمع، ويلعب دوراً بارزاً في تشكيل(القضايا) التي تهم الناس، أو ما يثير التفكير بها من قبلهم، وكذلك تلعب دورا مؤثراً في عملية صنع القرار السياسي.[2]

وتتجلى أهمية الصحافة الالكترونية وقوتها في علاقتها بالحياة الاجتماعية وأثرها في عملية التنشئة الاجتماعية بشكل عام، وتشكيل التنشئة السياسية بشكل خاص، فضلاًعن قدرتها على النقد والتحليل والمشاركة في الرأي والمشورة واسلوب تبنيها لمطالب الرأي العام في تناولها لأنواع الفنون الصحفية عند ممارسة دورها في التنشئة السياسية.[3]

وان الدور السياسي لوسائل الاعلام مرتبط بمجالات اخرى هي:

١. التاثيرات السياسية لوسائل الاعلام المرتبطة بسلوك النخبة السياسسية.
٢. التاثيرات السياسية لوسائل الاعلام المرتبطة بالعلاقة بين اجندة الاعلام واولويات الجمهور السياسية.

---

[1] محمد عبدالعزيزالذهب، التربية والمتغيرات الاجتماعية في الوطن العربي، (بغداد، بيت الحكمة، ٢٠٠٢)، ص١٥٦.

[2] دينيس مكويل، الاعلام وتاثيراته- دراسات في بناء النظرية الاعلامية، ت/ د.عثمان العربي، (بدون مكان النشر والناشر، ١٩٩٢)، ص٧٩.

[3] مختار التهامي، تحليل مضمون الدعاية في النظرية والتطبيق، (القاهرة، دارالمعارف، ١٩٧٤)، ص٢٦.

٣. اصبح التعامل مع المادة السياسية كبضاعة اقتصادية له ثمن معين وخلق التنافس بين الوسائل الاعلامية، او من اجل الربح والحصول على مكان متقدم في النطاق الاعلامي.

٤. تطور الوسائل الاتصالية التكنلوجية التي تؤثر تاثيراً سلبياً في عملية جمع المعلومات وعرضها وتقديمها للجمهور، وهذا يكون اكثر سرعة وحضوراً بدون التعمق والتحليل للوضع السياسي.

لذلك أصبحت الحكومات تميل الى إستخدام أساليب الاقناع والتأثير النفسي في اوساط الجمهور المستهدف اذ ان العلاقة بين العملية الاتصالية و العملية السياسية وثيقة للغاية، فكلتاهما تتأثران بالاخرى، لذا يمكن القول ان الحكومات تلجأ الى استغلال هذه الوسائل في مخاطبة الرأي العام والتأثير فيه وتحاول إستمالته تجاه سياستها.[١]

وقبل الخوض في الوظيفة السياسية للصحافة الالكترونية نرى من الضروري التنويه الى بعض المفاهيم الضرورية:

أولا: المدخل الوظيفي للصحافة:

الوظيفة تعني نوعا من العمل الذي يمكن للنظام أداؤه، والوظيفة كمفهوم إجتماعي هي: نوع من العمل الذي يمكن للبناء أو النظام أداؤه لتحقيق أهداف معينة، ويتضمن الواجبات و المسؤوليات والسلطات، وهي مكونات الوظيفة.[٢]

وتعرف الوظيفة بانها: الدور الذي يشكله الجزء في الكل، أي النظام في البناء الاجتماعي الشامل، وان درجة الاستمرار في البناء هي التي تحقق وحدته وكيانه اللذين لايمكن ان يتما الا باداء وظيفة هذا البناء، أي الحركة الديناميكية المتمثلة

---

[١] سعيد سراج، الراي العام مقوماته واثره في النظم السياسية المعاصرة، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨)، ص١٤.

[٢] أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، (بيروت، مكتبة لبنان،١٩٧٧)، ص١٧٠.

في الدور الذي يلعبه كل نظام أونسق في داخل البناء، فالوظيفة هي التي تحقق هذا التساند والتكامل بين أجزائه، بشكل يفقد النسق أو البناء الاجتماعي معناه المتكامل لوانتزع من نظام ما.[١]

وان بناء المجتمع يتكون من مجموعة مترابطة من الانظمة بنائياً و وظيفياً وان كل نظام يتفرع منه مجموعة من الانساق*(السياسية والثقافية و الاجتماعية والشخصية، ... الخ)، و يفسرسلوك الفرد والجماعة من خلال هذه الانساق مؤكداً على دور الظروف الطبيعية و الاجتماعية والثقافية في بناء الشخصية وصياغة سماتها وسلوكها.

وتعمل القيم الاجتماعية على الترابط والتفاعل بين افراد المجتمع، وتنظم طرق عيشهم و القيام بتحقيق اهداف مشتركة ومتعلقة بتنشئة الفرد وفقا لثقافة المجتمع وتنظيم مواقفهم و ادوارهم واتجاهاتهم المختلفة[٢]، لأن الوظيفة هي: العلاقة بينه وبين البناء الإجتماعي، حين تعمل على إستمرار وجوده.[٣]

ومن هذه التعريفات تبرز اربعة أنواع أساسية للوظيفة، هي: الوظيفة الايجابية، و الوظيفة السلبية، والوظيفة الظاهرة، والوظيفة الكامنة.[٤]

---

[١] زكي اسماعيل، الانثروبولوجيا والفكر الانساني، (جدة، شركة مكتبات عكاظ للتوزيع و النشر، ١٩٨٢)، ص٢٢٨

* النسق عبارة عن مجموعة من العلاقات المنتظمة المستقرة بين أجزاء كل معين أوعناصره وهذه العناصر تعمل معاً لكي تؤدي وظيفة محددة وقد تتسم هذه العلاقات بكل مستوى من مستويات التعقيد التي تتسم العالم الخارجي. نقلاً عن: د. جابر جاد نصار، حرية الصحافة، ط٣،(القاهرة، دارالنهضة العربية، ٢٠٠٤)، ص٧٩.

[٢] د.احسان محمد الحسن، رواد الفكر الاجتماعي، (بغداد، دارالحكمة للطباعة والنشر، ١٩٨٩)، ص٤٢٨.

[٣] نقلاً عن: محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، (القاهرة، دارالفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣)، ص٢٦٥.

[٤] محمد جاسم، وظائف الاتصال، (عمان، دارالقلم للطباعة والنشر، ١٩٩٧)، ص١١٣.

وينظر الى المجتمع بوصفه نظاما يتكون من أجزاء متفاعلة ومترابطة، وإن بعض العمليات المتكررة والنمطية في المجتمع تتصف بالحتمية وهي مستمرة في وجودها، أي ان هناك شروطاً أولية وظيفية تلبي الحاجات الأساسية للنظام ولايستطيع الإستمرار من دونها، وكل جزء من تلك الأجزاء له إسهاماته الأساسية في المجتمع.

و وسائل الإعلام تمثل واحدا من هذه الأجزاء، وتقوم بدور كبير من خلال عملها على تحقيق التضامن والتكامل الداخلي بين أجزاء المجتمع و عملها على توفير النظام الإجتماعي و تغييره، وتهيئة المجتمع من أجل الإستجابة للتغيرات المختلفة، أي انها تعد أداة من أدوات النظم السياسية، فهو أكثره تفاعلاً داخل النظام بين النخبة والجماهير، و بواسطته يمكن الوصول إلى أعرض قطاعات هذه الجماهير، ويمثل الوسيلة الفضلى لتلقين الأيديولوجيات وإرسائها.[١] و هكذا فإن وسائل الإعلام ومن خلال اداء وظيفتها (تلبية الإحتياجات والمتطلبات الفردية و الجماعية) تؤدي الى تحقيق الاستقرار، ومن جانب آخر قد تؤدي الى خلق إختلال وظيفي في المجتمع و تساهم في إضطرابه بدلا من إستقراره.[٢]

ثانياً: سيميولوجيا الاتصال(السيمولوجية):

سيمولوجيا الاتصال هي: وصف لكل من طرق الاتصال التي نستطيع أن نحدد فيها نية الإتصال والوسائل المستخدمة من أجل التأثير في الجمهور وعلى هذا الاساس عُدّ الإتصال هو العمل الذي يقوم به الشخص بشكل واع، ومن أجل التأثير في المتلقي،[٣] وتستند الى عدد من المفاهيم الثنائية، منها[١]:

---

(١) د. يوسف مرزوق، مدخل إلى علم الأتصال، (الأسكندرية، دارالمعرفة الجامعية، ١٩٨٨)، ص١٩٨.

(٢) م.دي فلورو س.بال روكاخ، نظريات الإعلام، ت/محمد ناجي الجوهر(أربد، دار الأمل للنشر والتوزيع،١٩٩٤)، ص٢٣.

(٣) بيار غيرو، السيمياء، ت/انطوان ابوزيد، (بيروت، منشورات عويدات،١٩٨٤)، ص٥.

١. **اللسان، الكلام:** يمثل هذان المفهومان حقيقتين مختلفتين، فاللسان هو الوجه المؤسسي للغة والمشكل عبرالتاريخ، أما الكلام فهو أداء فردي و مرتبط بإمكانيات الفرد.

٢. **المرجع، العلامة:** إن العلامة هي مفهوم ذوطبيعة إتفاقية، و ذوعلاقة اعتباطية غير معللة بالواقع، والمرجع هو الواقع المادي. إن المنطق الذي يحكم تطورالمرجع هوغيرالمنطق الذي يحكم العلامة، فهو المدلول من جهة، والأشكال الرمزية من جهة أخرى، ومنها اللسان، التي تستعين بها وسائل الاتصال الجماهيري في إعادة صياغة المرجع أومايسمى بإنتاج مايمثل الواقع إعلامياً، أوإنتاج الاتفاق الاجتماعي على المعاني.

٣. **الدال، المدلول:** تتكون العلامة من وجهين دال ومدلول، فالدال هوالصورة أما المدلول فهو الصورة المفهومية. العلاقة بينهما مازالت مثارجدل، حيث يعتقد البعض أن العلاقة التي تربط العلامة بالمرجع هي ذاتها التي تربط الدال بالمدلول، في حين يرى البعض الآخر غيرذلك، إذ يعتقد أنهما غيرمنفصلين بل يشكلان وحدة واحدة.

٤. **التعيين، التضمين:** يوجد مستويان في كل علامة: المستوى التعييني، وهو المعنى الأصلي للعلامة كما يحدده القاموس، والمستوى التضميني وهو المعنى الإضافي أو التلوين في المعنى الأصلي، الذي يتم بفضل الاستخدام الاجتماعي للغة.

فالسيمولوجيا إذن هي دراسة نظم الإشارات ولاسيما منها اللغوية و الصورية، والتحليل السيميولوجي يسمح بوصف المعاني الإضافية "Connotations" للرسائل الاتصالية لوسائل الاتصال الجماهيري.[٢]

---

(١) د.نصرالدين العياضي، وسائل الاتصال الجماهيري والثقافة القاعدة والاستثناء، (الشارقة، اصدارات دائرة الثقافة و الاعلام، ٢٠٠١)، ص١٢٨-١٣٢.

(٢) د.فضيل دليو، الاتصال: مفاهيمه، نظرياته، وسائله، (القاهرة، دارالفجر، ٢٠٠٣)، ص٤٦.

ثالثاً: الصورة:

انها الرؤى أوالتصورات التي يتم استقاؤها من بعض التفسيرات التاريخية أو يصنعها شخص ما بنفسه، ويمكن القول ان مفهوم الصورة يتضمن رأي شخص ما حيال آخرين أوطائفة أومذهب بأنه سيء أوجيد، وان كلاً من الادراك والتصور يمكن ان يتم تبنيها بشكل صحيح أوخاطئ، ومن هذا المنطلق ترتبط المعلومة ارتباطاً وثيقاً بنشأة التصور، وهذا يعني ان تشوه المعلومة أوغيابها سيؤدي حتماً الى تشويه الصورة. (١) وتعرف بانها نظام العقائد الراسخة في أذهان الافراد.(٢) وفي هذا الاطار، يأتي الاعلام واحداً من اهم مصادر تشكيل الصورة وقد تصاعدت أهميته في هذا المجال نتيجة لما يمتلكه الآن من قدرات وتقنيات عالية تستطيع ان تجذب الملايين اليها.

الصورة الذهنية: ترتبط الصورة الذهنية بالنظام المعرفي الخاص بالفرد، و تعرف سايكلوجياً بانهاعملية احساسات تكونت في الذاكرة بعدما ازيلت المؤثرات التي تسببت بها. فمعجم العلوم السلوكية يعرفها بأنها: نسخة ذهنية تنبع من ذاكرة تجربة حسية في غياب التحفيز الحسي، أي خبرة ذهنية في غياب المؤثر الحسي، كما ان الاختلاف بين الصورة و الاحاسيس الاصلية هي كمية Quantity وليس نوعية Quality، وان الصور التي نستدعيها من خبراتنا هي اقل شدة من المثير، وان الادراك الحسي هو صورة معادة الى صورة خاصة تؤطرها.(٣) وهي((مفهوم عقلي شائع بين افراد جماعة معينة يشير الى اتجاه هذه الجماعة الاساسي

---

(1) NanLin, The study of Human Communication, the Bobs company .inc, New York ١٩٧٣, p٤٧

(٢) ولتر رسيتون، سميرعزت نصار، جورج خورجي، كيفية تحول ثورة المعلومات في عالمنا، ت/ د.ابراهيم ابو عرقوب، (عمان، دارالنشروالتوزيع،١٩٩٢)، ص٧٨.

(٣) زينة عبد الستار الصفار، نظرية الصورة الذهنية واشكالية العلاقة مع التنميط، مجلة الباحث الإعلامي، (بغداد، جامعة بغداد، كلية الإعلام، ع٢، حزيران٢٠٠٦)، ص١١٩.

نحو شخص معين أو نظام ما أو طبقة بعينها، أو جنس بعينه أو فلسفة سياسية، أوقومية معينة أو أي شيء بعينه))[١]

وتحمل وسائل الاتصال الجماهيري عبر اللغة رسائل تنطوي على صور ذهنية و إنطباعات، على الرغم من أنّ الصور التي تقوم على أساس المدركات الماضية هي ليست مجرد إنعكاسات لهذه المدركات وقد تظهر بوضوح بعض مظاهر المدركات في حين يغمض البعض الأخر، ولا تقوم الصورة ضرورةً على أساس المدركات المباشرة للشيء فقد تقوم للموارد على البيانات غير المباشرة يبنيها الخيال.[٢]والصورة قد تكون مرئية أو سمعية أو ملموسة أولفظية أو...الخ، وبعد النظر عن نوع الصورة فإن اللغة مهمة دائماً في تكوين الصورة لأن اللغة تشكل المدركات الأصلية التي تقوم على اساسها الصورة وتزود الفرد بالوسائل التي تساعد على تذكر هذه المدركات.[٣]

الصورة النمطية: الصورة النمطية مأخوذة من(Stereotype)، وتعني باليونانية الصلب والقوي لتشير الى ذلك الشيء الذي لايمكن تغييره، وتظهر أهميتها من نواح عديدة منها التواصل التاريخي، والنمطية سواء اكانت انماطاً اصلية عابرة للتاريخ ام مستحدثة غالباً لايمكن تتبع بدايتها وتطورها. وعلى الرغم من شمولية مصطلح الصورة النمطية Stereotype وانطوائه على العديد من المفاهيم فانه جزء من مفهوم اوسع واشمل وهو الصورة الذهنية Image لان الصورة النمطية لاتتكون الا بوجود صورة ذهنية مسبقة أوبعبارة اخرى ان النمطية بحاجة الى الصورة الذهنية المطاطة ليتم تكرارها وتعميمها ومن ثم تنميطها فقولبتها، اما

---

[١] د.أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الأجتماعية، مصدر سبق ذكره، ص٦٦.

[٢] هيثم هادي نعمان الهيتي، استطلاعات الرأي وأهميتها في بناءالصورة الذهنية دراسة عن الصورة في استطلاعات الرأي العراقية والعالمية للمدة من ٢٠٠٣ ولغاية ٢٠٠٨، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الاعلام، ٢٠٠٩، غير منشورة، ص٩٦.

[٣] د.أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الأجتماعية، مصدر سبق ذكره، ص86.

الصورة الذهنية فليست بحاجة الى التنميط لبنائها، عليه يمكن ان تتحول الصورة الذهنية الى الصورة النمطية.[١]

رابعاً: النظام السياسي:

عبارة عن شبكة معقدة من الإتصالات التي تقوم بتبليغ الحقائق و المعلومات عن أطرافه أو الى أجهزة اتخاذ القرارات المسؤولة فيه، وهذا يحدد في التحليل الأخير مقدرة النظام على التأقلم مع الظروف التي يعايشها ويعمل في ظل تحدياتها.[٢] أي هو كينونة مركبة من المؤسسات السياسية لبلد ما، ومن المقومات المادية والمعنوية لواقعه الاجتماعي، فضلاًعن التفاعلات والعلاقات والأنماط والوظائف والأبنية كافة والمتعلقة بالظاهرة السياسية في المجتمع.[٣]

والنظام السياسي ماهو إلا مجموعة من القواعد والأجهزة المتناسقة المترابطة فيما بينها، تبين نظام الحكومة و وسائل ممارسة السلطة وأهدافها و وظيفتها، ومركز الفرد وضماناته قبلها، وتحدد عناصر القوى المختلفة التي تسيطر على الجماعة وكيفية تفاعلها مع بعضها.[٤] و تحكم سلوك النظام السياسي مجموعة المواقف والمعتقدات والعواطف التي توجد الاستقرار للمجتمع، وتعطي معنى للعملية السياسية[٥]. والعملية هي مجموعة ظواهر متتابعة تقوم بينها درجة من الوحدة وتحدث إلى حد ما بانتظام، و يفترض الحدوث المتتابع. ان العملية هي

---

[١] هيثم هادي نعمان الهيتي، استطلاعات الرأي، مصدر سبق ذكره، ص٩٨.

[٢] د.اسماعيل صبري مقلد، نظريات السياسة الدولية، (الكويت، منشورات ذات السلاسل، ١٩٨٧)، ص١٣٣.

[٣] د.جلال عبدالله معوض، القيادة السياسية كأحد مداخل تحليل النظم السياسية، مجلة البحوث والدراسات السياسية، العدد(١)، (جامعة القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٧)، ص٢٢١.

[٤] د.ثروت بدوي، النظم السياسية، (القاهرة، دارالنهضة العربية، ١٩٧٢)، ص١٠٠.

[٥] د.فيصل السالم، و د.توفيق فرج، قاموس التحليل الاجتماعي، مصدرسبق ذكره، ص١١٧.

حالة فعالية دائمة، والفرق بين العملية والظاهرة هو ان العملية فعالية وظيفية مستمرة، و الظاهرة هي نتيجة هذه الفعالية.[١]

ويشير مفهوم النظام السياسي إلى كافة التفاعلات والعلاقات والأنماط والوظائف و الأبنية المتعلقة بالظاهرة السياسية في المجتمع، ويتضمن العديد من العناصر، كالقائد و النخبة السياسية، والأبنية التنفيذية والتشريعية والقضائية والأحزاب السياسية وجماعات المصالح و وسائل الإعلام، أي الدولة أوالحكومة تنشأ نفسها من واقع ظروفها و الملابسات التي تحيط بها والمتناقضات التي تؤثر في كيانها وتدفعها بين عاملي التحدي والاستجابة الى الواقع الذي اختارته لنفسها.[٢]

وتتداخل في النظام السياسي مكونات عوامل متعددة من اجتماعية وثقافية و اقتصادية و عقائدية ونفسية وتاريخية وجغرافية وقانونية، وان مقدار التقدم الفني والحضاري يؤثر في النظام السياسي أيضاً، كل ذلك مرجعه أن النظام السياسي انما ينشأ ويحيا في محيط، وهذا المحيط هوالعوامل والمكونات المشار إليها، والنظام السياسي ليس بمعزل عنها، وإنما هو يتفاعل معها وفيها، تؤثر فيه ويؤثر فيها، وتحكم سلوكه مجموعة المواقف والمعتقدات التي توجد الاستقرار للمجتمع، وتعطي معنى للعملية السياسية.[٣]

ويرتبط النظام السياسي من الناحية الواقعية بالنظم الأخرى، الاجتماعية والاقتصادية، والثقافية والتعليمية وغيرها، عليه فأن السياسة العامة أو القرارات تنتج عن رد فعل النظام السياسي، وعلى قوى معينة تحاول الضغط على النظام،

---

(١) د. حسن صعب، علم السياسة، (بيروت، دارالعلم للملايين،١٩٧٠)، ص٦٠.

(٢) د. حسين فوزي النجار، الاسلام والسياسة، ط٢،(القاهرة، دارالمعارف،١٩٨٥)، ص٥٨.

(٣) د. ابراهيم درويش، الإدارة العامة في النظرية والممارسة، ط٢، (القاهرة، دارالنهضة العربية، ١٩٧٦)، ص٣٩.

وهذه القوى هي مجموعة من العوامل المتداخلة في البناء الاجتماعي، كالعامل الاقتصادي والجغرافي والديموغرافي ومجموعات الضغط والنخب[١].

وعلى هذا الأساس فأن النظام السياسي مبني على أربع ركائز متفاعلة، وعلى النحو الذي يجعل من حركة النظام تتماثل مع حركة الدورة المتكاملة وهي[٢]:

١. **النظام:** عبارة عن مجموعة النظم الفرعية التي تعتمد في صيغ إنجاز وظائف بعضها مع البعض، ومن نتيجة إنجاز تلك الوظائف تنجم الوظيفة العامة للنظام، أي اتخاذ القرارات وترجمتها إلى واقع ملموس.

٢. **البيئة المحيطة بالنظام:** ويقصد بها مجمل تلك الظروف السائدة في وقت معين المحيطة بهذه البيئة والمؤثرة سلباً أوإيجاباً في مدى قدرة النظام على إنجاز وظيفته الأساسية، وتتوزع هذه البيئةعلى نوعين متفاعلين هما البيئة الداخلية و الخارجية.

٣. **عملية التفاعل:** وهي مجمل العمليات الناجمة عن استلام النظام لتلك المدخلات الموجهة إليه من بيئته المحيطة والدافعة به إلى الحركة وردود أفعاله عليها، وتسمى ردود الأفعال هذه المخرجات بمعنى القرارات و السياسات التي تمت ترجمتها إلى واقع ملموس.

٤. **التغذية العكسية:** تلك الأفعال الإيجابية والسلبية النابعة من البيئة المحيطة للنظام والرامية إلى الرد على أفعال النظام وبالاتجاه الذي يدفعه للرد عليها على نحو معين، وهكذا تستمرعملية الأخذ والعطاء بين النظام وبيئته.

ويتضح بدقة أكثر موقع الاعلام والاتصال في النظام السياسي و وظائفهما و الذي قسم الى[١]:

---

[1] James Arderson, Publicy Making, N.Y.: Praeger, 1975, P. 29.

[٢] د.مازن الرمضاني، السياسة الخارجية – دراسة نظرية، (جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، مطبعة دارالحكمة، ١٩٩١)، ص ص١١٠-١١٢.

أ.   **وظائف المدخلات** وتتمثل في التنشئة السياسية، التشكيل السياسي (التعليم السياسي والمعرفة السياسية، اختياروتدريب القيادات السياسية ،...)، التجنيد السياسي، الاتصال السياسي (نقل الرسائل داخل النظام أو بينه وبين الساسة أو الى النخب و الجماهير، و ايضاً نقل مشاكل الجماهير وهمومها وآرائها للساسة)عن طريق وسائل الاعلام.

ب. **وظائف المخرجات** وتتمثل في التشريع، التنفيذ، القضاء. وهذه الوظائف مترابطة وتعتمد بشكل أساسي على الاتصال.

وتعتمد السياسة على الإعلام بوصفه أكثر الوسائل فعالية وتأثيراً لإمتلاكه القدرة على إحداث التغيير المطلوب على الأفكار دون الحاجة إلى اللجؤ للقنوات الأخرى التي غالباً ما تكتنفها المصاعب ويوضع فيها الكثير من العقبات[٢].

وان الممارسة السياسية تقوم على تحقيق الاتصال بين رجال السياسة وبين الجمهور، الذي يتحقق إلى حد كبير بواسطة وسائل الإعلام الجماهيري، وبهذا تتكون العلاقة المتينة بين السياسة و وسائل الإعلام اذ يكون الإعلام هوالوجه الآخر للسياسة.[٣]

وان الاتصال هو عصب العملية السياسية، ففي حالة كون الاتصال فعالاً وقوياً يقلل من احتمالات الخطأ في اتخاذ القرارات، التي هي غاية العمل السياسي، فضلاًعن كونه المادة التي تشد بنيان المجتمع بعضه إلى بعض، و بخلافه تسير

---

[١] محمد علي العويني، دراسات في الاعلام الحديث (القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية، ١٩٨٦) ، ص ص١٣-١٦.

[٢] د.ياس خضيرالبياتي، دراسات معاصرة في الإعلام والدعاية(بغداد، دارالحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩١)، ص١٨٠.

[٣] د.عبدالستارجواد، اتجاهات الإعلام الغربي- دراسة في الإعلام الانكلو- أمريكي، (بغداد، دارالحرية للطباعة، ١٩٩٥) ، ص٤٤.

قوى المجتمع المختلفة إلى اتجاهات متباعدة ومتناحرة تؤدي إلى تأخرالمجتمع، وتعرقل عملية تطوره السياسي.[١]

وتشكل الصحافة الالكترونية احد أهم الانماط الاتصالية التى افرزتها شبكة الانترنت وتعتمد على الوسائط الالكترونية في تزويد الجماهير بالإخبار والمعلومات، وهي صحافة مغايرة، و تتميز بدرجة عالية من الحرية والتنوع والقدرة على متابعة الاخبار، فالحدث يتم تغطيته و نشر اخباره وقت حدوثه. و يتميز بعدد من الخصائص كالتنوع في الوسائل و المواقع والمرونة في الاستعراض والانتقاء، وأحدثت تطورات كبيرة في تقليص الفاصل و اختزال الزمان والمكان للوصول الى المعلومات الموجودة على شبكة الانترنت.[٢]

فضلاعن تغييرات ملحوظة في مكونات العملية الاتصالية التقليدية و توسيعها ليشمل الاتصال الانساني التبادلي، ولم يعد الاتصال الجماهيري يسير وفق أنموذج: من فرد الى أفراد عديدين، بل أصبح وفق أنموذج: من أفراد عديدين واليهم – حوار ذو إتجاهين.[٣]

ويمكن اعتبار الصحافة الالكترونية عملية اتصالية متكاملة، على الرغم من احداث تغييرات ملحوظة في مكوناتها:[٤]

١. المرسل، لم يعد الامر يقتصر عليه كفرد يمتلك مهارات إعداد الرسالة الاعلامية، انما ظهر مصطلح (المواطن الصحفي) الذي يعني: كل شخص يتصفح

---

[١] حبيب كركوكي، الخطاب السياسي في القنوات الفضائية الكوردية، (كركوك، منشورات اتحاد ادباء كوردستان فرع كركوك، ٢٠٠٦)، ص٦٧.

[٢] د. رضا عبدالواجد امين، الصحافة الالكترونية، (القاهرة، دارالفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧)، ص٩٢.

[٣] د.حسني محمد نصر، الانترنت والاعلام الصحافة الالكترونية، (الكويت، مكتبة الفلاح للنشروالتوزيع، ٢٠٠٣)، ص٥٢.

[٤] السيد بخيت، الانترنت وسيلة إتصال جديدة، الجوانب الاعلامية والصحفية والتعليمية والقانونية، (العين، دارالكتاب الجامعي، ٢٠٠٤)، ص ص١٧– ١٨.

الانترنت يستطيع أن يصبح صحفياً ويراسل صحيفة إلكترونية أو يتحول إلى مستقبل.[1]

٢. الرسالة تغير شكلها وتحريرها، فالوسائط المتعددة(المطبوع، المسموع، المرئي) اندمجت في شاشة الكومبيوتر بشكل يمكن مطالعة الرسالة عن طريق قراءة النص و الاستماع إلى الصوت ومشاهدة الصور والاشرطة التي تعبر عن مضمون النص الاصلي في آن واحد.[2]

٣. المستقبل أصبح بمقدوره أن يكون بمثابة المشارك في صناعة الرسالة الاتصالية وليس مجرد متلق لها، ويمكن الاطلاع على مايرغبه من معلومات ومواد تحريرية و نصوص قيد الانجاز وإبداء الرأي فيها بالحوار، أي يزاوج بين التلقي والارسال.[3]

٤. ترتكز كل وسيلة في وسائل الاعلام التقليدية على مخاطبة حاسة واحدة، و ربما حاستين لدى الانسان، وقد جاءت الانترنت لتخاطب الحواس الانسانية ومدركاته العقلية عبر(Multimedia)التي تفرض أنماطاً من الانفعال والاستيعاب و السلوكيات والاستجابات المتباينة، أي اتاحة مساحة كبيرة من التفاعل بين المرسل والمتلقي أوبين المتلقين انفسهم.[4]

٥. التغذية العكسية، في الصحافة الالكترونية تكون تغذية مرئية، منقولة بالصوت والصورة ومباشرة بين المرسل والمستقبل، وهي تغذية تفاعلية تتم بصورة ثنائية مباشرة، وبهذا أعطت الانترنت بعداً جديداً للتغذية الراجعة التي

---

[1] نصرالدين العياضي، وسائل الاعلام، ظلال وأضواء، (العين، دارالكتاب الجامعي، ٢٠٠٤)، ص١٥١.

[2] محمد جاسم فلحي، النشرالالكتروني، الصحافة الالكترونية والوسائط المتعددة، (عمان، دارالمناهج للنشر و التوزيع، ٢٠٠٥)، ص١٦.

[3] شريف درويش اللبان، الصحافة الالكترونية، دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، (القاهرة، الدارالمصرية اللبنانية، ٢٠٠٥)، ص٦٦.

[4] د.حسني محمد نصر، الانترنت والاعلام، مصدر سبق ذكره، ص٥٤.

كانت غائبة أوبطيئة جداً في وسائل الاتصال الجماهيري التقليدية، في حين تميزت عبر الانترنت بالفورية والتفاعلية وتظهر هذه الخاصية أكثروضوحاً في برامج (chatting – الدردشة)، والبريد الالكتروني ويتم الحكم على نجاح موقع الانترنت بما يقدمه من خدمات تفاعلية بين مستخدمي الموقع.[١]

وصلب كل عملية الإتصال هوالتثبيت أوالتغير أوعمل الإتجاه، وذلك لإكمال عملية الإقناع، فضلاعن الجانب الوظيفي الذي يؤديه ويشمل جوانب الأخبار والسياسة والترفيه و التثقيف والإعلان، اذاً فهي تعد من أهم وسائل الاتصال الجماهيري في ضوء ما تقدمه.[٢]

وعالم السياسة يصعب أن يوجد من دون الاتصال إذ هو حلقة الوصل بين الجماهير و صانعي القرارات، وينطبق ذلك على النظام السياسي أياً كانت طبيعته (ديموقراطية أو ديكتاتورية)، فالجمهور لابد أن يكون قادراً على إيصال رغباته ومطالبه إلى السلطة، و بالعكس و ذلك من أجل الحصول على رضاهم.[٣] أي ((كل شيء في السياسة إتصال))[٤].

فالاتصال السياسي إذاً هو العلم الذي يدرس مجموعة الأنشطة والفعاليات التي يزاولها القائمون بالعملية الاتصالية من أجل تحقيق أهداف سياسية، و ينصب جوهر الاتصال السياسي على إحداث التأثير وتغيير الآراء والقناعات لدى

---

(١) محمد جاسم فلحي، النشر الالكتروني والصحافة الالكترونية والوسائط المتعددة، مصدر سبق ذكره ، ص٢٠.

(٢) هربرت سترنر، المراسل الصحفي ومصادر الاخبار، ت/ سمير يوسف، (القاهرة، الدار الدولية للنشر، ١٩٩٠)، ص١١٢.

(٣) كمال المنوفي، أصول النظم السياسية المقارنة، (الكويت، شركة الربيعان للنشروالتوزيع، ١٩٨٧)، ص١١٧.

(4) Gapriel Almond and James S.Colemons,The Poletics of the developing Areas, Princeton:PrincetonUnivercity Press,١٩٦٠, p.٢٠.

الجمهور باتجاه محدد وهو ما يريده القائم بالعملية الاتصالية، إذاً فالاتصال يلعب دوراً أساسياً في[1]:

١. تكوين إتفاق أو إجماع حول قيم سياسية.

٢. يساعد على الفهم المشترك وتخطي الاختلافات.

٣. يعمل على خلق الشعور بالانتماء وتقوية الولاء.

عليه فان الاتصال السياسي يعرف بانه: النشاط السياسي الموجه الذي يقوم به الساسة أو الإعلاميون أوالنخبة أوالعامة، ويعكس أهدافاً سياسية محددة تتعلق بقضايا البيئة السياسية عن طريق وسائل الاتصال العامة و الصحف خاصة، ويتكون نظام الاتصال السياسي من[2]:

أ. الجوانب والأنشطة الاتصالية للمؤسسات السياسية.

ب. الجوانب والأنشطة السياسية للمؤسسات الإعلامية.

ت. توجهات الجماهير إزاء الاتصال السياسي.

ث. الجوانب والأنشطة الاتصالية المرتبطة بالثقافة السياسية.

وهنا تظهر الوظيفة الاتصالية للقيادة في أن العملية السياسية لايمكن تصورها من دون الاتصال، والاتصال هنا يبرز في أبهى مفاهيمه في علاقة التبادل بين الحاكم و المحكوم أي في الموافقة أوالأمتناع عن مجموعة الرسائل الموجهة بين النظام السياسي والنظام الاجتماعي.[3]

وتنطبق جميع القواعد المعروفة في عملية الاتصال على الاتصال السياسي، وهو في الأساس إحدى صور الاتصال، ويتميز هذا النوع من الاتصال

---

[1] د. محمد حمدان مصالحة، الاتصال السياسي، (عمان، دار وائل للنشر، ١٩٩٦)، ص٢١.

[2] د.بسيوني إبراهيم حمادة، دور وسائل الاتصال في صنع القرارات في الوطن العربي، مصدر سبق ذكره، ص٨١.

[3] د.حميدة سميسم، نظرية الرأي العام ــ مدخل، (بغداد، دارالشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٢)، ص١٣٣.

بخصائص منها ان الاتصال السياسي هو أحد وظائف النظام السياسي، وتتحدد وظائف النظام السياسي على أساس تصنيف ثنائي هو المدخلات والمخرجات، فالمدخلات في النظام السياسي تتألف من المطالب التي توجه إلى هذا النظام و المؤازرات التي يحصل عليها، أما المخرجات أو النتائج فهي القرارات والسياسات التي يعتمدها النظام تجاوباً مع هذه المتطلبات.[١]

واتاحت الخصائص التي تتمتع بها الصحافة للحكومات والسلطات السياسية والاحزاب امكانية توظيفها للأغراض السياسية ونقل الوقائع السياسية بواسطتها الى عامة الشعب، و المساهمة في اشراك الجماهير في تاسيس دعائم البنية السياسية والمشاركة في العملية السياسية و تعبئة الراي العام تجاه القضايا والاحداث المختلفة، ولاسيما ان الصحافة باتت اداة لصنع القرار السياسي عن طريق توعية القادة السياسين بمختلف القضايا التي تمس الافراد والجماعات، فضلاعن توعيتها الجماهير بحقوقها السياسية. لذلك تعطي الانظمة والتيارات السياسية اهمية كبيرة للسيطرة على الصحافة فضلاًعن دورها الكبير في التاثيرعلى جمهورها في اثناء استخدامها كوسائل اقناع تقوم بالاستمالة العاطفية والعقلية على حد سواء، حيث اضحت بيد القوى السياسية اداة لـــ[٢]:

١. الترويج لخطابها السياسي.
٢. التاثير في اتجاهات الراي العام المحلى والاقليمي والعالمي.
٣. التمهيد للظروف التي تسبق صناعة القرارات السياسية وادارة الازمات.
٤. ممارسة الحرب النفسية اثناء الحروب والصراعات.
٥. ترويج الافكار الدعائية والتاثير في الجماهير.

---

[١] د. يوسف مرزوق، مدخل إلى علم الأتصال، مصدر سبق ذكره، ص١٩٥-١٩٦.

[٢] حبيب كركوكي، الخطاب السياسي في القنوات الفضائية الكوردية، مصدر سبق ذكره، ص٦٦.

٦. التنشئة السياسية للجماهير.
٧. الاطلاع على أحوال المجتمع المحلي والمجتمعات الأخرى.
٨. نشر الأفكار السياسية والأيديولوجية لناشري الصحيفة.
٩. نشر الأفكار للأحزاب الحاكمة التي تمتلك الصحف.

والوعي السياسي يمثل هدفا اساسياً في بلورة مواقف الافراد واتجاهاتهم نحو مختلف القضايا السياسية، وكلما كان الفرد عارفا حقوقه السياسية، و ما يجري حوله من احداث و وقائع كان اكثر قدرة على المشاركة السياسية، و تجدر الاشارة الى ان غياب الوعي السياسي قد يؤدى الى غياب حقوقه كانسان[١]، لذلك فالصحافة عليها ان تركز على عدد من المهمات لتشكيل الوعي السياسي للأفراد وتطويره لهم، واهمها مايأتي[٢]:

١. امداد الفرد بمجريات الأحداث اليومية، وتنبع أهمية ذلك من رغبات الفرد الأولية وحاجات المجتمع الحياتية والمعاشية اليومية[٣]، و للصحافة الالكترونية وظيفة إعلامية سياسية إخبارية تظهر بشكل أساس من متابعة مايحدث داخل المجتمع وخارجه بوساطة نقل الوقائع والاحداث ومتابعة مايتصل بحركة المجتمع المحلي و المجتمعات الخارجية، وتكون الأخبار هي المادة الأساسية التي تقوم عليها هذه الوظيفة وتزداد أهميتها في هذا المجال.[٤]

٢. تزويد الافراد بالمعلومات والمعارف السياسية اللازمة لتهيئته ذهنيا، ولتنمية وعيه السياسي من خلال التعريف بالسياسة ونشاطاتها و الاجهزة القائمة

---

[١] علياء قاسم ثامر، دور الصحافة العراقية في تشكيل الاتجاهات السياسية، مصدرسبق ذكره، ص ص٣٥-٣٦

[٢] عزيزة عبدة، الاعلام السياسي والراي العام، مصدر سبق ذكره، ص١٣٠-١٣١.

[٣] إبراهيم إمام، دراسات في الفن الصحفي، (القاهرة، المكتبة الانكلو المصرية،١٩٧٢)، ص٤٩.

[٤] محمد محمد البادي، وسائل الاتصال الجماهيري في مقدمة في وسائل الاتصال، (السعودية، منشورات مكتبة الصباح ، ١٩٨٩)، ص٦٠ – ٦١ .

عليها ومصادرها، وحث الناس على الاقبال على الثقافة وترسيخ الثقافة السياسية في ذاتهم ورسم معالم جديدة لشخصياتهم.[١]

٣. اطلاع الفرد على الحقائق بثبات و وضوح، دون مراوغة أو اخفائه حتى يصبح الموقع أوالصحيفةالالكترونية موضع الثقة والمصداقية.

٤. تطوير الثقافة السياسية، ومن خلالها القضاء على الشك السياسي.

٥. اذكاء روح النقد والنقد الذاتي الذي يتيح وضوح الرؤية للأفراد و المجتمع.

٦. احداث القيم والمعتقدات السياسية الجديدة وانشاؤها.

مما تقدم يمكننا القول إن مفهوم وظيفة الصحافة(الصحافة الالكترونية) هي مجموعة الفعاليات والنشاطات التي تؤديها بهدف صياغة رسالة إعلامية ذات مضامين واضحة وبثها الى الجمهور عن طريق تخطيط مسبق وفي ضوء رؤية تتفق مع منهجها وتوجهاتها العامة وترمي الى التأثير في الجمهور[٢].

فضلاً عن انها وسيلة من وسائل الاعلام السياسية وأداة مهمة بيد الأنظمة السياسية و المعارضة على حد سواء في العديد من مجتمعات العالم. و تبرز وظيفتها السياسية عن طريق تغيير طبيعة العلاقة السياسية داخل المجتمع وتساهم أيضا في تغيير عملية الاتصال السياسي ذاتها وأصبحت شريكة في الكثير من الاحداث السياسية عن طريق نقل الاحداث والاخبار و الحوادث.[٣]

---

[١] محمد جاسم فلحي، الوظيفة السياسية للتلفزيون، دراسة تطبيقية ميدانية في تلفزيون العراق، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كليةالاداب، قسم الاعلام، ١٩٩٨، غير منشورة، ص٢.

[2] Edwin Emery, Introduction to Mass Communictions, Newyork ,1970 , p. 202-204.

[٣] سعد مطشر عبدالصاحب علي، المضامين والاشكال الفنية للبرامج التلفزيونية في تلفزيون العراق والتلفزيون العربي السوري- دراسة مقارنة-، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الاعلام – ٢٠٠٥، غير منشورة، ص٣٨.

وتؤدي الاحزاب والحكومات الوظيفة السياسية من خلال عدد من القنوات الاعلامية بصورة عامة والصحافة الالكترونية خاصةً، اذ تتم الاستفادة منها في مجال التخطيط الدعائي لمواجهة الخصوم السياسيين، وبث الاتجاهات سواء داخل المجتمع أم خارجه، وهذا يعطي العمل الاعلامي فرصة المشاركة الفعالة في رسم هذه السياسة، لان السياسة والنظم السياسية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بوسائل الاعلام وتوجهها بشكل يخدم ويحقق اهدافها من خلال نشر المعلومات وتنمية الوعي السياسي لدى الجمهور، فقد ادى هذا الاهتمام بالاعلام و وسائله الى السيطرة والتحكم بالخطاب الاعلامي وجعله صناعة متقدمة.[١]

ان كل الوظائف الموجودة في النظام السياسي والتنشئة السياسية و التوظيف السياسي يتحقق بواسطة وسائل الاعلام، وبما أن الاتصال يعد أداة من أدوات النظم السياسية، فهو أكثر الأدوات تفاعلاً داخل النظام بين النخبة و الجماهير، وعن طريق الاتصال يمكن الوصول إلى أعرض قطاعات هذه الجماهير، وقد يمثل الاتصال الوسيلة لتلقين الأيديولوجيات و إرسائها.[٢]

تلجأ وسائل الاعلام في احيان كثيرة الى بعض الاساليب منها التكرار و الجاذبية و الدعوة الى المشاركة الفعلية بابداء الراي أو بالمراسلة وغير ذلك من اساليب تربط الفرد بوسيلة الاعلام.[٣]

---

[١] د.عبد الستار جواد، اللغة الاعلامية، (عمان، منشورات دارالهلال للترجمة، ١٩٨٨)، ص١٤٩-١٥٠.

[٢] د.يوسف مرزوق، مدخل إلى علم الأتصال، (الأسكندرية، دارالمعرفة الجامعية، ١٩٨٨)، ص١٩٨

[٣] د. طارق الخليفي، سياسات الاعلام والمجتمع، (لبنان، دار النهضة العربية، ٢٠١٠)، ص٤٢.

كذلك لوسائل الاعلام دور في اتاحة الفرصة للمواطنين في التعبيرعن آرائهم السياسية والسعي الى فتح ابواب المناقشة وتقويم الطلبات السياسية التي تتعارض مع السلطة و صانعي القرار السياسي.[١]

وقد حددت مجموعة من الوظائف السياسية للاعلام يمكن إجمالها فيما يأتي[٢]:

١. **الوظيفة الاخبارية ومراقبة البيئة:** كان الإنسان ولايزال بحاجة إلى وسيلة تحيطه علماً بالأخطارالمحيطة به أوالفرص المتاحة له، وفي المجتمعات المعاصرة فإن جامعي الأخبار والقائمين عليها، والعاملين في المؤسسات الإعلامية المختلفة هم الذين يحيطون المجتمع علما بما يحتاج اليه.[٣]

٢. **التلاعب أوالتأثير المدروس في العملية السياسية:** هذه الوظيفة تبرز في محاولة الوسائل للتلاعب المباشر بالعملية السياسية، فقد تسعى بعض الأخبار السياسية لإثارة ردود الأفعال العامة، وخلق مطالب سياسية جديدة، وقد تسعى من أجل إثارة النخبة السياسية الحاكمة للقيام ببعض الإصلاحات، أما إذا كانت وسائل الإعلام بيد السلطة الحاكمة فإنها كثيراً ما تستخدمها في حملات منظمة لتحقيق أغراضها السياسية أو الدفاع عن سياستها وتبريرها.[٤]

٣. **صنع القرار السياسي:** عملية صنع القرارهي كل مايرتبط بالموقف من مدخلات ومخرجات، فضلاًعن التفاعل بينهما، وإن وسائل الإعلام تقوم بنقل القرارات السياسية لصانع القرارالسياسي وللمواطنين، وتعرض عدداً من البدائل

---

[١] د. محمد سعد ابراهيم، الاعلام التنموي والتعددية الحزبية، (القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع،٢٠٠٤)، ص ٢٦٩.

[٢] د. محمد فلحي، صناعة العقل في عصر الشاشة، (عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢، ص٩٢-٩٧.

[٣] د.شاهناز طلعت، وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية، (القاهرة، مكتبة الأنجلوالمصرية، بلا تاريخ الطبع)، ص٢٣.

[٤] د. صالح خليل أبو أصبع، الاتصال الجماهيري، (عمان، دارالشروق للنشروالتوزيع، ١٩٩٩)، ص١٦٣.

التي يمكن أن يختاروا من بينها، وتؤثر في إدراكهم، كما تؤثر في عملية تكوين المطالب السياسية ونقلها الى صانع القرار السياسي وكذلك في إدراك المواطنين لدلالات القرار السياسي، وقد يستخدمها صناع القرار للتأثير في الرأي العام من أجل خلق المساندة اللازمة لقراراتهم.[١]

٤. **الوظيفة التفسيرية:** تقوم وسائل الإعلام بتفسيرمعاني الأحداث، وذلك بعد تغطيتها و وضعها في قائمة الاهتمامات، فكثير من الأحداث تفسر تفسيرات مختلفة، وإن المفاهيم التي تستخدمها وسائل الإعلام لإيضاح حدث ما تؤثر تاثيراً قوياً في تشكيل الآراء وتطورها.[٢]

٥. **التنشئة السياسية والتثقيف السياسي:** التنشئة السياسية هي عملية اكساب الفرد معلومات يكون بها مواقف تمكنه من فهم الأشخاص والمؤسسات و...في البيئة السياسية[٣]. أما الثقافة السياسية فإنها مجموعة القيم والأفكار والمعتقدات التي تتبلور في المجتمع، وهي العامل الذي يؤثر في الأفراد لبناء سلوك سياسي تجاه السلطة وتجاه الفرد نفسه. وترتبط الثقافة السياسية بالتنشئة السياسية التي تعني اكتساب الفرد الأفكار والقيم بفعل تكوينه وتربيته لتحمل موقف اجتماعي معين، فالتنشئة والثقافة، أداتان متفاعلتان لبناء السلوك السياسي في إطار التنمية السياسية.[٤]

وعلى الرغم من الإختلاف بشأن الوظائف العامة للإعلام التي شهدت تنوعا في الآراء دون وجود معيار موحد يحدد الكيفية التي يمكن من خلالها رصد هذه

---

[١] د. محمد سعيد السيد أبوعامود، الوظائف السياسية لوسائل الإعلام، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد(٥)، القاهرة ، ١٩٨٨، ص٢٠.

[٢] د. صالح خليل أبوأصبع، الاتصال الجماهيري، مصدر سبق ذكره، ص ١٦٨.

[٣] د.عزيزة عبده، الإعلام السياسي والرأي العام– دراسة في ترتيب الأولويات، (القاهرة، دار الفجر للنشر و التوزيع، ٢٠٠٤)، ص٦٤.

[٤] د.غازي فيصل، التنمية السياسية في بلدان العالم الثالث، (بغداد، دار الحكمة، ١٩٩٣)، ص١٥٦.

الوظائف في المجتمع فإن الإعلام المعاصر له وظيفة سياسية قائمة بذاتها[١]، أصبحت واقعا ملموسا في المرحلة الراهنة التي ماعادت فيها أهداف العمل الإعلامي مقتصرة على الوظائف التقليدية في الإخبار والترفيه والتثقيف، ومن أهم خصائص الوظيفة السياسية انها عملية اجتماعية قائمة على التفاعل المتبادل بينها وبين مكونات البناء السياسي و الاجتماعي، وهي عملية نسبية تختلف باختلاف الزمان والمكان وكذلك باختلاف الطبقات الاجتماعية داخل المجتمع الواحد وما تعكسه كل طبقة من ثقافة فرعية، وهي تختلف ايضا من بناء اجتماعي واقتصادي الى آخر وتمتاز بأنها عملية مستمرة حيث ان المشاركة المستمرة في مواقف جديدة تتطلب تنشئة مستمرة يقوم بها الفرد بنفسه و لنفسه حتى يتمكن من مقابلة المتطلبات الجديدة للتفاعل وعملياته التي لا نهاية لها.

ويمكن في نهاية هذا المبحث القول بأن الآراء مهما تنوعت بشأن وظائف الإعلام في المجتمعات الحديثة فإن هناك إتفاقا على مسألة مهمة هي البعد السياسي لوظائف الإعلام أو ماتقوم به وسائل الإعلام من تعبئة سياسية أوتنشئة وتثقيف سياسي للجمهور أو إسهام في صنع القرار السياسي أو تأثير في العمل السياسي، فالأنظمة السياسية القائمة في العالم اليوم أصبحت تعتمد إعتمادا أساسيا على مؤسسات الإعلام من أجل نقل خطابها السياسي والحفاظ على إستمرارها وبقائها حتى صارت العلاقة بين السياسة والإعلام من سمات المرحلة الراهنة، وتتضح أهمية الاعلام في عملية صنع القرار السياسي من خلال ما يأتي[٢]:

---

[١] عبدالله الطويرقي، علم الإتصال المعاصر، ط ٢،(الرياض، مكتبة العبيكان، ١٩٩٧)، ص٢٤٥.

[٢] عبد المنعم كاظم مطلب الشمري، وسائل الاعلام وعملية صنع القرار في العراق، أطروحه دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاعلام، ١٩٩٧، غيرمنشورة، ص١٣٥-١٣٦.

١. أنه يمد صانعي القرار بالمعلومات بشأن الاحداث الجارية والبيئة السياسية لسياستهم.

٢. يجعل صانعي القرار والحكومة يشعرون بأهتمامات الشعب.

٣. يتيح للمسؤولين أمكانية الحضور في ذهن الجمهور بنشرهم المستمر لنشاطاتهم و صفاتهم الشخصية.

٤. يوفر للمسؤولين القنوات اللازمة لنقل رسائلهم الى الجمهور والنخبة السياسية، داخل الحكومة وخارجها، ومن خلالها تتاح الفرصة لشرح سياسات المسؤولين ومهاجمة مواقف معارضيهم.

٥. يؤثر في مواقف متخذي القرار ومواقف الجمهور تجاه المسؤولين الحكوميين، وتستطيع التغطية الاعلامية ان تزيد من التأييد الجماهيري لبعض سياسات القادة و الحكومات، و لا ينكر ما لها من دور في إحداث تغييرات جذرية في السياسات وخلق سياسات جديدة عندما تستدعي المشاكل التدخل الحكومي أو بنشر الاعلام لمطالب الناخبين.

عليه تلعب الصحافة الالكترونية دورا بارزاً في الحياة السياسية سواء في المجتمعات الديمقراطية أم الدكتاتورية، ولها دور انفرادي في النهاية من خلال أهداف تحقيق المصلحة العامة للدولة أومصلحة الحزب أوالمؤسسة التابع لها الموقع بشكل عام.

وبهذا فإن الصحافة الالكترونية هي في حد ذاتها وظيفة سياسية، وذلك إذا حددت المواقع مسؤوليتها السياسية بشكل دقيق، وساهمت في تعزيزالوعي السياسي والإجتماعى و تدعيم القيم السياسية والمشاركة السياسية، وتوعية الناس بما يدور حولهم من أحداث ومواقف سواء على المستوى الداخلي أم الخارجي، ويساعد في إحداث تغيير جذري في حياة المجتمع خاصة عندما يكون منظما ويسير وفق سياسة إعلامية تخدم المجتمع.

واخيراً... على الرغم من تعدد وتنوع الوظائف التي تقوم بها الصحافة الالكترونية فان وظيفتها السياسية أصبحت واقعا ملموسا، ولم تعد فيها أهداف العمل الإعلامي مقتصرة على الوظائف التقليدية بل أصبح الإعلام أداة سياسية بالدرجة الأولى،[1] وتستخدمها الاحزاب و الحكومات لتصدير انموذجها السياسي والفكري.

وأصبحت وسائل الاعلام هي وظيفة سياسية اقناعية للجماهير، ومادة ومضمون و رسالة إعلامية هي محتوى سياسي في وسائل الاعلام المرئية و المسموعة والمكتوبة، وهذا يؤدي الى تدرج الفرد على التعود على وسائل الاعلام التي عودته ان تصب في تفكيره ومثيراته الفكرية، و الامر الذي يتحول الفرد من نمط التعليم الذهني الى نمط البحث عن الاعلام من خلال وسائل الاعلام، ويتمثل هذا الواقع بأوضح صورة في طغيان المضمون السياسي للمادة الإعلامية على ما سواه، الأمر الذي يؤكد الطبيعة السياسية لوظائف هذه الوسائل.[2]

فضلاًعن الذي اشرنا اليه فان(فاروق ابوزيد) يرى ان ليست هناك وظائف محددة وثابتة لوسائل الإعلام، ولاسيما انها في نمو مستمر مع مراحل التغير الاجتماعي التي يمر بها المجتمع، اذ كل مرحلة تجسد وظيفة محددة لتلبي الاحتياجات والتطور الذي يحققه ذلك المجتمع في تلك المرحلة.[3]

وبعد الاطلاع على وجهات النظر المختلفة، والاشارة الى تفاصيل الآراء حول ذلك، نستطيع ان نقسم الوظيفة السياسية الى:

- **الوظيفة البنائية:** حيث يتم فيها بناء الابعاد السياسية، وذلك من خلال التنشئة و التوعية والتنمية السياسية المستندة الى الابعاد الايدولوجية التي اعتمدت

---

[1] وسام فاضل راضي، رقابة الأفلام الأمريكية في تلفزيون العراق، مجلة كلية الآداب، (بغداد، جامعة بغداد، العدد(٥٥)، ٢٠٠١)، ص٣٩٠.

[2] عزيزة عبدة، الإعلام السياسي والرأي العام، مصدر سبق ذكره، ص٧٣.

[3] فاروق ابوزيد، مدخل الى علم الصحافة، ط٢، (القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٨)، ص٥٦.

عليها في بناء الحزب، ومن خلال الرسائل الاتصالية السياسية المرسلة الى الفئات والطبقات المختلفة، أوالطبقة الاجتماعية المحددة.

- **الوظيفة الدفاعية:** حيث يتم فيها الدفاع عن الابعاد الايدولوجية للحزب والاتجاه السياسي للمنتمين، وإفشال عملية زعزعة ثقة المنتمين، وذلك من خلال الرسائل الاعلامية المختلفة(المقال، و الندوة، والتحليل السياسي،...الخ).
- **الوظيفة الهجومية:** حيث تتم فيها مهاجمة الخصم، ومحاولة زرع زعزعة ثقة اعضائهم حول أبعاد ايدولوجيتهم الحزبية واتجاههم السياسي، وذلك ايضاً من خلال الرسائل الاعلامية المختلفة (المقال، والندوة، والتحليل السياسي،...الخ).

واقع الصحافة الالكترونية الكوردية

الصحف الالكترونية:

يعيش العالم اليوم مرحلة جديدة نتيجة التزاوج بين تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، و قد أدى هذا التطور الهائل في وسائل الاتصال إلى بناء منظومة إعلامية تقوم على التكنولوجيا الرقمية، وظهور الصحافة الالكترونية التي أحدثت ثورة في الاتصال الجماهيري من حيث الإنتشار والدورية و المضامين والشكل والوسائط التعبيرية والتوثيق.

تشكل الصحافة الالكترونية احد أهم الانماط الاتصالية التى افرزتها شبكة الانترنت ويأتي هذا النمط ليعبر عن مرحلة من مراحل التطور التكنولوجي في وسائل الاتصال التي تعتمد على الوسائط الالكترونية في تزويد المستقبل بالاخبار والمعلومات، و تستخدم الانترنت كقناة لانتشارها، و يملك امكانيات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب و تصنيف المعلومات و استرجاعها في ثوان معدودة، فضلاً عن التراسل عبر البريد الالكتروني و التحاور عن طريق حلقات النقاش وعقد المؤتمرات عن بُعدْ.[١]

ولاتعني الصحافة الالكترونية مجرد استبدال وسيلة قديمة (صحيفة، إذاعة، تلفزيون ،...الخ) بأخرى حديثة (الانترنت)، بل ان هذه التغيرات ستصيب عناصر العملية الاتصالية ايضاً، و ستخلق بيئة إتصالية تختلف في جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية عن البيئة التي خلقها الاعلام التقليدي.[٢]

---

[١] نبيل علي، الثقافة العربية وعصرالمعلومات، سلسلةعالم المعرفة، العدد٢٦٥، (الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون و الآداب، ٢٠٠١)، ص٢٦٤.

[٢] د.محمود خليل، الصحافة الالكترونية – اسس بناء الانضمة التطبيقية في تحريرالصحفي، (القاهرة، دارالعربي للنشرو التوزيع، ١٩٩٧)، ص٢٥.

وتطور الصحافة الإلكترونية من خلال قيامه بكل الوظائف التي كانت تقوم بها وسائل الإعلام التقليدية، وذلك إنطلاقاً من عمليتين أساسيتين:

الأولى: مواكبة الأحداث عبر الإلتصاق بآنيتها وراهنيتها والسعي لإستعادتها وإسترجاعها، اي التدافع في ملاحقة الأحداث بشكل مستمر لتغطية شريط الأنباء الذي لا يتوقف والذي يشمل مختلف الموضوعات.

الثانية: أنها تقدم خدمات إعلامية، معرفية وتشكل بنك المعلومات مهيكلاً بوصلات النص المتشعب ومعروضاً بشكل مرئي وتضم هذه الوصلات التطور التفصيلي للأحداث والمؤشرات البيلوغرافية، والإحالات إلى المراجع والمصادر المتنوعة، والتذكير بسياق الأحداث وتأريخها. وهذه الحقيقة تؤكد أن وسائل الإعلام الإلكترونية تأخذ شكلاً تنظيمياً، وتعمل على منحنين مختلفين سجل الحاضر وتداعياته وسجل الماضي وسياقاته.[١]

والصحف الالكترونية ظهرت بعد ظهور الانترنت، وهي الصحف التي يتم اصدارها ونشرها على شبكة الانترنت، وقد تأخذ شكلا من نفس الصحف الورقية المطبوعة، أو موجزاَ بأهم محتوياتها، أوالصحف الالكترونية التي ليست لها إصدرات ورقية مطبوعة، وهي مستقلة، وليس لها علاقة بشكل أو بآخر بالصحف الورقية، وتتضمن مزيجاً من الرسائل الاخبارية والمقالات و التعليقات والصوروالخدمات المرجعية، ويتم تحديث صفحاتها خلال مدة زمنية قصيرة جداً تتراوح بين(٥-١٠ دقائق)، وتشير دائماً الى تأريخ وساعة آخر تعديل فيما تنشره، وتحتفظ بارشيف للموضوعات التي سبق نشرها.[٢]

---

[1] Bruno Patino, journalisim -www.text-e-org (تاريخ الزيارة ٢٠١١\٩\٢٦)

[٢] د.عبدالامير مويت الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، (عمان، دارالشروق للنشروالتوزيع، ٢٠٠٦)، ص٧٨.

عليه يمكننا القول: إن الصحافة الالكترونية نوع جديد من الصحافة يشترك مع الصحافة التقليدية في المفهوم والمبادئ العامة، إلا أنه يختلف عنها من حيث إعتماده على وسيط إتصالي(الويب)، وتستخدم فيه فنون وآليات و مهارات العمل في الصحافة المطبوعة، فضلاًعن مهارات وتقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الالكتروني كوسيلة للاتصال، ويسمح بالدمج بين النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي بهدف إيصال المضمون المطلوب بأشكال متميزة ومؤثرة ومقنعة، فيمكن للمرسل والمتلقي مناقشة المضامين الإعلامية التي يستقبلها بإستخدام الانترنت و بسرعة.[١]

أنواع الصحف الالكترونية:

يشير الباحثون الى ان هناك نوعين من الصحف الالكترونية يتمثلان في[٢]:

١. **صحافة(On-Line Newspaper) (الفورية، والرقمية):** وهي صحف قائمة بذاتها، والتي ليست لها إصدارات ورقية مطبوعة، و تحتوي على جميع اشكال النشر الفوري غيرورقي من خلال شبكات الانترنت أو الموبايل أو الكومبيوتر، لكن الصحافة الالكترونية (Electronic Journalism) عبارة عن ممارسة عمل الصحفي من تغطية الاخبار الى الفنون التحريرية، وارسالها الكترونياً من خلال قنوات التلفزيون أو الانترنت أو الوسائل الالكترونية الاخرى،[٣] أي هو صفة

---

[١] زيد منيرسليمان، الصحافة الالكترونية، (عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩)، ص١١.

[٢] ينظر الى:

- د.فيصل أبوعيشة، الاعلام الالكتروني، (عمان، داراسامة للنشروالتوزيع، ٢٠١٠)، ص ص١٠٩-١١٠.
- د.عبدالرزاق محمد الدليمي، الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية، (عمان، دارالثقافة للنشر و التوزيع، ٢٠١١)، ص ص٥٢-٥٣.
- د.رضا عبدالواجد امين، الصحافة الالكترونية، (القاهرة، دارالفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧)، ص٩٧.

[3] Jim hall, On-Line Newspaper, acritical primer, Pluto press, London,٢٠٠١, p.١٦

لأجهزة أو نظام أو عمليات... تكون تحت تحكم وحدة التشغيل المركزية ومتصلة بها مباشرة.[1] وتمتاز بـــ:

أ. تقديم نفس الخدمات الصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية.

ب. تقديم خدمات صحفية اضافية التي تتيحها شبكة الانترنت وتكنولوجيا النص الفائق(Hyper Text)، مثل خدمات البحث، والربط بالمواقع الاخرى، الرد الفوري، والارشيف.

ت. تقديم خدمات الوسائط المتعددة Multimedia– تتألف هذه الكلمة من جزأين. الجزء الأولMulti ويعني التعددية والجزء الثاني Media وتشير إلى الوسائط الحاملة للمعلومات كالورق والأشرطة والأقراص السمعية والبصرية الممغنطة وغيرها، و العبارة Multimedia تشير الى صنف من برمجيات الكمبيوتر التي توفر المعلومات باشكال مختلفة، أي ربط متكامل بين النصوص Text والأصوات Audio و الصورGraphic Video وبرنامج تحريك الصور Animation، بشكل عام يجعل من الممكن استخدام عرض المعلومات في نصوص تتزامن مع الصور و الصوت و الحركة.[2]

٢. النسخ الالكترونية من الصحف الورقية(Electronic Journalism): وهي صحف ورقية على الشبكة، وتقتصر خدماتها على تقديم كل مضمون الصحيفة الورقية أو بعضه، أوموجز لأهم محتويات النسخة الورقية، مع خدمات الاشتراك، وتقديم الاعلانات، والربط بالمواقع الاخرى.

---

[1] بيل جيتس، المعلوماتية بعد الانترنت – طريق المسقبل، ت: عبد السلام رضوان،(كويت، سلسلة عالم المعرفة، ١٩٩٨)، ص٣٧.

[2] د.علاء عبد الرزاق السالمي، تكنولوجيا المعلومات، ط٢، (عمان، دارالمناهج، ٢٠٠٠)، ص٢١٠.

خصائص الصحافة الالكترونية:

تتميز الصحافة الالكترونية بعدد من الخصائص منها[1]:

أولاً: التنوع والسعة:

يتمثل عمل الصحفي في التوفيق بين المساحة المخصصة للتحرير وبين تلبية حاجات المتلقي، والانترنت اتاحت هذه المساحات، والسعة الكبيرة عن طريق إرضاء مستويات متعددة من الإهتمام، والنص الفائق(Hyper text) هوالمحرك لهذا التنويع.

ثانياً: عامل الكلفة:

التكلفة في الصحيفة الالكترونية اقل من الكلفة في الصحافة التقليدية ويبرز هذا العامل خاصة عندما يتم تأسيس موقع إعلامي الكتروني للصحيفة المكتوبة، إذ يوفر جزءاً من تكاليف طبع وتوزيع النسخة الورقية للجريدة، وعدم وجود مشكلة إرجاع الصحف غير المباعة، والوسيط بين الصحيفة والقراء، ويضمن له في الوقت نفسه عدداً كبيراً من القراء.

ثالثاً: المرونة:

كلما ازدادت خدمات الكومبيوتر ازدادت مرونة التعامل مع الانترنت من الناحية التقنية، أما من الناحية الإعلامية فبإمكان المستخدم الوصول إلى عدد كبير من مصادر المعلومات التي يراها جيدة وصادقة، والتمييز بينهما، مع العلم ان

---

[1] ينظر الى:

- د.عبدالامير مويت الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، مصدرسبق ذكره، ص ص١١٦-١١٧.
- زيد منيرسليمان، الصحافة الالكترونية، مصدرسبق ذكره، ص ص٥٣-٥٤.

القدرة على تزييف المعلومات قد ازدادت كثيراً مع ظهور الانترنت التي سهلت كثيراً من عمليات تركيب الصور وتبديل الأصوات وغيرها.[١]

رابعاً: المساحة الجغرافية:

الصحافة الالكترونية تصل الى مختلف أنحاء العالم وهذا يعني أن الرسالة الإعلامية توصل إلى مدىً عالمي ويتجاوز القيود التقليدية التي تعيق الصحافة التقليدية، ويتم نقل الاخبار والمعلومات عبر الحدود والدول والقارات من دون رقابة أوموانع أورسوم، وعدم حاجته الى شبكات توزيع انسانية، ولم يعد هناك مفهوم جغرافية المكان.[٢]

خامساً: التفاعلية:

أتاح الانترنت الأدوات التفاعلية التي تؤدي الى حدوث تفاعل بين الجمهور والقائم بالإتصال عن طريق إمكانية التحاور المباشر في المحادثة حول موضوعات تتناولها الصحيفة أويطرحها زوار، والمشاركة في استطلاعات الرأي، والقدرة على الربط بين اكثر من موقع.[٣]

فضلاًعن خصائص اخرى[٤]:

١. إمكانية النقل الفوري للخبر(الحدث)، ونشره مع المزيد من التفاصيل.

---

[١] د.مي العبدالله، الإتصال والديمقراطية، الفضائيات والحرب الإعلامية،(بيروت، دارالنهضةالعربية،٢٠٠٥)، ص٢٢٠.

[٢] ياس خضيرالبياتي، الإتصال الدولي والعربي، مجتمع المعلومات ومجتمع الورق، (عمان، دارالشروق، ٢٠٠٦)، ص١١.

[٣] زيد منيرسليمان، الصحافة الالكترونية، مصدر سبق ذكره، ص١٨.

[٤] ينظرالى:

- د.عبدالرزاق محمد الدليمي، الصحافة الالكترونية، مصدرسبق ذكره، ص ص٨٧-٨٩.
- د. فيصل أبوعيشة، الاعلام الالكتروني، مصدرسبق ذكره، ص ص١٣٠-١٣١.

٢. معرفة عدد القراء، لان كل موقع على الشبكة يقوم بالتسجيل التلقائي لكل زائر، وهذا الوضع يحقق إحصاءات دقيقة، ومؤشرات للصحيفة عن عدد قرائها.

٣. لقد فرضت شروطاً مهنية جديدة فيما يتعلق بالصحفيين من حيث الاهتمام بالامكانات التقنية وشروط الكتابة للانترنيت، وأساليب التغطية الخبرية.

٤. إتاحة مساحة كبيرة للاعلانات، فضلاعن المؤثرات الصوتية والصورة والحركة.

٥. إتاحة إمكانية هائلة لأرشيف الاعداد والمواد والمعلومات، وتصنيفها.

الفروق بين الصحف الالكترونية والنسخ الالكترونية من الصحف الورقية:

بناءً على ما تمت الاشارة اليه يمكن رصد فروق كثيرة بين الصحف الالكترونية والنسخ الالكترونية، لكن الاهم منها، هو[١]:

١. **طبيعة النشأة:** فأصل النسخ الالكترونية انها نشـــأت ابتداء على الورق بصورة تقليدية لكن القائمين عليها ارتأوا ضرورة وجود نسختها الالكترونية على الانترنيت، اما الصحف الالكترونية فقد انشأت ابتداء على الانترنيت، وليس له أصل ورقي.

٢. **طاقم العمل:** بالنسبة للنسخ الالكترونية فطاقم العمل في أغلبه مجموعة من الفنيين الذين ينصب جل اهتمامهم(ان لم يكن كله) على رفع محتويات الصحيفة الورقية و نشرها على الموقع الالكتروني. أما الصحف الالكترونية فتمتلك طاقم عمل كامل (رئيس تحرير، محررين وصحفيين ومدققى اللغة ومصنفى المواد، وقسم المالتميديا،...).

٣. **زمن تحديث الأخبار**، فى النسخ الالكترونية يرتبط زمن التحديث بدورية الصحيفة سواءاً كانت يومية أم اسبوعية، أما بالنسبة للصحف الالكترونية فهو في سباق مع الزمن لنشر الأخبار حال حدوثها أو حال ورودها من المصادر.

---

[١] د. فيصل أبوعيشة، الاعلام الالكتروني، مصدرسبق ذكره، ص ص١١٦-١١٧.

سلبيات الصحافة الالكترونية:

مثلما كان للصحافة الالكترونية مزايا وخصائص تولدت ايضاً عنها سلبيات، منها[١]:

١. تلجأ المواقع الالكترونية الى الروابط النشطة كوسيلة لاضافة المزيد من المعلومات للجمهور واحاطته بخلفيات ربما قد لاتكون متاحة للموقع نفسه، لكن هذه الروابط يمكن ان توجه الجمهور(ولو بشكل غيرمتعمد) الى مواقع قد لايراعي المعايير التحريرية المعروفة ويعتمد على مصادر لاتحظى بالثقة.

٢. توفر الصحافة الالكترونية بيئة خصبة لانتشار الاشاعات والاخبار الكاذبة والملفقة (السب، والقذف"التشهير"، وإنتهاك حرمة الاشخاص وخصوصيات حياتهم الشخصية) بسرعة فائقة، وذلك لان الانترنيت قائم على آليات فائقة السرعة في نقل المعلومات و تبادلها على نطاق واسع، وصعوبة السيطرة عليها.

٣. تنتشر غرف المحادثة والدردشة والبث الحي والتراسل الفوري و المنتديات بين العديد من مواقع الصحافة الالكترونية، والكثير من هذه المنتديات والغرف لا تخضع لضوابط كافية من قبل القائمين على هذه المواقع، الامر الذى أدى الى حدوث ممارسات غير مقبولة من قبل المشاركين فيها.

٤. توجيه الرسائل الاتصالية إلى مجموعات صغيرة أو أفراد فادى ذلك الى تفتيت الجمهور(Demassfication) بدلاً من(Massification الجماهير العريضة).[٢]

٥. غياب الضوابط والمعايير المهنية والاعتماد على المصادر الخبرية غيرالموثوقة وهذا ادى الى خلق حالة فوضى وعشوائية، وكثير من الصحف الالكترونية تفقد مصداقيتها لهذا السبب.

---

[١] ينظر الى:

- زيد منيرسليمان، الصحافة الالكترونية، مصدر سبق ذكره، ص ص٦٢–٦٣.
- د.عبدالرزاق محمد الدليمي، الصحافة الالكترونية، مصدرسبق ذكره، ص ص٩١–٩٢.

[٢] د.حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الإتصال الحديثة في عصرالمعلومات، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥)، ص١٨.

٦. صعوبة المطالعة على صفحة العرض(الشاشة)، المشكلات والمعوقات التقنية.

٧. القرصنة، وهي إنتهاك حقوق الملكية الفكرية(تاليف كتب، والافلام، و صورفوتوغرافية، وقطع موسيقية،...الخ).

مقومات نجاح الصحافة الالكترونية :

يتحدد مقدار نجاح الصحيفة الالكترونية بمقدار ماتستخدمه من إمكانات متوفرة على شبكة الانترنيت، ويتطلب ذلك[1]:

١. الوعي بطبيعة الوسيلة، فالصحف الالكترونية تعد وسيلة جديدة لها سماتها الاتصالية والشكلية وجماهيرها الخاصة التي تتطلع الى خدمات صحفية تشبع حاجاتها الاتصالية، وعلى القائمين على هذه الوسيلة إدراك انها تتوجه لجماهير محددة، تختلف في سماتها وحاجاتها الاتصالية عن جماهير الوسائل الاتصالية الاخرى.

٢. التوجه نحو تكاملية الاداء مع الصحافة التقليدية حيث تسهم كلتاهما في تقوية بعضهما ببعض.

٣. ضرورة فصل الجهاز التحريري لكل من الصحف الالكترونية و التقليدية، نظراً لاختلاف طبيعة الوسيلتين.

٤. السعي لانشاء أسواق اعلانية جديدة، وخلق موارد مالية، وذلك عن طريق اعداد الدراسات والحملات الاعلامية المتوجهة للمعلنين لتشجيعهم على الاعلان في مواقع الصحف الالكترونية.

---

[1] د. رضا عبدالواجد امين، مصدر سبق ذكره، ص١٠٩.

نشأة الصحافة الالكترونية الكوردية:

مع وصول شبكة الانترنت الى جنوب كوردستان في عام(١٩٩٨)، فان استخداماتها كانت قليلة، وغيرمتاحة للعامة، وأفتتح أول مركز للأنترنت في عام (١٩٩٩) في مدينة السليمانية (مركز السليمانية للانترنت)، وبعد ذلك انتشر، و وصل الى المدن والقصبات بل الى القرى خاصة بعد استخدام (Mobile Broadband Connection) المتحرك، مثل(بروسك نيت، كوران نيت، ريبركويك، ماكس نيت،...).

بدأت محاولات النشر على شبكة الانترنت من قبل الاشخاص، ونجح بعض منهم في انشاء مواقع شخصية. وبعد ذلك بدأ نشر الصحف في المواقع، اذ يعد نشر صحيفة (كوردستانى نوى) اليومية على موقع (puk.org) أول محاولة في هذا الصدد. ثم أعقبتها محاولات اخرى، لكن منذ عام(1999) بدأ إستحداث مواقع الكترونية، مثل: كوردستان نيت، و كوردستان بوست، وكوردستان أون لاين، ... الخ.[1]

والجدير بالذكر ان الانفتاح على الانترنت لم يقتصر على الصحافة المكتوبة فقط، بل تعداها لتشمل القنوات التلفزيونية والاذاعية.

فئات الصحافة الالكترونية الكوردية ونماذجها:

تاخذ الصحافة الالكترونية الكوردية عدة اشكال، منها: أنها تعيد تقديم محتوى الصحف الورقية، وتنتج محتوىً مخصصاً للنشر الفوري،...الخ، ومن تلك الاشكال:

---

[1] مقابلة اجراها الباحث مع السيد(فريد اسسرد)، مسؤل مكتب الفكر والتوعية التابعة لاتحاد الوطني الكوردستاني، و هو احد مؤسسي (.pukmedia) بتاريخ١٥\١٢\٢٠١٢

١. النسخ الالكترونية من صحف مطبوعة ورقياً، باسمها وتارخها، مثل: جريدة (ديَرين – www.p-deren.org): التي كانت جريدة اسبوعية، تصدرعن جمعية المحاربين القدامى الكوردستاني(ثيَشمةرطة ديَرينةكان).

٢. الصحف الالكترونية التي تحمل اسم الصحيفة الورقية، وتقدم خدمات: استطلاع الرأي، والتفاعلية، ...الخ، مثل:

- **هاولاتى**(**www.hawlatinews.com**): جريدة اسبوعية سياسية أهلية حرة، تصدر من قبل مطبعه(رةنج)، وهي أول جريدة أهلية، وصدرت أول نسخة ورقية مطبوعة منها بتاريخ(٥ تشرين الثاني٢٠٠٠)، ونشرت أول نسخة الكترونية منها على الانترنيت منذ (آب٢٠٠١).
- **كوردستاني نوى**(www.pukmedia.com -www.knwe.org): جريدة سياسية يومية، تصدرعن الإتحاد الوطني الكوردستاني، وتعد أول جريدةيومية بعدانتفاضة عام(١٩٩١)، وتم إصدارعددها(صفر) في(١٢كانون الثاني ١٩٩٢)، وصدر عددها الاول في(٢٦كانون الثاني١٩٩٢)، لها نسخة الكترونية كجريدة تقليدية على شبكة الانترنيت وبنفس الاسم، منذ كانون الاول لسنة (٢٠٠٠).

٣. صحف الكترونية ليس لها أصل ورقي، مثل:

- (**كوردستان نيت – www.kurdistannet.org**): (جريدة كوردية الكترونية يومية عامة مستقلة)، نشر عددها الاول بتاريخ (١٣/آب/١٩٩٩)في هولندا، و بإسم (ذيلةمؤ – نجوى)، من قبل (عمر فارس)، وتعدُ من اوائل الجرائد الالكترونية الكوردية المنتشرة على شبكة الانترنيت، وتنشر موادها باللغة الكوردية فقط.
- (خةندان – www.xendan.org): فهي صحيفة الكترونية، وأحد مشاريع مؤسسة خندان للبث والنشر التي تأسست في مدينة السليمانية عام(٢٠٠٣)، وتم احداث الموقع في الاول من كانون الثاني ٢٠١٠.

- (سبةى –www.sbeiy.com): فهي صحيفة الكترونية وأحد مشاريع شركة (وشه) ، واستحدث في(٢١مارس ٢٠٠٧).

٤. مواقع رسمية تابعة للحكومة، أوالاحزاب أوالشركات ومنظمات حكومية وغير حكومية، مثل:

- موقع حكومة اقليم كوردستان(www.krg.org).
- موقع برلمان كوردستان(www.perleman.org).
- موقع شركة سردارلتجارة السيارات(www.serdargrup.com)

٥. مواقع الفضائيات والاذاعات و... وتوفر هذه المواقع عدداً من الخدمات التفاعلية، مثل:

- راديو نوا (www.ku.radionawa.com).
- كوردسات (www.kurdsat.tv): بدأت قناة كوردسات ببثها المباشر عبر الأقمار (نايل سات– هوت بيرد)، في مساء يوم (١/١/ ٢٠٠٠)، وتجدرالإشارة إلى أنه تم تأسيس موقع ألكتروني لها بعد أربع سنوات(١/١/٢٠٠٤)، ويمثل الموقع مكملة لشاشة كوردسات الفضائية في إيصال أكبر كمية ممكنة من الأخبار والمعلومات و بثلاث لغات(اللغة الكوردية – واللغة العربية – واللغة الإنكليزية)، إلى القارئ و المشاهد في نفس الوقت.

٦. مواقع شخصية، تأتي تسمية الموقع من اسم الاشخاص أواسماء معنوية أودلالية، مثل: (كامكاران www.kamkars.net).

٧. مواقع خاصة بالاعلان والترويج للبضائع والمواد والادوات المستعملة وبيع الاراضي و العقارات و...الخ، مثل:(دةسى دوو –www.dasy2.com).

الوظيفة السياسية للصحافة الالكترونية الكوردية:

يتأثرالاعلام بالاتجاهات الفكرية والظروف الاجتماعية والنظم الاقتصادية و السياسية ويؤثر فيها ايضاً، ويبرز دورها على انها أداة سياسية و وسيلة للتنوير و توسيع الآفاق والرؤى الفكرية عند الافراد، وهذا يقتضي إشاعة المعرفة وتنظيم الذاكرة الجماعية للمجتمع، وذلك من خلال الالتزام بمبادئ حرية الصحافة وحرية المعلومات.[١]

لذلك من الطبيعي أن يتأثر الاعلام والعمل الاعلامي بحقائق المجتمعات التي يعمل فيها ويعكس ظروفها و واقعها، وأيضاً لانستطيع أن نفصله عن واقعه، فهو وليد البيئة (النظام الاجتماعي والسياسي) القائم فيه، أي لايمارس في فراغ اجتماعي، لأنه نتاج بناء اجتماعي اقتصادي، ويرتبط إرتباطا وثيقاً ببناء المجتمع ككل، ويتأثر تأثراً مباشراً بالأوضاع الثقافية و الاجتماعية و السياسية في ذلك المجتمع، وكلها عوامل تتدخل في رسم السياسة الإعلامية، و تحديد أهداف العملية الإعلامية، واختيار المادة الإعلامية ذاتها.[٢] وبات من الصعب الفصل بين عمل وسائل الاعلام وادائها عن الواقع السياسي و الاجتماعي الذي تعمل في كنفه.[٣]

وبذلك تختلف نظم الاعلام من مجتمع إلى آخر، تبعاً لتطور المجتمع في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية و...الخ، ومدى توفر الإمكانات البشرية والتقنية، ويوضح الاعلام أيضاً الكيفية التي تمارس بها السلطة نفوذها وموقفها من بعض القضايا الأساسية المتعلقة بحقوق الافراد و واجباتهم.[٤]

---

[١] وليد خالد احمد حسن، موقف الصحافة العراقية من قضايا الفساد، مجلة تواصل، بغداد، هيئة الإعلام و الاتصالات، العدد(١٤)، ٢٠٠٧، ص٢٧.

[٢] طارق سيد أحمد، الإعلام المحلي وقضايا المجتمع،(القاهرة، دارالمعرفة الجامعية،٢٠٠٤)، ص١٨.

[٣] د.عبدالله الطويرقي، علم الاتصال المعاصر- دراسة في الانماط والمفاهيم وعالم الوسيلة الاعلامية في المجتمع السعودي، (الرياض، مكتبة العبيكان، ١٩٩٧)، ص٢٨٩.

[٤] د.عصام سليمان الموسى، المدخل في الاتصال الجماهيري، ط٥، (عمان، مكتبة الكتاني للنشروالتوزيع، ٢٠٠٣)، ص٧٨.

والنظم السياسية تؤكد ضرورة امتلاك الإعلام رؤية سياسية واضحة لتحقيق الأهداف التي يحددها القرار السياسي، ومن ثم فإن هوية الرسالة تعتمد على الموقف السياسي و تعكسه.[1]

وترتبط السياسة والنظم السياسية ارتباطاً وثيقاً بوسائل الاعلام وتوجهها، بشكل يخدم ويحقق اهدافها في الاتصال، وذلك لنشر المعلومات وتنمية الوعي السياسي، إذ ان وجود قاعدة للتطور التقني وانتشار المعلومات تكون دعامة رئيسية في اعداد الخطط السياسية لتحسين خدمات نظام المعلومات، في محاولة التحكم في انتشارها عبر قنوات الاعلام، و ارساء ما يعرف بسياسة المعلومات.[2]

فتوجيه العالم نحو الأهداف السياسية بات من مهام الإعلام، وقد نجحت السياسة بكل مقوماتها وأساليبها في توجيه دفة الإعلام نحو أهدافها الاستراتيجية المرسومة، فضلاعن ترتيبها لقائمة الإهتمامات السياسية لدى الجمهور، في إطار من القيم السياسية وإستبعاد القضايا المغايرة لهذه القيم التي توحي بأهمية القضايا المثارة في ذهن الجمهور، والاعلام بشكل عام هو الوجه الاخر للسياسة، فعالم السياسة صعب أن يوجد دون الاعلام لانه حلقة الوصل بين الجماهير والسياسيين.[3]

عليه فالصحافة بشكل عام هي جزء حيوي من السياسة، وتعد من أهم عناصر بناء التنظيم السياسي ودعائمه التي ترتكز عليها تشكيلاته، اذ يمارس عن طريقها مهام التوجيه و التثقيف والتوعية والنقد، وتكون طرفا فاعلاً في احداثها لكونها

---

[1] د. ياس خضير البياتي، الإعلام الدولي والعربي، (بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٣)، ص ٤٢٣.

[2] عبد الغني بسيوني عبد الله، النظم السياسية، (بيروت، الدار الجامعية للطباعة والنشر، ١٩٨٤)، ص٩.

[3] د. بسيوني ابراهيم عبد الحليم، دور وسائل الاتصال في صناعة القرارات في الوطن العربي، (بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٣)، ص٤٩.

تشكل مساحة واسعة من أصول العمل السياسي وتؤثر في نتائجه وتتأثر بطبيعة ممارساته، وتلعب دوراً في تشكيل الاتجاهات، أو مايثير التفكير به من قبل الجمهور[١].

وان الدافع الذي يدعو السياسيين للسيطرة على الكيفية التي تصورهم بها وسائل الاعلام، مرده بشكل خاص إلى أهمية إلباس سياساتهم الشرعية المطلوبة عن طريق كسب تأييد الجمهور، ويعنون بذلك عملية اضفاء صفة الشرعية أو القبول الاجتماعي لافكار ومفاهيم معينة والتركيز عليها، وذلك من خلال ترتيب الاهتمامات السياسية، و إستبعاد افكار ومفاهيم اخرى من النقاش والحوار السياسي بما يخلق في النهاية صورة ذهنية لدى الجمهور بموضوعية قضية ما، وتبنيه لهذه الأفكار والمفاهيم، لأنها ممارسات واعية و مدروسة للسلوكيات الاتصالية.[٢] وذلك من خلال الأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام والعاملون فيها، إذ يعد دورهم مكملا ومتفاعلا مع الدور الذي يقوم به رجال السياسة، فالسياسيون ينتهي دورهم عند تحديد الأهداف، ومن ثم يبدأ دور الإعلاميين في صياغة هذه السياسات والتعبير عنها بالاساليب الإعلامية المناسبة.[٣]

فالاعلام السياسي(الرسائل الاعلامية ذات مضمون أو بُعد أو مدلول سياسي)، هو منهج و عملية يستهدفان نشر معلومات مختلفة عن الشؤون السياسية بهدف التوعية، و للعملية تأثيرها في التحول الفكري والاجتماعي المنشود عن طريق قدرتها على توجيه الجماهير العريضة، و بمستوياتها كافة الى خلق حالة من

---

(١) فتحي الابياري، صحافةالمستقبل والتنظيم السياسي، ط٣،(القاهرة، دارالمعرفة الجامعية، بدون تاريخ نشر)، ص١٠٧.

(٢) دوريس جرابر وآخرون، سياسة الاخبار وأخبار السياسة، ت: د. زين نجاتي، (القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)، ص١٢٧.

(٣) سلام خطاب الناصري، الإعلام والسياسةالخارجية الأمريكية، (بغداد، دارالشؤون الثقافية العامة،٢٠٠٠)، ص٦٢.

التلاحم الوجداني والفكري فيها، ليصبحوا قادرين فعلاً على المشاركة الجادة في صنع القرارات[١].

وللاعلام السياسي مقومات والقدرة على تحقيق فاعلية سياسية، وتعمل على ارساء قواعده، وتهيئ بيئة ومناخا سياسيا صحيا يتحقق فيه مايُرجى من الرسائل الاتصالية، فهو يستخدم الاعلام بصفته وسيلة ويستخدم السياسة بوصفها مضموناً، والسياسة هنا تتعرض للظواهر السياسية من كافة أوجهها، بمعنى إنها وإن كانت في المقام الاول سياسية فهي تأخذ في الحسبان الجوانب الاخرى الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها و تغلفها بالغلاف السياسي و تصبغها بصبغته، وبهذا يعد الاعلام السياسي شكلاً ومضموناً وينظر إلى السياسة والإعلام بأنهما توأمان تربطهماعلاقة تبادلية، وان كلا منهما يتغذى من الآخر.[٢]

وهنا يبرز بقوة مدى لجوء التيارات والأحزاب السياسية إلى تبني وسائل اعلام مختلفة، و الإنفاق عليها من ميزانيتها بشكل مباشر أوغير مباشر، كما أضحت تلك الوسائل، سواء التقليدية أم الحديثة، مجالا للنقاش في مختلف القضايا المثارة.

ومن خلال ماشرنا اليه نستطيع ان نسجل بعض ملامح لإعلام السياسي، منها:

١. ارتباطه بالسياسة ارتباطاً وثيقاً.

٢. الأيدولوجية السياسية التي هي مصدر السياسة الإعلامية وتستمد خصوصيتها منها.

٣. الحقائق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسة... الخاصة بالمجمتع المعين الذي هو منبع سياستها الإعلامية.

---

[١] محمدعلي العويني، العلوم السياسية دراسة في الاصول والنظريات والتطبيق، (القاهرة ،عالم الكتب،١٩٨٨)، ص٢٤.

[٢] محمد علي العويني، الاعلام السياسي العربي المعاصر، (القاهرة، مكتبة الانجلوالمصرية، ١٩٨٥) ، ص١٣.

تعد إنتفاضة شعب كوردستان في(٥ آذار١٩٩١) تحولا جذرياً في كافة المجالات (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتاريخية والثقافية و الإعلامية والشخصية، و...الخ)، وبعد أن سحبت الحكومة العراقية إداراتها من المناطق الكوردستانية، في (نيسان – تشرين الاول ١٩٩١)، استلمت الجبهة الكوردستانية زمام الحكم في المنطقة.

وشهد الاقليم سلسلة من التحولات السياسية المهمة، وكان الاختيار الديمقراطي و الامتثال لرأي الشعب ومن ينتخبهم في اول انتخابات حرة جرت في البلاد بعد الانتفاضة في(١٩ آيار١٩٩٢) التي قامت على أسس التعددية السياسية، وتجسيد مشاركة الأحزاب المختلفة في الرؤيا و استراتجيتها، وهو الخيار الاكثر تقدما لأنتاج مؤسسات ديمقراطية منتخبة كالبرلمان و الذي منح الثقة لأول حكومة محلية في اقليم كوردستان، وتم تشكيلها في(٤ تموز١٩٩٢).

وسنت مجموعة التشريعات والقوانين التي نظمت حركة الحياة السياسية والاجتماعية، و بالذات التشريعات المتعلقة بحرية الصحافة وحقوق الصحفيين والكتاب و الاعلاميين، فاصدر المجلس الوطني الكوردستاني قانون الاحزاب لاقليم كوردستان العراق المرقم(١٧ لسنة١٩٩٣)، الذي أقر فيه حرية العمل السياسي والحزبي قانوناً، واصدر قانون المطبوعات المرقم(١٠ لسنة ١٩٩٣)، وقانون نقابة الصحفيين المرقم (٤لسنة ١٩٩٨– بموجب قرار رقم (١١) في ٢/٤/ ١٩٩٨)، وعُدِّل قانون النقابة في عام ٢٠٠٤، وقانون صندوق التقاعد للصحفيين المرقم (١٣لسنة٢٠٠١)، و قانون العمل الصحفي في كوردستان رقم(٣٥) لسنة ٢٠٠٧، حيث أقرحرية التعبير قانوناً، و تضمن انفتاحاً كبيراً، ولقد رافقت تلك العملية الكبيرة في التغير السياسي فورة اعلامية وفيض واسع من الصحف والاذاعات والتلفزيونات المحلية و فضائيات وشبكات الإنترنت...، لتعبرعن آراء الاحزاب والمنظمات السياسية والمهنية والديمقراطية، ولم يتخذ التغيير بعداً

واحداً(سياسياً، أو إجتماعياً، أو إقتصادياً، أو ثقافياً، أوإعلامياً...) بل كان تغييراً على جميع الأصعدة.[١]

وشهدت الصحافة الكوردية تغيراً جوهرياً من كافة النواحي(الشكل و المضمون)، اذ نرى طفرة كبيرة من ناحيتي النوعية والكمية: الكوادر، و التكنلوجيا، والاخراج، ...الخ، وقنوات مختلفة، ومن حيث الطباعة و وسائل الإتصال، ويعود كل ذلك الى الظروف السياسية الجديدة التي خلقتها الإنتفاضة، وهذا أثر بدوره في السياسة الإعلامية والاستفادة من التقنيات الحديثة وتجارب الصحافة العالمية وشبكات الانترنت، فأدى ذلك الى كسر طوق الدائرة المحلية، والدخول الى الدائرة العالمية، ومشاركة الكتاب في الصحف العالمية و متابعة التطورات على الصعيد العالمي.

وتميزت ايضاً هذه السنوات بنشوء الصحافة الاهلية، وبرزت الصحافة المتخصصة، و تطورت لتكون لسان حال المنظمات المهنية والديمقراطية، مثل: العمال، والطلاب، وذوي المهن الهندسية، والنساء،...الخ.

فالتغيير الذي حصل أتاح مناخاً إعلامياً جديداً لم يكن يحظى به الإعلاميون قبل ذلك الوقت، وانطلقت أصوات عديدة ومتنوعة تعكس وجهات نظر مختلفة في ضوء وسائل الإعلام المتنوعة، التي شملت الصحافة العامة والمتخصصة والإذاعات و المحطات التلفزيونية الأرضية و البث الفضائي و شبكة الانترنت و...الخ.

ان نمط الملكية يحدد الى حد ما معالم السياسة الاعلامية للمؤسسة الصحفية، حيث إن الملكية الحكومية تعني تحديد الحريات، وسيطرة الدولة على قرارات

---

[١] عمراحمدرمضان، التحقيق الصحفي في الصحافة الكوردية في اقليم كوردستان – دراسة في صحيفتي كوردستانى نوى وخه بات، للفترة من٢٠٠٨\١\١لغاية ٢٠٠٨\١٢\٣١، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة السليمانية \ كلية العلوم الانسانية \ قسم الاعلام، ٢٠٠٨، ص٨٩.

النشر، فيما تتيح ملكية الافراد هامشا من الحرية، ويمكن تصنيف الصحف(الالكترونية) على وفق ملكيتها وكما يأتي[1]:

١. **الصحافة الحزبية:** وهي التي تنطق باسم الحزب، وتعبّر عن فكر سياسي معين أواتجاه أو مذهب ايديولوجي خاص وتتسم موادها الاعلامية بمميزاتها الخاصة، وتدافع عن افكارها، وتعكس فيها وجهة نظر الحزب الذي تمثله حول القضايا المختلفة (الفكرية، السياسية، الاجتماعية، ...الخ)، الاتحاد، و سبةى، وخةبات، وكؤمةلأ نيوز، و KURDIU.ORG ...الخ.

٢. **الصحافة الاهلية:** وهي غير مرتبطة بوجهات النظر الحزبية، وترى في نقل الحقيقة كما هي، ومن جميع مصادرها هدفاً أساسياً، اضافة الى تلبيتها لرغبات القارئ و الاستجابة لمطالب الجماهير المشروعة، وامداد الجماهير بالمعلومات، والترفيه عنه، وتستند في ذلك الى توجهات أصحاب المصالح، وتسير حسب الخطط والبرامج المعتمدة من قبلهم. مثل: دةسى دوو، وسةربةست،...الخ.

٣. **الصحافة الرسمية:** هي التي تشرف عليها الحكومة لتشرح سياساتها ومواقفها في شتى الميادين ولتخدم مصالح ادارتها. مثل: موقع حكومة اقليم كوردستان، موقع برلمان كوردستان.

الصفة القانونية للصحافة الكوردية ما بعد الانتفاضة:

باتت حرية الاعلام مقياساً لمعرفة مدى تقدم الامم وتخلفها، لان حرية الاعلام تؤدي بالنهاية الى ترسيخ ركائز الديمقراطية، على الرغم من ان وسائل الاعلام تعد خاضعة للقوى الرئيسة في المجتمع، ومتماشية ومسايرة للتوزيع القائم للقوى في المجتمع، لكن هناك توافقا بين طبيعة أولويات الجماهير والسياسيين[2].

---

[1] د.عبدالباسط سيدا، ذهنية التغييب والتزييف، الاعلام العربي المعاصر نموذجاً، (سليمانية، مكتب الفكروالتوعية في الاتحاد الوطني الكردستاني،٢٠٠٥)، ص١٧.

[2] دينيس مكويل، الاعلام وتاثيراته- دراسات في بناء النظرية الاعلامية، ت: د.عثمان العربي، (بدون مكان النشر والناشر، ١٩٩٢)، ص١٧٩

وتقوم حرية الإعلام على حقوق ثلاثة: حق المعرفة (الأخبار)، وحق التعبير (الرأي)، وحق النشر(نشرالخبر والتعليق عليه) غير أن هذه الحرية تصطدم بعقبات كثيرة داخلية وخارجية. وتتباين العقبات الداخلية حسب تباين الأنظمة السياسية، وموقع الإعلام فيها وحدود علاقته بها، وتأتي حرية الصحافة من عدد الدعائم والاركان التي لابد من وجودهما، ويكمل احدهما الاخر، واذا نقص احدهما أو لم يكمل الآخر فان حرية الصحافة تكون منقوصة وغيرشفافة ولاتتجسد في ذلك المجتمع، والدعائم هي[1]:

١. **عدم الاخذ بالنظام الوقائي والاخذ بالنظام الردعي:** فالنظام الوقائي هو النظام الذي يسمح للحكومة بمراقبة الاعلام عن كثب، ولايتم نشر أي موضوع الا بعد مروره بـــ(الفلترات) وحراس البوابة. أماالنظام الردعي فهو ذلك النظام الذي يسمح للفرد بان يتصرف بكامل حريته في نشر موضوعاته، على ان يسأل بعدئذ عن التجاوزات القانونية، و ذلك بانزال العقوبة أو التعويض أو كليهما.

٢. **سهولة تأسيس المؤسسات الاعلامية:** لايمكن وصف عمل المؤسسات الاعلامية بانه عمل تجاري فقط بل في الوقت نفسه يكون ذات رسالة سامية في خدمة المجتمع، لذلك فان إصدار صحيفة لاتحتاج الى موافقة السلطة التنفيذية بل يمكن اتباع نظام البيان أوالاخطار، حيث يتم تقديم بيان الى الجهات المحددة بالقانون، ونشرها في عدد من وسائل الاعلام حتى يكون من له مصلحة على علم بصدور هذه الصحيفة، وثم اذا كان لديه اعتراض على صدورها يمكن تقديمه الى الجهات المحددة بالقانون، وكذلك بالنسبة الى احداث المؤسسات الاعلامية الاخرى مع فوارق بسيطة من حيث التنظيم.

---

[1] د.سامان فوزي عمر، دراسات معمقة في قانون الاعلام، (السليمانية، دار سردم للطباعة و النشر، ٢٠١١)، ص ص١٣٧-١٤١.

٣. **عدم العمل بجرائم الرأي والفكر الا استثناءً:** وهي الجرائم التي تتعلق بالفكر والعقيدة على اختلاف انواعها واشكالها السياسية، والاجتماعية، والدينية،... كمن يقوم بنقد فكرةما أو ايدولوجية محددة أوبيان محاسنهما أومساوئهما لأن ذلك لايؤدي بالاضرار الى الفرد والمجتمع.

٤. **عدم غلق المؤسسات الاعلامية وتعطيلها:** يتم نشر بعض المواد من خلال عمل المؤسسات الاعلامية التي هي مخالفة للقانون وشيء طبيعي، وغير الطبيعي هو ان تعاقب المؤسسة الاعلامية بتعطيل نتيجة هذه المخالفة الموجبة للعقوبة بصورة عادية كالغرامة والتعويض لكن دون الغلق.

٥. **السماح بحرية الوصول الى المعلومات:** اذا لم يكن للاعلامي قدرة الحصول على المعلومات الموثوقة من المصادر الحكومية ليسند ما ينشره بالوثائق، فلا يوجد ما تمنع الحكومة من التلاعب بالمعلومات والارقام لكي تمد الشعب بمعلومات خاطئة، لذلك لابد ان تتضمن القوانين الاعلامية نصوصاً تلزم المسؤولين في القطاعين الخاص والعام بالتعاون مع الاعلاميين وامدادهم بالمعلومات غير الممنوعة بنص القانون.

وعلى الرغم مما أشرنا اليه فان حرية التعبير في الصحافة الالكترونية لا تتقيد بالقيود والاعراف التي تتقيد بها الصحافة التقليدية، لان شبكة الانترنت قد جسدت مفهوم الصحافة بلا حدود، وبلاقيود وضوابط قانونية وأمنية أيضاً.

وكانت الصحافة تشكل منعطفا محفوفا بالأخطار والمفاجآت التي تشكل تحدياً حقيقياً للصحافة الالكترونية الكوردية في متابعتها لظروف جنوب كوردستان الراهنة، وماتزال فالحالة بمظهرها الخارجي الذي يبرز في حرص أكثر الأطراف حزبية أومستقلة على عدم المساس بحرية الصحافة واحترام رأي الأغلبية في حدود المصلحة العامة ضمن المسالك الديمقراطية تتطلب من أطراف

المعادلة الصحفية الآن ومستقبلاً، سلطة أو معارضة، ترسيخ الأطر وتوضيح الثوابت للعملية الصحفية.[١]

وان أداء الإعلام في أية دولة يتحدد بمستوى إلتقاء مجموعة من العوامل والضوابط و الأهداف المترابطة، من الأرضية الفكرية والسياسية إلى الإطار التنظيمي والتشريعي الذي فيه يترعرع الإعلام ويؤدي رسالته المنشودة.[٢]

وتوجد مجموعة من الحقوق تخول المؤسسة الاعلامية مزاولة العمل الاعلامي، و من هذه الحقوق التي أقرها النظام السياسي حرية الرأي، وحرية التعبير، وحرية ملكية وسائل الاعلام، وحرية المشاركة السياسية، وحرية التجمع، وحرية مزاولة مهنةالنشروالتوزيع، والحماية القانونية للاعلاميين.[٣]

لذلك فمن المفترض أن يكون هناك دور ما للصحف الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات والاتجاه السياسي، وذلك عن طريق حرية الرأي، وامداد القاريء بالمعلومات وتهيئة ارضية النقاش، وتبادل الآراء، و قول الحقيقة، ومطابقة القول والفعل(المصداقية).

وجاء النظام الصحفي متمثلا في قانون العمل الصحفي في كوردستان رقم (٣٥) لسنة ٢٠٠٧، ومن أهم ما تضمنه هذا القانون من اتجاهات هو: تشجيع تعدد وسائل الاعلام وحرية ملكيتها والمنافسة بينهما، وتعزيز حرية الرأي، وحرية التعبير، و المسؤولية الاخلاقية للصحفيين وتحديد مسؤوليتهم في ممارسة المهنة، والحماية القانونية للاعلاميين، والتاكيد على حماية حقوق النشر والتأليف

---

[١] وليد خالد احمد حسن، أي صحافة نريد؟، مجلة التواصل، بغداد، هيئة الإعلام والاتصالات، العدد(١٣)، ٢٠٠٧، ص٦.

[٢] فاضل البدراني، واقع الصحافة العراقية في زمن الاحتلال الأمريكي، مجلة المستقبل العربي، لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد(٣٤٧)، السنة(٣٠)، ٢٠٠٨، ص١٢٢.

[٣] محمد بن سعود البشر، ضوابط الحرية في الاعلام السعودي، (بدون ناشرومكان النشر، ١٩٩٦)، ص١١.

مع التأكيد على ان إصدار الصحف لايحتاج الى (الاجازة – نظام البيان أو الاخطار)*.

لكن هذا القانون لايحتوي على كيفية معالجة المشاكل المتعلقة بالنشر على شبكة الانترنت، عليه فان غياب إطار قانوني يحصن هذا النشاط الاعلامي يعد من أهم المشاكل التي تواجه الصحافة الالكترونية الكوردية.

ومع ذلك فقد عُدت حرية الصحافة في جنوب كوردستان من أهم المكاسب الديمقراطية التي تحققت لشعب كوردستان بعد إنتفاضة عام (١٩٩١)، وإن حماية الصحفيين والمؤسسات الإعلامية وتقوية دور الصحافة تتصدر قائمة اهتمامات السلطات التنفيذية، وهذا ما تتحدث عنه السلطات التنفيذية، فضلاعن تضامنها مع الصحفيين، في ضوء توجيهاتها لجهات ذات علاقة بتسهيل مهمة الصحفيين وحمايتهم لتأدية عملهم، والتشديد على اتخاذ إجراءات رادعة بحق كل من يثبت قيامه بتصرف من شأنه الإساءة إلى الإعلاميين والصحفيين، ولاسيما في ظل سلسلة الاعتداءات والاغتيالات التي طالت الصحفيين والإعلاميين على أيدي مسلحين مجهولين(الفصل الرابع – حقوق وامتيازات الصحفي، المادة السابعة). و التأكيد على توخي الدقة و الموضوعية و الالتزام بالمعايير المهنية، والتحلي بالمسؤولية عند نقل الأحداث (الفصل الثالث – الرد و التصحيح، المادة السادسة)، مع كل ذلك تجسدت بعض خصال و خصائص الصحافة الالكترونية الكوردية، منها:

١. انها باتت صحافة الكمية لا النوعية، وأصبحت مصداقية الخبر بحاجة الى التدقيق والمتابعة، فضلاعن ابتعاد الكثير من الصحفيين عن أخلاقيات المهنة ومواثيقها.

---

* انظر الى ملحق رقم(٤).

٢. ان التكاثر المطرد في صدورالصحف، وإستحداث الاذاعات والقنوات التلفزيونية المحلية والفضائيات عامة، والصحف الالكترونية خاصة يعد أهم خصائص ومميزات مرحلة مابعد الانتفاضة التي انعكست على واقع الصحافة، لانها ساهمت برفع صوت المغيبين عن الساحة السياسية[١]، الا ان هذه النقطة سرعان ما تحولت إلى مشاريع صحفية بعيدة عن الدوافع الوطنية، ولاسيما أنها دخلت بكل وسائلها في لب الصراعات الأيدلوجية للحركات السياسية، بما يمثل شكل حرب إعلامية.

٣. شهدت الصحافة الكوردية والصحافة الالكترونية خاصة بروز ظاهرة الطارئين عليها، حيث ان هناك عدداً كبيراً من الاشخاص الذين يتولون رئاسة تحرير صحف الكترونية يعدها لهم عدد من الزملاء، في الوقت الذي لايمتلك فيه (رئيس التحرير) المؤهلات الأكاديمية أو المهنية.[٢]

٤. إنتشار الصحافة الصفراء، التي تعتمد على الخبر الخادع والقصة السياسية المثيرة لهواجس الناس، أو نشر أخبار فضيحة سياسية أو مالية، إذ باتت هذه المواقع تحقق أرقاماً قياسية في التعرض.

٥. يعامل الصحفي كأجير، قد يخسر عمله في أي وقت، دون أن يعمل بقانون يضمن له حقوقه، لأن الأهواء والانتماءات السياسية هي المسيطرة عليه.

وبطبيعة الحال فإن نظم الاعلام في المجتمعات ذات النظم السياسية الديمقراطية، تختلف عن تلك الكائنة في المجتمعات الشمولية أو الاشتراكية. ويتضح هذا الاختلاف عن طريق النظر إلى اختلاف وظائف الاعلام في هذه

---

[١] احمد عبدالمجيد، أزمة المسؤولية المهنية في صحافة عراق مابعد الحرب، المجلة الدولية للصليب الأحمر(عدد خاص عن العراق)، كانون الأول، ٢٠٠٧، ص٧.

[٢] حسب الله يحيى، صحافة الطارئين، جريدة الصباح الجديد، بغداد، العدد(١٤٢٨)، ٢٠٠٧/١٢/١١، ص٤.

المجتمعات، وموقف السلطة من الحريات والحقوق سواء للافراد أوالمؤسسات الاعلامية، وطبيعة الممارسة الصحفية ونظام الرقابة في هذه المجتمعات.[١]

عليه ليس من المبالغة القول: إنّ الإعلام و وسائله المختلفة باتا اداتين رئيسيتين تستخدمهما الأنظمة السياسية في جميع دول العالم في مخاطبة الجمهور وتوجيهه، و محاولة التأثير فيه سياسياً وثقافياً، وذلك من أجل ترسيخ بقائها، وإيصال رسالتها و ايديولوجيتها إلى المجتمع.

---

(١) د.محمد بن سعود البشر، مقدمة في الاتصال السياسي، (الرياض، مكتبة العبيكان، ١٩٩٧)، ص٦٣.

الفصل الثاني

الصحافة والاتجاهات السياسية

الاتجاهات

الصحافة وتشكيل الاتجاهات السياسية

الاتجاهات

اولاً : مفهوم الاتجاه:

الاتجاهات تعد سلوكيات لأفراد المجتمع، وترتبط بالقيم والمعايير و الأعراف و التقاليد السائدة في ذلك المجتمع، وتجسد شعور الفرد وتحدد سلوكه بالنسبة لموضوعات معينة من حيث تفضيلها. والفرد قد يعبر عن إتجاهه باللفظ الصريح أوضمنا في حديثه، ويسمى ذلك بالاتجاه اللفظي، أو قد يطبقه بشكل عملي في سلوكه، فيسمى بالاتجاه العملي.[١]

والاتجاه يمد الفرد برصيد داخلي جاهز على تقدير حجم الأشياء و الأحداث، واختبار حقيقتها مع مراعاة مصالح الفرد وإهتماماته الاساسية، و التعبيرعن رغباته، فضلاعن دور الاتجاه في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد، ويحظى بأهمية خاصة لكونه اسلوباً منظماً في التفكير والشعور، و يمكن عن طريقه التعرف على موقف الاشخاص من العادات والتقاليد والقيم السائدة، ويرتبط بردود الفعل لمواقف من حوله من افراد أوقضايا إجتماعية أوسياسية من حيث تأييده للموضوع أومعارضته، ويتسم هذا التأييد أو المعارضة بالثبات النسبي، الذي يحدد العلاقة بين الفرد من جهة، ومحيطه الخارجي من جهة أخرى.[٢] أي هو تعبير عن نزعة الانسان للاستجابة الى حادث معين أوفكرة معينة بطريقة محددة سلفاً.[٣] وان وصول الفرد الى احكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل،

---

[١] احمد محمد مبارك الكندري، علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة، (الكويت، مكتبة الفلاح للنشروالتوزيع، ١٩٩٢)، ص٣٠٥.

[٢] وهيب مجيد الكبيسي، طرق البحث في العلوم السلوكية، ج٢، (بغداد، مطبعة التعليم العالي، ١٩٨٧)، ص١١٨.

[٣] حميدة سميسم، نظرية الرأي العام – مدخل، (بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة،١٩٩٢)، ص٧٤.

يعتمد الى حد كبير على اتجاهه الذهني، وهو يصغي الى هذا الجدل أو يشارك فيه.[1]

والاتجاه إما أن يكون مؤيداً أو معارضاً أو محايداً، والحياد يعد اتجاهاً، و يشبه ان يكون خطاً مستقيماً يمتد بين نقطتين إحداهما تمثل اقصى القبول و الاخرى تمثل اقصى الرفض، والمسافة القائمة بينهما تنقسم الى نصفين عند نقطة الحياد التام، ويتدرج احد النصفين شيئا فشيئاً نحو ازدياد القبول كلما ابتعدنا عن نقطة الحياد، ويتدرج النصف الاخر نحو ازدياد الرفض كلما ابتعدنا عن تلك النقطة[2]، وأصحاب هذا الاتجاه(الحياد) في غاية الأهمية لسهولة استمالتهم مقارنة باصحاب إتجاهي(مؤيد أو معارض).

وبصورة عامة عند دراسة اكتساب الاتجاهات لابد من تصور ثلاثة مستويات متداخلة من التأثير على الفرد في اكتسابه لمختلف الاتجاهات[3]:

١. المستوى الثقافي العام من قيم وعادات وتقاليد واتجاهات وانماط ثقافية في مجتمع ما ويمثل هذا المستوى انموذجا لأبعاد الشخصية عن طريق تطبع معظم ابناء المجتمع على هذه العادات والاتجاهات والتقاليد التي تسودالمجتمع في مدة محددة من تطوره.

٢. مستوى الثقافات الفرعية حيث الاختلاف في القيم والافكار والاتجاهات والعادات باختلاف الجماعات أوالطبقات، وتتفاوت الجماعات عن طريق المستوى

---

[1] مصطفى سويف، مقدمة لعلم النفس الاجتماعي، (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٣)، ص٣٣٤.

[2] ياسين طه طاقة، الانجاهات وااللحياة، (بغداد، شركة أياد للطباعة الفنية، ١٩٨٩)، ص١٧.

[3] نقلاُعن: عرســان يوسف عرسان الزوبعي، الإعــلان التلفزيــونــي، دراسة تحليلية لاتجاهات المعلنين والجمهور إزاء الإعلان التلفزيوني في العراق، أطــروحة الدكتوراه، جــامعـــة بغــداد، كليـــة إلاعـــلام، ٢٠٠٨، غيرمنشورة، ص١٣٨.

الاقتصادي أوالاجتماعي أوالجنس أوالسن أوالدين. و من هنا تختلف اتجاهاتهم تبعا لتوحدهم مع هذه الجماعات أو تلك.

٣. مستوى الخبرات الشخصية، فالخبرة التي يعرّض لها أفراد أسرة واحدة في ثقافة فرعية واحدة لاتتطابق تطابقا تاما من حيث شدتها أونوعها و هذا ما يبين لنا ان التشابه والاختلاف يأتي بقدر تأثير الخبرات و التجارب التي يمرون بها.

ومن هنا نستطيع تصور الاتجاهات بانها: إستعداد وجداني مكتسب، تشكله مجموعة من المشاعر والاعتقادات التي يتم التعبير عنها في صورة إستجابات سلوكية تحدد موقفه بالقبول أو الرفض ، وهذه الموضوعات قد تكون:[١]

١. أشياء، كالميل أو النفور من شيء معين.
٢. شخص، كحب لآخر أو كرهه له أو إعجابه به.
٣. جماعة، كالتعصب لشعب معين أو طائفة أو عقيدة.
٤. أفكاراً أو مبادئ أو نظما اجتماعية وسياسية أو مشاكل اجتماعية.
٥. ذات الفرد نفسه كحب الذات أو كرهها أو الرضا منها.

ويجسد الاتجاه في حقلين مختلفين اذ يكمل احدهما الاخر، وهما: اتجاه نحو شيء (اشياء) واتجاه نحو موقف (مواقف). وإذا كانا متسقين اتساقاً منطقياً، يكونان معاً نسقاً للاتجاهات، وينعكس بدوره في السلوك، فيجعله سلوكا متسقاً مع نفسه، إما إذا كانا غير متسقين، انعكس ذلك ايضا في السلوك، فيبدو سلوكاً متعارضاً مع اتجاه الفرد. لذلك فإن اتساق سلوك الفرد مع اتجاهاته يحكمه مدى الاتساق الحاصل بين هذين النوعين من الاتجاهات عند الفرد[٢]. ويرى فيشبين ان

---

[١] احمدعزت راجح، أصول علم النفس، (بيروت، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، بدون تاريخ نشر)، ص١١٥.

[٢] ناهد رمزي، الرأي العام وسيكولوجية السياسة،(القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩١)، ص٢٥.

هناك ثلاثة انواع من المتغيرات تعمل كمحددات اساسية للسلوك وان الوزن النسبي لهذه المتغيرات يختلف من سلوك الى سلوك ومن شخص الى شخص، وهذه المتغيرات هي[١]:

١. **الاتجاهات نحو السلوك:** وتعتمد على معتقدات الشخص بخصوص عواقب السلوك المعين في موقف معين، وتقييم الشخص لهذه العواقب.
٢. **المعتقدات الشخصية والاجتماعية:** وتشمل المعيار الشخصي للسلوك والمعيار الجماعي أو الاجتماعي.
٣. **الدافعية للتمسك بالمعايير:** وتشمل الرغبة أو عدم الرغبة.

وبصورة عامة، نتعرف نحن على اتجاهات الفرد عن طريق إبداء آرائه، سواء كان بالكلمة المنطوقة أوالإشارة أوالإيماء أوالرمز الذي يبديه أوعن طريق أفعاله، حيث إنها تمثل دلالات عن شخصية الفرد وحاجاته.[٢] ومع ذلك يمكن القول إِن السلوك أوالفعل نفسه قد لايعد مؤشراً صادقاً للاتجاه، أي ان الافعال يمكن ان تكون كالاقوال مظهراً لاخفاء الاتجاه الحقيقي، فالقائد الحزبي اثناء زيارته الى أماكن عامة مثلاً قد يتصرف بطريقة كاذبة لاتدل على حقيقة اتجاهاته، فهو يكثر من الابتسامة للموجودين، ويصافحهم. أي ان ما يقوله الشخص يمكن الا يدل على حقيقة تفكيره فهناك الرأي الخاص الذي يحتفظ به لنفسه، وهناك الرأي الذي يرغب في ان يشارك به مع المجموع و هو ما يعرف بالرأي الشخصي. عليه ليس من السهل تحديد تعريف متفق عليه لكلمة الاتجاه، إذ تتعدد التعريفات وتتداخل فيما بينها، الامر الذي يخلق قدراً من اللبس وعدم الاتفاق عند تداوله[٣]، ويرجع عدم الاتفاق هذا الى اعتبارين، هما:[١]

---

(١) حامد عبدالسلام زهران، علم النفس الاجتماعي، ط٤، (القاهرة، بدون دار النشر، ١٩٧٧)، ص١٤٦.

(٢) د.احمد بدر، الرأي العام، طبيعته وتكوينه وقياسه ودوره في السياسة العامة، (القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨)، ص٧١.

(3) David Nachmias and chave Nachmias, Research Methods in the Social Sciences , (NewYork: st. Martin's press, 1981),PP. 32-33.

١. ان الظواهر الاجتماعية والسياسية بصفة عامة ظواهر مركبة، متعددة المتغيرات، ومن ثم فالمفاهيم الدالة عليها تتسم بالتعقيد وتعدد الابعاد.

٢. ان المفاهيم هي نتاج لخبرة اجتماعية وسياسية تختلف من حيث الزمان والمكان، و هذا ينعكس على مدلولاتها واستخداماتها.

٣.

لذا فان اللبس الذي أحاط محاولات تعريف الاتجاه بوصفه موضوعاً سياسياً و إجتماعياً يعود من جهة الى تعدد دلالات المفهوم، وتنوع المضامين التي تشير اليه، ومن جهة أخرى الى اختلاف المنطلقات والاختصاصات المعرفية التي تـــناولـــته، إذ يمكن ان ينظر اليه من زوايـــا مختلفة، يعرف الإتجاه بأنه:

- فكرة مشبعة بالعاطفة تميل الى تحريك النماذج المختلفة من السلوك كل الى موقف أو موضوع معين.[٢] اي تساعد الفرد على التكييف مع البيئة المحيطة به.
- ((إستعداد أوتهيؤ عقلي يتكون عند الشخص نتيجة العوامل المؤثرة في خبراته، فيجعله يقف موقفاً معيناً نحو بعض الافكار أوالاشخاص أو الاشياء التي تختلف فيها وجهات النظر حسب قيمتها الخلقية أو الاجتماعية))[٣]، وان المقصود بالاستعداد أوالتهيؤ ماهو مكتسب و ليس ماهو فطري، وله صفة الاستمرار النسبي، ويهيئه للاستجابة، و تكون لهـــا الأفضلية عنده.[٤]
- حالة من الاستعداد العقلي والعصبي التي تنتظم أوتتكون اثناء التجربة والخبرة و التي تسبب تأثيرا موجها أوديناميا في استجابات الفرد لكل

---

[1] Leslie.J.MacFarlan,Political Disobedience, (London: Macmillan press,1971), p.11.

[٢] ياسين طه طاقة، الانجاهات والحياة، مصدر سبق ذكره، ص١٦.

[٣] عبدالرحمن محمدعيسوي، اتجاهات جديدة في علم النفس الحديث، (بيروت، دار النهضة العربية،١٩٨٣)، ص٧٩.

[٤] آمال احمد يعقوب، علم النفس الاجتماعي، (بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية/ابن رشد، بدون تاريخ نشر)، ص١٥٥.

الموضوعات والمواقف التي ترتبط بهذا الاتجاه، وقد تكون إيجابية أو سلبية، وقد تكون عامة أو نوعية، أي يهيء الفرد للاستجابة بطريقة معينة، ويحدد التأثير الذي يمكن ملاحظته.[١]

- حالة من التفكير أوالشعور أو ردالفعل بصورة منتظمة وعلى وتيرة واحدة بالنسبة للناس أوالمجموعات أوالمسائل الاجتماعية أو أية حادثة تحدث في الوسط الذي يعيش فيه الفرد.[٢]
- ((وهو ميل الفرد لفعل معين أو استعداده لنوع من انواع النشاط))[٣].
- (الوضع الذي يتخذه الكائن نحو موضوع، أوموقف يرغب التوافق معه وحينما تتم عملية التوافق يختفي الاتجاه فيما عدا مايتبقى منه في الذاكرة أو في الوضع العادي للكائن)[٤]. بمعنى انه أسلوب منظم، ومتسق في التفكير والشعور وردالفعل تجاه أي حدث في المجتمع بصورة عامة[٥].

---

[١] د.حميدة سميسم ، نظرية الراي العام، مدخل، (بغداد، دارالشؤون الثقافية، ١٩٩٢)، ص٧٤.

[2] Lambert ،social psychology.n.j.prinection hall ،1964 ،p.5.

[٣] د. احمد بدر، الرأي العام، مصدر سبق ذكره، ص٧٢.

[٤] محمود عودة، أساليب الاتصال والتغيرالاجتماعي، ط٢، (الكويت، ذات السلاسل للطباعة والنشروالتوزيع،١٩٨٩)، ص١٥٧.

[٥] د.علي طوينه واخرون، اتجاهات الصحفيين والمستهلكين ازاء ظاهرة الغش في المواد الغذائية، مجلة الباحث الاعلامي، مجلة فصلية علمية محكمة تصدرعن كلية الاعلام – جامعة بغداد، العدد(١)، ٢٠٠٥، ص٧٧.

- الميل نحو تقبل الأشياء أونبذها، أو الآراء أو الأيديولوجيات أو الأشخاص، أوتأهب الفرد وإستعداده، لان يثار بمثير ما، في موقف من المواقف، فيتصرف تصرفا معينا.[١]

وتعرف الاتجاهات السياسية بأنها:

- ((ميل سياسي تسعى وسائل الاتصال الجماهيري الى تكوينه أو ترسيخه لدى جمهورها لتكون له استجابة للرسائل الإعلامية التي تبثها هذه الوسائل بطرق قد تكون ضدها أو محايدا لها أو معها))[٢].
- ((مجموعة المبادئ والمعايير والقواعد التي تحكم سلوك الانظمة الاعلامية، وتوجهه، وتشتق(تستنبط) عادة من شروط الايديولوجيا السياسية و القيم التي ترتكز اليها في بلد ما)).[٣] وتعد انعكاساً للسياسة الإعلامية السائدة والمرتبطة به، أي الاتجاه السياسي يستمد خصوصيته من الايدولوجية السياسية.

ويقدم الباحث تعريفا إجرائيا للاتجاهات السياسية في كونها: **ميلاً سياسيا واستعداداً ذاتياً للفعل أو لردالفعل، وتسعى أطراف معينة من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية الى تكوينه أو ترسيخه من خلال الرسائل الاتصالية التي تبث عن طريق هذه الوسائل بطريقة معينة استجابةً لتلك الرسائل.**

وإن هذا التعريف الإجرائي، يحتوي على عدة عناصر، أهمها:

---

[١] هادي نعمان الهيتي، الاتصال والتغيرالثقافي، الموسوعة الصغيرة، (بغداد، دارالحرية للطباعة، ١٩٧٨)، ص٥٧.

[٢] نقلاًعن: حبيب مال الله، الاتجاهات السياسية السائدة في القنوات الفضائية الكوردية، مصدرسبق ذكره، ص52.

[٣] نقلا عن: د.مي العبدالله، التلفزيون وقضايا الاتصال في عالم متغير،(بيروت، دارالنهضة العربية،٢٠٠٦)، ص١٥٧.

١. الميل سياسي: وهو إستعداد للفعل أو ضرب معين من ضروب النشاط يعبر عن القضايا والموضوعات والأحداث السياسية، و يكتسبه عن طريق وسائل الاتصال السياسي الجماهيري عامة، و الصحافة الالكترونية خاصة.

٢. إستعداد ذاتي للفعل أو لردالفعل: أي ماهو مكتسب وليس ماهو فطري.

٣. وسائل الاتصال الجماهيري: تقوم هذه الوسائل بتكوين الاتجاهات السياسية عن طريق كثافة الاطلاع وتكراره لمضامين الرسالة السياسية.

٤. بطريقة معينة: فقد قسمت البحوث درجات الاتجاه إلى: اتفق تماما، اتفق إلى حد ما، محايد، لا اتفق إلى حد ما، لا اتفق تماما.

٥. استجابة للرسائل الاتصالية: التغذية الراجعة للرسائل الاتصالية تهيئ الفرد لاستجابة المواقف والأفكار السياسية.

ثانيا: مراحل تكوين الاتجاه:

تتكون الاتجاهات نتيجة احتكاك الفرد بمواقف خارجية متابينة، تؤثر فيه بطريقة ما اي ان الاتجاهات مكتسبة، ولايولد الانسان وهو مزود أومتمتع بالاتجاهات، ويكتسب الفرد إتجاهاته عن طريق التنشئة الاجتماعية التي تتضمن السلوك الاجتماعي والقيم الاجتماعية ويسير الاتجاه في أثناء تكوينه بالمراحل الآتية [١]:

١. **المرحلة الإدراكية المعرفية:** وتنطوي هذه المرحلة على إدراك الفرد للمثيرات البيئية و يتصرف بموجبها، فتكسبه معلومات و خبرات بمثابة إطارمعرفي له.

٢. **المرحلة التقويمية:** وتمثل هذه المرحلة التي يتفاعل فيها الفرد مع المثيرات في ضوء الإطار المعرفي الذي كونه عنها.

---

[١] د.احمدعبداللطيف وحيد، علم النفس الاجتماعي، (عمان، دارالمسيرة للنشروالتوزيع والطباعة، ٢٠٠١)، ص٤٦.

٣. **المرحلة التقديرية:** وتعد هذه المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه حيث يصدر فيها الفرد القرار الخاص بنوعية علاقته بهذه المثيرات وعناصرها من حيث ايجابيتها أو سلبيتها.

ثالثاً: محددات تكوين الاتجاه:

يعتمد الاتجاه في أثناء تكوينه على محددات الآتية[١]:

أ. **محددات نفسية:** وتقصد بها العوامل التي تشكل دوراً في تكوين الاتجاهات مثل الدافع، والانفعال، والحاجة، والتفكير، والسيطرة، و الخضوع.

ب. **محددات ثقافية:** وتقصد بها القوانين الاجتماعية، والبيئة الأسرية، و التعليم، حيث يكون لها دور مؤثر في تكوين الاتجاهات، ولاسيما انها نتاج تفاعل كل من الشخصية و العوامل الثقافية.

رابعاً: المكونات الأساسية للاتجاه:

إن أهم المكونات الأساسية للاتجاه عبارة عن ثلاثة عناصر أساسية، وان اختلفت معدلات نموها في المراحل الزمنية الا أنها مرتبطة بعضها بالبعض الآخر، وعلى العموم فهي[٢]:

١. **المكون المعرفي:** ويتضمن مايمتلكه الفرد من معتقدات وأفكار ومعلومات حول موضوع الاتجاه، والمكونات المعرفية والخبرة التي تراكمت عند الفرد في أثناء احتكاكه ببعض عناصر البيئة، التي في ضوئها وعلى أساسها يتحدد موقفه

---

[١] عبدالله عبدالحي موسى، المدخل إلى علم النفس، ط٣، (مصر، بلا دارالنشر، ١٩٨٩)، ص٢٧٥.

[٢] احمد محمد مبارك الكندري، علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة، مصدر سبق ذكره، ص٢٩٧.

منها، وقد يكون للاتجاه مكون معرفي أكثر وضوحا عندما يشتمل على معتقدات عن الشيء و خصائصه وعلاقته بالأشياء الاخرى والذات، ويمكن تقسيمها إلى[١]:

أ. **المدركات والمفاهيم** concepts: أي مايدركه الفرد حسيا أو معنوياً.

ب. **المعتقدات** Beliefs: وهي مجموعة من المفاهيم المتبلورة الثابتة في المحتوى النفسي والعقلي للفرد.

ت. **التوقعات** Expectation: وهي ما يمكن أن يتنبأ به الفرد للآخرين أو يتوقع حدوثه منهم.

وكلما كانت معتقدات الفرد ومعلوماته ومعرفته واضحة وثابتة بخصوص الموضوع كان إتجاهه قوياً، والعكس صحيح.

ونقصد بالمكون المعرفي في هذه الدراسة كم المعلومات ذات المضمون السياسي التي يحصل عليها الفرد ويتجسد في: الفروق الفردية " العمر، والجنس، والشهادة "، والاهتمام السياسي.[٢]

٢. **المكون(العاطفي) الوجداني:** ونقصد به الاستجابة الانفعالية و العاطفية والوجدانية التي يتخذها الفرد إزاء مثير معين، سواء يجعل الفرد مسروراً أم لا، محبوباً أم مكروهاً. وعلى هذا فالجانب الوجداني يضفي على الاتجاه طابع الدفع والتحرك. فضلاعن اشارته الى حب لموضوع الاتجاه أو كره له حيث تفرق بينه وبين الرأي. فشحنة الانفعال المصاحبة للاتجاه هي التي تميز الاتجاه القوي عن الاتجاه الضعيف عن طريق قوة هذه الشحنة أو ضعفها. ويمكن ملاحظة الإنفعال على الفرد من خلال تعابير وجهه أو حركاته أو التعبير صراحة بذلك.

---

[١] د.امال احمد يعقوب، مصدر سبق ذكره، ص١٥٥.

[٢] د.حنان يوسف، الإعلام والسياسة- مقاربة ارتباطية، ط٢، (القاهرة، اطلس للنشر والانتاج الإعلامي ش.م. م، ٢٠٠٦)، ص٨٢.

٣. **المكون السلوكي:** وهو الموقف السلوكي نحو موضوع الاتجاه، إذ ان الانسان يأتي بسلوك معين عن طريق معرفته ومعلوماته وعاطفته وانفعاله عن شيء معين لذلك يعدّ المكون السلوكي للاتجاه خلاصة للمكونات السابقة، وهو يتضمن جميع الاستعدادات السلوكية المرتبطة به سلباً أم إيجاباً، أي مرتبطة بالنسق القيمي للفرد[١].

هذا فضلاًعن الادراك الذي يأتي من المثير الخارجي، وهذا الادراك إما أن يكون اجتماعيا أو سياسياً، وهي الصفة الغالبة عندما تتكون الاتجاهات نحو المثيرات الاجتماعية والسياسية، أو أن يكون الادراك حسيا وهذا مايكون عندما تتكون الاتجاهات نحو الماديات، أي ينقسم الى صنفين من العوامل، هما:[٢]

أ. **العوامل البنيوية:** وهي تلك العوامل التي تأتي من المؤثرات الحسية و الآثار التي تحدثها هذه المؤثرات في الجهاز العصبي.

ب. **العوامل الوظيفية:** وهي تلك العوامل التي تتضمن التنظيم الادراكي الناتج عن الحاجة و المزاج الخبرة واثرها على الادراك في الوقت الحالي.

اذا فالمكون المعرفي للاتجاهات تتمثل في الصورة التي توجد لدى الفرد عن بعض الاشخاص والأنماط السياسية والايدولوجية التي توقظ حين استدعائها أوتشكلها مشاعر أو أحاسيس معينة (المكون العاطفي) ثم تدفع باتجاه سلوكيات معينة (المكون السلوكي)، مثال: الإتجاهات السلبية بين السنة والشيعة { تميز بين الصور النمطية ومعتقدات سلبية ومدركات تحملها كل طائفة إزاء الأخرى(مكوّن معرفي)، والتعصب مشاعر سلبية تحملها الطائفتان إزاء بعضهما(مكون وجداني)، والعنف أعمال سلبية كقتل وتهجير لأبناء الطائفتين (مكون سلوكي)}.

---

[١] عبدالرحيم طلعت حسين، علم النفس الاجتماعي المعاصر، ط٢، (القاهرة، دارالثقافة، ١٩٨٢)، ص١٠٤.

[٢] د.سعد عبد الرحمن، اسس القياس النفسي الاجتماعي، (القاهرة، مكتبة القاهرة، ٢٠٠١)، ص٤٣٧.

وقدمت(د.حنان يوسف) ثلاثة نماذج لتكوين الاتجاهات السياسية لدى الأفراد انطلاقاً من مكوناتها الثلاثة المعرفي، والعاطفي والسلوكي، اي كل عنصر يؤثر في العناصر الأخرى ويتأثربها وتكوينها[1]:

أ. المعرفة نحو موضوع الاتجاه السياسي تقود إلى بناء مكون عاطفي ايجابي، وهذا بدوره يقود إلى بناء مكون سلوكي.

ب. القيام بسلوك معين وليكن الانضمام إلى حزب معين قد يدفع إلى بناء المكون المعرفي للفرد عن هذا الحزب، وهذا بدوره يساهم في تكوين المكون العاطفي.

ت. المكون العاطفي كمتغير مستقل، ولتكن مشاعر الاهتمام تجاه أحد الأشخاص قد يدفع إلى بناء المكون المعرفي للفرد عن هذا الشخص، وهذا بدوره قد يؤدي إلى إحداث سلوك معين نحوه.

خامساً: أنواع الاتجاهات:

تنقسم الاتجاهات بشكل عام الى:

- الاتجاهات الجماعية والفردية.
- الاتجاهات العلنية والسرية.
- الاتجاهات الايجابية والسلبية.
- الاتجاهات العامة والنوعية.

فضلاًعن تقسيمها من أوجه مختلفة(الموضوع، والاهداف، والعلاقة، ...)

١. من حيث الموضوع:[2]

[1] د. حنان يوسف، الإعلام والسياسة– مقاربة ارتباطية، مصدر سبق ذكره، ص٨١.

[2] احمد محمد مبارك الكندري، علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة، مصدر سبق ذكره، ص ٣٢٢.

أ- **الاتجاه العام:** وهو ذلك الاتجاه الذي يركز على الموضوع وله صفة العمومية وينتشر بين أفراد المجتمع، كاتجاههم نحو منظمة معينة اوحزب سياسي.

ب- **الاتجاه الخاص:** وهو الاتجاه الذي يركز على الأشياء الذاتية الخاصة بالفرد، و التركيز على تفاصيل معينة لموضوع ما كإعجاب بزعيم أو حب صديق.

٢.من حيث الوضوح[١]:

أ- **الاتجاه العلني:** وهي الاتجاهات التي يجهر بها الفرد بدون إحراج.

ب- **الاتجاه السري:** وهي الاتجاهات التي يحاول الفرد إخفاءها عن غيره و إنكارها.

٣.من حيث الأهداف[٢]:

أ- **الاتجاهات الموجبة:** وتطلق على الاتجاه الصفة الايجابية إذا كان ينحو بالفرد تجاه الموضوع وبقربه منه مثل حب الانسان واحترامه.

ب- **الاتجاهات السلبية:** وتطلق على الاتجاه الصفة السلبية إذا كان يبعد الفرد عن الموضوع مثل كراهية شخص.

٤.من حيث علاقتها بالفرد والجماعة[٣]:

أ- **الاتجاه الفردي:** ويقصد بالاتجاه الفردي بأنه الاتجاه الذي يؤكده فرد معين في الجماعة مثل إعجاب الفرد بصديق له.

---

[١] عباس محمود عوض، في علم النفس الاجتماعي، (الإسكندرية، دارالمعرفة الجامعية، ١٩٨٨)، ص٢٩.

[٢] ياسين طه طاقة، مصدر سبق ذكره، ص٣٠.

[٣] مختار حمزة، أسس علم النفس الاجتماعي، (جدة، دارالمجمع العلمي، ١٩٧٩)، ص٢١٢.

ب- **الاتجاه الجماعي:** وهوالاتجاه الذي يشترك فيه عدد كبير من الناس مثل إعجاب الناس بممثل، أو مطرب.

سادساً: العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:

تبدأ عملية اكتساب الاتجاه منذ ولادة الطفل، وتعد العائلة من العوامل المهمة في تكوين اتجاهات الفرد الاجتماعية لأنها المؤسسة الأولى التي يكتسب الفرد فيها اتجاهاته عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية، وإن العائلة هي المسؤولة عن اتجاهه والطريق الذي يسلكه مستقبلاً.[١] وترى المدرسة السلوكية ان الطفل يتعلم الاتجاهات من جانب الكبار على وفق عملية الاشتراط أو عن طريق امتصاص العادات من الوالدين حيث تتكون العادات تبعا لظروف الثواب والعقاب والعطاء والحرمان.[٢]وان نمو السمات الشخصية يتوقف على نوعية علاقته في بيئته الاجتماعية، لذلك فإن بعض السمات الشخصية يكون من الصعب تغييرها وذلك لعودتها الى المراحل الاولى من حياة الفرد[٣]. أي ان للبيئة العائلية (الاسرية) الاثرالكبير في تحديد اتجاهات الفرد[٤]. عليه فان مرحلة الطفولة هي المرحلة الاساسية في عملية اكتساب الاتجاه فضلاً عن العوامل المؤثرة الاخرى في تكوينه[٥]:

---

[١] كريم عكله حسين، الاتجاهات النفسية للفرد والمجتمع، (بغداد، دار الرسالة، ١٩٨٥)، ص١٣.

[٢] عبدالرحمن محمد عيسوى، دراسات في علم النفس الاجتماعي، (الإسكندرية، دارالمعارف الجامعية،١٩٩٥)، ص١٥٢.

[٣] د.عبدالرحمن محمد عيسوى، الاثارالنفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي، (بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ١٩٨٤)، ص١٥٢.

[٤] د. جيهان احمد رشتى، الاسس العلمية لنظريات الاعلام، (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٧٨)، ص٦٢٨.

[٥] الدسوقي عبده إبراهيم، وسائل وأساليب الاتصال الجماهيري والاتجاهات الاجتماعية، (الإسكندرية، دارالوفاء الطباعة والنشر،٢٠٠٤)، ص ص١٤٤- ١٤٥.

أ-**الإطار الثقافي:** من المعروف أن الإنسان يعيش في إطار ثقافي يتألف من العادات والتقاليد والقيم والمعتقدات و...الخ، وجميعها تتفاعل بعضها مع بعض لتؤثر في الفرد وتساعد في تكوين اتجاهاته عن طريق علاقته الاجتماعية وبيئته التي يعيش فيها أي أن الإطار الثقافي يتأثر بكل هذه الأشياء في المجتمع، علما ان التراث الثقافي يسهم أيضا في تكوين الاتجاهات. ويحمل الفرد أفكارا وآراء واتجاهات من مجتمعه الذي ورثه من تراثه الثقافي الذي قدم لأفراد مجتمعه معلومات وحقائق و عقائد. والمجتمع يديم نفسه اجتماعيا بغرس حصيلة تجاربه عن طريق الاعتقاد والشعور والاستجابة على مر الزمن، وان الاجيال السابقة تعمل على إعداد أجيال لاحقة مزودة بالخبرات والمهارات في ضوء القيم والمفاهيم التي تؤمن بها.

ب- **وسائل الاعلام:** تكتسب وسائل الاعلام في المجتمع الحديث اهمية كبيرة في توصيل المعلومات والحقائق، وتعد من أكثر الوسائل تأثيرا في بناء الاتجاهات أو لتغيير اتجاهاتهم التي يتبنونها[١]، فالكثير من الاتجاهات يتكون عن طريق وسائل الاعلام المختلفة فعندما يواجه الفرد ضغوطا متعارضة سواء كان ذلك في مجال حاجاته الشخصية أوبتأثير الآخرين أوعندما يكون في وضع نفسي يهيئه للتغير فانه يعمل طواعيه على إعداد نفسه لتقبل ما تنقله وسيلة الاعلام من أفكار، و وسائل الاتصال الجماهيري من الوسائل الفعالة في تكوين الاتجاهات ولاسيما عند المراهقين الذين يكونون أكثر استعداداً للتأثر بها وتصديقها، وقد يحصل التغيير الكبير في اتجاهاته عندما تضعف الرابطة بينه وبين الجماعة التي ينتمي اليها.[٢]

---

[١] د.نبيل عبدالفتاح حافظ و د.عبدالرحمن سيد سلمان، علم النفس الاجتماعي، (القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ١٩٩٢)، ص٢٥٢.

[٢] ولبر شرام، وسائل الاعلام والتنمية القومية- دورالاعلام في البلدان النامية، ت/ اديب يوسف شيش، (دمشق، مطابع وزارة الثقافة والارشاد، ١٩٦٩)، ص٨٢.

وترجع فاعلية وسائل الاتصال الجماهيري في تغيير الاتجاهات الى[١]:

١. الميزة الاقناعية التي تتميز بها هذه الوسائل اكثر من غيرها.

٢. مقدرة هذه الوسائل على استقطاب تركيز المتلقي على بعض الخصائص الايجابية لمضمون الرسائل السياسية.

٣. تفاعل المتلقي مع مضمون الرسالة السياسية.

ت- **عامل الجنس والسن:** يشير الكثير من الآراء إلى أن الاتجاهات تتأثر في تكوينها بعامل الجنس(ذكر، وأنثى) لأنها تختلف لدى الرجال عن الإناث وتختلف في الوقت نفسه من حيث السن، حيث تشير بعض الدراسات إلى أن الاتجاهات تختلف لدى الأطفال في مرحلة الطفولة عن مرحلة المراهقة عن الرشد والشيخوخة.[٢]

ث- **الخبرات الشخصية:** هي المواقف التي يمر بها الانسان في حياته ويتأثر بها تأثراً واضحا فقد نجد أن موقفا انفعاليا يكون لدى الفرد اتجاها (مع أوضد)، ويكتسب الفرد أثناء رحلة حياته اتجاهاته التي تكون في حقيقتها عملية تعلم غير مقصودة، ذلك فضلاًعن اكتسابه عن طريق التربية المقصودة عندما يحاول الابوان أو المدرسة غرس اتجاهات محددة في الافراد المتلقين، ويتمكن الافراد من تغيير آرائهم بوساطة الاستنتاجات المبينة على المعلومات الواقعية، ويحتمل ان يكونوا اكثر تحليلا للحجج المستخدمة واكثر تشككاً.[٣]

---

[١] د.صالح ابو اصبع، الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة، (عمان، دار آرام للدراسات، ١٩٩٥)، ص١٢٤.

[٢] عبدالرحمن محمد عيسوى، دراسات في علم النفس الاجتماعي، مصدر سبق ذكره، ص١٩٢.

[٣] توفيق مرعي واحمد بلقيس، الميسر في علم النفس الاجتماعي، (عمان، دارالفرقان للنشر والتوزيع،١٩٨٤)، ص ١٧٧.

ج- **العوامل الحضارية والأديان:** يحمل الفرد أفكارا وآراء واتجاهات من مجتمعه الذي ورثه من تراثه الثقافي الذي قدم لأفراد مجتمعه معلومات وحقائق وعقائد. فعند تلقي الطفل معلومات وتشربه لاتجاهات من جهات لها كيان في مجتمعه كرجال الدين والقادة فإن تلك المعلومات والاتجاهات تترسخ في وجدانه.

ويعد الدين والعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية المنتشرة في المجتمع من المصادرالتي تؤدي الى تعلم الأفراد اتجاهات خاصة، و يحمل كثير من افراد المجتمع اتجاهات منحازة تشربوا بها اثناء مرحلة الطفولة ولا يحملون لها أية مقومات تساعدهم على مناقشتها أوتحليلها. و المجتمع يديم نفسه اجتماعيا بغرس حصيلة تجاربه عن طريق الاعتقاد و الشعور والاستجابة على مر الزمن، وكذلك يعد من المصادر التي تؤدي الى تعلم الأفراد اتجاهات خاصة.

ح- **قادة الرأي:** هم الاشخاص الذين يمارسون تأثيراً كبيراً في غيرهم، و يمثلون أحد المتغيرات الاساسية في عملية التأثير الشخصي، حيث انهم يعدون ركيزة مهمة في عملية نقل المعلومات للجمهور عن طريق الاتصال الشخصي أو وسائل الاتصال الجماهرية ويعملون على تدعيم الاتجاهات وتثبيتها.[١] وتعد وسائل الاتصال الشخصي مهمة على الرغم من ظهور وسائل الاتصال الحديثة واتساع دائرة انتشار الرسالة الاعلامية بشكل موسع، وهذا يساعد على اقامة علاقات ومساهمات جيدة مع الآخرين والمؤسسات من خلال مساهمة وسائل الاتصال الشخصي المباشر.[٢]

والاتصال الشخصي و وسائل الاتصال الجماهيري كلاهما يساهمان في تحقيق التكامل الاجتماعي والثقافي والسياسي وتعزيزه داخل المجتمع، فوسائل الاعلام

---

(١) د. منى سعيد الحديدي و د.سلوى امام علي، الاعلام والمجتمع، مصدر سبق ذكره، ص١٢٣.

(٢) د. محمد منير حجاب، الاتصال الفعال للعلاقات العامة، (القاهرة، دار الفجرللنشروالتوزيع، ٢٠٠٧)، ص٤١٢.

هنا تنشر الافكار وتجذب الانتباه نحو السلوكيات الجديدة، وقنوات الاتصال الشخصي تكون اقدر على التاثير و تحقيق التغيير، وبهذا فان التكامل بين شبكتين من قنوات الاتصال الشخصي والجماهيري يعني الاستخدام الفعال للاستفادة من مزايا الشبكتين وليس مجرد التنوع فقط، والتطوير بهذا الاسلوب يعني تدخل اساليب الاتصال الحديثة في المجالات المختلفة الاجتماعية المنفصلة.[١]

سابعاً : وظائف الاتجاه:

يعد الاتجاه حالة وظيفية، تهيئ الفرد على ان يقوم برد فعل متميز نحو مثير معين أو نحو موقف استثاري[٢]، وللاتجاه وظائف متعددة، وتحدد طريق السلوك وتفسره، وتيسر للفرد القدرة على السلوك وإتخاذ القرار، وتوضح له كيفية بلورة العلاقة بينه وبين المجتمع[٣].

أ. **وظيفة نفعية:** وتعني هذه الوظيفة أن الفرد يسعى دائماً إلى تعظيم الأشياء الايجابية في عالمه الخارجي (الثواب)، ويندفع لتكرار المواقف التي تؤدي به الى التعزيز والاثابة، والإقلال إلى الحد الأدنى من الأشياء السلبية (العقاب) ويبتعد عنها فيما بعد، أي أن اتجاهات الفرد تصبح ايجابية إذا ما ارتبطت هذه الاتجاهات بدرجة عالية من الإشباع أو الرضا وتكون سلبية إذا ما ارتبطت بدرجة عالية من عدم الإشباع أو الاستياء.

ب.**وظيفة الدفاع عن الذات:** يواجه الفرد في حياته الكثير من الضغوط من داخل نفسه و من خارجها وتبرز هذه الضغوط الداخلية حينما تتصارع قيم الفرد ومعتقداته مع سلوكه الفعلي كما تتمثل الضغوط الخارجية في الصراع الدائم

---

[١] د. محمد منير حجاب، الاعلام والتنمية الشاملة، ط٥، (القاهرة، دارالفجرللنشروالتوزيع، ٢٠٠٩)، ص ٢٦٤.

[٢] إبراهيم إمام، الإعلام والاتصال بالجماهير، ط٣، (القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية،١٩٨١)، ص٢٣٣.

[٣] باسم محمد ولي ومحمد جاسم محمد، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، (الأردن، دارالثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤) ، ص١٤١.

والقائم بين قيم الفرد و معتقداته وبين مايطالبه به المجتمع . وبما أن الصراع سواء كان داخلياً أم خارجياً فهو جزء لايتجزأ من حياتنا اليومية فان الإقلال من القلق الناشئ عنه يعد أمرا حيوياً و هذا ما تؤديه وظيفة الدفاع عن الذات.[١]

ت.وظيفة التعبيرعن الذات: في حين أن هناك بعض الاتجاهات تقوم بوظيفة إخفاء حقيقة الفردعن الآخرين، فإن البعض الآخرمنها يقوم بوظيفة التعبير عن القيم الفردية ولاسيما التعبير عن الذات. وعلى ذلك فان التعبير عن القيم الفردية وذاتية الفرد يعد مصدراً من مصادر الشعور بالرضا حتى وان أدى ذلك إلى خلق بعض الصراعات مع الآخرين.

ث.وظيفة معرفية: وتعد هذه وظيفة عن المكون المعرفي للاتجاه حيث تمنح التجربة الذاتية درجة من الثبات، وتدفع الفرد إلى معرفة الأشياء التي قد ترتبط ارتباطاً مباشراً بعمله أوحياته.[٢]

ثامناً: خصائص الاتجاه:

١. تتميز الاتجاهات في كونها مكتسبة وغير وراثية، اذ يمكن ان يتعلم الاتجاه ويتطور من خبرات الفرد الشخصية، وتعد الإتجاهات نظاماً متطوراً للمعتقدات والمشاعر والميول السلوكية، تنمو مع الفرد باستمرار نموه وتطوره[٣].

٢. الاتجاهات حالات من الاستعداد والتهيؤ للعمل.[٤]

٣. يغلب على الاتجاه الذاتية أكثر من الموضوعية في محتواه.[٥]

---

[١] احمد محمد مبارك الكندري، علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة، مصدر سبق ذكره، ص ٣٢٢.

[٢] ياسين طه طاقة، مصدر سبق ذكره، ص ٣٧.

[٣] محمد يسري إبراهيم، الاتصال والسلوك الانساني – رؤية في انثروبولوجية الاتصال، (الاسكندرية، البيطاش سنتر للنشر والتوزيع، ١٩٩٩)، ص١٠٤.

[٤] ياسين طه طاقة، مصدر سبق ذكره، ص١٩.

[٥] باسم محمد ولي ومحمد جاسم محمد، المدخل الى علم النفس، مصدر سبق ذكره، ص١٤١.

٤. تتصف الاتجاهات بالثبات والاستقرار النسبي ولكن من الممكن تعديلها أوتغييرها، و هناك من الاتجاهات ما يكون قويا ويظل على مر الزمن، ويميل إلى مقاومة التغيير ومنها ماقد يكون ضعيفا، و يسهل تعديله أو تغييره، تحت ظروف معينة.[١]

٥. لاتتكون الاتجاهات من فراغ انما تنشأ نتيجة حاجة فردية كانت أوجماعية، وتتضمن العلاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه، وتنطوي على اتخاذ قرار بالقبول أو الرفض.[٢]

٦. إن الاتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية، ويشترك عدد من الإفراد فيها، وهي بذلك لها خصائص انفعالية، وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها أي تختلف الاتجاهات من حيث درجة ترابطها ومقدار تكامل بعضهامع بعضها الاخر.[٣]

٧. يتكون بناء الاتجاه من ثلاثة مكونات معرفي، و وجداني وسلوكي، و يلاحظ بينهما حركة أثر وتأثر.

تاسعاً: طرق تغيير الاتجاه :

لقد سبقت الاشارة الى ان الاتجاه يتضمن جوانب: المعرفة، الوجدان، والسلوك والادراك الذي يحتوى على عاملي البنيوية والوظيفية اللذين ينبغي تحديد مدى العلاقة بينهما، فضلا عن ان العوامل الوظيفية في الادراك ماهي الا مزيج من العومل الشخصية والاجتماعية، و على الرغم من ان الاتجاهات مكتسبة وتتميز

---

(١) عبدالله عبدالحي موسى، المدخل الى علم النفس، ط٣، (مصر، بلادارالنشر،١٩٨٩)، ص٢٧١ .

(٢) جلال عبدالوهاب، العلاقات الإنسانية والإعلام، (الكويت، منشورات ذات السلاسل،١٩٨٤)، ص٢٤٥.

(٣) ياسين طه طاقة، الاتجاهات والحياة، مصدر سبق ذكره، ص٣٥.

بالثبات النسبي ولها صفة الاستمرار، وإنها يمكن تغييرها من وقت الى اخر[١]، الا ان هناك عوامل عديدة تجعل تغيير الاتجاه سهلا وممكنا واخرى تجعله صعبا، وغير قابل للتغيير.

ومن العوامل التي تجعل تغيير الاتجاه سهلا[٢]:

١. ضعف الاتجاه وعدم رسوخه، أي سطحية الاتجاه أوهامشيته.

٢. عدم تبلور و وضوح اتجاه الفرد اساسا نحو موضوع الاتجاه.

٣. وجود اتجاهات متوازية أومتساوية في قوتها حيث يمكن ترجيح احدها على باقي الاتجاهات.

٤. توزع آراء الفرد بين اتجاهات مختلفة.

اما أهم العوامل التي تجعل التغيير صعبا فهي[٣]:

١. قوة الاتجاه القديم و رسوخه و ارتفاع قيمته واهميته.

٢. زيادة درجة وضوح معالم الاتجاه عند الفرد.

٣. تغيير الاتجاه على الرغم من ارادة الفرد، وعند ادراك الاتجاه الجديد على ان فيه تهديدا للذات.

٤. الجمود الفكري وصلابة الرأي عند الافراد .

أهم طرق تغير الاتجاهات[٤]:

١. **تغيير الاطار المرجعي:** من البديهي ان اتجاه الفرد نحو أي موضوع يتوقف على اطاره المرجعي، والاتجاه لايتكون من فراغ، انه يتأثر ولاشك بالاطار المرجعي (الذي يتضمن المعايير والقيم والمدركات) ويؤثر فيه.

---

[١] د. زكي خليل المساعد، التسويق، ط٢ ،(عمان، بلا دار النشر، ١٩٩٨)، ص١٥٠ .

[٢] حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، مصدر سبق ذكره، ص١٦٣.

[٣] ياسين طه طاقه ، مصدر سبق ذكره، ص٤٠ .

[٤] حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، مصدر سبق ذكره، ص ص١٦٦-١٧١.

٢. **تغيير الجماعة المرجعية:** اذا غير الفرد الجماعة المرجعية التي ينتمي اليها(وتحدد اتجاهاته وقيمه التي تكونت في ضوء معاييرها) وانتمى الى جماعة جديدة ذات اتجاهات مختلفة فانه مع مضي الوقت يميل الى تعديل اتجاهاته القديمة وتغيرها.

٣. **التغيير في موضوع الاتجاه:** اذا حدث تغير في موضوع الاتجاه نفسه وادرك الفرد ذلك، فان اتجاهه نحوه يتغير. فكلما زادت ثقافة الفرد و كفاءته ادى ذلك الى تغيير الاتجاهات نحوهما.

٤. **الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه:** ان الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه يسمح للفرد بان يتعرف على الموضوع من جوانب جديدة مما تؤدي الى ثبات الاتجاه أو تغيره.

٥. **تغييرالموقف:** تتغير اتجاهات الفرد والجماعة بتغير المواقف الاجتماعية. فمثلا: تتغير اتجاهات الفرد عندما ينتقل من مستوى اقتصادي اجتماعي الى مستوى اجتماعي أعلى مثلا: فيصير الفرد من أغنياء الحرب أو بخلاف ذلك يفقد أمواله فيصبح فقيراً.

٦. **التغيرالقسري في السلوك:** اذا حدث تغير قسري في السلوك نتيجة لظروف اضطرارية فان ذلك يصاحبه عادة تغير مصاحب في الاتجاهات ايجابيا كان أو سلبيا.

٧. **اثر وسائل الاعلام:** تقوم وسائل الاعلام بتقديم المعلومات والحقائق حول موضوع الاتجاه، وهذا من شانه ان يلقى ضوءاً اكثر يساعد بطريقة غير مباشرة على تغير الاتجاه نحو الايجاب أوالسلب، وترجع أهمية وسائل الاعلام في تغير الاتجاهات الى انها اصبحت ذات اهمية بالغة كمؤثرفي عملية التنشئة الاجتماعية.

٨. **تغير الاحداث المهمة:** يؤثر تغير الاحداث في تغير الاطار المرجعي، وتغير الاطار المرجعي يؤثر في تغير الاتجاهات. ونحن نعلم كيف اثرت الحربان الخليجيتان الاولى والثانية في تغيركثيرمن الاتجاهات.

٩. التغير التكنلوجي: من المعلوم ان التغير التكنلوجي يؤدي الى تغير في العلاقات بين الافراد والجماعات. واكبر دليل على ذلك ان التطور العلمي والتكنلوجي الذي شمل وسائل الانتاج والاتصال والمواصلات قد ادى الى إحداث تغيير ملموس في الاتجاهات في الاسرة وفي الريف والحضر.

عاشراً: النظريات التي فسرت الاتجاهات:

هناك مجموعة من النظريات التي حاولت تفسير الاتجاه ولكل نظرية من هذه النظريات توجهها ورؤيتها في هذا التفسير[١]:

١. **نظرية التحليل النفسي:** تؤكد هذه النظرية ان لاتجاهات الفرد دوراً حيوياً في تكوين (أناه – الأنا)، وهذا (الأنا) يمر بمراحل مختلفة و متغيرة من النمو منذ الطفولة الى مرحلة البلوغ، متأثرً في ذلك بمصلحة الاتجاهات التي يكونها الفرد نتيجة لخفض توتراته أو عدم خفضه، وان اتجاه الفرد نحو الاشياء يحدده دور تلك الاشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين متطلبات (الهو) الغريزية وبين الاعراف والمعايير والقيم الاجتماعية، اذ يتكون اتجاه ايجابي نحو الاشياء التي خفضت التوتر، أويتكون اتجاه سلبي نحو الاشياء التي أعاقت خفض التوتر أومنعته، ويمكن لاتجاهات الفرد ان تتغير اذا ماتمت دراسة ميكانزمات الدفاع لديه و الحلول التي تقدمها، وكذلك الاعراض التي من خلالها يخفض من توتراته، ويتم ذلك عن طريق اخضاع الفرد للتحليل النفسي لتبصيره بأساس توافقاته المصطنعة وما يصاحبها من وجود اتجاهات قبول أو رفض.

---

[١] د.احمد عبد اللطيف وحيد، علم النفس الاجتماعي، مصدر سبق ذكره، ص ص ٥١–٥٣

٢. **وجهة النظر السلوكية:** لتفسير تكوين الاتجاهات وتغيرها استخدمت وجهة النظر هذه المبادئ المستمدة من نظريات التعلم، سواء نظريات الارتباط الشرطي أو نظريات التعزيز. فالاتجاهات هي عادات متعلمة من البيئة على وفق قوانين الارتباط وإشباع الحاجات، أي فهي استجابة، ويمكن تكوينها أوتعديلها باستخدام التعزيز اللفظي. وان استخدام صور من التعزيز الايجابي اللفظي أو التعزيز اللفظي السلبي للحجج المؤيدة أو المعارضة للرأي يؤدي الى تغير في الرأي نحو الحجة التي كانت قريبة زمنياً من التعزيز الايجابي وبعيدة عن التعزيز السلبي.

٣. **وجهة النظر المعرفية:** تندرج في إطار هذا الاتجاه كل التصورات النظرية التي اهتمت اساساً بأثر المعلومات الملائمة للاتجاه على البناء المعرفي للفرد. فنظرية الاتساق المعرفي لـــ(روزنبرج وابلسون) تذهب الى ان الاتجاه حالة وجدانية تكون مع موضوع أو فئة من الموضوعات أو تكون ضدهما. وان هذه الوجدانات ترتبط عادة بمجموعة من المعارف أوالمعتقدات، وان الاتجاهات ذات بنية نفسية منطقية، وانه اذا حدث تغيير في احد المكونات أو العناصر فان ذلك سيؤدي بالضرورة الى تغيير في الآخر، وعليه فإن أي تغيير في المكون الوجداني للاتجاه سيؤدي الىتغير في المكون المعرفي و العكس صحيح، لذا لابد من وجود اتساق بين المكونين، وهذا الاتساق في بنية الاتجاه هو الذي يسمح لنا التنبؤ بالسلوك.

ويصف(روزنبرج) ديناميات اتزان الاتجاه فيقول: اذا كانت العناصر الوجدانية والمعرفية للاتجاه في حالة اتساق كان الاتجاه ثابتاً ومستقراً. اما اذا كانت هذه العناصر في حالة عدم اتساق بدرجة تفوق حدود احتمال الفرد فان الاتجاه يكون في حالة عدم استقرار وفي هذه الحالة يحدث عادة تنظيم للاتجاه ينتج عنه اما رفض لرسائل القوى الجديدة التي اوجدت عدم الاتساق بين المكونين الوجداني و

المعرفي، وعندئذ تستعاد حالة الاستقرار للاتجاه القديم، أو أن يحدث تفتيت للاتجاه عن طريق عزل العناصر المعرفية والوجدانية غير المتسقة عن بعضها، أو يحدث تغيير حيث يؤدي الى تكوين اتجاه جديد.

٤. **نظرية التعلم الاجتماعي**: يؤكد علماء هذه النظرية ان الاتجاهات متعلمة، وان تعلمها هذا يتم من خلال نموذج اجتماعي ومن المحاكاة. فالوالدان هما أوضح النماذج التي يحاكي الاطفال سلوكهما، ويتوحدون معهما منذ مراحل العمر المبكرة، ثم يأتي دور الاقران في المدرسة، ومن ثم وسائل الاعلام المختلفة، وهي عبارة عن التغير في السلوك ناتج عن استثارة والخبرة أوتعديلها فضلاعن ايجاد العلاقات والروابط بين المعلومات والمعارف الجديدة التي توفرها تلك المعارف والمعلومات القديمة التي كان الفرد يمتلكها من قبل.[١]

٥. نظرية هايدر، التي تعتمد على بعدين:

أ. العلاقة الواحدة، أي علاقة الفرد بموقف دون الاشارة الى الحالة الوجدانية للفرد نحو الموقف.

ب. العلاقة العاطفية، وهي تفترض وجود علاقة بين مجموعة افراد، فكلما كانت العلاقة بين هذه المجموعة متجانسة نحو الموقف أو الشخص كانت العلاقة متوازنة والعكس صحيح.

٦. نظرية سكنر، وهي تقوم على التعلم الشرطي الاجرائي حيث يسعى الناس دائماً الى زيادة شعورهم بالسرور والحصول على القدرالاكبر من الثواب وتجنيب انفسهم العقاب قدر الامكان.[٢]

---

[١] د.محمد بن عبدالله الجغيمان ود.عبدالحي علي محمود، علم النفس التربوي،(جامعة الملك فيصل – مركز التنمية الاسرية، ٢٠٠٨)، ص١١.

[٢] ياسين طه طاقه ، مصدر سبق ذكره، ص٢٩.

الصحافة وتشكيل الاتجاهات السياسية

ان تشكيل الاتجاهات السياسية هو مثار جدل حي وتساؤل مستمرين حول معرفة الكيفية التي تتم بها، وعن طريق اي من العمليات يكتسب الفرد توجهاته السياسية الخاصة؟، وماهي الطرق والاساليب التي استعملت في نقل المعلومات والقيم و الاتجاهات السياسية؟.

اذ يعد تشكيل الاتجاهات والاتجاهات السياسية خاصة أحد أهم الوظائف التي تؤديها وسائل الإعلام، وتبرز أهميتها في التحكم في سلوك الفرد، و تتشكل نتيجة لتكامل مجموعة من الخبرات الجزئية، التي تدور حول موضوع معين، وتمايزها وانفصالها عن غيرها من الخبرات، حتى تتخذ شكلا موحدا في شكل اتجاه، وله صفة الثبات و الديمومة النسبية.[١]

وإن اتجاهات الشخص تتشكل وفقا للمعلومات التي يحصل عليها أو يتعرض لها عن طريق وسائل الإعلام، لانها لها القدرة على زيادة المعلومات التي يحصل عليها الفرد من مختلف الموضوعات. فهي استحوذت على الجزء الأعظم من مصادر المعلومات التي نستقي منها فهمنا وثم حكمنا[٢].

وقبل الخوض في مفهوم تشكيل الاتجاهات السياسية وكيفيته نرى من الضروري الاشارة الى بعض المفاهيم:

أولاً: البيئة السياسية والبيئة الاعلامية:

البيئة(Ecology) وهي شائعة الاستخدام، ويرتبط مدلولها بنمط العلاقة بينها وبين مستخدميها، فضلاًعن علاقة النشاطات البشرية المتعلقة بهذه المجالات، ويشمل

---

[١] عبد الرحمن محمد عيسوي، مصدر سبق ذكره، ص٢٠٥.
[٢] محمد عبد الرحمن الحضيف، مصدر سبق ذكره، ص٣٢.

جميع الظروف والعوامل الخارجية التي تعيش فيها، وتؤثر في العمليات التي تقوم بها [1].

فالبيئة بالنسبة للإنسان: هي الإطار الذي يعيش فيه، ويحتوي على مكونات جمادية، وكائنات حية، ومايسود هذا الإطار من مظاهر شتى ومن علاقات متبادلة بين هذه العناصر، وكل مايحيط بالفرد أوالمجتمع ويؤثر فيهما، مثل البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية والبيئة السياسية، أي خصائص المجتمع الذي يعمل في ظله أي نظام، وقد حددت خمس خصائص للبيئة، و هي: الاساس الاقتصادي للمجتمع والبناء الاجتماعي والنظام السياسي و الاطار العقائدي ونظام الاتصال.[2]

وتخلق الاحداث والازمات السياسية بيئة سياسية فاعلة ومؤثرة في ممارسة الافراد وسلوكهم وتساعدهم على المشاركة السياسية نتيجة متابعتهم للاخبار والتحليلات عبر وسائل الاعلام وتمثل دورا بارزا في هذا الاتجاه. أي البيئة السياسية تبنى من قبل وسائل الاعلام لأنها مرآة للاحداث و الصراعات المحلية والدولية، وتلك الوسائل هي التي تعرفنا بهذا الواقع، و بدونها لايستطيع أحد خارج الحلقة السياسية من الاطلاع على ما يجري[3].

وتعد البيئة السياسية احدى وسائل الاتصال السياسي من خلال التاثير المعرفي في الاتصال الشخصي وأنعكاسه على السلوك السياسي للفرد، ويتم بناؤها من خلال:[4]

---

[1] نجوى كامل، وسائل الاعلام وتأثيرها في تشكيل الوعي وتعديل الاتجاهات والسلوك ازاء قضايا التغيرات المناخية، (مصر، كلية الاعلام، ١٩٩٧)، ص٦٣.

[2] د.هويده مصطفى، دورالاعلام في الازمات الدولية، (القاهرة، مركزالمحروسة للبحوث والتدريب والنشر، ٢٠٠٠)، ص٥٨.

[3] عزيزة عبده ، مصدر سبق ذكره، ص١٢٥.

[4] د.مجدالهاشمي، الإعلام الدبلوماسي والسياسي،(عمان، داراسامة للنشروالتوزيع، ٢٠٠٨)، ص ص٨٧– ٨٩.

١.**ظاهرة الشخصية السياسية:** صحيح ان هذه الظاهرة لم توجدها وسائل الاعلام الجماهرية، الا ان هذه الوسائل قد ضخمتها الى حد تحويلها الى عامل أساسي في التركيب السياسي.

٢.**مسرح الحياة السياسية:** فالحياة السياسية التي سبقت عصر الاتصال الجماهيري ظلت بعيدة عن التعريف والعلاقة المباشرة مع الجماهير، ثم جاءت أدوات الاعلام الجماهيري لتجعل من نفسها(مسرحاً) تدور من خلاله احداث الحياة السياسية، ثم استطاعت هذه الادوات ان تغير من نمط الحياة السياسية ذاته والوقت الذي يمضيه المسؤولون السياسيون بالحديث والمناقشة والمقابلات والحوارات الساخنة تبين الى أى حد أضحت هذه الوسائل ذات أهمية فائقة في تعريف الجمهور بالحياة السياسية، وماذا يدور فيها بشكل يقترب من الحقيقة.

٣.**الدور السياسي لوسائل الإعلام الجماهيري:** يلعب هذا الدور في تغيير الصورة السياسية لحزب من الاحزاب، أولسياسي ما، أولنظام سياسي.

أما البيئة الاعلامية: وهي جو الاتصال، وتتعلق بإدراك المعاني بين المرسل و المستقبل وما قد يعترض ذلك من تشويش يؤدي الى عدم وضوح المعاني أو إدراكها لأسباب متعددة مثل: العوامل البيئية ومشاكل الدلالة اللغوية والعوامل النفسية ومشكلات الارتباك في تنظيم الافكاروعرض المعلومات[١]. هذا ولابد ان تنطلق من رؤية قوامها وحدة الظواهرالاجتماعية وترابطها، وذلك لان الظواهر الاجتماعية تتأثر بمجمل الظروف والاوضاع السياسية والثقافية[٢].

ليس هناك تعريف شامل للبيئة الاعلامية وذلك لأن معظم الباحثين عرفوا هذا المصطلح من زاوية معينة دون الاخذ ببقية الجوانب ذات العلاقة، وتعرف بانها:

---

[١] د. هادي الهيتي، في فلسفة اللغة والاعلام ، (القاهرة ، الدارالثقافية للنشر، ٢٠٠٦)، ص٢٩.

[٢] د. سيد بخيت، مصدر سبق ذكره، ص٨.

- نتاج للمناخ الاجتماعي والسياسي، تعمل في اطاره وتتأثر بقوانينه وقيمه وتخضع لاحكامه وضوابطه.[١]
- السياق الذي تتم فيه عملية الاتصال.[٢]
- المحيط الذي تتفاعل فيه مجموعة العناصر المتمثلة بالنظم و المنظومات العوامل والسلطات والمحددات والضوابط والمتغيرات التي تحكم سلوك القائم بالاتصال.[٣]

ويرى الباحث ان ليس هناك تعريف شامل للبيئة الاعلامية مثلما اشار اليه لذا فانه يجد من الضروري وضع تعريف اجرائي قد يجمع اكثر مما أورده الباحثون وذلك للخروج بتعريف يحدد معاني الكلمات ويفسر العلاقة بين العوامل المشكلة لبيئة العمل الصحفي، وهذا التعريف ياخذ بالحسبان ان البيئة الصحفية تتضمن عدة عوامل مؤثرة، اقتصادية و سياسية وإجتماعية و مهنية وقانونية.

بيئة عمل الاعلامي **هي: منظومة من العوامل الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية و القانونية والمهنية التي تؤثر في عمل القائمين بالاتصال أو المؤسسات الاعلامية وتتأثر بها، وهذه المنظومة عبارة عن شبكة متداخلة ومتفاعلة فيما بينها، ويؤثر كل عامل منها في العامل الاخر و يتأثر به.**

ثانياً: السياسة والانتماء السياسي:

السياسة: هي فن ممارسة القيادة والحكم وعلم السلطة، وأوجه العلاقة بين الحاكم و المحكوم. والسياسة هي النشاط الاجتماعي الفريد من نوعه، الذي ينظم

---

(١) ستانلي جونسون وجوليان هاريس، استقاء الاخبار فن- صحافة الخبر، ت\ وديع فلسطين، (القاهرة، دارالمعارف بمصر، ١٩٦٠)، ص١٨٢.

(2) Berko,R.M,communicating .Asocial and Career focus,Boston, Houghton Miffein company,١٩٨٥, p٥٤-٢٨

(٣) سامية احمد هاشم، انعكاس البيئة الاعلامية على القائم بالاتصال، اطروحة دكتوراه غير منشورة، مقدمة الى كلية الاعلام، جامعة بغداد، ٢٠٠٦، ص٢٨.

الحياة العامة، و يضمن الأمن ويقيم التوازن والوفاق من خلال القوة الشرعية والسيادة بين الأفراد و الجماعات المتنافسة والمتصارعة في وحدة الحكم، وهي الوسيلة الاجتماعية للتنسيق و التوفيق بين المطالب السياسية و الاجتماعية للفئات والجماعات الاجتماعية عن طريق تنمية مشاعر التضامن الاجتماعي وحفظ السلم والاستقرار، فالسياسة شكلت تاريخيا الأرضية الأساسية الضرورية للتمدن والحياة الاجتماعية المتقدمة. أي السياسة هي مجمل مايتعلق تفكيراَ وممارسة بالشأن العام، وإنها عامل ملتحم و وثيق الصلة بكل مظاهر وتجليات وأشكال الفعل الإنساني(الاقتصادي والاجتماعي والثقافي...الخ).[١]

وعرف الماديون السياسة بانها دراسة العلاقات بين الطبقات، وعرفها الواقعيون بأنها فن الممكنات، أي دراسة الواقع السياسي وتغييره موضوعيا، وليس الخضوع للواقع السياسي وعدم تغييره بناء على حسابات القوة و المصلحة، أي انها دراسة السلطة التي تحدد من يحصل على ماذا، ومتى و كيف؟.[٢]

أما الإيديولوجية السياسية فهي تلك القواعد الذهنية المتبطنة في سلوك الأفراد والقيم السائدة في الحياة اليومية في المجتمع، وتنتج سلوكاَ سياسياَ محدداً عند الفرد.[٣]

ويقصد بالتنشئة الإيديولوجية – السياسية تشكيل الوعي السياسي، أي مجمل العمليات التي يتم من خلالها إكساب الفرد سلوكا ومعايير وقيما و اتجاهات سياسية متناسبة مع أدوار مجتمعية معينة، حتى لو لم يمارس الفرد نشاطاً سياسياً في حزب أوجمعية أو...، وتكون هذه العملية مستمرة منذ الولادة وحتى الممات.

---

[١] مجدي عزيز إبراهيم، موسوعة المعارف التربوية،(بيروت، مكتبة لبنان، ٢٠٠٧)، ص٥١١.

[٢] موريس ديفرجيه، الأحزاب السياسيَّة، تـاعلي مقلد وعبدالمحسن سعد،(القاهرة، الهيئة العامة لقصور الثقافة ،٢٠١١)، ص١٨.

[٣] د.عبدالمنعم الحفني، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، ط٣، (القاهرة، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٠)، ص٤٢٤.

اما الثقافة السياسية: هي مجموعة القيم والافكار والمعتقدات التي تتبلور وتتراكم كنتيجة للتنشئة الاجتماعية داخل المجتمع، ويتميز في ضوئها عن المجتمعات الاخرى، وهي العامل الذي يؤثر في الافراد من خلال القيم لبناء سلوك سياسي تجاه السلطة السياسية مع التاثير في اتجاهات السلطة نحو الافراد، وترتبط الثقافة السياسية باداة مهمة اخرى من ادوات التنمية السياسية التي هي تشكيل الاتجاهات السياسية التي تعني إكتساب الانسان للأفكار والقيم بفعل تكوينه وتربيته لتحمل موقف اجتماعي معين، فالتنشئة و الثقافة أدوات متفاعلة لبناء السلوك السياسي في اطار التنمية السياسية، وهي التي تصف توجهات الافراد أزاء النظام السياسي بعناصره المختلفة أي انها الخلفية التي على أساسها يتم تحديد نوع اسهام الافراد في السلطة.[١]

وتتكون الثقافة السياسية من: عناصر إدراكية(وهي كل ما نعرف أونعتقد أننا نعرفه عن المؤسسات والاحزاب ورجال السياسة)، وعناصر تقييمية(تتألف من القيم و المعتقدات والمبادئ والمثل العليا والايديولوجيات التي تؤثر بلاريب في السلوك السياسي)، وعناصرعاطفية(وهي عواطف الافراد ومشاعرهم إزاء المؤسسات و السياسيين إذ تتراوح بين الاشمئزاز و الانجذاب، والتعاطف والتطور، والاعجاب و الاحتقار).[٢]

وتؤثر الثقافة السياسية في الحياة السياسية بشكل عام والنظام السياسي بشكل خاص حيث بإمكانها ان تفسر الظاهرة السياسية، ومن ثم التوصل الى العوامل المؤدية الى الاستقرار أوعدم إستقرار الحياة السياسية لأنها تنظم التبادل السياسي وتتحكم بطبيعة المشاركة بوصفها أداة للأتصال ومنظماً لآليات العلاقة بين الإنسان والمؤسسات السياسية، وعلى ضوء نمط الثقافة السياسية السائدة تتحدد

---

[١] د. صادق الاسود، علم الاجتماع السياسي، (بغداد، دارالحكمة، ١٩٩٠)، ص٣٢٣.
[٢] د. صادق الاسود، علم الاجتماع السياسي، نفس المصدر، ص٣٣٣.

علاقة النظام السياسي بالقوى الاجتماعية ومؤسساتها وتنظيماتها المكرسة في اطار بنية سياسية معينة.[١]

اما التنشئة الاجتماعية- السياسية هي العملية التي يكتسب الفرد من خلالها اتجاهات وقيم سياسية عن طريق مؤسسات المجتمع المختلفة، تمكنه من تـــأدية فعاليات مختلفة، وهذا ما يؤثر في سلوكه السياسي، ولها أهمية خاصة في ربطه بأهداف الدولة أو الحزب وتفاعله مع قرارات السلطة السياسية.[٢] اي تتضمن تطوير الثقافة السياسية بما تحمله من قيم واتجاهات ونظم اعتقاد وما يترتب على ذلك كله من أنماط سلوك سياسي معين.[٣]

والسياسة نوعان: شرعية ومدنية، وتستمد الشرعية أحكامها من الشريعة، اما المدنية وهو من اقسام الحكمة العملية، وهو علم نتعلم منه انواع الحكومات والدول. ثم من جهة اخرى نظرية وعملية، والنظرية موضوعها الظواهرالسياسية التي تتعلق بالحكومة والدولة، اما العملية فموضوعها الظواهرالاقتصادية والاجتماعية، وتعنى بأساليب ممارسة الحكم في الدولة لرعاية مصالح الناس اليومية وتدبير شؤونهم و احوالهم.[٤]

والانتماء السياسي لمجموعة من الأفراد يعني التقارب أوالتوافق بين أفراد تلك المجموعة في سبيل تحقيق غاية أوهدف يقرونه، أويعملون على تحقيقه، دون إشتراط تطابق أفكار أعضاء تلك المجموعات تطابقاً كلياً. فالتوافق ممكن، أما

---

[١] علي الدين هلال، التطور الديمقراطي في مصر، (القاهرة، دارالجامعة، ١٩٨٦)، ص٨٩.

[٢] د.شعبان طاهر الاسود، علم االاجتماع السياسي، (القاهرة، دارالمصرية اللبنانية، ١٩٩٩)، ص١٣٨.

[٣] د.عبدالمنعم المشاط، التعليم والتنشئة السياسية، مستقبل التربية العربية، (القاهرة، مركزابن خلدون، ١٩٩٥)، ص١١٢.

[٤] د.عبدالمنعم الحفنى، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، مصدر سبق ذكره، ص ص٤٢٤ -٤٢٥.

التطابق فيكاد يكون ضرباً من المستحيل أو الخيال، لانها عبارة عن تعبئة المواطنين وتفاعلهم مع السلطة وعدم وقوفهم موقف اللامبالاة و يتسم ذلك بدرجة من المشاركة الشعبية الموسعة، من خلال اتاحة الفرصة للحوار، وتبادل الرأي، و المشاركة في الانتخابات، وخلق المواطن القادرعلى الدفاع عن حقوقه السياسية والاجتماعية، و تحقيق سيادة دولة القانون.[1]

وان انتماء أي شخص أومجموعة من الأشخاص إلى أية حركة أوحزب سياسي هو عمل طوعي وبالإرادة الحرة للفرد في سبيل غاية، أوهدف سياسي، أوإجتماعي، أو إقتصادي، ويؤمن به أو يعمل على تحقيقه. وهوشعور بالانتساب لكيان ما أوفكرة أو معتقد، وانه لايتولد فجأة، و لكنه يتربى على مدى حقبة من الزمن بعد أن ينصهر الفرد فكرياً ونفسياً مع بقية الفريق.[2]

ثالثاً: الأحزاب السياسيَّة:

يمثل العمل الحزبي مظهرا أساسيا من مظاهر الديمقراطية عبر ممارسة المواطنين لحقوقهم السياسية، ومن أهم أدوات تشكيل الاتجاه السياسي في المجتمعات، وإحدى أهم آليات المشاركة السياسية، وتمثل المشاركة السياسية أحد الأدوار المهمة التي تقوم بها المؤسسة الحزبية حيث تقدم للمواطن أداة و طريقة لتنظيم نفسه مع الآخرين الذين يشاركونه الرأي والفكر أو العقيدة السياسية وتجميع أنفسهم لممارسة التأثير في السلطة الحاكمة سواء على المستوى المحلي أوالمستوى القومي، ويصبح الحزب بذلك إطاراً للحركة و أداةً للمشاركة، ومن أكثر القنوات إتساعاً لمشاركة الاحزاب السياسية في صنع السياسة العامة والقرار

---

[1] د.محمدمنير حجاب، الاعلام والتنمية الشاملة، ط٢، (القاهرة، دارالفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص٧٨.

[2] مجدي عزيز إبراهيم، موسوعة المعارف التربوية،(بيروت، مكتبة لبنان، ٢٠٠٧)، ص٥١٠.

السياسي للدولة هو البرلمان سواء من خلال نشاطه الرقابي أو نشاطه التشريعي.[1]

وتعد الاحزاب السياسية أبرز المؤسسات المؤهلة للقيام بوظيفة المشاركة السياسية وذلك من خلال قيامها بالتأهيل السياسي وخلق الثقافة السياسية المساهمة للمواطنين حيث تنظم الافكار المتعلقة بالموضوعات السياسية و تسعى الى جمع المؤيدين لأيديولوجيتها وقضاياها و مرشحيها.[2]

فأزمات مثل الشرعية والمشاركة و... أدت إلى نشأة العديد من الأحزاب السياسيَّة، وقد تباينت أسباب النشأة ودواعيها، وهوتنظيم سياسي يسعى إلى بلوغ السلطة السياسية داخل الحكومة، وعادة من خلال المشاركة في الحملات الانتخابية.

ان النظم الحزبية القوية تساهم في توعية المواطنين وتمثيلهم، بهدف تحديد توجهات السياسة الوطنية، وتعميق الوعي السياسي والاجتماعي و الثقافي لدى المواطنين. وبأمكانها بناء اطار مؤسسي يمثل المصلحة العامة بدلاً من المصلحة الذاتية، ومن ثم التقليل من احتمالات بروز ظاهرة عدم الاستقرارالسياسي ومعالجة مشكلة العنف والتسلط، إضافة الى قدرتها في تنظيم عملية تعاقب القيادات واستيعاب الفئات الجديدة من خلال انتخاب أعضائها (آليات الديمقراطية) في مرافق الحزب المختلفة وصولا إلى انتخاب رئيس الحزب، وترشيح أعضاء ينتمون للحزب لخوض الانتخابات. والأحزاب السياسية كثيراً ماتتبنى أيديولوجية معينة ورؤى، ويمكن أيضا أن تمثل التحالف بين المصالح المتباينة.[3]

---

[1] د.علي الدين هلال، مدخل في النظم السياسية المقارنة، (القاهرة، دار الطالب، ١٩٧٦)، ص ٧٦.

[2] د. بلقيس احمد منصور، مصدر سبق ذكره، ص ٤٣٦ .

[3] د.غازي فيصل، التنمية السياسية في بلدان العالم الثالث، (بغداد، دارالكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٣)، ص١٣٥.

وتحث الأحزاب على تنظيم وتأطير المواطنين، وذلك بتكوينهم سياسيا، و تعريفهم بالقضايا الوطنية، وإشراكهم في القرار السياسي، وإعدادهم للمشاركة في الاستحقاقات من خلال الرسائل الإعلامية، وهي بذلك تهيئ منخرطيها للدفاع عن مشروعها السياسي في مختلف مجالات التمثيل كالهيئات المنتخبة والمجالس الجماعية والتشريعية. وتؤهل افرادها للتعريف بثوابت الحزب، و إشراكهم في تحمل مسؤولية التسيير ثم كسب العديد من الاشخاص.

تعريفه:

هناك عدة تعريفات للأحزاب السياسية منها:

١. هي جماعة منظمة رسمياً، تؤدي وظائف وتثقف الجمهور وتهيئه لقبول النظام فضلا عن الآثار المباشرة أكثرمن اهتمامات السياسة العامة، وتشجع الأفراد لتولي المناصب العامة التي تشمل وظيفة الربط بين الجمهور و متخذي القرارات الحكومية.[1]

٢. هي تنظيم يضم مجموعة من الأشخاص يجمع بينهم تصور سياسي موحد، و يتخذ شكل برنامج سياسي يرغبون في تطبيقه عند الوصول إلى السلطة.[2]

٣. تتكون من جماعة منظمة من المواطنين لهم آراء موحدة أو متقاربة حول عدد من المبادئ السياسية يسعون للوصول إلى الحكم من أجل تطبيقها.[3]

---

[1] د.ناظم عبدالواحد الجاسور، موسوعة المصطلحات السياسية الفلسفية والدولية، (لبنان، دارالنهضة العربية، ٢٠٠٨)، ص٢٦٧.

[2] كينت جاندا، الاحزاب السياسية والديمقراطية من الناحيتين النظرية والعملية، ت: ناتالي سليمان، (لبنان، المعهد الوطني للشؤون الدولية، ٢٠٠٦)، ص٢٧.

[3] د.شعبان طاهر الاسود، علم الاجتماع السياسي، ط٢، (قاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠١)، ص١١٢.

٤. هي التنظيمات التي تضم عددا من الاشخاص الذين يعتنقون افكارا سياسية واحدة وتعمل على ضمان تاثيرهم الفعال في ادارة الشؤون السياسية في الدولة.[1]

٥. هي منظمات اجتماعية متماسكة وموحدة ينتمي اليها الافراد لتحقيق أهدافهم و أهداف المجتمع، وذلك من خلال العمل الجدي بين صفوف أعضائها والنضال من أجل استلام دفة السلطة والحكم، التي تمكن الحزب السياسي من ترجمة أفكاره ومعتقداته وايدلوجيته الى واقع عمل يستطيع تغييرالمجتمع ودفعه الى الامام.[٢]

و وظائف الحزب تأتي من أدبياته، وتنطلق في ظل البيئة التي ينشأ فيها، وهي تتضمن: التعبئة و(تعني حشد الدعم والتأييد لسياساته) ودعم الشرعية (وهي مدى تقبل غالبية أفراد المجتمع للحزب وخضوعهم له طواعية، لاعتقادهم بأنه يسعى إلى تحقيق أهدافهم، وبحسب الإنجاز والفاعلية والدين والكاريزما والتقاليد والأيديولوجيَّة، ضمن المصادر الرئيسية للشرعية)، والتجنيد السياسي(وهوعملية إسناد الأدوار السياسيَّة لأفراد جُدد)، والتنمية(وهي قيام الأحزاب بإنعاش الحياة السياسيَّة في المجتمع، الأمر الذي يدعم العملية الديمقراطية، والاتجاه نحو الإصلاح السياسي والتحول الديمقراطي في النظم السياسية المقيَّدة).

رابعاً: المشاركة السياسية:

إن التطور الهائل في وسائل الاتصال الجماهيري لم يؤد الى تغيير عناصر الإعلام وأهدافه، الا ان ذلك التطور الذي انتهى إلى التحول في الوسائل، جعل

---

[1] د.عبدالله محمد عبدالرحمن، علم الاجتماع السياسي–النشأة التطورية والاتجاهات الحديثة والمعاصرة، (بيروت، دار النهضة العربية، ٢٠٠١)، ص٣٣٩.

[2] د.احسان محمد الحسن، علم الاجتماع السياسي، (عمان، دار وائل للنشر، ٢٠٠٥)، ص١٦٨.

الرسائل الاتصالية تنتشر وتتحرك على قاعدة واسعة، و أضحى للإعلام الدور الكبير في نشر الأفكار التي تشكل ضرورة في البناء السياسي والاقتصادي والاجتماعي بشتى الوسائل الإعلامية. و تبرز مدى أهميته في النواحي السياسية والمشاركة السياسية، من خلال الحوار السياسي[١].

فالمشاركة السياسية هي محصلة نهائية لجملة من العوامل الاجتماعية و الاقتصادية و المعرفية والثقافية والسياسية والأخلاقية و...الخ، وتتضافر في تحديد بنية المجتمع المعني ونظامه السياسي وسماتهما وآليات اشتغالهما، و هي مساهمة الفرد في أحد الأنشطة السياسية، مثل: التصويت في الانتخابات والاشتراك في الندوات والمؤتمرات والانضمام للأحزاب السياسية والدخول ضمن جماعات المصالح والتقدم في الترشيح للمناصب العامة(التنفيذية و التشريعية) وتقلد المناصب السياسية، والاحتجاج على سياسة الحكومة عن طريق المظاهرات، وكل ذلك يؤثر في عملية صنع القرار أو إتخاذه. أي هو التعبير العملي عن العقد الاجتماعي الطوعي، لا في مفهومه فحسب، بل في واقعه العملي أيضاً، إذ تعيد المشاركة السياسية إنتاج العقد الاجتماعي وتؤكده كل يوم، و تتضمن تطوير الثقافة السياسية بما تحمله من قيم واتجاهات وما يترتب على ذلك كله من أنماط سلوكية سياسية معينة.[٢]

ويساهم الإعلام و وسائله المختلفة في تعزيز الوعي السياسي و الإجتماعى وتدعيم القيم السياسية والمشاركة السياسية وتوعية الناس بما يدور حولهم من أحداث ومواقف سواء على المستوى الداخلي أم الخارجي ويساعد في إحداث

---

[١] الدسوقي عبده إبراهيم، وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية، (الإسكندرية، دارالوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ٢٠٠٤) ، ص ٧٩

[٢] د.عبد المنعم المشاط، التعليم والتنشئة السياسية- مصدر سبق ذكره، ص ١١٢.

تغيير جذري في حياة المجتمع، ولاسيما عندما يكون هذا الإعلام منظماً وسائراً وفق سياسة إعلامية تخدم المجتمع[1].

وهناك الإشكالية الخاصة بمستويات المشاركة وأطرها، فالمشاركة قد تكون سلبية كما في الامتناع العمدي عن التصويت في الانتخابات احتجاجاً على ضعف قابلية النظام السياسي للتغيير، أوتكون إيجابية كما في استخدام النائب حقه في التصويت حرصاً على التأثير في مسار الحركة السياسية.

وتختلف أنواع المشاركة بأختلاف نمط طبيعة النسق السياسي لكل نظام، حيث ينطوي كل نسق على مجموعة أدوار للفرد المشارك فهناك من يكتفي بالأدلاء بصوته في الانتخابات وهناك من يتعمق في النشاطات الحزبية و النقابية وهناك من يسعى وراء الوصول الى السلطة أوتقلد أي منصب سياسي وبناءً على هذه الأدوار تتعدد أنواع المشاركة.[2]

محددات المشاركة السياسية:

يتأثر موقف الافراد من السلطة ومشاركتهم سواء كان الإقدام أو الامتناع سلمياً أو عنيفاً مستمراً أومؤقتاً بعدة متغيرات تتعلق بالمؤثرات السياسية التي يتعّرض لها الفرد وخصائص الخلفية الاجتماعية ومدى توفرالقنوات المؤسسية وفاعليتها للتعبير والعمل السياسي وهذا مايعزز مبدأ المشاركة السياسية أوتهميشه لدى الافراد وأبرز هذه المحددات يمكن تحديدها في النقاط الآتية: [3]

١. المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية: ويتعلق بالعوامل الاجتماعية مثل مستوى التعليم والمهنة والسن والجنس والطبقة الاجتماعية ومعدل التحضر والعوامل الاقتصادية مثل الدخل والثروة.

---

[1] د. شعبان طاهر الاسود، علم الاجتماع السياسي، مصدر سبق ذكره، ص١٣٨.

[2] د.اسماعيل علي سعد، مقدمة في علم الاجتماع السياسي، (الاسكندرية، دارالمعرفة الجامعية، ١٩٨٧)، ص٣٦٣.

[3] د.عبد المنعم المشاط، التنمية السياسية في العالم الثالث، نظريات وقضايا، (بدون مكان النشر، مؤسسة العين للنشر والتوزيع، ١٩٨٨)، ص ص٣٣٨ –٣٤٨ .

٢. الاطارالسياسي: وترتبط المشاركة السياسية بعناصر الاطارالسياسي الملائم ويتضمن جوانب الحياة السياسية كافة، التي تتمثل في رؤية القيادة لدور المواطن ومدى توفر الحرية للتنظيمات السياسية الشعبية و المجالس النيابية المنتخبة وطبيعة النظام الاعلامي.

٣. العوامل النفسية المتعلقة بثقة الفرد بالقدرة والكفاءة والفاعلية التي يتمتع بها النظام السياسي.

٤. المنبهات السياسية: تصدر المنبهات عن وسائل الاعلام والدعاية و الحملات الانتخابية والاجتماعات والمناقشات العامة مع تعرض المرء لهذه المنبهات السياسية ويزداد احتمال مشاركته في الحياة العامة، وليس بالضرورة التعرض للمنبه السياسي الذي يفضي الى المشاركة، إلا ان مستوى التعرض لها يرتبط بعوامل عديدة تتعلق بالانتماء الطبقي ومحل الاقامة والحالة التعليمية إضافة الى الميول الشخصية، فالشخص الايجابي يرحب بالمنبهات السياسية بل يسعى اليها بعكس الشخص السلبي الذي ينأى بنفسه عنها.[١]

خامساً: تأثير وسائل الاعلام:

التأثير: ونعني به التغيرات السلوكية، وهوعبارة عن:

- كل ما يحدث كنتيجة لوجود وسائل الاعلام، أو كل مايحدث كنتيجة للقراءة والاستماع والمشاهدة.[٢]
- التغيرات السلوكية الناتجة عن التعرض للرسائل الاتصالية التي تقدمها وسائل الاعلام.[١]

---

[١] د. اسماعيل علي سعد، مقدمة في علم الاجتماع السياسي، مصدرسبق ذكره، ص٣٧٢

[٢] نقلا عن: د.علي حسين طوينه وآخرون، أتجاهات الصحفيين والمستهلكين أزاء ظاهرة الغش في المواد الغذائية، مجلة الباحث الاعلامي، كلية الاعلام، جامعة بغداد، العدد الاول، ٢٠٠٥، ص٨١.

- مجمل العمليات التي تحصل في المرحلة اللاحقة للتعرض لوسائل الاعلام من جانب، وكل أساليب السلوك التي تحصل بأثر اقبال الفرد على الرسائل الاتصالية من جانب آخر.[٢]

نستخلص من التعريفات المذكورة سالفاً ان التأثير كتغيير حاصل في سلوك الفرد و معلوماته ومشاعره بأثر التهيؤ والتعرض لوسائل الاعلام، و وجوده، وما يتصل بها من مؤسسات تؤثر بدورها في مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية للمجتمع.

ويقسم التأثير الى:

١. **التأثير المعرفي:**

ويقصد به معرفة العلاقة بين التعرض للرسائل الاتصالية ولا سيما الرسائل السياسية، وزيادة الوعي المعرفي والثقافي بالبيئة السياسية و المتغيرات الاساسية للبيئة السياسية مثل النظام السياسي والاعراف والقيم السياسية السائدة في المجتمع ، والكيفية التي تمارس بها السياسة في هذا النظام أو ذاك، عن طريق المؤسسات السياسية المهمة في المجتمع[٣].

وبصورة عامة، يمثل المكون المعرفي احد مكونات الاتجاه، وهناك علاقة وثيقة بينه وبين المعلومات التي يحصل عليها الأفراد فهو يمثل المرحلة الأولية لتشكيله، ما دامت هذه المعلومات تنسجم مع آرائهم، وفي ضوئه تتضح الرؤية عند الفرد فيتبنى موقفا بشأن موضوع الاتجاه، فيقبله أو يرفضه، عليه فإن هناك

---

[١] د.سيد محمد ساداتي الشمقيطي، نحو تأهيل للدرسات الاتصالية، مصدرسبق ذكره، ص٢٩.

[٢] نقلا عن: د.علي حسين طوينه واخرون، اتجاهات الصحفيين والمستهلكين، مصدر سبق ذكره، ص٨٢.

[٣] د. محمد بن سعود البشر، مقدمة في الاتصال السياسي، مصدر سبق ذكره، ص١٣٦.

علاقة وثيقة بين الاتجاهات و المعلومات، وتتشكل وفقا لتلك المعلومات التي يحصل عليها أو يتعرض لها، عن طريق وسائل الإعلام، ولاسيما الصحف.[١]

علما ان مرحلة الوعي المعرفي تقود الى مرحلة أكثر تقدماً منها وهي الاهتمام و الرغبة في متابعة المعلومات المتعلقة بقضايا العملية السياسية. و تكمن أهمية هذه المعلومات في أنها تحدد سلوك المستقبلين.[٢]

٢. **التأثير العاطفي:**

ويقصد به مدى تأثير الرسائل في تحديد المواقف وتشكيل الاتجاهات التي يتبناها الأفراد تجاه القضايا المتعلقة بالعملية السياسية.[٣]بمعنى ان مرحلة الوعي الثقافي والمعرفة بالقضايا السياسية تقود الى مرحلة أخرى من مراحل التأثير، وهي الاهتمام بهذه القضايا و متابعتها وهذا التغير والانتقال من مرحلة الى أخرى يؤثر في أنماط التعرض للرسائل الاتصالية و يتأثربها.

وان هذا التأثير في المجال العاطفي الذي يجد التعبير عنه في ذلك التغيير الذي يحصل في بنية وقت الفراغ لدى الفرد نتيجة اختيار فعل التعرض للرسائل، وكذلك في ظهور أنماط سلوكية أو أفعال من جانبه بتأثير الرسائل التي يتلقاها الفرد من هذه الرسائل.[٤] وإن هاتين المرحلتين تؤديان الى مرحلة أكثرتقدماً وهي مرحلة المشاركة الفعلية في نشاطات العملية السياسية (المشاركة السياسية).

---

[١] ناهد رمزي، مصدر سبق ذكره، ص٢٨.

[٢] إبراهيم امام، مصدر سبق ذكره، ص٩٢.

[٣] د.محمد بن سعود البشر، مقدمة في الاتصال السياسي، مصدر سبق ذكره، ص١٣٩-١٤٠.

[٤] نقلاًعن: د.علي حسين طوينه واخرون، اتجاهات الصحفيين والمستهلكين، مصدر سبق ذكره، ص٨٣.

٣. التأثير السلوكي:

ونقصد به معرفة العلاقة بين التعرض للرسائل الاتصالية و المشاركة الحقيقية في نشاطات العملية السياسية، وتعد مرحلة التأثير السلوكي من أهم مراحل تأثير الرسائل الاتصالية في العملية السياسية، اذ هي الترجمة الحقيقية لكل ما اكتسبه الفرد من معارف ومعلومات تتعلق ببيئته السياسية، وما أفرزتهُ هذه المعارف وتلك المعلومات من مواقف واتجاهات تساعد على المشاركة الفاعلة في العملية السياسية.[١]

وبما ان اتجاهات الفرد تعد عاملا اساسا في تحديد العملية السياسية عن طريق التأثير في المكون المعرفي والعاطفي للاتجاه، وذلك بتدعيم اتجاه موجب نحو حزب معين أو بتغيير اتجاه سالب نحوه الى اتجاه موجب، أو قد يهدف الى تغيير المكون السلوكي لاتجاه الافراد بواسطة التأثير في كل من المكون المعرفي و المكون العاطفي. وهنا لابد من الاشارة الى ضرورة تحديد الهدف المطلوب بوضوح لان الرسالة السياسية تختلف باختلاف الهدف[٢].

تشكيل الاتجاهات السياسية:

وهي عملية تعلم الفرد المعايير الاجتماعية السياسية عن طريق مؤسسات المجتمع المختلفة، وانها جزء من التنشئة الأجتماعية التي من خلالها يكتسب الفرد الاتجاهات والقيم السائدة في المجتمع، و وسيلة لتصحيح الثقافة السياسية المنحرفة في المجتمع، وخلق ثقافة مدنية جديدة و متحضرة للعبور بالمجتمع من حالة التخلف إلى التقدم.

والأنظمة السياسية تحاول ان تؤثر في الفرد من خلال استهداف أفكاره عن طريق غرس معلومات وقيم وممارسات يستطيع من خلالها تكوين مواقفه و

---

[١] د. محمد بن سعود البشر، مقدمة في الاتصال السياسي ، مصدر سبق ذكره، ص١٣٦.

[٢] هناء عبد الحليم، الإعلان والترويج، (القاهرة، كلية التجارة، ١٩٩٣)، ص١٢٩.

اتجاهاته الفكرية و الايدولوجية التي تؤثر في سلوكه السياسي. وهذا السلوك يلعب دورا في فاعلية الفرد السياسية في المجتمع، ويكتسب بواسطتها الاتجاهات و المشاعر تجاه النظام وتحدد دوره فيها، لذلك تلجأ الانظمة السياسية الحاكمة الى خلق قيم وأيدلوجيات مقبولة ومشروعة في عيون شعوبها.[١]

ومن جانب آخر يساهم القائم بالاتصال في الصحف الالكترونية في خلق الاتجاهات السياسية في إطار السياسة الإعلامية للوسيلة، لان جزء من قدرة شبكة الانترنت في تشكيل الاتجاهات السياسية يتعلق بالقائم بالاتصال.[٢]

وتحدث عملية تغيير الاتجاهات السياسية أو تكوينها عن طريق كثافة التعرض للرسائل السياسية وتكراره، فضلاعن التفاعل مع مضامينها، لأن التعرض لوحده لايؤدي إلى اكتمال عملية التغيير أو التكوين، ويعد التفاعل بهذا المعنى مكملا لعملية التعرض، و تكرارها يساهم في تكوين الاتجاهات السياسية أوتغييرها، ويزداد هذا التأثير عندما يتم تقديم المثير(الرسالة السياسية) في سياق متنوع وليس متجانسا، فضلاعن كثافة التعرض لتلك الرسائل، اذ يؤدي الى فهم واسع، وتزيد من تأثير الرسائل المعقدة مثل تلك التي لا تتضمن استنتاجات مباشرة وصريحة، لكنها تعتمد على الاستنتاجات التي يقوم بها المتصفحون عن موقف الرسالة.[٣]

وسنستعرض فيما يأتي بعض التعريفات العامة لمفهوم تشكيل الاتجاهات السياسية التي هي:

---

[١] د.جيمس اندرسون، صنع السياسات العامة، ت\ د.عامر الكبيسي،(عمان، دارالمسيرة للنشروالتوزيع والطباعة، ٢٠١٠)، ص٣١.

[٢] د.شيماء ذوالفقار زغيب، نظريات في تشكيل اتجاهات الرأي العام، (القاهرة، الدارالمصرية اللبنانية، ٢٠٠٤)، ص٢٠٦.

[٣] نقلاعن: حبيب مال الله، الاتجاهات السياسية السائدة في القنوات الفضائية الكوردية، مصدر سبق ذكره، ص ص٥٦-٥٧

١. هي العملية التي يمكن بواسطتها تشكيل الثقافة السياسية أوالمحافظة عليها أو تغييرها، والسمة الاساسية لها هي عملية مستمرة على مدى حياة الانسان.[١]

٢. انها عملية تطورية يكتسب من خلالها الافراد معلومات ومواقف و سلوكا من بيئتهم السياسية.[٢]

٣. انها عملية تطورية يكتسب بها الفرد معلومات من خلال وسائل الاعلام المختلفة، ويكوّن بها مواقف تمكنهُ من فهم الاشخاص، والمؤسسات والاشياء الاخرى في البيئة السياسية.[٣]

٤. انها عملية تطورية يكتسب فيها الفرد معلومات ومعارف عن البيئة السياسية من خلال الاسرة والمدرسة و وسائل الاعلام، بطريقة تساعدهم على فهم عناصر هذه البيئة وتؤثر في وعيهم ومواقفهم و سلوكهم.[٤]

٥. انها العملية التي يكتسب الفرد من خلالها اتجاهاته نحو السياسة ويطورها ويصبح من خلالها واعيا بالنسق السياسي والثقافة السياسية ومدركا لها.[٥]

٦. انها عملية مستمرة يعرض لها الإنسان طيلة حياته بدرجات متفاوتة، وهي بمثابة تلقين واكتساب لثقافة سياسية معينة، وتضطلع بها جملة من المؤسسات الاجتماعية والسياسية كالاسرة والمدرسة والحزب السياسي و وسائل الاعلام.[٦]

---

[١] د.مجد الهاشمي، الإعلام الدبلوماسي والسياسي،(عمان، داراسامة للنشروالتوزيع، ٢٠٠٨)، ص٧٥.

[2] Atkin, Charlesand Gantz, Walter. Television News and Political Soclalization. Public Opinion Quarterly. (Spring :١٩٧٨), P١٨٤.

[3] Rubin, Alan M. Child and adolescent television use and political Soclalization gournalism Quarterly, (١٩٧٨), P. ١٢٥.

[٤] د.محمد بن سعود البشر، مقدمة في الاتصال السياسي، مصدر سبق ذكره، ص١٣٢.

[٥] د.محمدعلي محمد، دراسات في علم الاجتماع السياسي، (الاسكندرية، دارالجامعات المصرية، ١٩٧٥)، ص ١٣٦.

[٦] د.كمال المنوفي، التنشئة السياسية للطفل في مصر والكويت، مجلة السياسة الدولية، عدد(٩١)، ١٩٨٨، ص٤١.

٧. هي نتيجة تكامل مجموعة من الخبرات الجزئية، التي تدور حول موضوع معين وتميزها وانفصالها عن غيرها من الخبرات، حتى تتخذ شكلا موحدا في شكل اتجاه نفسي عام له صفة الثبات والديمومة النسبية.[١]

ونلخص من التعريفات المشار اليها ان معظمها متفقة على ان تشكيل الاتجاهات السياسية هي عملية تطورية، وان هذه العملية تنمو وتتواصل في خضم وجود عوامل عديدة تساهم في تطورها، ويلعب الاعلام حتماً دوراً مؤثراً من بين تلك العوامل. و يتعرض المواطن في المجتمعات المعاصرة يومياً وعلى نطاق واسع ومستمر لفقرات و مضامين وتعليقات لها طابع سياسي، تحمله اليه وسائل الاعلام، ويكاد لايمر يوم دون ان تظهر هذه المضامين السياسية.

مكونات تشكيل الاتجاهات السياسية:

كما اشرنا اليه سابقاً فان الاتجاه السياسي يتشكل نتيجة لتكامل مجموعة من الخبرات الجزئية، التي تدور حول موضوع معين، ومن خلال تحديد مكوناته يمكننا معرفة طبيعته وخصائصه وأهدافه، ويمكننا ايضاً تحديد العلاقة بينهما، ومن هذه المكونات[٢]:

١. **ثقافة الفرد المكتسبة:** اذ من خلالها يستطيع الفرد أن يكتسب سلوك المجتمع و قيمه حيث يعيش فيه، فيكتسب تلك الثقافة في السنوات المبكرة من حياته وتتغرس في ذاته وقد تتطور تلك القيم والسلوكيات نتيجة تطور المجتمع ونظامه السياسي. وتختلف أنماطه نتيجة لاتساع مدارك الفرد وتنوع مصادره، فيدخل في مرحلة التقييم والمقارنة بما كسبه و أكتسبه من التجربة العمرية

---

[١] عبدالرحمن محمد عيسوي، دراسات في علم النفس الاجتماعي، (بيروت، دارالنهضة العربية، ١٩٧٤)، ص٢٠٥.

[٢] كمال المنوفي، أصول النظم السياسية المقارنة، (الكويت، شركة الربيعان للنشر والتوزيع، ١٩٨٧)، ص١١٧.

ومجالها المعرفي ومراحلها ومحطاتها. والتأثير الثقافي للمدرسة والعلاقات مع الاسرة والمجتمع والاصدقاء و وسائل الاعلام.

٢. **ثقافة الفرد الذاتية:** إن ثقافة الفرد الذاتية تختلف من انسان الى آخر تبعاً لشخصيته و محيطه الاسري والمجتمعي وتحصيله العلمي وثقافته المنتقاة و...الخ، فيدافع عنها ويهتم بأمرها. والثقافة السياسية للفرد تتمحور حول مجموعة من الضوابط المعرفية والآراء السياسية و الاتجاهات الفكرية والقيم الاجتماعية التي تتبلور في علاقة الفرد مع سلطة النظام الحاكم. و هذه الثقافة الذاتية تحكم تصرفات الفرد داخل النظام السياسي سواءً كان حاكما أم محكوما. و تؤثر ايضاً في سلوك الفرد السياسي داخل اطار المجتمع.

٣. **ثقافة المؤسسة السياسية:** وهي من المكونات الرئيسة سواء تلك التى تتبناها الدولة (ثقافة النظام) أو الاحزاب السياسية، وهذه الثقافة لاتخرج عن الاطر الفكرية و الفلسفية للانظمة والاحزاب داخل السلطة وخارجها. ومن خلال تلك الثقافة تحاول الاحزاب و الانظمة الحاكمة ان تفرض قيمها و أيديولوجياتها سواءً كانت ديمقراطية أم دكتاتورية، رأسمالية ام أشتراكية. و تحدد الأطر العامة للعمل السياسي وتغذية المواطن بمعلومات سياسية و اجتماعية و اقتصادية من واقع بيئتها السياسية.

كيفية تشكيل الاتجاهات السياسية:

يومياً نتعرض الى عشرات الرسائل الاعلامية لأنها تشكل منبهات خارجية فعمليات الإدراك التي يعتمدها الفرد في استقبال تلك المنبهات (الرسائل) والتعرف عليها، ومن ثم التعامل معها تعطي تلك العملية معنى معيناً، وعمليات الاستدلال التي تساعد على الربط بين منبه معين ومنبهات أخرى، سواءا كان هذا الارتباط

على المستوى الإدراكي أو المعرفي تؤدي الى إكتساب الفرد إتجاهاته، إلا ان كل اتجاه يكتسبه الفرد يحدده فيما يأتي[١]:

١. تقبل المعايير الاجتماعية عن طريق الإيحاء.

٢. تعميم الخبرات الجزئية وذلك عن طريق ربط الخبرات الماضية بالحاضر.

٣. الخبرات الانفعالية وذلك عن طريق تعرض الفرد لموقف ما يسهم في التأثير في اتجاهه.

إن اتجاهات الفرد وخاصة الاتجاه السياسي تتشكل وفقا للمعلومات التي يحصل عليها أو يتعرض لها عن طريق وسائل الإعلام، لأن لها القدرة على زيادة المعلومات، وعلى مختلف الموضوعات، وأصبحت مصدراً للمعرفة و الاطلاع بما تقدمه من معلومات و برامج ونشاطات مختلفة، واخذ يتزايد تأثيرها، لكونها باتت تستحوذ على جانب كبير من وقت المتلقي و إهتماماته، حتى تكون مصدراً ثرياً لمعلوماته وخبراته، لما لها من سمة التأثير في الأفكار و المشاعر.[٢]

وعملية التغيير في المواقف تشير الى وجود علاقة بين التغير الاعلامي و التغير السياسي، فالاعلام و مايرتبط به من وسائل ومضمون وأدوات يؤثر في التغير السياسي، و ذلك بتطوير القيم والمعتقدات السياسية في اطار الاتجاه نحو المجتمع الحديث، أي ان انماط الاعلام من خلال الدور السياسي الذي تلعبه على صعيد الوظيفة السياسية تؤثر في عملية التغيرالسياسي، وتشكيل الاتجاهات السياسية، وهذا يعني بدوره ان هناك علاقة بين النمو السريع في وسائل الاعلام

---

[١] مصطفى فهمي ومحمد علي القطان، علم النفس الاجتماعي: دراسات نظرية وتطبيقات عملية، ط٢، (مصر، مكتبة الخانجي، بدون تاريخ النشر)، ص١٧٥.

[٢] محمد عبدالعزيزالذهب، التربية والمتغيرات الاجتماعية في الوطن العربي، (بغداد، بيت الحكمة، ٢٠٠٢)، ص١٥٦.

و تزايد المشاركة السياسية، إذ إن النمو السريع ينمي المدركات السياسية للافراد، و ثم يزداد تفاعلها في الحياة السياسية، ويؤكد دورالاعلام السياسي الذي لايستهان به في عملية تشكيل الاتجاه السياسي، ومايرتبط بها من نشرأنماط سلوك وتجارب سياسية، وقيم ومعتقدات و معارف وتثقيف سياسي.[1]

وبات الدور الذي تشكله وسائل الإعلام والصحافة الالكترونية على وجه التحديد واضحاً، في قوة التأثير والتغيير في المعتقدات والسلوك، ومقدرتها في تشكيل وتدعيم الاتجاهات و السيطرة على الجماهير وكسب تأييدها نحو أي اتجاه أوهدف، وذلك عن طريق الإسهام في بناء الصور والمعاني والدلالات، وتزويد القراء بمفاهيم وتصورات و رؤى عن الواقع السياسي و الاجتماعي، علما انها تتيح الفرصة لتداول الآراء والأفكار حتى بين الجمهور، عن طريق التوصيل غير المباشر للمعلومات والأفكار من جانب المشاركين (المتلقي)، أو من جانب قادة الرأي، ومما لاشك فيه أن لكل وسيلة من وسائل الإعلام مقدرة على الإقناع، تختلف باختلاف المهمة الاقناعية و الجمهور، و تجعل من مضمونها يتسم بالواقعية والحيوية لتزيد من تأثيرها و رغبات المتلقي[2].

كذلك لايمكن ان نتجاهل التطور التكنولوجي ودوره الملحوظ في زيادة فاعلية هذه الوسائل في التأثير في الجماهير، وتوجيهها نحو أراء وأفكار معينة، من خلال السعة و القدرة على الانتشار الذي أتاح لها نقل المعلومات و الأحداث بأسرع وقت ممكن، مع مراعاة طبيعة الوسيلة الناقلة، وهذا بدوره يسهم في دعم الجانب المعرفي للفرد[3].

---

[1] د.محمدعلي العويني، الاعلام السياسي العربي المعاصر، (القاهرة، مكتبة الانجلوالمصرية، ١٩٨٥)، ص٢٧.

[2] صباح ناهي فجرالخزاعي، خصائص الجمهور العراقي وعاداته في التعرض لوسائل الإعلام، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الآداب/ قسم الإعلام، ١٩٩٩، غير منشورة، ص٥٦.

[3] إسماعيل علي سعد، الاتصال والرأي العام، مصر، مطبعة عبد القادر،١٩٧٩، ص٦٩.

فهذه الوسائل ليست وحدات متراصة متناسقة في التأثير على الاتجاهات فالعمليات الانتقائية تؤدي دوراً في تكوين الاتجاه، كذلك يوجه قادة الرأي في المجتمعات المحلية بشكل انتقائي اهتمام الجمهور نحو أحداث معينة، و يؤثرون في مضمون وقوة الاتجاه المتكون، ولهم دور مهم وفعال في عملية اتخاذ القرار والتأثير في الآراء والسلوك[١]، فضلاعن خصائص أفراد الجمهور السايكولوجية، التي تمارس تأثيراً مباشراً على طبيعة التعرض و درجة التعرض للمادة الإعلامية.[٢]

فالوسيلة تفرض وجودها على الجمهور، كلما كانت قادرة على تعزيز القيم والاتجاهات المجتمعية وإبرازها، في حياة الأفراد والجماعات، و الجمهور يسعى دائما إلى انتقاء الرسائل التي تتوافق مع اتجاهاته ومعتقداته السائدة، وهذا يجعل الوسيلة مؤسسة اجتماعية تمارس دورا في حياة أفراد المجتمع مثل بقية المؤسسات الاجتماعية الأخرى[٣]. لذلك شرعت وسائل الإعلام عامة والصحافة الالكترونية خاصة، تتنافس في نشر برامجها و مبادئها وأفكارها بهدف استقطاب اكبر عدد من الجماهير، وباتت تعد أداة للممارسة السياسية.[٤]

فالأشخاص يعتمدون على وسائل الإعلام في تلقي المعلومات والأفكار من خلال الرسائل الإعلامية المختلفة، وفي الوقت نفسه يقوم القائم بالاتصال عن

---

[١] م. دي فلور وس. س بال روكاخ، نظريات الإعلام، ت: محمد ناهي الجوهر، (الأردن، دارالأمل للنشر والتوزيع، ١٩٩٤)، ص٣٥٥-٣٥٦.

[٢] د.جيهان رشتي، الإعلام ونظرياته في العصر الحديث، (القاهرة، دارالفكر العربي،١٩٧١)، ص٤٢١.

[٣] عبد الله الطويرقي، علم الاتصال المعاصر، ط٢، (الرياض، مكتبة عبيكان، ١٩٩٧)، ص٢٤٧.

[٤] عبدالستارجواد، اتجاهات الإعلام الغربي/ دراسة في الإعلام الانكلو- أمريكي، (بغداد، دارالحرية للطباعة، ١٩٩٥) ، ص٤٤-٤٥.

طريق هذه الوسائل، بنقل مايعده مهما إليهم، عليه نجد أن قدرة القائمين على وسائل الإعلام تزداد في تشكيل الاتجاهات السياسية. [١]

وان العلاقة بين الافراد وعملية تشكيل الاتجاهات السياسية لاتكتمل الاهداف المرسومة لها من دون تحقيق الاستجابة المطلوبة منها عن طريق وسائل الاعلام، فالتغذية الراجعة تقصد بها عملية تدفق المعلومات من الافراد الى الانظمة السياسية تعبيراً عن نتائج قراراتهم والافعال المتعلقة بتنفيذها، وتتخذ التغذية الراجعة واحداً من الصور الآتية[٢]:

أ. **التغذية الراجعة ايجابي:** ويشير الى تدفق المعلومات الى النظام عن نتائج قراراته التي تدفعهُ الى انتهاج السلوك نفسه وصولاً الى الهدف.

ب. **التغذية الراجعة سلبي:** ويشير الى تدفق المعلومات الى النظام عن نتائج قراراته التي تدفعه الى تعديل سلوكه الى الاتجاه الذي يؤدي الى بلوغ الهدف.

ت. **التغذية الراجعة يتبع تغيير الهدف:** أي تدفق المعلومات الى النظام عن نتائج قراراته التي تحمله على تغيير هدفه، فقد يجد النظام ان هدفه قد تحقق ، فيضع لنفسه هدفاً جديداً ، وقد يجد ان هدفه الاصلي صعب التحقيق فيتحول عنه الى هدف آخر.

وان التغذية الراجعة في عملية تشكيل الاتجاهات السياسية بنيت على ثلاثة مفاهيم، هي[٣]:

١. **مفهوم فترة الابطاء:** ويقصد بهذا المفهوم المدة الزمنية التي تقع بين استقبال المعلومات والاستجابة لها، وكلما قلت هذه المدة، دل ذلك على زيادة كفاءة النظام، أي مقدرته الاستجابية.

---

[١] علي مهيوب محمد البريهي، اثر إستقبال الجمهور اليمني للبث الفضائي التلفزيوني الوافد على التعرض للتلفزيون المحلي، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الإعلام/ قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، ٢٠٠٣، غير منشورة، ص١١٦.

[٢] كمال المنوفي، أصول النظم السياسية المقارنة، مصدر سبق ذكره، ص ص١٢٠-١٢١

[3] Varma, Modern Political Theory : A Critical Survey P.321 .

٢. **مفهوم الكسب:** ويعني التغيير الذي يحدثه النظام في البيئة بما اتخذه ونفذه من قرارات، بعبارة أخرى فإن الكسب يقاس بمدى فعالية الاستجابة التي يقوم بها النظام كرد فعل للمعلومات التي تلقاها.

٣. **مفهوم المبادرة:** ويعني قدرة النظام على التنبؤ بنتائج المستقبل، وتكون هناك مبادرات مناسبة لديه، ويجب ان يزود بعمليات تنبؤ ذات كفاءة.

وتجدر الاشارة الى ان ماسبق ذكره يعطي دلالة واضحة على ان العلاقة بين الافراد و تشكيل الاتجاهات السياسة تتجسد في طريق عدد من النماذج، هي:

١. **الفرد المشارك:** ففي هذا النموذج ليس هناك زعماء أو قادة ، والكل يشارك في صنع القرار و وضع السياسة العامة، ويشبه هذا النموذج مشاركة الجماهير في المطالبة بالحقوق المدنية.[١]

٢. **الفرد النشط:** يفترض هذا النموذج ان كل فرد له تأثير متكافئ في صنع القرارات و السياسة العامة، ويفترض كذلك ان كل فرد رشيد في رأيه وسلوكه السياسي.[٢]

٣. **الاحزاب السياسية:** يعتمد هذا النموذج على الاحزاب السياسية كمؤسسات وسيطة، تمثل رغبة الحزب في الفوز بالانتخابات الأساسية، والاحزاب ترشح أعضاءها تحت اسمها، وقرارالجمهور باختيار المرشح هو اختيار للحزب نفسه.[٣]

٤. **الجماعات الضاغطة:** اصحاب هذا النموذج لاينظرون الى المجتمع بوصفه تجمعات من الافراد المبعثرين الذين يمتلك كل منهم رأياً خاصاً، بل هي عبارة

---

[١] د. بسيوني ابراهيم حماده ، دور وسائل الاتصال في وضع القرارات في الوطن العربي ، مصدر سابق ، ص١١٥.

[2] Games C. Strause, The Mass Media, Public Opinion And Public Policy Analysis Linkage Explorations ١٩٧٥, P.٦

[٣] نفس المصدر، ص٤.

عن جماعات تتألف من آلاف الافراد وملايينهم، وهذه الجماعات تعد مصدراً للآراء، ولديها القدرة على فرضهاعلى السلطات، وهي بالاصل نتيجة تفاعل بين تلك الجماعات المختلفة.[١]

٥. **المعتقدات المشتركة:** في هذا النموذج فإن السياسات التي يضعها صانعو القرار تلقى قبول الجماهير، ويحدث ذلك لان هناك إتفاقاً عاماً و تجانساً في الاراء بين الطرفين.[٢]

٦. **دورالقائد:** هنا يمارس القائد دور المفوض والمتحدث، فضلاًعن ممارسته دور التعرف على تفضيلات الافراد و وضعها موضع التنفيذ ومادام أنه يمثل وجهات نظرهم ويتبناها ولايكرهونه.[٣]

وبصورة عامة دأبت الكتل والأحزاب السياسية والمؤسسات والمنظمات بمختلف أنواعها في جنوب كوردستان على إحداث المواقع الالكترونية الناطقة باسمها، وتعمل على نشر أيديولوجياتها وبرامجها بغية التأثير في الأفراد والجماعات، عن طريق اعتمادها على صحافة الرأي والنقد والشرح والتفسير. ومن ثم فإن لكل موقع فلسفته السياسية التي تسعى إلى تعزيز اتجاهاته في نفوس القراء، ولاسيما اذا كانوا يمثلون شريحة اجتماعية ذات اتجاهات نخبوية و مستقبلية، تتمتع بالمشاركة السياسية ولها القدرة على صنع القرار السياسي.

---

(1) Norman R. Luttbeg, Public Opinion and Public Policy, ١٩٨١, P.٥

(٢) د.بسيوني ابراهيم حماده، دور وسائل الاتصال في صنع القرارات في الوطن العربي، مصدر سبق ذكره، ص١١٧ –١١٨.

(٣) د.بسيوني ابراهيم حماده، دور وسائل الاتصال، نفس المصدر، ص١١٨.



الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

الاجراءات والادوات

عرض النتائج وتفسيرها

الاجراءات والادوات

لغرض تحقيق أهداف البحث، ينبغي للباحث ان يقوم بسلسلة من الإجراءات وتشمل هذه الإجراءات ما يأتي[١]:

١. تحديد مجتمع البحث، وطريقة اختياره.
٢. تحديد الأدوات والمقياس التي سيستخدمها في تحقيق أهداف البحث.
٣. توضيح الأساليب الإحصائية التي سيستخدمها في تحليل النتائج.

لذلك سيتم في هذا المبحث تسليط الضوء على ابرز الإجراءات والأدوات المستخدمة في البحث، بدءاً من وصف المجتمع وعينته ومروراً بالمقياس والخطوات المتبعة لإعداده و وانتهاءً بدرجة صدقه وثباته، وكما يأتي:

أولا: مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث، هوالمجتمع الذي يرمي الباحث إلى دراسته، ولتحقيق نتائج البحث و تعميمه على كل مفرداته، الا انه يصعب الوصول الى هذا المجتمع المستهدف بضخامته، أولعدم توافر الامكانات والمستلزمات والظروف للقيام بحصر شامل لكل مفرداته، وتسليط الضوء على مجمل تلك الخصائص، لذلك يتم التركيز على المجتمع المتاح أوالممكن الوصول اليه، والاقتراب منه لجمع البيانات التي تعد عادة جزءاً ممثلاً للمجتمع المستهدف، يلبي حاجات الدراسة و أهدافها.[٢]

يبلغ الاساتذة ذوو الاختصاص العلمي والإنساني لجامعة السليمانية (١٢٧٧) استاذاً لسنة الدراسية(٢٠١١-٢٠١٢)، ويشكلون مجتمعا للبحث. و قبل الدخول

---

[١] ذوقان عبيدات وآخرون،البحث العلمي- مفهومه واساليبه وادواته، مصدر سبق ذكره، ص٨٨.

[٢] محمد عبدالحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، مصدر سبق ذكره، ص١٣٠.

في التفاصيل يرى الباحث أن يقدم عرضا توصيفيا لميدان البحث المتمثل بجامعة السليمانية وابرز مكوناته:

تأسست جامعة السليمانية سنة(١٩٦٨)، وانشئت حسب القانون المرقم (١٤٣ لسنة ١٩٦٨) في بداية العام الدراسي ١٩٦٨ -١٩٦٩، وبدأت الدراسة في الجامعة في ثلاث كليات:[١]

- كلية الزراعة التي بدأت بقسمين هما الانتاج الحيواني والانتاج النباتي الى سنة (١٩٧٤- ١٩٧٥) حيث تم افتتاح فروع المحاصيل الحقلية و البستنة والتربة التابعة لقسم الانتاج النباتي، وفرعي الصناعات الغذائية وتربية الحيوان لقسم الانتاج الحيواني، وفي سنة (١٩٧٥-١٩٧٦) تحول فرعا التربة والصناعات الغذائية الى اقسام مستقلة، وفي سنة (١٩٧٧- ١٩٧٨)تحول فرعا المحاصيل الحقلية والبستنة الى اقسام مستقلة.
- كلية العلوم بدأت باربعة اقسام هي الرياضيات والفيزياء والكيمياء و البايولوجي بفرعيه النبات والحيوان، وفي سنة(١٩٧٦-١٩٧٧) تم افتتاح القسم الجيولوجي.
- كلية الهندسة، وبدأت بقسم الهندسة المدنية حتى سنة(١٩٧٤- ١٩٧٥) حيث تم افتتاح قسم الهندسة الكهربائية.
- وفي مستهل العام الدراسي(١٩٧١-١٩٧٢) بدأت الدراسة في كلية الآداب، حيث بدأت بقسم الدراسات الكوردية بالفرعي اللغة والادب الكوردي والاقتصاد، وفي سنة(١٩٧٥-١٩٧٦) تم افتتاح فرع علم الاجتماع، وفي سنة (١٩٧٦-١٩٧٧) تم افتتاح قسم اللغة العربية.

---

[١] مديرية الاحصاء والتخطيط، دليل جامعة السليمانية(١٩٧٧-١٩٧٨)، (سليمانية، مطبعة الجامعة، ١٩٧٨)، ص ص ٢٦-٢٧.

- وفي سنة(١٩٧٥-١٩٧٦) تم افتتاح كلية الادارة، اذ بدأت بقسمي الادارة بفرعيه الادارة العامة والمحاسبة وقسم الاحصاء.
- وفي سنة(١٩٧٦-١٩٧٧) تم افتتاح كلية التربية التي بدأت بقسمي (الرياضيات و الفيزياء) و(علوم الحياة والكيمياء).
- وتم افتتاح كلية الطب في سنة ١٩٧٧-١٩٧٨

وقد احرزت الجامعة تقدماً واضحاً في كافة الاوجه، وعلى جميع الاصعدة، لكن بعد مضي اقل من سنة على نكسة ثورة أيلول في(١٩٧٥) تجددت الثورة الكوردية وامتدت نشاطاتها السياسية والتنظيمية والعسكرية الى المدن والقصبات، والدخول إلى قطاعات مختلفة في جامعة السليمانية فتسبب ذلك بخلق نوع من الاضطرابات لدى الحكومة العراقية، وبناء على ذلك، أستُخدِم هذا التطور كذريعة لإغلاق الجامعة في عام ١٩٨١.

وتم نقل بعض الطلبة والموظفين الى مدينة أربيل التي أصبحت نواة لجامعة (صلاح الدين) وتناثرت غيرهم من الطلاب وأعضاء هيأة التدريس في جميع أنحاء منظومة الجامعات العراقية، في حين تم طرد العديد من الموظفين والطلبة من الجامعة.

وبعد إنتفاضة شعب كوردستان في(٥ آذار١٩٩١)، وتشكيل حكومة الاقليم في(٤ تموز١٩٩٢)، كان من بين أولويات هذه الحكومة إعادة فتح جامعة السليمانية، وبالفعل تم افتتاح الجامعة مرة أخرى في(١٩٩٢/١١/١٤) بعد غياب دام (١٠) أعوام. وأعترف بها دولياً في العام الدراسي(١٩٩٨-١٩٩٩) بوصفها عضوا في الجمعية الدولية للجامعات.

وتضم الجامعة العديد من الكليات والمراكز البحثية والخدمية، وفيما يأتي التوزيع الجغرافي لكل منها:

١. **المجمع الرئيسي في الاسكان:** ويضم فاكلتي العلوم الأنسانية(سكول اللغات، باقسامه الكوردي، والانكليزي، والعربي)، و(سكول العلوم الأسلامية)، و(سكول الفنون الجميلة بقسميه موسيقى، والتشكيلي)، و(سكول العلوم الأنسانية، باقسام الجغرافيا، والتأريخ، و الأجتماع، والإعلام، والدراسات الاسلامية)، وفاكلتي القانون والعلوم السياسية و الأدارة (سكول القانون والعلوم السياسة)، و(سكول الأدارة والأقتصاد، باقسامه الأدارة، و الأحصاء، والاقتصاد، والمحاسبة)، وفاكلتي الطبية (سكول واقسام الطبية، والأسنان، و التمريض، والصيدلة)، وفاكلتي العلوم (سكول العلوم، باقسامه الجيولوجي، ورياضيات، والكيمياء، و البايولوجي، والفيزياء، و الكومبيوتر)، و(سكول العلوم التربوية بقسميه الرياضيات والفيزياء)، وكلية البيطرة.

٢. **مجمع كاريزه وشك:** ويضم فاكلتي التربية الأساسية والتربية الرياضية، (سكول التربية الأساسية باقسامه الرياضات، والكومبيوتر، والانكليزي، والتربية الرياضية ، والعلوم الأجتماعية، والتربية الفنية، ورياض الأطفال).

٣. **مجمع كامب زانكو في باخى بختيارى:** ويضم فاكلتي العلوم الهندسية (الهندسة المعمارية، والهندسة المدنية، وهندسة الري، والهندسة الكهربائية)، و(سكول التربية الرياضية بقسميه التمارين، والنظريات).

٤. **مجمع بكره جو:** ويضم فاكلتي وسكول الزراعة باقسامه(المحاصيل الحقلية، و البستنة، والتربة والمياه، والانتاج حيواني، وعلم الغذاء، والعلوم الأساسية).

٥. **مجمع جمجمال:** ويضم فاكلتي التربية والسياسة، (سكول التربية، باقسامه الكوردي، وعلم النفس، والعربي، والانكليزي)، و(سكول وقسم العلوم السياسية).

٦.مركز كوردولوجي البحثي الواقع في محلة كانيسكان، والمراكز الخدمية: مطبعة الجامعة، وقسم شؤون الطلبة، وقسم التجهيزات، ومركز الكومبيوتر، ومركز الانترنت، والمكتبة المركزية (داخل المجمع الرئيسي في اسكان).

ثانيا: عينة البحث:

تعرف العينة بأنها (ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري إختياره وفق قواعد وطرق علمية بصورة تمثل المجتمع تمثيلاً صادقاً)[١].

١. نوع العينة:

بعد استكمال المعلومات المتعلقة بمجتمع البحث البالغ (٨ فاكلتيات وكلية البيطرة)، والمتمثل في(١٨سكولا وكلية واحدة)، و(٥٤) قسماً، اختيرت عينة البحث بأسلوب المعاينة العشوائية التي تتيح الفرصة لتقسيم المجتمع طبقياً، وحسب النسب ومن ثم اختيار عينة أفراد البحث حسب نسبة عدد الاساتذة في القسم عشوائياً، و وفق ذلك صنف الباحث مجتمع البحث حسب عدد اساتذة الاقسام، وتم سحب العينة بالطريقة النسبية، أي العينة هي: **العشوائية الحصصية متوازنة التوزيع**.

٢. حجم العينة:

يعتمد تحديد حجم العينة على طبيعة مجتمع البحث، أي من حيث كونه متجانسا أو غير متجانس في الصفات الديموغرافية والاجتماعية والمادية و الحضارية التي يهتم بها البحث، فضلاً عن اعتماده على الإمكانات المادية و البشرية والزمنية المتيسرة للبحث.[٢]

---

[١] د.معن خليل عمر، الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي، (بيروت، دارالافاق الجديدة، ١٩٨٣)، ص١٢٥.

[٢] إحسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، ط٢، (بيروت، دارالطليعة للطباعة والنشر، ١٩٨٦)، ص٥٠.

وتبين ان مجتمع البحث يضم(١٢٧٧) استاذاً، ونظراً للتشابه بين أفراد العينة من ناحية الاختصاص والشهادة، لذلك فهو شبه متجانس، واختيرت نسبة (٣٠%) من مجتمع البحث الحالي لتكون عينة له، وتمثلت بـــ(٣٨٣) استاذاً*. توزعوا حسب نسبة الاساتذة في القسم الى العدد الكلي لاساتذة الجامعة، والجدول(1) يبيين توزيع العينة بين الاقسام بالاسلوب التناسبي.

جدول (1): التوزيع النسبي للمبحوثين بموجب اقسامهم**

ت	فاكلتي	سكول	قسم	دكتورا	ماجستير	مجموع	العينة
١	الطبية	الطبية	الطبية	١١٩	٣٧	١٥٦	٤٦
		الأسنان	الأسنان	٢٠	٣٧	٥٧	١٧
		التمريض	التمريض	٦	٧	١٣	٤
		الصيدلة	الصيدلة	٦	١٥	٢١	٦
٢	العلوم	العلوم	جيولوجي	٢٥	١٨	٤٣	١٣
			رياضيات	١٠	١١	٢١	٦
			كيمياء	١٦	٢٥	٤١	١٢
			بايولوجي	١٨	٢٨	٤٦	١٣
			فيزياء	١٤	١٧	٣١	٩
			كومبيوتر	٣	١٢	١٥	5
		العلوم التربوية	الرياضيات	٣	٢	٥	٢
			فيزياء	٣	٣	٦	٢

* انظر ملحق رقم(٥)

** تم استخراج نسبة العينة من خلال المعادلة الآتية: المجتمع الصغير÷المجتمع الكبير×عدد الاستمارات.

٣	العلوم الهندسية	الهندسة	معماري	٤	١٣	١٧	٥
			مدنية	١٠	١٧	٢٧	٩
			الري	٦	١٧	٢٣	٧
			كهرباء	٩	٩	١٨	٥
٤	العلوم الأنسانية	اللغات	كوردي	٣٠	١٤	٤٤	١٣
			الانكليزي	٦	٢٦	٣٢	٩
			عربي	١٣	١٤	٢٧	٨
		العلوم الأسلامية	العلوم الأسلامية	١٠	١١	٢١	٦
		فنون الجميلة	موسيقى	١	٤	٥	٢
			التشكيلي	٢	١٢	١٤	٤
		العلوم الأنسانية	جغرافيا	٥	١٠	١٥	٤
			تأريخ	١١	١٣	٢٤	٧
			الأجتماع	٧	١٧	٢٤	٧
			الإعلام	٦	١١	١٧	٥
			الدراسات الأسلامية	٥	١٣	١٨	٥
٥	قانون والعلوم السياسية و الأدارة	القانون و العلوم السياسة	القانون	٣١	١٩	٥٠	١٥
			العلوم السياسية	٤	١٤	١٨	٥
		الأدارة و الأقتصاد	الأدارة	٦	١٧	٢٣	7
			الأحصاء	٦	١٤	٢٠	٦
			الأقتصاد	٧	١٢	١٩	٦
			المحاسبة	٥	٦	١١	٣
٦		التربية	الرياضات	٢	٣	٥	٢

	التربية الأساسية والتربية الرياضية	الأساسية	الكومبيوتر	٠(صفر)	٥	٥	٢
			الانكليزي	١	٨	٩	٣
			التربية الرياضية	١	٨	٩	٣
			علم الأجتماع	١	١٢	١٣	٤
			التربية الفنية	٢	٣	٥	٢
			رياض الأطفال	٥	٥	١٠	٣
		التربية الرياضية	التمارين	٨	١٠	١٨	5
			النظريات	١٠	١٠	٢٠	٦
٧	التربية و السياسة – جمجمال	التربية	كوردي	٥	٦	١١	٤
			علم النفس	٠(صفر)	١٢	١٢	٤
			عربي	٣	١٤	١٧	٥
			الانكليزي	٠(صفر)	٤	٤	٢
		العلوم السياسية	العلوم السياسية	٣	١٥	١٨	5
٨	الزراعة	الزراعة	المحاصيل الحقلية	١٠	٣٤	٤٤	١٣
			بستنة	١٥	٢٢	٣٧	١١
			التربة والمياه	١٧	١٤	٣١	٩
			انتاج حيواني	٨	٢٥	٣٣	10

			علم الغذاء	٦	١١	١٧	٥
			العلوم الأساسية	٢	٦	٨	٣
٩	كلية البيطرة		البيطرة	١١	١٨	٢٩	٩
مجموع الكلي			١٢٧٧				
١٢٧٧×٣٠÷١٠٠= ٣٨٣							٣٨٣

ثالثا: أدوات البحث:

من اجل التمكن من الحصول على المعلومات المطلوبة لابد أن يستعين الباحث بعدد من الادوات التي تعينه في عملية جمع المعلومات الضرورية المتعلقة بالبحث أو الدراسة التي يزمع القيام بها، والبيانات اللازمة المنسجمة مع موضوع البحث.

١. **المقابلة:** وهي من الوسائل المهمة التي تتم الاستعانة بها في جمع المعلومات و يستخدمها مختلف الباحثين في موضوعات متباينة ومتعددة. خصوصاً في الدراسات الميدانية، التي يتواجه فيها الباحث والمبحوث عبرالتساؤلات وردودها المطروحة مِن قِبلهما.[١] وتدور أسئلة المقابلة حول آراء الأشخاص أو معتقداتهم أو إتجاهاتهم.[٢] أي انها:(ذلك الاتصال الشخصي المنظم

---

[١] ينظر الى:

- عمار بوحوش و محمد محمود، مناهج البحث العلمي، وطرق إعداد البحوث، (الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٩٥)، ص٦٦.
- عبدالغني عماد، منهجية البحث في علم الإجتماع - الإشكاليات،التقنيات،المقاربات، (بيروت، دارالطليعة للطباعة والنشر، ٢٠٠٧)، ص٧٢.

[٢] فريد كامل أبو زينة وآخرون، مناهج البحث العلمي طرق البحث النوعي، (الأردن، دارالمسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، ٢٠٠٥)، ص١٩٣.

و التفاعل اللفظي المباشر الذي يقوم به القائم بالمقابلة مع فرد اخر أومع أفراد اخرين بهدف استثارة انواع معينة من المعلومات والبيانات لاستغلالها في البحث للاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج والتخطيط والتقويم).[١]

وقام الباحث بإجراء العديد من المقابلات مع الاساتذة، ولاسيما عند إجراء الاستبانة الاستطلاعية الأولية، فضلاًعن الاستبانة النهائية للمقياس.

الملاحظة: وهي الوسيلة التي يوظفها الباحثون بهدف الوقوف على الظواهر كماهو في الواقع دون أية تدخلات في صيغها أومفرداتها أو طبيعة الأواصر الناشئة بين مكوناتها.[٢]

والملاحظة على نوعين أساسيين هما[٣]:

أ. **الملاحظة البسيطة:** وهي الملاحظة التي يستعمل فيها الباحث بصره وادراكه وخبراته وتجاربه السابقة في اختبارالمعلومات والحقائق والظواهر التي يلاحظها في الميدان الاجتماعي والاعلامي قيد الدراسة والتحليل. وهي غيرخاضعة للضبط والدقة العلمية وليست لها تحضيرات مسبقة، وهي ملاحظة استكشافية بهدف جمع معطيات أولية عن الظاهرة لتشكيل تصور مبدئي بشأنها من جهة وتأسيس أرضية معرفية للدراسات اللاحقة الأكثر عمقاً عنها من جهة أُخرى.

---

[١] عمرمحمد التومي الشيباني، مناهج البحث الاجتماعي، (بيروت، دارالثقافة، ١٩٧١)، ص٢٩٩.

[٢] جودة محفوظ وظاهرالكلالدة، أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية، (عمان، مؤسسة زهران، ١٩٩٧)، ص٩٦.

[٣] ينظر إلى:

- أبوطالب محمد سعيد، علم مناهج البحث – الجزء الأول – الأسس العامة، ط٦، (عمان، دارالفكر للطباعة و النشروالتوزيع، ١٩٩٨)، ص١٦٢-١٦٣.
- عبدالغني عماد، مصدر سبق ذكره، ص٧١–٧٢.
- محمد شيا، مناهج التفكير وقواعد البحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، ط٢، (بيروت، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ص١٩٦– ١٩٧.

ب. **الملاحظة المنظمة:** وتقصدبها تلك الملاحظات المنهجية المقصودة ذات التحضيرات المُسبقة التي يتم عبرها تحديد الظواهر وتسجيلها في وضعها الطبيعي وترميزها وصولاً إلى تفاصيلها وخفايا الترابط بين عناصرها كماوكيفاً.

ميزات الملاحظة وعيوبها:

هناك العديد من مزايا الملاحظة، التي منها:

أ. مواجهة المبحوث والإصغاء إليه.

ب. مشاهدة الأفعال والسلوكيات المختلفة وتداعياتها على طبيعتها.

ت. إتاحة الفرصة للباحث للتأكد من الأشياء الممكن مشاهدتها ومساعدته في التعرف على مشاكل المبحوثين.

ث. إتاحة الفرصة للباحث للتأكد من صدق المبحوثين في ردودهم الإستبيانية وغيرها.

ومن عيوبها:

أ. ان السلوك قد لايُعبر عن ما في البواطن.

ب. مشاركة آراء الباحث في تفسير ما يُلاحظ أحياناً.

ت. تناقض إستراتيجية المُشاركة أحياناً مع القوانين والأخلاقيات السائدة ومن ثم يعرض الباحث للخطر.[١]

٢. **الاستبانة:**

تعد من الادوات الرئيسة والمهمة في جمع البيانات والمعلومات، والتي تتضمن جملة من الاسئلة المطروحة في الاستمارة ويقوم الباحث بتوزيعها على عينة المجتمع المدروس وتدور هذه الاسئلة حول مشكلة البحث.

---

[١] احمد بدر، اصول البحث العلمي ومناهجه، (الكويت، وكالة المطبوعات، ١٩٨٦)، ص٣٤٤ - ٣٤٥.

ويقوم الباحث بعملية اعداد استمارة الاستبيان وتنظيمها وتصميمها بعد الاطلاع على البحوث والدراسات التي تم اجراؤها في السابق سواء على الصعيد النظري أم على مستوى الجانب العملي وهذه الدراسات قريبة من موضوع البحث أو ذات صلة به. وهي: مجموعة من الاسئلة التي توجه الى مجتمع البحث، وتصاغ بطريقة معينة، وتتعلق بموضوع البحث الذي ينوي الباحث القيام به.[١] وتعد هذه الأسئلة بشكل واضح على صورة لاتحتاج إلى شرح إضافي وتجمع معا في استمارة.[٢]

وهي أداة يستخدمها الباحثون على نطاق واسع، للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، وإجراء البحوث التي تتعلق بالإتجاهات والآراء.[٣]

واستخدمت الاستبانة، عندما قام الباحث بتوزيع استمارة أولية ذات أسئلة مفتوحة على عينة من(٥٠) مبحوثاً وبشكل عشوائي من اجل الحصول على فقرات المقياس في التجربة الاستطلاعية. واستخدم الباحث الاستبانة ذات الأسئلة المغلقة(ذات البدائل) في الإجابة على فقرات المقياس بصيغته النهائية.

٣. **القياس:**

وهو((عبارة عن تلك العملية التي تعطي خلالها أرقاما حسب قواعد معينة، لفقرات التعريفات ذات الفاعلية لمدلولات الصفات والخصائص المتعلقة بأشياء أو أفعال أو أحداث)).[١]

---

[١] د. شعبان عبد العزيز خليفة، المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات، (القاهرة، الدار المصرية – اللبنانية، ١٩٩٧)، ص١٣٨ .

[٢] مصطفى عمر التير، مصدر سبق ذكره، ص١٤٠.

[٣] ديوبولد ب ڤاندالين، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ت: محمد نبيل نوفل وآخرون، (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٤)، ص٤٣١.

مقياس الاتجاهات:

المقياس عبارة عن مجموعة من الفقرات أو الأسئلة، لاترمي إلى مجرد الوصول إلى معلومات معينة، لكنها تؤخذ في إطار المجموع الكلي لأسئلة المقياس، لتوضح تقويماً متكاملاً لظاهرة موضوع القياس.(٢)

ومن أهم أسباب قياس الاتجاهات أن قياسها ييسر التنبؤ بالسلوك المستقبلي، ويلقي الأضواء على صحة الدراسات النظرية القائمة أوخطئها، و يزود الباحث بميادين تجريبية مختلفة. وبذلك تزداد معرفته بالعوامل التي تؤثر في نشأة الاتجاه وتكوينه وتنميته واستقراره وثبوته وتحوله وتغيره. يلاحظ ان قياس الاتجاهات مفيد بصفة خاصة إذا أردنا تعديل إتجاهات الأفراد أوتغييرها نحو موضوع معين ومعرفة مدى ذلك التعديل أوالتغيير أو التطور في الاتجاه نحو ذلك الموضوع.(٣) ولغرض تحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس لـــــ**(دورالصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية)** على وفق طريقة ليكرت و كما يأتي(٤):

١. **صياغة الفقرات:**

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات التي تناولت موضوع الاتجاهات والإستبانات التي لها علاقة بموضوع البحث الحالي حيث التقطت منها أفكار أوفقرات جرت صياغتها بما يناسب البحث الحالي، فضلاًعن توزيع استبانة

---

(١) مصطفى عمر التير، مصدر سبق ذكره، ص١٥٩.

(٢) إحسان محمد الحسن، مصدر سبق ذكره، ص١٣٦.

(٣) مهدي أحمد الطاهر، الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية (الأكاديمية) لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية– قسم علم النفس، ١٩٩١، ص ٤١.

(4) Allenk M.J.& yenk w.m.(١٩٧٩): Introduction to Measurement Theory. California, Brook cole, pp. ١١٩–١١٨.

استطلاعية أولية على(٥٠) استاذاً واستاذة، وتضمنت الاستبانة خمس(٥) أسئلة مفتوحة*، وتكون الاجابات بمثابة اتجاهات أولية إزاء أداء الصحافة الالكترونية.

وفي ضوء نتائج هذه الاستبانة الاستطلاعية، ومن ثم قراءة الإجابات بدقة وتحليلها و دمج المتشابه منها، ومراجعة الادبيات السابقة تم الحصول على مجموعة من الفقرات جرى توحيدها وصياغتها في(٨٦)** فقرة. وتجدر الإشارة إلى ان جزءاً كبيراً من نجاح المقياس في تحقيق أهدافه مرهون بصياغة عبارات المقياس وفقراته التي تجب عند صياغتها مراعاة توفر عنصر السهولة، وتجنب استخدام الكلمات الغامضة، فضلاًعن تجنب استخدام المفاهيم الإيحائية أوالتعميمات والحقائق، والعبارات التي يمكن إدراكها في أكثر من معنى.[١]

٢.صلاحية الفقرات:

يفترض ان تكون المقاييس التي يستخدمها الباحث وإجراءات القياس التي يتبعها صادقة، بمعنى ان تكون قادرة على قياس ما أعدت من اجله، أي أنها تقيس المفاهيم و الأشياء التي صممت لقياسها. بمعنى الارتفاع بمستوى الثقة في النتائج التي توصل اليها البحث بالشكل الذي يمكنه من تعميم النتائج.[٢]

وبهدف التأكد من صدق المقياس قام الباحث بعرض فقرات المقياس بصورته الأولية، و المكون من (٨٦) فقرة على عددمن الخبراء الاختصاصيين في

---

* انظر ملحق رقم (١).

** انظر ملحق رقم (٢).

[١] محمد عبد الحميد، مصدر سبق ذكره، ص٣٤٩.

[٢] ينظر الى:

- راسم محمد الجمال، مصدر سبق ذكره، ص٧٠.
- شكري سيداحمد وعبدالله احمد الحمادي، منهجية اسلوب تحليل المضمون وتطبيقاته في التربية،(الدوحة، جامعة قطر، ١٩٨٧)، ص ٣٧٩.

مجالات (الإعلام، وعلم النفس و القياس و التقويم، والجيوبولتيك والاستراتيجية، والاجتماع والإحصاء، العلوم والنظم السياسية)*، للتعرف على مدى صلاحية الفقرات و وضوحها وصياغتها وملاءمتها للغرض الذي أعد من اجلها.

وبعد ان استرجع الباحث الاستبانة من الخبراء، قام بتبويب الآراء للتوصل إلى نسبة الموافقة والرفض لكل فقرة من فقرات المقياس باستخدام النسبة المئوية، واستعملت النسبة (٨٠%) فأكثر معياراً لقبول الفقرة، وفي ضوء آراء الخبراء ابقي على الفقرات التي حصلت على نسبة توافق(٨٠%) فأكثر، وعليه استبعدت(٤٠) فقرة كما في الجدول(2)، فأصبح بذلك عدد الفقرات النهائية(٤٦) فقرة، وتم الأخذ بجميع التعديلات اللغوية والمنهجية التي اقترحها الخبراء.**

---

* السادة الخبراء الذين عرضت عليهم استمارة المقياس هم كالأتي:

١) أ. د. خليل إبراهيم رسول، علم النفس، جامعة بغداد.
٢) أ. د. نبيل نعمان اسماعيل، علم الاجتماع، جامعة بغداد.
٣) أ. د. وسام فاضل، كلية الإعلام، جامعة بغداد.
٤) أ. د. جزا توفيق طالب، الجيوبولتيك والاستراتيجية، جامعة السليمانية.
٥) أ. د. محمود محمد سلمان، علم الاجتماع، جامعة ديالى.
٦) أ. م. د. عدنان أبو السعد، كلية الإعلام، جامعة بغداد.
٧) أ. م. د. عبدالسلام احمد السامر، كلية الإعلام، جامعة بغداد.
٨) أ. م. د. منتهى مطشر عبدالصاحب، علم النفس والقياس والتقويم، جامعة بغداد.
٩) أ. م . د. سعد مطشر عبدالصاحب، كلية الاعلام، جامعة بغداد.
١٠) أ. م . د. عبدالمحسن الشافعي، كلية الاعلام، جامعة بغداد.
١١) أ. م . د. باقر موسى، كلية الإعلام، جامعة بغداد.
١٢) أ. م . د. رشيد عمارة ياس، النظم السياسية، جامعة السليمانية.
١٣) مدرس، د. نجاة محمد فرج، التنظيم الاجتماعي، جامعة السليمانية.
١٤) مدرس، د. صابر بكرمصطفى، علم النفس الاعلامي، جامعة السليمانية.
١٥) مدرس، د. دانا علي صالح، العلوم السياسية، جامعة السليمانية.

** انظر ملحق رقم (٣).

جدول (٢): يبين الفقرات التي حذفها الخبراء من المقياس	
الفقرات المحذوفة	المجموع
١-٥-٦-٧-٨-١١-١٢-١٣-١٤-١٧-١٩-٢٣- ٢٤-٢٥-٣٠- ٣١- ٣٢- ٣٤-٣٥-٣٨-٤٠-٤١- ٤٢-٤٣-٤٧-٤٨-٥٦-٥٧-٥٨-٦٠-٦١-٦٢-٦٥- ٦٦-٦٨-٧٥-٧٦-٧٧-٧٨-٨٠	٤٠ فقرة

وتبين ان المقياس يضم(٢٤) فقرة ايجابية و(٢٢) فقرة سلبية، كما هو موضح في جدول(٣)، اذ يفضل ان يضم المقياس عدداً متساوياً من الفقرات الايجابية والسلبية، التي تعطي للاعتراض عليها الوزن الأكبر وتحقق ثباتاً عالياً للمقياس من جانب، وتتيح الفرصة الواسعة للقياس في وصف الخصائص أوالسمات أوالمحددات من جوانب اخرى[١].

جدول(٣): يبين الفقرات الايجابية والسلبية للمقياس	
الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية
١-٢-٤-٥-٦-٧-١٢-١٣- ١٤-١٥-١٧-٢٣-٢٦-٣٠-٣١- ٣٤-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤- ٤٥-٤٦	٣-٨-٩-١٠-١١-١٦-١٨- ١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٤-٢٥- ٢٧-٢٨-٢٩-٣٢-٣٣-٣٥- ٣٦-٣٧-٣٨

---

[١] محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، (القاهرة، عالم الكتب،٢٠٠٠)، ص٣٤٧.

٣.تطبيق المقياس وتصحيحه:

أولاً / تحديد بدائل المقياس: بما ان الباحث اعتمد طريقة ليكرت لقياس الاتجاهات، لذلك فإن هناك خمسة بدائل لكل فقرة (اتفق تماما، واتفق إلى حد ما، ومحايد ، ولا اتفق إلى حد ما، ولا اتفق تماما).

جدول(٤): يبين الوزن الرقمي للفقرات وبدائلها

البدائل الوزن الرقمي	أتفق تماما	أتفق الى حد ما	محايد	لا أتفق الى حد ما	لا أتفق تماما
الفقرات الايجابية	٥	٤	٣	٢	١
الفقرات السلبية	١	٢	٣	٤	٥

ثانياً / تصحيح المقياس: ويقصد تصحيح المقياس إعطاء درجة لاستجابة المبحوث، على كل فقرة من فقرات المقياس، إذ حصلت الفقرات الايجابية على درجات تتراوح من(٥-١) اما الفقرات السلبية فقد تراوحت درجاتها من(١-٥)، والجدول (٤) يوضح ذلك.

٤. إعداد تعليمات المقياس:

قام الباحث في هذا الإجراء، بتوضيح طريقة الإجابة للمبحوثين، عن طريق الشرح و التفسير، والتركيز على صدق الإجابة وعدم ترك أية فقرة، والتأكيد على عدم ذكر أسمائهم لتتسنى لهم الإجابة بدقة، فضلاًعن لفت انتباههم إلى أن المعلومات التي يقدمونها للباحث ستستخدم للاغراض العلمية فقط.

٥.وضوح فقرات المقياس وتعليماته(التجربة الاستطلاعية):

بعد ان أُعد المقياس بصيغته النهائية وبفقراته الـ(٤٦)، ارتأى الباحث التعرف على مدى وضوح الفقرات، فيما لو كانت هناك فقرات غامضة أو مبهمة، والتأكد من سلامة التعليمات التي توضح كيفية الإجابة للمبحوثين، فضلاًعن معرفة الزمن المستغرق للإجابة، وتم تطبيق المقياس على عينة عشوائية من الاساتذة بلغت(٤٠) استاذاً واستاذة أي نسبة(١٠% من ٣٨٣).

وتبين ان الفقرات كانت واضحة ومفهومة، في ضوء مناقشة أجراها الباحث مع الاساتذة بعد انتهائهم من الإجابة، إذ إنهم لم يشيروا إلى أي غموض في تعليمات المقياس، وهذا يثبت قدرة المقياس في تأديته للغرض الذي وضع من اجله، اما متوسط الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس فكان (١٥) دقيقة.

٦. تفريغ البيانات :

ان الإعلام هوعلم اجتماعي، وموضوعات البحث الاجتماعي تتعلق بالسلوك والمشاعر والاتجاهات والقيم ولكي يمكن تحليل هذه الجوانب يتطلب تحويل البيانات إلى شكل رقمي.[١]

وقام الباحث بتوزيع الاستمارات بشكلها النهائي على عينة البحث البالغة (٣٨٣)، وبعد استرجاع الاستمارات تم استبعاد(٢٣) استمارة لعدم استكمال إجاباتها من قبل الاساتذة ليكون العدد النهائي للعينة التي اجريت عليها الدراسة (٣٦٠) استاذاً واستاذة.

كانت الخطوة الأولى لتحويل بيانات الاستمارة إلى شكل رقمي هو أسلوب التفريغ اليدوي الذي قام به الباحث لبعض الإجابات، واتباع اسلوب (الترميز)

---

[١] مصطفى عمر التير، مصدر سابق، ص٢٢٧.

لفقرات المقياس، وهذا ينطوي على قيام الباحث بإعطاء كل بديل من بدائل المقياس رقماً أو رمزاً معيناً، حيث يتم التعامل مع الإجابات بعدئذ وفقا إلى هذه الأرقام أو الرموز.

وبعد ان أكمل الباحث ترميز البيانات، تم إسنادها إلى احد الاختصاصيين في الإحصاء لمعالجتها إحصائياً عن طريق برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعيةSpss –(Statistical Pactage for Social Sciences).

٧. التحليل الإحصائي للفقرات:

الهدف من التحليل الإحصائي للفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس، وهذا يكشف الدقة في قياس ما وضع من اجل قياسه.[١]

وللحصول على مقياس يتسم بالدقة والموضوعية، استخدم الباحث أسلوبين لتحليل الفقرات وإيجاد القوة التمييزية لها: اسلوب المجموعتين المتطرفتين، واسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وهما من انسب الأساليب وأكثرها استخداما في المقاييس، وعلى الرغم من وجود علاقة عالية بين الأسلوبين فإن استخدامهما يؤكد اتساق التحليل.

أ- اسلوب المجموعتين المتطرفتين:

يعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين من أكثر الأساليب المستخدمة في المقاييس لغرض ايجاد القوة التمييزية للفقرات، لضمان الإبقاء على الفقرات الجيدة وإستبعاد الفقرات الضعيفة[٢]، و نعني بمعامل التمييز قدرة الفقرة على تمييز

---

(1) Ebel,R. L, Essentials of education measurement, printice-Hall, New Jersey, ١٩٧٢, p. ٣٩٢.

(٢) عبدالرحمن محمد العيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، (الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٥)، ص٩٨.

الفروق الفردية بين الأفراد، بمعنى ان كل فقرة لها قدرة معينة للتمييز بين من يحصلون على درجات واطئة ومن يحصلون على درجات عالية.[١]

ويشير(ننلي) إلى أن نسبة عدد أفراد العينة إلى عدد الفقرات يجب ان لاتقل عن (١:٥)، بمعنى ان كل فقرة من المقياس يجب ان تتضمن(٥) مبحوثين لتجنب الصدفة في الإجابة، أي نضرب عدد الفقرات(×٥)، وبما ان عدد الفقرات(٤٦) يتم كالآتي(٤٦ × ٥= ٢٣٠) استمارة بهدف تقليل فرص الصدفة في عملية التحليل.[٢] الا ان عدد الاستمارات المهيئة للتحليل هو (٣٦٠) استمارة، عليه فان عدد الأفراد الذين اجري عليهم التحليل يعد مناسباً وفقا للمعيار المذكور، وهذا يدل على صحة وسلامة الإجراءات المتبعة.

ولمعرفة الفقرات المميزة واستبعاد غير المميزة اتبع الباحث الخطوات الآتية:

١. استخراج الدرجة الكلية لكل استمارة، بجمع الدرجات التي حصلت عليها كل فقرة في الاستمارة الواحدة.

٢. ترتيب الدرجات الكلية لكل الاستمارات تنازلياً، من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

٣. اختيارنسبة(٢٧%) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات في المقياس ويطلق عليها المجموعة العليا، و(٢٧%) من الاستمارات التي حصلت على أدنى الدرجات في المقياس ويطلق عليها المجموعة الدنيا.

ويجد (أيبل) ان نسبة(٢٧%) للمجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا هي أفضل نسبة لتحليل الفقرات، لأنها توفر مجموعتين بأفضل ما يمكن من حجم وتمايز.

---

[١] مصطفى محمود الإمام وآخرون، التقويم والقياس، (الموصل، مطبعة جامعة الموصل، ١٩٨٨)، ص٢١.

[2] Nunnally.J.C, Psychometric theory, New york, McGraw-Hill, ١٩٧٨, p..٢٦

لذلك رتبت الاستمارات الـــ(٣٦٠) من أعلى درجة فيها إلى أدناها، ليكون حجم الـــ(٢٧%) للمجموعة العليا(٩٧) استمارة، و(٩٧) إستمارة للمجموعة الدنيا، وهذا يعني ان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل(١٩٤) إستمارة.

وبعد تطبيق الاختبارالتائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا، أظهرت النتائج ان هناك(١٢) فقرة غيرمميزة كما في الجدول (٥) ومن ثم تسقط من المقياس.

جدول(٥):

يبين الفقرات المستبعدة من المقياس وفقا لاسلوب المجموعتين المتطرفتين

تسلسل الفقرات	الفقرات
١٢	**الاساتذة الجامعيون قادرون على فهم المادة السياسية المنشورة منطقيا، بعيدا عن الاستمالات العاطفية.**
١٣	**التعددية في الصحف الالكترونية الكوردية تتيح الفرصة لاساتذة الجامعة للإلمام بمختلف الموضوعات السياسية ومن وجهات نظر متعددة.**
١٤	**الاساتذة يدركون أولوية الموضوعات السياسية وان لم يُشر اليها صحفياً.**
١٥	**مطالعة أكثر من صحيفة الكترونية يسهم في اكتشاف حقيقة ما ينشر.**
١٦	**لايميل الاساتذة الجامعيون الى أية صحيفة كوردية ألكترونية نتيجة الخلط الحاصل في الموضوعات السياسية.**
١٧	**الصحافة الالكترونية الكوردية لها اتجاهات سياسية واضحة.**

٢٣	**تتمتع الصحف الالكترونية الكوردية بالمسؤولية ازاء الاستاذ الجامعي.**
٢٦	**تغطي الصحافة الالكترونية الكوردية النشاطات السياسية لبرلمان كوردستان.**
٢٨	**تسهم الصحافة الالكترونية الكوردية في تكوين الوعي السياسي لاساتذة الجامعات**
٣٠	**تسهم الصحافة الالكترونية الكوردية في تزويد الاساتذة الجامعيين بالمعلومات السياسية اللازمة لتنمية وعيه السياسي.**
٣١	**تهتم الصحافة الالكترونية الكوردية بالموضوعات السياسية بشكل يتسم بالتكامل.**
٣٨	**تستقطب الصحف الالكترونية الكوردية اساتذة الجامعة لغرض نشر دعايتها السياسية.**

والجدول(٦) يوضح أرقام الفقرات المميزة وغيرالمميزة في المقياس و دلالاتها، وذلك من خلال موازنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولدرجة حرية(١٩٢)، أي تكون الفقرة دالة(مميزة) إذا كانت نسبتها(٠,٠٥) فما دون، أما إذا زادت قيمة الفقرة عن هذه النسبة، فتعد غير دالة (غير مميزة) وتسقط من المقياس.

جدول (٦): يوضح القوة التمييزية لفقرات المقياس						
رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للوسط الحسابي	t	الدلالة
١	العليا	4.3505	1.21656	0.12352	6.503	٠,٠٠٠
	الدنيا	2.9485	1.74028	0.1767		
٢	العليا	4.4948	0.84316	0.08561	4.761	٠,٠٠٠
	الدنيا	3.7113	1.38413	0.14054		
٣	العليا	2.1753	1.01047	0.1026	2.281	0.024
	الدنيا	1.8454	1.00354	0.10189		
٤	العليا	3.8144	1.0833	0.10999	2.56	0.011
	الدنيا	3.3918	1.21241	0.1231		
٥	العليا	3.9691	1.04536	0.10614	2.112	0.036
	الدنيا	3.6289	1.19303	0.12113		
٦	العليا	4.0103	1.03577	0.10517	2.907	0.004
	الدنيا	3.5052	1.36262	0.13835		
٧	العليا	3.8969	1.22035	0.12391	3.362	0.001
	الدنيا	3.2165	1.57604	0.16002		

٨	العليا	2.6392	1.3631	0.1384	4.572	٠,٠٠٠
	الدنيا	1.8144	1.13953	0.1157		
٩	العليا	3.0515	1.32579	0.13461	6.94	٠,٠٠٠
	الدنيا	1.8351	1.10567	0.11226		
١٠	العليا	3.1856	1.44575	0.14679	6.085	٠,٠٠٠
	الدنيا	2.0515	1.13074	0.11481		
١١	العليا	2.9072	1.37752	0.13987	3.701	٠,٠٠٠
	الدنيا	2.2062	1.25779	0.12771		
١٢	العليا	3.4948	1.42247	0.14443	-0.104	0.917
	الدنيا	3.5155	1.33941	0.136		
١٣	العليا	4.1134	1.30605	0.13261	0.274	0.784
	الدنيا	4.0619	1.31351	0.13337		
١٤	العليا	4.6701	0.68802	0.06986	1.328	0.186
	الدنيا	4.5052	1.01164	0.10272		
١٥	العليا	4.4124	0.86304	0.08763	1.454	0.148
	الدنيا	4.2062	1.09866	0.11155		
١٦	العليا	2.3814	1.10343	0.11204	0.427	0.67
	الدنيا	2.3093	1.24466	0.12638		
١٧	العليا	3.2474	1.25856	0.12779	-1.053	0.294

	الدنيا	3.4433	1.33048	0.13509		
١٨	العليا	3.0103	1.36546	0.13864	3.826	٠,٠٠٠
	الدنيا	2.3299	1.0966	0.11134		
١٩	العليا	3.0206	1.34613	0.13668	5.422	٠,٠٠٠
	الدنيا	2.0412	1.16295	0.11808		
٢٠	العليا	3.0412	1.40622	0.14278	6.577	٠,٠٠٠
	الدنيا	1.8351	1.13358	0.1151		
٢١	العليا	2.701	1.53545	0.1559	4.919	٠,٠٠٠
	الدنيا	1.732	1.18599	0.12042		
٢٢	العليا	2.8041	1.41155	0.14332	4.77	٠,٠٠٠
	الدنيا	1.9381	1.09748	0.11143		
٢٣	العليا	3.1443	1.47895	0.15016	-1.809	0.072
	الدنيا	3.5258	1.4584	0.14808		
٢٤	العليا	2.8247	1.38451	0.14058	3.115	0.002
	الدنيا	2.2268	1.287	0.13067		
٢٥	العليا	2.6804	1.26282	0.12822	3.693	٠,٠٠٠
	الدنيا	2.0412	1.14489	0.11625		
٢٦	العليا	3.7423	1.22711	0.12459	-0.889	0.375
	الدنيا	3.8969	1.19447	0.12128		

٢٧	العليا	2.4227	1.20619	0.12247	2.768	0.006
	الدنيا	1.9588	1.12655	0.11438		
٢٨	العليا	2.3814	1.30259	0.13226	0.709	0.479
	الدنيا	2.2474	1.33097	0.13514		
٢٩	العليا	1.7526	1.20788	0.12264	2.664	0.008
	الدنيا	1.3505	0.86652	0.08798		
٣٠	العليا	4.8144	0.4639	0.0471	0.921	0.358
	الدنيا	4.7423	0.61709	0.06266		
٣١	العليا	1.299	0.58032	0.05892	-1.904	0.058
	الدنيا	1.4948	0.83071	0.08435		
٣٢	العليا	3.6598	1.13548	0.11529	6.27	٠,٠٠٠
	الدنيا	2.5979	1.22185	0.12406		
٣٣	العليا	3.9278	1.111	0.1128	6.4	٠,٠٠٠
	الدنيا	2.7938	1.34581	0.13665		
٣٤	العليا	4.1546	0.9392	0.09536	3.127	0.002
	الدنيا	3.6392	1.32434	0.13447		
٣٥	العليا	3.7526	1.11832	0.11355	7.497	٠,٠٠٠
	الدنيا	2.4124	1.35978	0.13807		
٣٦	العليا	4.3918	0.8727	0.08861	8.5	٠,٠٠٠

	الدنيا	2.9794	1.38428	0.14055		
٣٧	العليا	4.2268	1.15925	0.1177	7.461	٠,٠٠٠
	الدنيا	2.8144	1.46009	0.14825		
٣٨	العليا	2.0412	0.97807	0.09931	1.16	0.248
	الدنيا	1.8763	1.00268	0.10181		
٣٩	العليا	4.268	0.68489	0.06954	2.944	0.004
	الدنيا	3.8969	1.03566	0.10516		
٤٠	العليا	4.8969	0.39488	0.04009	4.553	٠,٠٠٠
	الدنيا	4.2577	1.32507	0.13454		
٤١	العليا	3.6289	1.11168	0.11287	4.443	٠,٠٠٠
	الدنيا	2.8763	1.2438	0.12629		
٤٢	العليا	3.1546	1.34118	0.13618	2.416	0.017
	الدنيا	2.6907	1.33355	0.1354		
٤٣	العليا	4.9175	0.27651	0.02808	5.527	٠,٠٠٠
	الدنيا	4.2165	1.21815	0.12368		
٤٤	العليا	4.732	0.44524	0.04521	4.623	٠,٠٠٠
	الدنيا	4.1753	1.09934	0.11162		
٤٥	العليا	4.7423	0.43966	0.04464	4.056	٠,٠٠٠
	الدنيا	4.2474	1.11832	0.11355		

٤٦	العليا	4.9381	0.24214	0.02459	3.024	0.003
	الدنيا	4.5876	1.11573	0.11328		
مجموع	العليا	161.887	5.0371	0.51144	31.386	٠,٠٠٠
	الدنيا	135.619	6.5247	0.66248		

ب. **علاقة الفقرة بالمجموع الكلي(معامل الاتساق الداخلي):**

تعد هذه الطريقة من إحدى طرائق الحصول على العلاقة الارتباطية، و ذلك بالاعتماد على الدرجة المعنوية، وبعد ان خضعت الاستمارات نفسها المستخدمة في الأسلوب السابق والبالغة(١٩٤) استمارة للتحليل كمافي الجدول(٧)، تبين ان(٨) فقرات غيرمميزة، لكن كافة الفقرات تقع ضمن الفقرات التي استبعدت بالأسلوب السابق، لذلك قبلت الفقرات التي كانت مميزة في كلا الأسلوبين، وعليه حذفت الفقرات(١٢)، وأصبح المقياس بصورته النهائية مكونا من (٣٤) فقرة.

جدول (٧):
يوضح الدرجة المعنوية لكل فقرة من فقرات المقياس

فقرة	معنوية	فقرة	معنوية
١.	.000	٢.	.000
٣.	.044	٤.	.001
٥.	.011	٦.	.001
٧.	.000	٨.	.000
٩.	.000	١٠.	.000
١١.	.001	١٢.	.841

١٣.	.578	١٤.	.144
١٥.	.035	١٦.	.156
١٧.	.385	١٨.	.000
١٩.	.000	٢٠.	.000
٢١.	.000	٢٢.	.000
٢٣.	.010	٢٤.	.000
٢٥.	.000	٢٦.	.396
٢٧.	.002	٢٨.	.345
٢٩.	.001	٣٠.	.062
٣١.	.006	٣٢.	.000
٣٣.	.000	٣٤.	.000
٣٥.	.000	٣٦.	.000
٣٧.	.000	٣٨.	.115
٣٩.	.001	٤٠.	.000
٤١.	.000	٤٢.	.011
٤٣.	.000	٤٤.	.000
٤٥.	.000	٤٦.	.000

٨. صدق المقياس وثباته:

ترمي عملية الصدق والثبات في البحث العلمي الى الكشف عن صلاحية الاسلوب أو الاداة لقياس ما مراد قياسه، ويعد من ضرورات تصميم المقاييس

والأدوات المنهجية، إذ إن إجراءها يؤكد للباحث صلاحية المقياس لتحقيق الأهداف التي أعدت من اجلها، علما أنها ستنقل للباحث صورة الواقع البحثي والتجريبي بدقة وموضوعية، بحيث يمكن الاعتماد على هذه الصورة في التفسير والتعميم[١].

أولاً – الصدق: يعد من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها، ويقصد بصدق القياس ان الأسئلة التي يضعها الباحث يجب ان تقيس فعلا الموضوع الذي وضعت من أجله، وما وضع لقياسه، أي أن الاختبار يقيس الوظيفة أو السمة التي يزعم أنه يقيسها[٢].

ومن اجل تحقيق الصدق في المقياس، استخدم الباحث طريقتين لإيجاد الصدق هما: الصدق الظاهري الذي يتحقق بعرض فقرات المقياس على عدد من الخبراء والاختصاصيين، والصدق المنطقي عن طريق استخراج القوة التمييزية للفقرات باستخدام أسلوبي المجموعتين المتطرفتين ومعامل الاتساق الداخلي، حيث بين أن جميع الفقرات متجانسة ومتسقة عدا الفقرات(١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٣، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٨).

ثانياً / الثبات: أي ثبات مؤشرات فقرات المقياس المعتمد في البحث عند عرضه على المبحوثين مرة اخرى، فان دل التطبيق الثاني للمقياس على النتائج نفسها التي دل عليها التطبيق الأول بالنسبة لمجموعة معينة من الأفراد، أصبح المقياس ثابتا ثباتاً تاما، ويعد المقياس ثابتا اذا ما كان اختلاف النتائج بسيطاً.

وهناك طرق عدة لمعرفة الثبات ارتأى الباحث استخدام طريقتين منها:

---

[١] د. محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، (جده، دارالشروق، ١٩٨٣)، ص٤١٧.

[٢] محمد بدر الانصاري، قياس الشخصية، (الكويت: دار الكتب الحديثة، ١٩٩١)، ص٩٣.

أ. **طريقة الاختبار – واعادة الاختبار:** وهي إحدى الطرق المستخدمة لمعرفة الثبات، وتتمثل بإعادة تطبيق المقياس مرة أخرى على العينة نفسها، من المفردات البشرية بعد مرور مدة لاتزيد عن اسبوعين، و تقدير قيمة الثبات بين نتائج الاختبارين، ويعد المقياس ثابتا اذا ما كان اختلاف النتائج بسيطاً، أو ارتفع معامل الارتباط بين نتائج الاختبارين[١].

لذا قام الباحث بالاختبارعلى عينة مكونة من(٥٠) استاذة و استاذاً، وتمت إعادة الاختبار على المبحوثين أنفسهم مرة ثانية بعد أسبوعين، واستخدم معامل الارتباط حسب معادلة بيرسون، وتبين أن قيمة معامل الثبات كانت(٠,٩١٨) مما يعني أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

ب. **معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي:** هذه الطريقة تمتاز بتناسقها و امكانية الوثوق بنتائجها على حساب الارتباطات بين درجات فقرات الاداة جميعها[٢]، و طبقت معادلة الفا كرونباخ على افراد العينة البالغ عددهم (٣٦٠) مبحوثا وقد بلغت قيمة معامل ثبات الفا للمقياس الحالي(٠,٩٧٧)

عليه يمكن القول إنه تم التوصل الى بناء مقياس لقياس دور الصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية، ويتمتع بعدة مؤشرات للصدق والثبات.

---

[١] محمد عبد الحميد، مصدرسبق ذكره، ص٤٣٠

(٢) احمد سليمان عودة، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، (الاردن: دار الامل، ١٩٩٨م)، ص٣٥٤.

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا المبحث عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث، ومناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري للبحث، وعلى النحو الآتي:

اولاً : البيانات العامة:

أ. الجـــنـــــس:

تبين نتائج الجدول(٨) أن عدد الذكور في عينة البحث بلغ (202) من حجم العينة الكلي والبالغ(360) وبنسبة مئوية مقدارها(56,1%)، في حين بلغ عدد الإناث(158) وبنسبة مئوية(43,9%)، وتعكس النسب أعلاه أن اغلب المبحوثين هم من الذكور.

الجدول (٨): يبين افراد العينة على وفق متغير الجنس

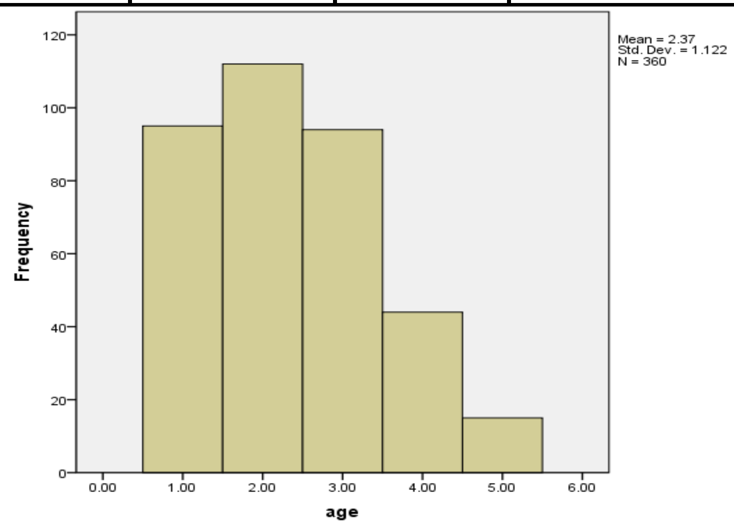
ت	الجنس	العدد	النسبة المئوية%
١	ذكر	202	56.1
٢	انثى	١٥٨	٤٣,٩
المجموع		360	١٠٠

٢. العمر:

تشير نتائج الدراسة الميدانية بهذا الخصوص كما في الجدول (٩) إلى أن أعلى نسبة مئوية من الاساتذة كانت عند عمر(٣٠-٣٩) سنة اذ بلغ عددهم (١١٢) وبنسبة مئوية (٣١,١%)، أعقبهم في المرتبة الثانية من كان عمره (اقل من ٣٠) اذ بلغ عددهم (٩٥) وبنسبة مئوية(٢٦,٤%)، ثم في المرتبة الثالثة من كان عمره(٤٠-٤٩)، اذ بلغ عددهم(٩٤) وبنسبة مئوية (٢٦,١%) ، وأتى في المرتبة

الرابعة من كان عمره(٥٠–٥٩) سنة اذ بلغ عددهم(٤٤) وبنسبة مئوية(١٢,٢%)، واخيراً في المرتبة الخامسة من كان عمره(٦٠فما فوق) اذ بلغ عددهم (١٥) وبنسبة مئوية(٤,٢%)، وقد أوضحنا تلك الحالة في شكل(١).

جدول (٩): يوضح أفراد العينة وفقا لمتغير العمر				
ت	العمر	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
١.	اقل من ٣٠	95	26.4	الثانية
٢.	٣٠–٣٩	112	31.1	الاولى
٣.	٤٠–٤٩	94	26.1	الثالثة
٤.	59-50	44	12.2	الرابعة
٥.	٦٠ فما فوق	15	4.2	الخامسة
مجموع		٣٦٠	100	



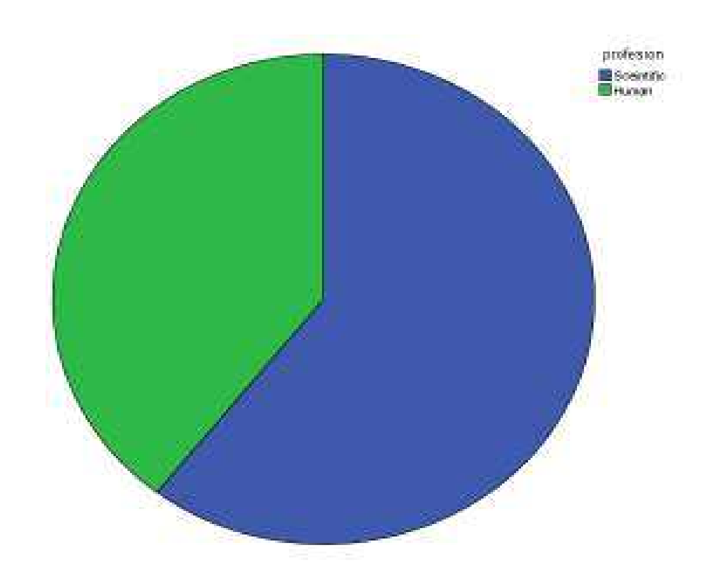
شكل (١): يبين التوزيع التكراري للحالة العمرية

٣. التخصص:

يوضح الجدول رقم (١٠) أن عينة البحث البالغة (٣٦٠)، توزعت بواقع (٢١٨) في الاختصاص العلمي، وبنسبة(٦٠,٦%)، و(١٤٢) تكراراً في الاختصاص الإنساني وبنسبة (٣٩,٤%). والشكل(٢) يجسد توزيع العينة من حيث التخصص.

جدول (١٠):
يوضح أفراد العينة وفقا لمتغير التخصص

ت	التخصص	التكرار	النسبة المئوية %
١.	علمي	٢١٨	60.6
٢.	انساني	١٤٢	39.4
مجموع		٣٦٠	100

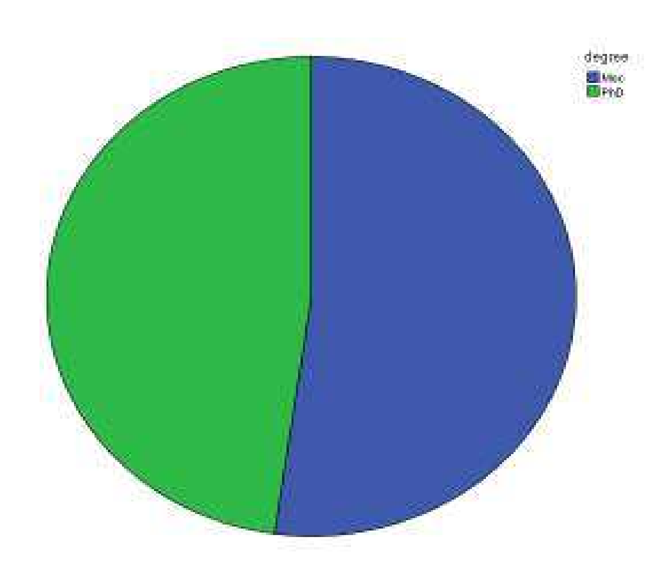


شكل(٢): يبين توزيع العينة حسب التخصص

٤. الشهادة:

جدول (١١): يوضح أفراد العينة وفقا لمتغير الشهادة			
ت	الشهادة	التكرار	النسبة المئوية %
١.	ماجستير	188	52.2
٢.	دكتوراه	172	47.8
مجموع		٣٦٠	100

يوضح الجدول(١١) أن عينة البحث البالغة (٣٦٠)، توزعت بواقع (١٨٨) من حملة شهادة الماجستير، وبنسبة مئوية (٥٢,٢%)، و(١٧٢) من حملة شهادة الدكتوراه و بنسبة مئوية (٤٧,٨%)، ويعني ذلك التوازن النسبي بينهما. والشكل(٣) يجسد توزيع العينة من حيث الشهادة.



شكل(٣): يبين توزيع العينة حسب الشهادة

ثانياً: تعرض المبحوثين للصحف الالكترونية الكوردية:

١. أوقات التعرض:

تبين نتائج الجدول(١٢) أن اكثر الاوقات للتعرض (اسبوعي) اذ بلغ (٩٩) من حجم العينة الكلي البالغ(٣٦٠) وبنسبة مئوية مقدارها(٢٧,٥%)، أي يأتي في المرتبة الاولى، في حين بلغ من يفضلونه(بالصدفة) الى(٨٨)، و بنسبة مئوية(٢٤,٤)، ويأتي في المرتبة الثانية، ويأتي التفضيل الـــ(يومي) في المرتبة الثالثة، ويبلغ(٨٧) تكراراً، وبنسبة مئوية مقدارها(٢٤,٢%)، في حين تحتل(الشهري) المرتبة الرابعة، ويبلغ(٨٦) تكراراً، و بنسبة مئوية مقدارها(٢٣,٩)، وهذه النسب تعكس مدى متابعة الاساتذة للصحف الالكترونية واهتمامهم بها، وبذلك هم على دراية لابأس بها على ما ينشر فيها من المواضيع المختلفة، وربما يمكن ان يؤثر على اتجاهاتهم وبخاصة السياسية منها.

جدول(١٢): يوضح الوقت المُفضَل لتعرض الصحف الالكترونية				
ت	اوقات	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
١.	يومي	87	24.2	الثالثة
٢.	اسبوعي	99	27.5	الاولى
٣.	شهري	86	23.9	الرابعة
٤.	بالصدفة	88	24.4	الثانية
مجموع		٣٦٠	100	

٢. زمن التعرض:

أظهرت النتائج أن(٣٥,٣%) من المبحوثين تستغرق مشاهدتهم من (١-٣) ساعات، و(٢٥,٨%) منهم تسستغرق مشاهدتهم أقل من ساعة واحدة، و(٢١,٩%) منهم تسستغرق مشاهدتهم أكثر من خمس ساعات، و(١٦,٩%) منهم تسستغرق مشاهدتهم من(٣-٥) ساعات.

وتشير هذه النِسَب إلى أن النسبة الكُبرى من المبحوثين تخصص(١-٣) ساعات لمتابعة الصحف الالكترونية وهؤلاء المبحوثون هم في المرتبة الأولى، ومن جاؤوا في المرتبة الثانية يخصصون أقل من ساعة، أما الذين جاؤوا في المرتبة الثالثة فهم يخصصون لها أكثر من خمس ساعات يومياً، و هذا يعد وقتاً طويلاً، ومؤشراً على شدة ميولهم العالية تجاه الصحف الالكترونية، وأخيراً فإن الذين جاؤوا في المرتبة الرابعة والأخيرة فإنهم يخصصون لها من(٣-٥) ساعات يومياً في سُلم الأزمنة المُستغرقة للتعرض لصحف الالكترونية، وهذا ايضاً دليل على شدة ميولهم تجاه الصحف الالكترونية والإهتمام بها، يُنظر إلى جدول رقم(١٣).

جدول (١٣):
يوضح الزمن المُستغرق في التعرض لصحف الالكترونية

ت	ساعات	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
١.	اقل من ساعة	93	25.8	الثانية
٢.	١ – ٣ ساعة	127	35.3	الاولى
٣.	٣ – ٥ ساعة	61	16.9	الرابعة
٤.	اكثر من خمس ساعات	79	21.9	الثالثة
مجموع		٣٦٠	100	

٣. اماكن التعرض:

تبين نتائج الجدول(١٤) أن(٨٢,١%) من المبحوثين يتعرضون للصحف الالكترونية في الدائرة، وقد جاؤوا في المرتبة الأولى، وذلك حسب الاستمارات، وحسب الاجابات فقد حصلوا على نسبة(٤٩,٧%)، ويعود هذا الى استغلال أوقات فراغهم بعد المحاضرات و وجوب تواجدهم في الاقسام لمتابعة المعلومات والاطلاع على المستجدات السياسية الآنية، و(٦٦,٧%) منهم يتعرضون لها في(البيت)، وحصلواعلى المرتبة الثانية، وحسب الاجابات قد حصلوا على نسبة(٤٠,٣%)، و(١٦,٥%) منهم يتعرضون لها في أماكن عامة، وحصلوا على المرتبة الثالثة في سُلم الاماكن التي يتم فيها التعرض للصحف الالكترونية، وحسب الاجابات قد حصلوا على نسبة (١٠%).

جدول(١٤)
يوضح سلم الاماكن التي تتم فيها التعرض لصحف الالكترونية

ت	اماكن	التكرار	نسبة المؤية حسب الاستمارات %	نسبة المؤية حسب الاجابة %	المرتبة
١	بيت	238	66.7	40.3	الثانية
٢	دائرة	293	82.1	49.7	الاولى
٣	أماكن عامة	59	16.5	10	الثالثة
مجموع			١٦٥,٣*	١٠٠	

* النسبة في الجدول تجاوزت(١٠٠%) وذلك للسماح للمبحوث بالاجابة على اكثر من بديل.

٤. التعرف على الصحف الالكترونية الكوردية التي يميل الاساتذة الى التعرض لها وحسب أفضليتها لديهم:

دلت النتائج على أن(٧٨,٥%) من المبحوثين (الاساتذة)، يفضلون صحيفة (هاولآتى) كتفضيل أولى، فقد حازت على المرتبة الثانية، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (٨,٦%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على(١٢,٩%)، في حين ان المجموع الكلي لهذه الصحيفة(٧٠) مبحوثاُ بنسبة (٦,٥%)، وحصلت صحيفة(كوردستانى نوى) على(٨٠%) كتفضيل أولى، و(١٣,٣%) في التفضيل الثاني، و(٦,٧%) في التفضيل الثالث، وكمجموع كلي حصلت على(١,٤%)، لكن صحيفة(خةبات) قد فضلها (١٣) مبحوثاً كتفضيل أولى، وحصلت في التفضيل الثاني والثالث على (٦,٧%)، في حين ان المجموع الكلي وصل الى(١٥) مبحوثاً، وبنسبة (١,٤%). وحصلت صحيفة(ئاويَنة)على نسبة(٨٤,٨%) في تفضيلها الأولي و(٦,٥%) كتفضيل ثاني، لكن في التفضيل الثالث قد حصلت على نسبة (٨,٧%)، وفي المجموع الكلي فضلها(٤٦) مبحوثاً، بنسبة (٤,٢%)، في حين جاءت صحيفة (ضاوديَر) في تفضيلها الاولي(٨٥,٨%)، في حين حصلت على(٧,١%) في التفضيل الثاني والثالث، وفي المجموع الكلي قد فضلها (١٤) مبحوثاً، بنسبة(١,٣%)، أما صحيفة (الاتحاد) فقد حازت على المرتبة الأولى بتكرار (105) من المجموع الكلي لأفراد العينة البالغة(٣٦٠) استاذاً واستاذة، و بنسبة(٥٥%) في تفضيلها الاولي، وفي التفضيل الثاني و الثالث حصلت على (٢٢,٥%)، لكنها حازت على المرتبة الثالثة في المجموع الكلي بتكرار(191)، وبنسبة مئوية(١٧,٧%). و(كوردستان نيَت) فضلها (١٧) مبحوثاً بنسبة(١٦,٥%) كتفضيل أولى، اما في تفضيلها الثاني فقد حصلت على نسبة(٣٢%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة (٥١,٥%) بتكرار(٥٣) مبحوثاً، وحازت على المرتبة الثالثة، في حين حصلت على نسبة(٩,٥%)

بتكرار(١٠٣) في مجموعها الكلي، و(خةندان) فضلها(٤١) مبحوثاً في تفضيلها الاولي بنسبة(١٦,٧%)، لكن في التفضيل الثاني حصل على نسبة(٣٩,٢%) بتكرار(96) مبحوثاً، وحازت على المرتبة الثانية، اما في التفضيل الثالث فقد حازت على المرتبة الاولى بتكرار(١٠٨)، وبنسبة(٤٤,١%)، لكن في المجموع الكلي حازت على المرتبة الثانية بتكرار(٢٤٥) مبحوثاً، وبنسبة(٢٢,٧%)، و(سبةى) في التفضيل الاولي حصلت على نسبة (١٧,٥%) بتكرار(٤٥) مبحوثاً، وحازت على المرتبة الثالثة، اما في التفضيل الثاني فقد حازت على المرتبة الاولى بتكرار(١١٠)، وبنسبة(٤٣%)، وفي التفضيل الثالث حازت على المرتبة الثانية بتكرار(١٠١) وبنسبة (٣٩,٥%)، في حين حازت في المجموع الكلي على المرتبة الاولى اذ حصلت على(٢٥٦) تكراراً، بنسبة(٢٣,٧%)، و (ستاندةركورد) حصلت على نسبة(٢٠%) في التفضيل الاولي و الثالث، أما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة(٦٠%)، لكن في المجموع الكلي حصلت على نسبة(٠,٩%) بتكرار(١٠) مبحوثين، و(كؤمةلأ نيوز) حصلت على نسبة (٧,٧%) في التفضيل الاولي، أما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (٣٨,٥%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة (٥٣,٨%)، لكن في المجموع الكلي حصل على نسبة(١,٢%) بتكرار(١٣) مبحوثاً، و (KURDIU.ORG) حصلت على نسبة (١٧,٦%) في التفضيل الاولي، أما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة(٥٢%)، بتكرار(٥٤) مبحوثاً، وحازت على المرتبة الثالثة، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة (٣٠,٤%)، لكن في المجموع الكلي حصلت على نسبة(٩,٥%) بتكرار (١٠٢) مئة مبحوث ومبحوثين. يُنظر إلى الجدول (١٥).

جدول(١٥): يبين الصحف الالكترونية الكوردية المفضلة لدى الاساتذة									
ت	الصحف الالكترونية	التفضيل الاول		التفضيل الثاني		التفضيل الثالث		المجموع	النسبة %
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %		
١.	هاولآتى	٥٥	٧٨,٥	6	8.6	9	12.9	٧٠	6.5
٢.	كوردستانى نوىَ	12	80	2	13.3	1	6.7	15	١,٤
٣.	خةبات	13	86.6	1	6.7	1	6.7	١٥	١,٤
٤.	ئاويَنة	39	84.8	3	6.5	4	8.7	٤٦	٤,٢
٥.	ضاوديَر	12	85.8	1	7.1	1	7.1	١٤	١,٣
٦.	الاتحاد	105	55	43	22.5	43	22.5	191	١٧,٧
٧.	كوردستان نيَت	17	16.5	33	32	53	51.5	103	٩,٥
٨.	خةندان	41	16.7	96	39.2	108	44.1	245	٢٢,٧
٩.	سبةى	45	17.5	110	43	101	39.5	256	٢٣,٧
١٠	ستاندةر كورد	2	20	6	60	2	20	10	٠,٩
	كؤمةلأ نيوز	1	7.7	5	38.5	7	53.8	13	١,٢
	KURDIU. ORG	18	17.6	٥٤	52	٣٠	30.4	102	٩,٥
	مجموع	٣٦٠		٣٦٠		٣٦٠		1080	١٠٠

- **تفضيل الصحف الالكترونية بموجب متغير الجنس:**

لقد دلت النتائج في جدول (١٦) على أن(٨٨,٩%) من الاساتذة (اناث)، يفضلن صحيفة(هاولآتى) كتفضيل أولى، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على

نسبة (صفر%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على (١١,١%)، في حين ان المجموع الكلي(٢٧)، ونسبة(٢,٦)، اما صحيفة(هاولآتى) حاز على نسبة (٧٢%) كتفضيل أولى، من قبل الاساتذة(الذكور) أما في التفضيل الثاني والثالث فقد حصلت على نسبة (١٤%)، والمجموع الكلي وصل الى (٤٣)، بنسبة(٤%).

وصحيفة(كوردستانى نوى)حصلت على(٤) تكرارات كتفضيل أولي من قبل الاساتذة (الاناث)، اما في التفضيل الثاني والثالث فلم تحصل على اي تكرار، والمجموع الكلي(٤) بنسبة(٠,٤%)، أما من قبل اساتذة(الذكور) حصلت على(٨) تكرارات كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني فاستاذان، و كتفضيل ثالث استاذ واحد فقط، والمجموع الكلي(١١)استاذاً بنسبة (١,١%).

أما صحيفة(خةبات) فقد فضلها(٧) مبحوثات اناث كتفضيل أولي، وفي التفضيل الثاني والثالث فلم تحصل على أي تكرار، والمجموع الكلي(٧)، بنسبة (٠,٧%)، أما من قبل اساتذة (الذكور) حصل على(٦) تكرارات كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني والثالث فقد حصلت على تكرار واحد فقط، والمجموع الكلي (٨)، بنسبة (٠,٨%).

وحصلت صحيفة(ئاويَنة) على نسبة(٨٥,٧%) في تفضيلها الاولى من قبل الاساتذة (الاناث)، و(٤,٨%) كتفضيل ثاني، لكن في التفضيل الثالث قد حصلت على نسبة (٩,٥%)، وفي المجموع الكلي قد فضلتها(٢١) مبحوثة أنثى، بنسبة(٢%)، أما الاساتذة (الذكور) وهم(٢١) فقد فضلوها كتفضيل أولى، اما في التفضيل الثاني والثالث فقد حصلت على تكرارين، وفي التفضيل الثالث حصلت على(صفر)، وفي المجموع الكلي فقد فضلها(٢٥) مبحوثاً، بنسبة(٢,٥%).

وحصلت صحيفة(ضاوديَر) في تفضيلها الاولى على(٨٨,٩%)، من قبل اساتذة اناث، في حين حصلت على(صفر) في التفضيل الثاني، وفي التفضيل الثالث حصلت على(١١,١%)، وفي المجموع الكلي فقد فضلتها(٩) مبحوثات اناث،

بنسبة(٩,٠%)، أما(٤) من الاساتذة(الذكور) فقد صوتوا لصالحها كتفضيل أولى، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على تكرار واحد، وفي التفضيل الثالث حصلت على(صفر)، وفي المجموع الكلي قد فضلها(٥) مبحوثين، بنسبة (٥,٠%).

وفضلت صحيفة(الاتحاد) (٤٦) مبحوثة من الاناث في تفضيلها الاولي، في حين حصلت على(١٩) في التفضيل الثاني، وفي التفضيل الثالث حصلت على (١٦) تكراراً، وفي المجموع الكلي فقد فضلتها(٨١) مبحوثاً أنثى، بنسبة (٧,٧%)، وبذلك حازت على المرتبة الثالثة، أما فهي حازت على(٥٩) تكراراً من قبل اساتذة(الذكور) كتفضيلها أولى، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على (٢٤)، بنسبة(٢١,٨)، وفي التفضيل الثالث حصلت على(٢٧) مبحوثاَ، وفي المجموع الكلي قد فضلها(١١٠) مبحوثين، بنسبة (١٠,٤%)، وبذلك حازت على المرتبة الثالثة ايضاً.

وفضلت(كوردستان نيَت) (٧) مبحوثات بنسبة(١٧,١%) كتفضيل أولي، من قبل الاساتذة (الاناث)، أما في تفضيلها الثاني فقد حصلت على نسبة (٣٤,١%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة(٤٨,٨%) وفي المجموع الكلي فقد فضلها(٤١) مبحوثا، وبنسبة(٣,٩)، أما فهي حازت على(١٠) تكرارات من قبل اساتذة (الذكور) كتفضيل أولي، وحصلت في التفضيل الثاني على(١٩) تكراراً، وفي التفضيل الثالث حصلت على (٣٣) تكراراً، و في المجموع الكلي فقد فضلها(٦٢) مبحوثاً، بنسبة(٥,٩%).

وفضلت(خةندان) (١٦) مبحوثة بنسبة(١٤,٨%) كتفضيل أولي، من قبل الاساتذة (الاناث)، اما في تفضيلها الثاني فقد حصلت على نسبة (٤٠,٧%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة(٤٤,٤%) وفي المجموع الكلي فقد فضلها مئة وثمانية مبحوثين، وبنسبة(١٠,١%)، وبذلك حازت على المرتبة الثانية، أما فهي

حازت على (٢٥) تكراراً من قبل اساتذة(الذكور) كتفضيل أولي، وفي التفضيل الثاني حصلت على(٥٢) تكراراً ، وفي التفضيل الثالث حصلت على(٦٠) تكراراً، وفي المجموع الكلي قد فضلها(١٣٧) مبحوثاً، بنسبة (١٣%)، وبذلك حازت على المرتبة الاولى.

وفضلت(سبةى) (١٦) مبحوثة بنسبة(١٣,١%) كتفضيل أولي، من قبل الاساتذة (الاناث)، اما في تفضيلها الثاني فقد حصلت على نسبة(٤٤,٣%)، و في التفضيل الثالث حصلت على نسبة(٤٢,٦%) وفي المجموع الكلي قد فضلها (١٢٢) مبحوثا، وبنسبة (١١,٦%)، وبذلك حازت على المرتبة الاولى، أما فهي حازت على(٢٩) تكراراً من قبل اساتذة (الذكور) كتفضيل أولي، وفي التفضيل الثاني حصلت على(٥٦) تكراراً، وفي التفضيل الثالث حصلت على(٤٩) تكراراً، وفي المجموع الكلي قد فضلها(١٣٤) مبحوثاً، بنسبة (١٢,٨%)، وبذلك حازت على المرتبة الثانية.

جدول(١٦) :

يبين الصحف الالكترونية الكوردية المفضلة حسب متغير الجنس

ت	الصحف الالكترونية	الجنس	التفضيل الاول		التفضيل الثاني		التفضيل الثالث		المجموع	النسبة %
			التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %		
١.	هاولآتى	انثى	٢٤	٨٨,٩	٠	٠	٣	١١,١	٢٧	٢,٦
		ذكر	٣١	٧٢	٦	١٤	٦	١٤	٤٣	٤
٢.	كوردستانى نوىَ	انثى	٤	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠,٤
		ذكر	٨	٧٢,٧	٢	١٨,٢	١	٩,١	١١	١,١
٣.	خةبات	انثى	٧	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠,٧
		ذكر	٦	٧٥	١	12.5	١	12.5	٨	٠,٨
٤.	ئاويَنة	انثى	١٨	85.7	١	4.8	٢	9.5	٢١	٢
		ذكر	٢١	84	٢	8	٢	8	٢٥	٢,٥
	ضاوديَر	انثى	٨	88.9	٠	٠	١	11.1	٩	٠,٩

٥.	ضاوديَر	انثى	٨	88.9	٠	٠	١	11.1	٩	٠,٩
		ذكر	٤	٨٠	١	٢٠	٠	٠	٥	٠,٥
٦.	الاتحاد	انثى	٤٦	56.8	١٩	23.5	١٦	19.٧	٨١	٧,٧
		ذكر	٥٩	53.٧	٢٤	21.8	٢٧	24.5	١١٠	١٠,٤
٧.	كوردستان نيَت	انثى	٧	17.1	١٤	34.1	٢٠	48.8	٤١	٣،٩
		ذكر	١٠	16.1	١٩	30.6	٣٣	53.٣	٦٢	٥,٩
٨.	خةندان	انثى	١٦	14.8	٤٤	40.7	٤٨	44.4	١٠٨	١٠,١
		ذكر	٢٥	18.2	٥٢	38	٦٠	43.8	١٣٧	١٣
٩.	سبةى	انثى	١٦	13.1	٥٤	44.3	٥٢	42.6	١٢٢	١١,٦
		ذكر	٢٩	21.6	٥٦	41.8	٤٩	36.6	١٣٤	١٢,٨
١٠	ستاندةر كورد	انثى	٠	٠	٢	١٠٠	٠	٠	٢	٠,٢
		ذكر	٢	٢٥	٤	٥٠	٢	٢٥	٨	٠,٨
١١	كؤمةلأ نيوز	انثى	١	٢٠	٢	٤٠	٢	٤٠	٥	٠,٥
		ذكر	٠	٠	٣	37.5	٥	62.5	٨	٠,٨
١٢	KURDIU. ORG	انثى	١١	23.4	٢١	44.7	١٥	31.9	٤٧	٤,٦
		ذكر	٧	12.7	٣٢	58.2	١٦	29.1	٥٥	٦,١
مجموع			٣٦٠		٣٦٠		٣٦٠		١٠٨٠	

ولم تحصل(ستاندةر كورد) كتفضيل أولي وثالث على أي تكرار من قبل الاساتذة (الاناث)، اما في تفضيلها الثاني فقد حصلت على تكرارين، أي بنسبة(١٠٠%)، وايضاً تكرارين من الذكور لصالحها كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على(٤) تكرارات، وفي التفضيل الثالث حصلت على تكرارين، وفي المجموع الكلي فقد فضلها(٨) مبحوثين، بنسبة(٠,٨%).

وفضلت(كؤمةلأ نيوز) مبحوثة واحدة كتفضيل أولي، أما في تفضيلها الثاني والثالث فقد حصلت على صوت(٤) مبحوثين، مبحوثان لكل واحدة منهما، أما كتفضيل أولي بالنسبة الى الاساتذة الذكور فلم تحصل على اي تكرار، وفي

التفضيل الثاني حصلت على(٣) تكرارات، وفي التفضيل الثالث حصلت على(٥) تكرارات، وفي المجموع الكلي فقد فضلها(٨) مبحوثين، بنسبة (٠,٨%).

وفضلت(KURDIU. ORG) (١١) مبحوثة بنسبة(٢٣,٤%) كتفضيل أولي، وهن من الاساتذة(الاناث)، أما في تفضيلها الثاني فقد حصلت على نسبة(٤٤,٧%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة (٣١,٩%) وفي المجموع الكلي فقد فضلها(٤٧) مبحوثا، وبنسبة (٤,٦%)، أما فهي حازت على(٧) تكرارات من من قبل اساتذة (الذكور) كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على(٣٢) تكراراً، وفي التفضيل الثالث فقد حصلت على(١٦) تكراراً، وفي المجموع الكلي فقد فضلها(٥٥) مبحوثاً، بنسبة (٦,١%).

تفضيل الصحف الالكترونية بموجب المرحلة العمرية:

ان تفضيل الصحف قد يتغير حسب الفئة العمرية، أي مرحلة (٤٠) سنة فما دون، و(٤٠) سنة فمافوق، وتشير النتائج في جدول(١٧) الى ان نسبة (٧١,٤%) من الاساتذة في مرحلة(٤٠) فما دون تفضل صحيفة(هاولآتى) كتفضيل أولي، أما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (٥,٧%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على(٢٢,٩%)، في حين ان المجموع الكلي(٣٥)، بنسبة (٣,٢%)، أما الاساتذة الذين في مرحلة(٤٠) سنة فما فوق وصلت نسبتهم الى(٨٥,٧%) كتفضيل أولي، أما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (١١,٤%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة (٢,٩%)، و المجموع الكلي وصل الى(٣٥) تكرارات بنسبة (٣,٢%).

وحصلت صحيفة(كوردستانى نوى) على نسبة(٨٠%) من قبل الاساتذة في مرحلة (٤٠) فمادون كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني فلم تحصل على أي تكرار، وفي التفضيل الثالث حصلت على تكرار واحد والمجموع الكلي وصل

الى(٥) تكرارات بنسبة (٣,٢%). أما الاساتذة الذين في مرحلة (٤٠) سنة فما فوق وصلت نسبتهم الى(٨٠%) كتفضيل أولي، أما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة(٢٠%)، وفي التفضيل الثالث لم تحصل على أي تكرار، والمجموع الكلي وصل الى(١٠) تكرارات بنسبة (٠,٩%).

وحصلت صحيفة(خةبات) على نسبة(٨٥,٧%) من قبل الاساتذة في مرحلة (٤٠) فما دون كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة(١٤,٣%)، وفي التفضيل الثالث لم تحصل على أي تكرار، والمجموع الكلي وصل الى(٧) تكرارات بنسبة(٠,٧%). اما الاساتذة الذين في مرحلة (٤٠) سنة فما فوق نسبتهم وصلت الى (٨٧,٥%) كتفضيل أولي، أما في التفضيل الثاني فلم تحصل على أي تكرار، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة (١٢,٥%)، و المجموع الكلي وصل الى(٨) تكرارات بنسبة(٠,٨%).

وتفضل نسبة(٨٣,٨%) من الاساتذة في مرحلة(٤٠) فمادون صحيفة (ئاويَنة) كتفضيل أولى، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (٩,٧%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على(٦,٥%)، في حين ان المجموع الكلي (٣١)، بنسبة (٢,٩%)، أما الاساتذة الذين في مرحلة(٤٠) سنة فما فوق وصل نسبتهم الى(٨٦,٧%) كتفضيل أولى، اما في التفضيل الثاني فلم تحصل على أي تكرار، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة(13.3%)، والمجموع الكلي وصل الى(١٥) تكرارات بنسبة(١,٤%).

وحصلت صحيفة(ضاوديَر) على نسبة(٧١,٤%) من قبل الاساتذة في مرحلة(٤٠) فمادون كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني والثالث فقد حصلت على تكرار واحد لكل واحد منهما، والمجموع الكلي وصل الى(٧) تكرارات بنسبة(٠,٧%). أما الاساتذة الذين في مرحلة(٤٠) سنة فما فوق فضلوها(٧)

اساتذة كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني والثالث فلم تحصل على أي تكرار، والمجموع الكلي(٧) تكرارات بنسبة(٠,٧%).

وحصلت صحيفة(الاتحاد) على(٥٣) تكراراً بنسبة(٤٧,٣%) من قبل الاساتذة في مرحلة(٤٠) فما دون كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (٢٥%)، أما في التفضيل الثالث فقد حصلت على نسبة (٢٧,٧%)، والمجموع الكلي وصل الى(١١٢) تكراراً بنسبة(١٠,٣%)، و حازت على المرتبة الثالثة. أما الاساتذة الذين في مرحلة(٤٠) سنة فمافوق تصل نسبتهم الى(٦٥,٨%) كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة(١٩%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة (١٥,٢%)، والمجموع الكلي وصل الى(٧٩) تكراراً بنسبة(٧,٣%)، و حازت على المرتبة الثالثة ايضاً.

وان نسبة (١٥,٤%) من الاساتذة في مرحلة(٤٠) فمادون تفضل صحيفة (كوردستان نيَت) كتفضيلى أولي، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (٢٥%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على(٥٩,٦%)، في حين ان المجموع الكلي (٥٢)، بنسبة (٤,٨%)، اما الاساتذة الذين في مرحلة (٤٠) سنة فما فوق وصلت نسبتهم الى (١٧,٦%) كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (٣٩,٣%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة(٤٣,١%)، و وصل المجموع الكلي الى(٥١) تكرارا، و بنسبة (٤,٧%).

وحصلت صحيفة(خةندان) على(٣١) صوتاً بنسبة(٢٠,٥%) من قبل الاساتذة في مرحلة(٤٠) فمادون كتفضيل أولى، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على(٥٨) تكراراً وبنسبة (٣٨,٤%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على (٦٢) تكراراً بنسبة (٤١,١%)، والمجموع الكلي وصل الى(١٥١) تكراراً بنسبة(١٣,٩%)، وحازت على المرتبة الثانية. أما الاساتذة الذين في مرحلة (٤٠) سنة تصل نسبتهم الى(١٠,٦%) كتفضيل أولى، اما في التفضيل الثاني فقد

حصلت على نسبة(٤٠,٥%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة(٤٨,٩%)، و المجموع الكلي وصل الى(٩٤) تكراراً بنسبة(٨,٧%)، وحازت على المرتبة الثانية ايضاَ.

وحصلت صحيفة(سبةى) على(٣٥) تكراراً بنسبة(٢٢,٣%) من قبل الاساتذة في مرحلة(٤٠) فمادون كتفضيل أولى، أما في التفضيل الثاني فقد حصلت على(٦٦) تكراراً بنسبة(٤٢%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على(٥٦) تكراراً بنسبة(٣٥,٧%)، و المجموع الكلي وصل الى(١٥٧) تكراراً بنسبة(١٤,٥%)، وحازت على المرتبة الاولى. اما الاساتذة الذين في مرحلة(٤٠) سنة فما فوق فقد صوتوا لصالح صحيفة (سبةى) وتصل نسبتهم الى (١٠,١%) كتفضيل أولى، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (٤٤,٤%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة (٤٥,٥%)، والمجموع الكلي وصل الى(٩٩) تكراراً بنسبة(٩,١%)، وحازت على المرتبة الاولى ايضاَ، وهذا يدل على ان المواضيع السياسية المنشورة في صحيفة(سبةى) أثرت على الاساتذة، وهم شريحة نخبوية.

ولم تحصل صحيفة(ستاندةر كورد) في تفضيلها الاولى والثالث على اي تكرار من قبل الاساتذة في مرحلة (٤٠) فما دون، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على(٣) تكراراً وبنسبة(١٠٠%)، والمجموع الكلي(٣) ايضاً لكن بنسبة (٠,٣%)، اما الاساتذة الذين في مرحلة(٤٠) سنة فما فوق تصل نسبتهم الى(٢٨,٦%) في تفضيلها الاولى والثالث، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (٤٢,٨%)، والمجموع الكلي وصل الى(٧) تكرارات بنسبة (٠,٧%).

وصحيفة(كؤمةلأ نيوز) في تفضيلها الاولى لم تحصل على اي تكرار من قبل الاساتذة في مرحلة(٤٠) فما دون، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على تكرارين و بنسبة (٢٨,٦%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على(٥) تكرارات، وبنسبة(٧١,٤%)، في حين ان المجموع الكلي له(٧) تكرارات بنسبة (٠,٧%)،

اما الاساتذة الذين في مرحلة(٤٠) سنة فما فوق فقد تصل نسبتهم الى(١٦,٧%) كتفضيل أولى، أما في التفضيل الثاني فقد حصلت على(٥٠) تكراراً وبنسبة(٥٠%)، اما في التفضيل الثالث فقد حصلت على نسبة(٣٣,٣%)، والمجموع الكلي وصل الى(٦) تكرارات بنسبة(٠,٦%).

وصحيفة (KURDIU.ORG) حصل على نسبة(٢٥,٩%) من قبل الاساتذة في مرحلة(٤٠) فمادون كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (٥٣,٧%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة (٢٠,٤%) والمجموع الكلي وصل الى(٥٤) تكرارا بنسبة(٥%). اما الاساتذة الذين في مرحلة(٤٠) سنة فما فوق تصل نسبتهم الى(٨,٣%) كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (٥٠%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة(٤١,٧)، والمجموع الكلي وصل الى (٤٨) تكرارا بنسبة(٤,٤%).

جدول رقم (١٧):
يبين الصحف الالكترونية الكوردية المفضلة حسب المرحلة العمرية

ت	الصحف الالكترونية	فئة عمرية	التفضيل الاول		التفضيل الثاني		التفضيل الثالث		المجموع	النسبة %
			التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %		
١	هاولآتى	أقل من ٤٠	٢٥	٧١,٤	٣	٥,٧	٧	٢٢,٩	٣٥	٣,٢
		٤٠ فأكثر	٣٠	٨٥,٧	٤	١١,٤	١	٢,٩	٣٥	٣,٢
٢	كوردستانى نوىَ	أقل من ٤٠	٤	٨٠	٠	٠	١	٢٠	٥	٠,٥

		٤٠ فأكثر	٨	٨٠	٢	٢٠	٠	٠	١٠	٠,٩
٣	خةبات	أقل من ٤٠	٦	85.7	١	14.3	٠	٠	٧	٠,٧
		٤٠ فأكثر	٧	87.5	٠	٠	١	12.5	٨	٠,٨
٤	ئاويَنة	أقل من ٤٠	٢٦	٨٣,٨	٣	9.7	٢	6.5	٣١	٢,٩
		٤٠ فأكثر	١٣	86.7	٠	٠	٢	13.3	١٥	١,٤
٥	ضاوديَر	أقل من ٤٠	٥	71.4	١	14.3	١	14.3	٧	٠,٧
		٤٠ فأكثر	٧	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠,٧
٦	الاتحاد	أقل من ٤٠	٥٣	47.3	٢٨	25	٣١	27.7	١١٢	١٠,٣
		٤٠ فأكثر	٥٢	65.8	١٥	19	١٢	15.2	٧٩	٧,٣
٧	كوردستان نيَت	أقل من ٤٠	٨	15.4	١٣	25	٣١	59.6	٥٢	٤,٨
		٤٠ فأكثر	٩	17.6	٢٠	39.٣	٢٢	43.1	٥١	٤,٧
٨	خةندان	أقل من ٤٠	٣١	20.5	٥٨	38.4	٦٢	41.1	١٥١	١٣,٩

		٤٠ فأكثر	١٠	10.6	٣٨	٤٠,٥	٤٦	48.9	٩٤	٨,٧
٩	سبةى	أقل من ٤٠	٣٥	22.3	٦٦	42	٥٦	35.7	١٥٧	١٤,٥
		٤٠ فأكثر	١٠	١٠,١	٤٤	٤٤,٤	٤٥	٤٥,٥	٩٩	٩,١
١٠	ستاندةر كورد	أقل من ٤٠	٠	٠	٣	١٠٠	٠	٠	٣	٠,٣
		٤٠ فأكثر	٢	٢٨,٦	٣	٤٢,٨	٢	٢٨,٦	٧	٠,٧
١١	كؤمةلأ نيوز	أقل من ٤٠	٠	٠	٢	٢٨,٦	٥	٧١,٤	٧	٠,٧
		٤٠ فأكثر	١	١٦,٧	٣	٥٠	٢	٣٣,٣	٦	٠,٦
١٢	KURDIU.ORG	أقل من ٤٠	١٤	٢٥,٩	٢٩	٥٣,٧	١١	٢٠,٤	٥٤	٥
		٤٠ فأكثر	٤	٨,٣	٢٤	٥٠	٢٠	٤١,٧	٤٨	٤,٤
مجموع			٣٦٠		٣٦٠		٣٦٠		١٠٨٠	

ثالثاً: الوصف الاحصائي لافراد العينة:

تعد المؤشرات الإحصائية خطوة مهمة لوصف المقياس، من حيث مدى قرب توزيع أفراد العينة من التوزيع الطبيعي، الذي يتركز عادة في الوسط الذي يعد

معيارا في الحكم على مدى تمثيل العينة المختارة لمجتمع البحث، و من ثم إمكانية تعميم تلك النتائج.[١]

جدول(١٨): يبين وصف إحصائي لافراد العينة	
العدد	360
الوسط الحسابي	١٠٩,١٨
الوسيط	١٠٩,٠٠
المنوال	١٠٩,٠٠
الانحراف المعياري	١١,٣٣
الالتواء	-.123
الخطأ المعياري للالتواء	.129
التفلطح	.078
الخطأ المعياري للتفلطح	.256
المدى	73
ادنى قيمة	٦٦
اعلى قيمة	١٣٩

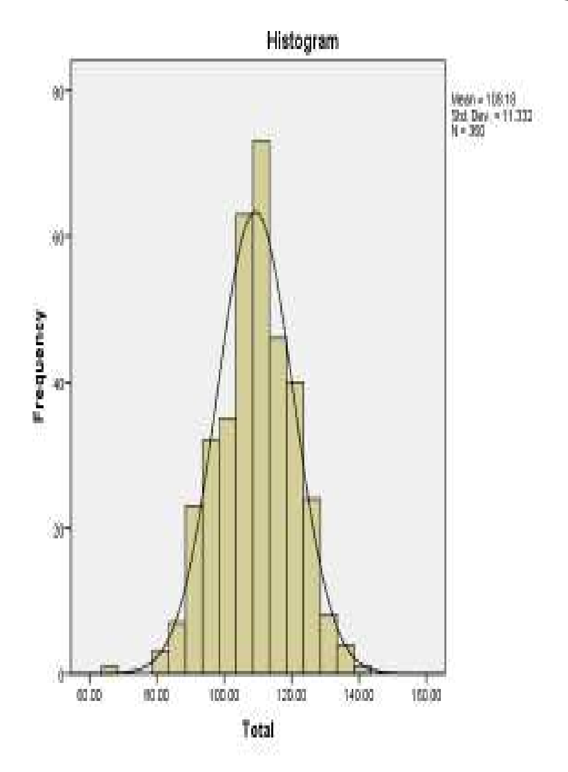
وفي ضوء ذلك وصل الباحث إلى عدد من الخصائص للمقياس المستخدم في الدراسة، وتبين ان قيمة الوسط الحسابي بلغت(١٠٩,١٨)، وقيمة الوسيط بلغت (١٠٩,٠٠)، وقيمة المنوال بلغت(١٠٩)، وبالانحراف المعياري (١١,٣٣)، والالتواء(123.-)، والخطأ المعياري للالتواء(129.)، و التفلطح (078.)، والخطأالمعياري للتفلطح(256.)، و المدى(٧٣)*، كما هو موضح في جدول (١٨).

---

[١] مصطفى محمود الإمام وآخرون، التقويم والقياس، (العراق، مطبعة جامعة الموصل، ١٩٨٨)، ص٣٦.

* تم احتساب المدى حسب المعادلة الاتية: (أعلى قيمة – أدنى قيمة ، ١٣٩– ٦٦ = ٧٣).

وبعد معالجتها احصائيا، تم توظيفها في مدرج تكراري، لبيان درجات المقياس، وكما هو موضح في الشكل(٤). ومن المدرج التكراري يتضح أن معظم المبحوثين يقعون تحت المنحنى الاعتدالي*، إذ إن درجاتهم توزعت توزيعاً طبيعياً، أي أن معظم الدرجات التي حصل عليها المبحوثون تركزت في وسط الشكل في حين توزعت نسبة قليلة من هذه الدرجات على أطرافه، مع مراعاة وجود تفلطح والتواء بنسبة قليلة. و نستنتج من ذلك أن التوزيع لعينة البحث كان توزيعاً طبيعياً، كونه يقع تحت المنحنى الاعتدالي ومن ثمّ يمكننا ان نعمم نتيجة العينة على المجتمع.



شكل(٤): يوضح التوزيع التكراري لدرجات المبحوثين

---
* قيمة التوزيع الاعتدالي تقع بين (٩٠- ١١٠)

رابعاً: التعرف على دورالصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية:

بهدف التعرف على دور الصحافة الالكترونية الكوردية، عرف الباحث طبيعة إجابات المبحوثين على فقرات المقياس، وتم احتساب الوسط الحسابي لمجموع إجابات أفراد العينة البالغ(٣٦٠) استاذاً واستاذة، على فقرات المقياس وقد بلغ(١٠٩,١٨)، والوسط الفرضي (١٠٢)، وبانحراف معياري مقداره (11.33) والقيمة التائية المحسوبة بلغت(١٢,٠٢٣) والجدولية بلغت (١,٦٥) وعند درجة حرية(٣٥٩)، في حين كان مستوى الدلالة(000.)، أي توجد فروق معنوية في الإجابات لدى أفراد العينة، و الجدول(١٩) يوضح ذلك.

وبما ان قيمة تاء المتحققة (t-test) والبالغة(١٢,٠٢٣) اكبر من قيمة تاء الجدولية (t-test) البالغة (١,٦٥)، ولدرجة حرية(٣٥٩)، فمن هذا يمكن الاستنتاج: ان للصحافة الالكترونية الكوردية دوراً في تشكيل الاتجاهات السياسية لاساتذة جامعة السليمانية، و بهذا نكون قد تحققنا من الهدف الرئيس للدراسة.

جدول(١٩):

يبين دورالصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية

العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة تاء	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٣٦٠	١٠٩,١٨٠٦	١٠٢	١١,٣٣١٥٨	.59723	12.023	١,٦٥	٣٥٩	.000

خامساً: الكشف عن مدى اهتمام الاساتذة بما تنشره الصحافة الالكترونية الكوردية من موضوعات تؤثر في تشكيل اتجاهاتهم السياسية.

بينت النتائج في جدول(٢٠) الى ان الوسط الحسابي هو(٢٥)، والوسط الفرضي هو(٢٤)، وبما ان قيمة التاء المتحققة والبالغة (٤,٦١٤) اكبر من قيمة

التاء الجدولية البالغة(١,٦٥)، ودرجة الحرية(٣٥٩)، والمستوى المعنوي (٠,٠٥)، يمكن ان نستنتج ما يأتي: إن ماينشر من خلال الصحف الالكترونية الكوردية من موضوعات يؤثر في تشكيل اتجاهاتهم السياسية، إذ كان مستوى الدلالة (000.).

جدول(٢٠): يبين تاثيرالرسائل الاتصالية من خلال الصحف الالكترونية الكوردية								
العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة تاء	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٣٦٠	٢٥	٢٤	٤,١١٢٦٢	.21675	4.614	١,٦٥	٣٥٩	.000

- **تاثيرالرسائل الاتصالية وفقاً لمتغير الجنس:**

جدول(٢١) يبين تاثيرالرسائل الاتصالية من خلال الصحف الالكترونية الكوردية وفقا لمتغير الجنس								
الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري للمتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
اناث	١٥٨	٢٥,٥١٢٧	.32927	٤,١٣٨٨٩	٢,١٠٢	١,٩٧	٣٥٨	.036
ذكور	٢٠٢	٢٤,٥٩٩٠	.28546	٤,٠٥٧١٣				

أظهرت النتائج في جدول(٢١) ان قيمة التاء المتحققة البالغة(٢,١٠٢) اكبر من قيمة التاء الجدولية البالغة (١,٩٧)، وبدرجة الحرية (٣٥٨)، و بمستوى الدلالة (036.)، من هذا يمكن استنتاج: ان ماينشر من خلال الصحف الالكترونية الكوردية من موضوعات يؤثر في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية وفقاً لمتغير الجنس، وتشير النتائج الى ان الإناث اكثر تاثراً بالصحف الالكترونية الكوردية من الذكور.

- **تاثير الرسائل الاتصالية وفقاً لمتغير التخصص:**

دلت النتائج في جدول(٢٢) على أن القيمة التائية المتحققة البالغة (٣,٠٢٣) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٧)، ودرجة الحرية (٣٥٨)، وبمستوى الدلالة(.003)، لذلك فان ماينشر من خلال الصحف الالكترونية الكوردية من موضوعات قد يؤثر في تشكيل الإتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية وفقاً لمتغير التخصص، وكان مستوى الدلالة (.003)، وتشير النتائج الى ان التخصص العلمي اكثر تاثراً بالصحف الالكترونية الكوردية من التخصص الانساني.

جدول (٢٢)
يبين تاثيرالرسائل الاتصالية من خلال الصحف الالكترونية الكوردية وفقا لمتغير التخصص

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	القيمة التائية	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمي	٢١٨	25.5229	3.83795	.25994	3.023	١,٩٧	358	.003
انساني	١٤٢	24.1972	4.39574	.36888				

- **تاثير الرسائل الاتصالية بموجب المراحل العمرية:**

دلت النتائج على أن اكثرية أعمار المبحوثين تتحدد في(٣٠-٣٩) سنة، و حازت على المرتبة الاولى، ويأتي في المرتبة الثانية فئة(اقل من٣٠)، و فئة(٤٠ – ٤٩) في المرتبة الثالثة، وفئة(٥٠- ٥٩) في المرتبة الرابعة، و اخيراً فئة (٦٠ فما فوق) في المرتبة الخامسة، يُنظر إلى جدول(٢٣).

جدول رقم(٢٣): يبين تاثيرالرسائل الاتصالية من خلال الصحف الالكترونية الكوردية وفقا لمتغيرالعمر					
العمر بالسنوات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	المرتبة
أقل من ٣٠	٩٥	25.4105	4.01988	.41243	الثانية
٣٠ – ٣٩	١١٢	25.6250	4.09598	.38703	الاولى
٤٠ – ٤٩	٩٤	24.4255	4.17233	.43034	الثالثة
٥٠– ٥٩	٤٤	23.9773	3.87292	.58386	الرابعة
٦٠ فما فوق	١٥	24.3333	4.49868	1.16155	الخامسة
مجموع	٣٦٠	25.0000	4.11262	.21675	

يتضح من الجدول(٢٤) ان القيمة الفائية المتحققة البالغة(٢,١٤) اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة(٢,٤)، بدرجتي الحرية(٤،٣٥٥)، ومستوى الدلالة (.075)، ولم تظهر فروق معنوية، أي ليست هناك اختلافات في مستوى التاثير في تشكيل الاتجاهات السياسية لاساتذة جامعة السليمانية، بحسب متغير العمر.

جدول (٢٤) يبين تحليل التباين حول تاثيرالرسائل الاتصالية من خلال الصحف الالكترونية الكوردية لمتغيرالعمر						
العمر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة F الفائية	قيمة فاء الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	143.471	٤	35.868	٢,١٤٨	٢,٤	.075
داخل المجموعات	5928.529	٣٥٥	16.700			
مجموع	6072.000	٣٥٩				

سادساً: التعرف على ما اذا كانت هناك فروق معنوية في اجابات الاساتذة وفقاً لمتغير(الجنس، العمر، التخصص والشهادة)، بشأن فقرات المقياس.

لغرض معرفة الفروق بين مكونات كل متغير، ولإيضاح تلك الفروق إن وجدت، و بيان العلاقة بين كل متغير ودرجة اهتمام أفراد العينة بالصحف الالكترونية، تمت معالجته احصائيا، وكما يأتي:

أ. **حسب متغير الجنس:** على الرغم من التشابه بالعديد من الخصائص والصفات لأفراد العينة، يمكن ان يمارس الجنس تأثيراً في إجابات المبحوثين، نظراً للطبيعة البيولوجية التي تجعل الذكر يختلف عن الأنثى، و لاسيما في التفكير والمشاعر والاهتمامات وكيفية معالجة المشكلات، فإن من المحتمل ان تترك مثل هذه الاختلافات فروقاً بين النوعين من الإجابات.

وتشير بيانات الجدول(٢٥) الى ان القيمة التائية المتحققة البالغة (٢,٤٩٧) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٧)، ودرجة الحرية (٣٥٨)، ومستوى الدلالة(.013)، و من هذا يمكن استنتاج: ان هناك فروقاً معنوية في إجابات الاساتذة وفقا لــمتغير الجنس، وهذا يعني ان مستوى اهتمام الذكور بالصحف الالكترونية يختلف عن مستوى اهتمام الإناث، و لصالح الإناث.

جدول رقم(٢٥)

يبين العلاقة بين متغير الجنس ودرجة اهتمام الاساتذة بالصحف الالكترونية الكوردية

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري للمتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
اناث	١٥٨	١١٠,٨٥٤٤	.87871	١١,٠٤٥٢٦	2.497	١,٩٧	٣٥٨	.013
ذكور	٢٠٢	١٠٧,٨٧١٣	.80260	11.40713				

ب. حسب متغير العمر: قد يؤدي الاختلاف في العمر إلى فروق في الإجابات، نظراً لاختلاف متطلبات كل مرحلة عمرية يشهدها الفرد، و الجدول(٢٦) يوضح فروق في إجاباتهم.

وتبين النتائج أن اكثرية أعمار المبحوثين تتحدد في(٣٠-٣٩) سنة، أي حازت على المرتبة الاولى، وتأتي في المرتبة الثانية فئة(اقل من٣٠)، ثم فئة (٤٠-٤٩) في المرتبة الثالثة، وفئة(٥٠- ٥٩) في المرتبة الرابعة، واخيراً فئة (٦٠ فما فوق) في المرتبة الخامسة. والوسط الحسابي للمجموع الكلي هو (١٠٩,١٨)، وبانحراف معياري (١١,٣٣)، والخطأ المعياري (59723.).

جدول رقم(٢٦) يبين العلاقة بين متغيرالعمرودرجة اهتمام الاساتذة بالصحف الالكترونية الكوردية

العمر بالسنوات	العدد	المرتبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
أقل من ٣٠	٩٥	الثانية	١١٠,٥٤٧٤	٩,٩٧٦٣٢	١,٠٢٣٥٥
٣٠ – ٣٩	١١٢	الاولى	١١١,٢٢٣٢	١١,٠٧٩٣٣	١,٠٤٦٩٠
٤٠ – ٤٩	٩٤	الثالثة	١٠٧,٤٧٨٧	١١,٨٠٣٧١	١,٢١٧٤٦
٥٠- ٥٩	٤٤	الرابعة	١٠٥,٥٢٢٧	١١,٤٤٣٤٧	١,٧٢٥١٧
٦٠ فما فوق	١٥	الخامسة	١٠٦,٦٦٦٧	١٤,٤٦٠١٣	٣,٧٣٣٥٩
مجموع	٣٦٠		١٠٩,١٨٠٦	١١,٣٣١٥٨	.59723

ويتضح من الجدول(٢٧) أن اختبار تحليل التباين، أظهر فروقاً معنوية في مستوى اهتمام الاساتذة بالصحف الالكترونية وفقا لمتغير العمر، وبما ان القيمة الفائية المتحققة البالغة(٣,١٩٢) اكبر من قيمة الفاء الجدولية البالغة (٢,٤)، ودرجتي الحرية(٤– ٣٥٥) ، ومستوى الدلالة(**.014**)، ومن هذا يمكن استنتاج: أن هناك اختلافات في مستوى إهتمامات المراحل العمرية للصحف الالكترونية.

جدول رقم(٢٧): يبين تحليل التباين ANOVA وفق متغير العمر

العمر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F القيمة الفائية	قيمة فاء الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٦٠٠,٥٣٩	٤	٤٠٠,١٣٥	٣,١٩٢	٢,٤	.014
داخل المجموعات	٤٤٤٩٦,٧٢٥	٣٥٥	١٢٥,٣٤٣			
مجموع	٤٦٠٩٧,٢٦٤	٣٥٩				

وتشير بيانات الجدول(٢٨) الى أن هناك فروقاً معنوية في الاجابات بين فئة (أقل من ٣٠) سنة، وفئة(٥٠– ٥٩) سنة، والفرق بين متوسطي الفئتين بلغ (٥,٠٢)، والخطأ المعياري (٢,٠٤)، ومستوى الدلالة(**.014**)، وايضاً هناك فروق معنوية في الاجابات بين فئة(٣٠ – ٣٩) سنة، وفئة(٤٠ – ٤٩)سنة، والفرق بين متوسطي الفئتين بلغ (٣,٧٤)، والخطأ المعياري (١,٥٦)، ومستوى الدلالة(**.017**)، كذلك هناك فروق معنوية في الاجابات بين فئة (٣٠ – ٣٩)سنة، وفئة(٥٠– ٥٩) سنة والفرق بين متوسطي الفئتين بلغ (٥,٧٠)، والخطأ المعياري(١,٩٩)،

ومستوى الدلالة (.004)، و ايضاً تشير البيانات الى انه ليس هناك فروقاً معنوية في الاجابات بين فئات اخرى.

جدول رقم(٢٨): يبين الفروق بين الفئة العمرية وفقا لمتغير العمر				
العمر بالسنوات		**الفرق بين المتوسط**	**الخطأ المعياري**	**مستوى الدلالة**
أقل من ٣٠	**٣٠ – ٣٩**	-.67585	١,٥٦١٥٨	.665
	٤٠ – ٤٩	٣,٠٦٨٦٥	١,٦٢٨٧٥	.060
	٥٠ -٥٩	٥,٠٢٤٦٤	٢,٠٤١٥٩	.014
	٦٠ فما فوق	٣,٨٨٠٧٠	٣,١١٠٥٦	.213
٣٠ – ٣٩	**٤٠ – ٤٩**	٣,٧٤٤٤٩	١,٥٦٦٠٧	.017
	٥٠ -٥٩	٥,٧٠٠٤٩	١,٩٩١٩٤	.004
	٦٠ فما فوق	٤,٥٥٦٥٥	٣,٠٧٨٢٠	.140
٤٠ – ٤٩	**٥٠ -٥٩**	١,٩٥٦٠٠	2.04503	.339
	٦٠ فما فوق	.81206	3.11282	.794
٥٠- ٥٩	**٦٠ فما فوق**	-1.14394	3.34737	.733

ت. حسب متغير التخصص: قد يشكل الاختلاف في التخصص عاملاً مهماً في اختلاف إجابات المبحوثين، فالاقسام ذات التخصص العلمي تختلف في طبيعتها عن الاقسام ذات التخصص الإنساني، ومن ثم فإن هذا التفاوت يمكن ان يحدث فروقاً في الإجابات ولغرض معرفة فيما اذا كان هناك أي فروق في الإجابات، ومن اجل التعرف على مستوى التباين في الاهتمام بالصحف الالكترونية وفقا لمتغير التخصص، عرف الباحث البيانات.

جدول رقم(٢٩): يبين العلاقة بين متغير التخصص ودرجة اهتمام الاساتذة بالصحف الالكترونية								
التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	القيمة التائية	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمي	٢١٨	109.6055	11.56908	.78356	.881	١,٩٧	358	.379
انساني	١٤٢	108.5282	10.96525	.92018				

ويتضح من الجدول(٢٩) ان قيمة التاء المتحققة البالغة(.881) أصغر من قيمة التاء الجدولية البالغة(١,٩٧)، ومستوى الدلالة (.379) لذا ليست هناك فروق معنوية بحسب متغيرالتخصص، أي عدم وجود أي فرق معنوي في الاهتمام بالصحافة بين تخصصي العلمي والانساني.

ث. حسب متغير الشهادة:

جدول رقم(٣٠): يبين العلاقة بين متغيرالشهادة ودرجة اهتمام الاساتذة بالصحف الالكترونية								
الشهادة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	القيمة التائية	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ماجستير	١٨٨	110.9309	10.43034	.76071	٣,١٠	١,٩٧	358	.002
دكتوراه	١٧٢	107.2674	11.98139	.91357				

قد يؤدي الاختلاف في الشهادة إلى فروق في الإجابات، نظراً لاختلاف مستوياتهم المعرفية والعلمية فضلاعن تراكم التجارب في الجانب العملي، و تنمية الوعي في مختلف ميادين الحياة(السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، ...الخ)، وقد يكون عاملاً مهماً في اختلاف إجابات المبحوثين، وفي النهاية يمكن أن يُحدث

هذا التفاوت فروقاً في الإجابات والجدول(٣٠) يوضح فيما اذا كان هناك فروق في إجاباتهم.

ودلت النتائج على وجود فروق معنوية وفقا لمتغيرالشهادة، وبما ان قيمة التاء المتحققة البالغة(٣,١٠) أكبرمن قيمة التاء الجدولية البالغة(١,٩٧)، و درجة الحرية (٣٥٨)، ومستوى الدلالة(.002)، يمكن استنتاج: ان مستوى اهتمام حاملي شهادة الماجستير بالصحف الالكترونية يختلف عن مستوى اهتمام حاملي شهادة الدكتوراه، أي ان اهتمامات حاملي شهادة الماجستير أكثر.

سابعاً: تعرف مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية.

جدول(٣١): يبين مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية

العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة تاء	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٣٦٠	٣٥,١٠	٣٣	٤,٨٦٦٤٦	.25648	٨,٢٠٩	١,٦٥	٣٥٩	.000

بهدف التعرف على مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية، عرف الباحث طبيعة إجابات المبحوثين على فقرات المقياس، وتم احتساب الوسط الحسابي الذي يساوي (٣٥,١٠)، والوسط الفرضي(٣٣) و الانحراف المعياري(٤,٨٦)، و القيمة التائية (٨,٢٠٩)، وقيمة التاء الجدولية(١,٦٥)، بدرجة الحرية (٣٥٩) بمستوى الدلالة(.000)، وبما ان القيمة التائية أكبرمن القيمة التائية الجدولية فقد توجد فروق معنوية في

الإجابات لدى أفراد العينة، أي ان الصحافة الالكترونية الكوردية تؤدي وظيفتها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية لاساتذة جامعة السليمانية، والجدول(٣١) يوضح ذلك.

- **مدى تأدية وظائفها حسب متغير الجنس:** لقد اشارت النتائج في جدول (٣٢) ان قيمة التاء المتحققة(t-test) البالغة(١,٣٤٠) أصغر من قيمة التاء الجدولية البالغة (١,٩٧)، بدرجة الحرية(٣٥٨)، وبمستوى الدلالة (.181)، ومن هذا يمكن استنتاج: ان الصحافة الالكترونية الكوردية تؤدي وظيفتها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقاً لمتغير الجنس، لكن لاتوجد فروق معنوية في الاداء بين الذكور والاناث.

جدول(٣٢): يبين مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسيةوفقا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري للمتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
اناث	١٥٨	٣٥,٤٩٣٧	.38514	٤,٨٤١١٠	١,٣٤٠	١,٩٧	٣٥٨	.181
ذكور	٢٠٢	٣٤,٨٠٢٠	.34312	٤,٨٧٦٦٣				

- **مدى تأدية وظيفتها حسب التخصص:** تشير النتائج في جدول(٣٣) الى أن قيمة التاء المتحققة البالغة(-.509) أصغر من قيمة التاء الجدولية البالغة (١,٩٧)، بدرجة الحرية(٣٥٨)، وبمستوى الدلالة(.611)، ومن هذا يمكن استنتاج: ان الصحافة الالكترونية الكوردية تؤدي وظيفتها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقاً لمتغير التخصص، لكن لاتوجد فروق معنوية في الاداء بين العلمي والانساني.

جدول(٣٣): يبين مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقا لمتغير التخصص								
التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	القيمة التائية	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمي	٢١٨	35.0000	5.09992	.34541	-.509	١,٩٧	358	.611
انساني	١٤٢	35.2676	4.49730	.37741				

- **مدى تأدية وظيفتها بموجب المرحلة العمرية:**

جدول(٣٤): يبين مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقا لمتغير العمر					
العمر بالسنوات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	المرتبة
أقل من ٣٠	٩٥	36.1895	4.53191	.46496	الثانية
٣٠ – ٣٩	١١٢	35.6429	4.86180	.45940	الاولى
٤٠ – ٤٩	٩٤	34.2021	4.96781	.51239	الثالثة
٥٠– ٥٩	٤٤	33.8864	4.81865	.72644	الرابعة
٦٠ فما فوق	١٥	33.4667	4.83834	1.24925	الخامسة
مجموع	٣٦٠	35.1056	4.86646	.25648	

ودلت النتائج على أن اكثرية أعمار المبحوثين تتحدد في(٣٠-٣٩) سنة، والوسط الحسابي(٣٥,٦٤)، بانحراف معياري(٤,٨٦)، والخطأ المعياري (.45)، أي حازت على المرتبة الاولى، تأتي في المرتبة الثانية فئة(اقل من٣٠)، والوسط الحسابي (٣٦,١٨)، بالانحراف المعياري(٤,٥٣)، والخطأ المعياري (.46)، ثم

فئة(٤٠-٤٩) في المرتبة الثالثة، الوسط الحسابي (٣٤,٢٠)، بالانحراف المعياري(٤,٩٦)، والخطأ المعياري(.51)، وفئة (٥٠- ٥٩) في المرتبة الرابعة، الوسط الحسابي(٣٣,٨٨)، بالانحراف المعياري (٤,٨١)، والخطأ المعياري(.72)، واخيراً فئة(٦٠فمافوق) في المرتبة الخامسة، الوسط الحسابي (٣٣,٤٦)، بالانحراف المعياري(٤,٨٣)، والخطأ المعياري (١,٢٤)، يُنظر إلى الجدول (٣٤).

ويتضح من الجدول(٣٥) ان القيمة الفائية المتحققة البالغة(٣,٥٤٣) أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة(٢,٤)، بدرجتي الحرية(٤،٣٥٥)، و مستوى الدلالة(.008)، أي هناك فروق معنوية واختلافات في مستوى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية و وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقا لمتغير العمر.

جدول(٣٥): يبين تحليل تباين مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقا لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة F الفائية	قيمة فاء الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	326.360	٤	81.590	٣,٥٤٣	٢,٤	.008
داخل المجموعات	8175.628	٣٥٥	23.030			
مجموع	8501.989	٣٥٩				

وتشير البيانات في جدول(٣٦) ان هناك فروقاً معنوية في الاجابات بين فئة (أقل من٣٠) سنة، وفئة(٤٠ – ٤٩) سنة، والفرق بين متوسطي الفئتين بلغ(١,٩٨)، والخطأ المعياري (.69)، ومستوى الدلالة(.005).

جدول(٣٦): يبين الفروق بين الفئات العمرية لمدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعيةالسياسية وفقا لمتغير العمر

العمر بالسنوات		الفرق بين المتوسط	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
أقل من ٣٠	٣٠ – ٣٩	.54662	.66936	.415
	٤٠ – ٤٩	1.98735	.69815	.005
	٥٠– ٥٩	2.30311	.87512	.009
	٦٠ فما فوق	2.72281	1.33332	.042
٣٠ – ٣٩	٤٠ – ٤٩	1.44073	.67129	.033
	٥٠– ٥٩	1.75649	.85383	.040
	٦٠ فما فوق	2.17619	1.31945	.100
٤٠ – ٤٩	٥٠– ٥٩	.31576	.87659	.719
	٦٠ فما فوق	.73546	1.33429	.582
٥٠– ٥٩	٦٠ فما فوق	.41970	1.43483	.770

وايضاً هناك فروق معنوية في الاجابات بين فئة(أقل من٣٠)، وفئة(٥٠– ٥٩)، و الفرق بين متوسطي الفئتين الذي بلغ(٢,٣٠) والخطأ المعياري (.87)، ومستوى الدلالة (.009)، وفئة(أقل من٣٠)، مع فئة(٦٠ فما فوق)، بفرق بين متوسطي الفئتين بلغ (٢,٧٢)، والخطأ المعياري(١,٣٣)، ومستوى الدلالة (.042)، وايضاً هناك فروق معنوية في الاجابات بين فئة(٣٠ – ٣٩) سنة، وفئة(٤٠ –

٤٩) سنة، والفرق بين متوسطي الفئتين بلغ(١,٤٤)، و الخطأ المعياري(67.)، ومستوى الدلالة(033.)، كذلك هناك فروق معنوية في الاجابات بين فئة(٣٠ – ٣٩) سنة، وفئة (٥٠- ٥٩) سنة والفرق بين متوسطي الفئتين بلغ(١,٧٥)، والخطأ المعياري(85.)، ومستوى الدلالة (040.)، وايضاً تشير البيانات الى انه ليست هناك فروق معنوية في الاجابات بين فئات الاخرى.

ثامناً: التأكد من الصدق والحيادية والموضوعية في المعلومات السياسية التي قدمتها الصحف الالكترونية الكوردية حسب رأي الاساتذة.

بهدف التأكد من الصدق والحيادية والموضوعية في المعلومات السياسية التي قدمتها الصحف الالكترونية الكوردية حسب رأي الاساتذة، عرف الباحث طبيعة إجابات المبحوثين على فقرات تهتم بهم، وتم احتساب الوسط الحسابي لمجموع إجابات أفراد العينة الكلية البالغة(٣٦٠) استاذاً واستاذة، على فقرات الخاصة بالمحور وقد بلغ (٢٨,٩٥٢٨)، والوسط الفرضي(٣٣)، وبانحراف معياري مقداره(٥,٣٩) والقيمة التائية المحسوبة بلغت(14.242-) والجدولية بلغت (١,٦٥) وعند درجة حرية (٣٥٩)، في حين كان مستوى الدلالة (000.).

جدول(٣٧): يبين الصدق والحيادية والموضوعية في الرسائل الاتصالية من خلال الصحف الالكترونية الكوردية

العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة تاء	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٣٦٠	٢٨,٩٥٢٨	٣٣	٥,٣٩١٦٨	.28417	-14.242	١,٦٥	٣٥٩	.000

وبما ان القيمة التائية المتحققة البالغة(14.242-) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة(١,٦٥)، ودرجة الحرية(٣٥٩)، وبمستوى الدلالة (000.)، من هذا يمكن استنتاج : ان ماتنشره الصحف الالكترونية الكوردية من موضوعات لايتسم بالصدق والحيادية والموضوعية في المعلومات السياسية، وهذا ما يدعو الى الغرابة لدى الباحث فكيف ان المواضيع السياسية المنشورة التي لاتتسم بالصدق والحيادية والموضوعية قد تلعب دوراً وتؤثر في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الأساتذة، وهم شريحة نخبوية؟!!، والجدول (٣٧) يوضح ذلك.

تاسعاً: الكشف عن الدعوات السياسية التي أُطلِقت عبر الرسائل الاتصالية لصحف الالكترونية.

بهدف الكشف عن تلك الدعوات، عرف الباحث طبيعة إجابات المبحوثين على فقرات تهتم بالدعوات السياسية التي أُطلِقت عبر الرسائل الاتصالية للصحف الالكترونية، وتم احتساب الوسط الحسابي لمجموع إجابات أفراد العينة الكلية البالغة (٣٦٠) استاذاً واستاذة، على فقرات المقياس وقد بلغ (٣٦,٦٥)، والوسط الفرضي (٣٠)، وبانحراف معياري مقداره (٤,٥٧) و القيمة التائية المحسوبة بلغت(٢٧,٦٢٣) و الجدولية بلغت(١,٦٥) وعند درجة حرية(٣٥٩)، في حين كان مستوى الدلالة (٠٠٠.).

جدول رقم(٣٨): يبين الدعوات السياسية التي أُطلِقت عبرالرسائل الاتصالية لصحف الالكترونية الكوردية

العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة تاء	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٣٦٠	٣٦,٦٥٨٣	30	٤,٥٧٣٤٤	.24104	27.623	١,٦٥	٣٥٩	.000

وبما ان قيمة التاء المتحققة البالغة (٢٧,٦٢٣) اكبر من قيمة التاء الجدولية البالغة (١,٦٥)، ودرجة الحرية(٣٥٩)، يمكن استنتاج: ان هناك فروقاً معنوية في الإجابات لدى أفراد العينة، ان الدعوات السياسية التي أُطلِقت عبر الرسائل الاتصالية للصحف الالكترونية لها آذان صاغية، و الجدول (٣٨) يوضح ذلك.

- **الدعوات السياسية حسب متغير الجنس:**

اظهرت النتائج في جدول(٣٩) ان قيمة التاء المتحققة البالغة(٢,٤٣١) أكبرمن قيمة التاء الجدولية البالغة(١,٩٧)، ودرجة الحرية(٣٥٨)، و لمستوى الدلالة(.016)، من هذا يمكن استنتاج: ان ما ينشر من خلال الصحف الالكترونية الكوردية من موضوعات قد يشكل فرقاً معنوياً وفقاً لمتغيرالجنس حول الدعوات السياسية التي أُطلِقت عبرالرسائل الاتصالية للصحف الالكترونية. وتبين ان الاناث اهتماماتهن أكثر.

جدول(٣٩): يبين الدعوات السياسية التي أُطلِقت عبر رسائل الصحف الالكترونية الكوردية وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري للمتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
اناث	١٥٨	٣٧,٣١٦٥	.38454	4.83365	2.431	١,٩٧	٣٥٨	.016
ذكور	٢٠٢	٣٦,١٤٣٦	.30264	4.30136				

- **الدعوات السياسية حسب متغير التخصص:**

تومىء البيانات في جدول (٤٠) ان قيمة التاء المتحققة البالغة(-.271) أصغر من قيمة التاء الجدولية البالغة (١,٩٧) ، ودرجة الحرية(٣٥٨)، بمستوى

الدلالة(786.)، لذلك فان ماينشر من خلال الصحف الالكترونية الكوردية من موضوعات قد لايشكل فرقاً معنوياً وفقاً لمتغير التخصص حول الدعوات السياسية التي أُطلِقت عبر الرسائل الاتصالية للصحف الالكترونية.

جدول(٤٠):يبين الدعوات السياسية التي أُطلِقت عبر الرسائل للصحف الالكترونية الكوردية وفقاً لمتغيرالتخصص

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	القيمة التائية	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمي	٢١٨	36.6055	4.71788	.31954	-.271	١,٩٧	358	.786
انساني	١٤٢	36.7394	4.35756	.36568				

- **الدعوات السياسية حسب متغيرالعمر:**

جدول (٤١): يبين الدعوات السياسية التي أُطلِقت عبر الرسائل للصحف الالكترونية الكوردية وفقاً لمتغير العمر

العمر بالسنوات	العدد	المرتبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
أقل من ٣٠	٩٥	الثانية	37.3263	3.52330	.36148
٣٠ – ٣٩	١١٢	الاولى	37.4196	4.29254	.40561
٤٠ – ٤٩	٩٤	الثالثة	36.0106	5.34306	.55109
٥٠– ٥٩	٤٤	الرابعة	34.9773	4.90130	.73890
٦٠ فما فوق	١٥	الخامسة	35.7333	4.81763	1.24391
مجموع	٣٦٠		36.6583	4.57344	.24104

دلت النتائج على أن اكثرية أعمار المبحوثين تتحدد في(٣٠-٣٩) سنة، الوسط الحسابي(٣٧,٤١)، بانحراف المعياري(٤,٢٩)، والخطأ المعياري (.36)، وحازت على المرتبة الاولى، وتأتي في المرتبة الثانية فئة(اقل من٣٠)، والوسط الحسابي(٣٧,٣٢)، بالانحراف المعياري(٣,٥٢)، والخطأ المعياري(.36)، ثم فئة(٤٠-٤٩) في المرتبة الثالثة، الوسط الحسابي(٣٦,٠١)، بالانحراف المعياري (٥,٣٤)، و الخطأ المعياري(.55)، وفئة(٥٠- ٥٩) في المرتبة الرابعة ، والوسط الحسابي (٣٤,٩٧)، بالانحراف المعياري (٤,٩٠)، والخطأ المعياري(.73)، واخيراً فئة (٦٠فمافوق) في المرتبة الخامسة، و الوسط الحسابي(٣٥,٧٣)، بالانحراف المعياري (٤,٨١)، والخطأ المعياري (١,٢٤)، يُنظر إلى الجدول(٤١).

ويتضح من الجدول(٤٢) ان قيمة الفاء المتحققة البالغة(٣,٤٨) أكبرمن قيمة الفاء الجدولية البالغة(٢,٤)، بدرجتي الحرية(٤-٣٥٥)، و مستوى الدلالة (.008)، أي هناك فروق معنوية واختلافات في مستوى الدعوات السياسية التي أُطلِقت عبرالرسائل الاتصالية للصحف الالكترونية الكوردية.

جدول(٤٢): يبين تحليل التباين في مستوى الدعوات السياسية التي أُطلِقت عبرالرسائل الاتصالية للصحف الالكترونية الكوردية.

العمر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة F الفائية	قيمة فاء الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	283.914	٤	70.979	3.487	٢,٤	.008
داخل المجموعات	7225.061	٣٥٥	20.352			
مجموع	7508.975	٣٥٩				

تشير البيانات في جدول(٤٣) ان هناك فروقاً معنوية في الاجابات بين فئة (أقل من٣٠) سنة، وفئة(٤٠ – ٤٩) سنة، والفرق بين متوسطي الفئتين بلغ (١,٣١)، والخطأ المعياري (65.)، ومستوى الدلالة(046.). وايضاً هناك فروق معنوية في الاجابات بين فئة(أقل من٣٠)، وفئة(٥٠– ٥٩)، و الفرق بين متوسطي الفئتين بلغ(٢,٣٤) والخطأ المعياري(82.)، ومستوى الدلالة (005.)، وايضاً هناك فروق معنوية في الاجابات بين فئة(٣٠ – ٣٩) سنة، وفئة(٤٠ – ٤٩) سنة، والفرق بين متوسطي الفئتين بلغ(١,٤٠)، و الخطأ المعياري(63.)، ومستوى الدلالة(026.)، كذلك هناك فروق معنوية في الاجابات بين فئة(٣٠ – ٣٩) سنة، وفئة (٥٠– ٥٩) سنة والفرق بين متوسطي الفئتين بلغ(٢,٤٤)، والخطأ المعياري(80.)، ومستوى الدلالة (003.)، وايضاً تشير البيانات الى ان هناك فروق معنوية في الاجابات بين فئات اخرى، لكنها ليست معنوية.

جدول (٤٣) يبين الفروق بين الفئات العمرية للدعوات السياسية وفقا لمتغير العمر

العمر بالسنوات		الفرق بين المتوسط	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
أقل من ٣٠	٣٠ – ٣٩	-.09333	.62925	.882
	٤٠ – ٤٩	1.31568	.65631	.046
	٥٠– ٥٩	2.34904	.82267	.005
	٦٠ فما فوق	1.59298	1.25342	.205
٣٠ – ٣٩	٤٠ – ٤٩	1.40900	.63106	.026
	٥٠– ٥٩	2.44237	.80266	.003
	٦٠ فما فوق	1.68631	1.24038	.175
٤٠ – ٤٩	٥٠– ٥٩	1.03337	.82405	.211
	٦٠ فما فوق	.27730	1.25433	.825
٥٠– ٥٩	٦٠ فما فوق	-.75606	1.34884	.575

الإستنتاجات

أبرز هذا البحث الإستنتاجات الأساسية الآتية:

أ. نظرياً:

١. يتجسد دور الصحافة الالكترونية الكوردية في شكله العام بالسلب و الإيجاب تجاه المجتمع، ويعود هذا التنوع إلى إختلاف الطبيعة التكوينية للأنساق الإجتماعية الكوردية ودوافعها، فضلاًعن البنية التكوينية للصحافة الالكترونية الكوردية.

ب.تحليلياً:

٢. ان اغلب المبحوثين أكدوا أن للصحافة الالكترونية الكوردية دوراً في تشكيل اتجاهاتهم السياسية. وهذا يدل على ان الانترنت كأحد وسائل الاتصال الجماهيري قد احتل مكانة مؤثرة في السيطرة على العمليات التشكيلية للأتجاهات السياسية.

٣. توضح النتائج ان اكثر الاوقات للتعرض فهي(اسبوعي)، أي يأتي في المرتبة الاولى، ويأتي في المرتبة الثانية(بالصدفة)، والـــ(يومي) يأتي في المرتبة الثالثة، في حين الـــ(شهري) يحتل المرتبة الرابعة، وهذا يعني ان التعرض ضعيف و الاتجاهات المنبثقة ايضاً ضعيفة.

٤. توضح النتائج أن(٢٩٣) مبحوثاً من اصل(٣٦٠) وبنسبة(٨٢,١%) يتعرضون للصحف الالكترونية في الدائرة، وقد جاؤوا في المرتبة الأولى حسب الاستمارات، ولكن حسب الاجابات قد حصلوا على نسبة(٤٩,٧%)، وهذا يدل الى استغلال أوقات فراغهم بعد المحاضرات و وجوب تواجدهم في الاقسام لمتابعة المعلومات والاطلاع على المستجدات السياسية الآنية.

٥. تبين من النتائج أن أغلب اساتذة جامعة السليمانية يفضلون صحيفة (سبةى) في المرتبة الأولى، تتبعها صحيفة(خةندان) بالمرتبة الثانية، في حين احتلت المرتبة الثالثة صحيفة(الاتحاد)، وحسب الجنس تأتي صحيفة (خةندان) في المرتبة الأولى من قبل اساتذة من جنس (الذكر)، وتأتي صحيفة (سبةى) في المرتبة الثانية، و(الاتحاد) في المرتبة الثالثة، لكن اساتذة من جنس(الانثى) يفضلن صحيفة(سبةى) في المرتبة الأولى، وصحيفة(خةندان) في المرتبة الثانية، في حين تحتل المرتبة الثالثة (الاتحاد)، وحسب المرحلة العمرية (اقل من ٤٠، ٤٠وفما فوق) يفضلون صحيفة (سبةى) في المرتبة الأولى، و (خةندان) في المرتبة الثانية، و(الاتحاد) في المرتبة الثالثة، وهذا يدل على ان اساتذة الجامعة والتي هم شريحة نخبوية يتطلعون أكثر من غيرهم لكل الجديد و الخروج عن المألوف أي التطرق الى الموضوعات ولاسيما السياسية بغض النظر عن واقعيته أم لا.

٦. أشارت البيانات الميدانية للبحث إلى ان الصحافة الالكترونية الكوردية تؤدي وظيفتها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقاً لمتغير الجنس، و التخصص، لكن لاتوجد فروق معنوية في الاداء بين الذكور والاناث، كذلك بين العلمي والادبي.

٧. أشارت البيانات الميدانية للبحث إلى أن الصحافة الالكترونية الكوردية تؤدي وظيفتها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقاً لمتغير العمر، و لاسيما بين فئة(أقل من٣٠) سنة، مع كل من فئةالـــ(٤٠ – ٤٩) سنة، وفئة الـــ(٥٠- ٥٩)، وفئة الـــ(٦٠ فما فوق). وبين فئة الـــ(٣٠ – ٣٩) سنة، مع كل من فئة(٤٠ – ٤٩) سنة، وفئةالـــ(٥٠- ٥٩) سنة.

٨. تشير البيانات الميدانية للبحث إلى أن ماينشر من خلال الصحف الالكترونية الكوردية من موضوعات يؤثر في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية.

٩. أظهرت نتائج الدراسة الميدانية للبحث فروقاً معنوية في مستوى اهتمام الاساتذة بالصحف الالكترونية الكوردية وفقا لمتغير الجنس، والعمر، والشهادة، ولم يكن هناك فروق بمستوى الاهتمام وفقا لمتغير التخصص.

١٠. تبين أن ماتنشره الصحف الالكترونية الكوردية من موضوعات لايتسم بالصدق والحيادية والموضوعية في المعلومات السياسية، وهذا ما يدعو الى الغرابة لدى الباحث فكيف موضوعات السياسية المنشورة التي لاتتسم بالصدق والحيادية والموضوعية قد تلعب دوراً وتؤثر في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الأساتذة، وهم شريحة نخبوية ؟!!.

١١. تشير البيانات الميدانية للبحث إلى ان اهتمامات الاناث اكثر بالدعوات السياسية التي أُطلِقت عبر الرسائل الاتصالية للصحف الالكترونية، وربما هذا ناتج عن ضعف المناعة الفكرية لأنها قد نشأت في بيئة مشحونة بالفروق الجنسية.

١٢. لم تظهر نتائج الدراسة الميدانية للبحث فروقاً معنوية حسب متغير التخصص بالدعوات السياسية التي أُطلِقت عبر الرسائل الاتصالية للصحف الالكترونية.

١٣. توضح البيانات الميدانية للبحث إلى أن هناك فروقاً معنوية حسب متغيري الجنس والعمر في الدعوات السياسية التي أُطلِقت عبر الرسائل الاتصالية لصحف الالكترونية، ولاسيما بين فئة (أقل من٣٠) سنة، مع كل من فئة(٤٠ – ٤٩) سنة، وفئة(٥٠– ٥٩)، و بين فئة (٣٠ – ٣٩) سنة، مع كل من فئة(٤٠ – ٤٩) سنة، وفئة (٥٠– ٥٩) سنة.

التوصيات

استنادا إلى ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحث بما يأتي:

١. يمكن أن تستفيد إدارات الصحف الالكترونية الكوردية من نتائج هذا البحث، ولاسيما الصحف التي كانت بعيدة عن اهتمام اساتذة الجامعة.

٢. يمكن أن تستفيد إدارات الصحف الالكترونية الكوردية من التعرف على انطباعات هذه الشريحة النخبوية وميولها نحو القضايا السياسية التي تنشر في الصحف الالكترونية، بهدف استثمارها في عملية التوعية والتثقيف السياسي، التي تساهم في تشكيل الاتجاهات السياسية.

٣. قيام الصحف بالاهتمام باساتذة الجامعات وذلك بتسليط الضوء على أبرز القضايا التي تمثل اهتماماتهم وتطلعاتهم وعرض همومهم ومشاكلهم، بهدف استقطابهم للتعرض للصحف الالكترونية.

٤. الإهتمام الجدي من قبل إدارات الصحف الالكترونية بالتنوع في نشر الموضوعات السياسية، واستغلال تقنية الانترنت لجذب الاساتذة.

٥. الإهتمام الجدي من قبل إدارات الصحف الالكترونية بالموضوعات المنشورة ولاسيما السياسية منها والتعامل معها بالموضوعية، وإناطة مهمة كتابتها للاشخاص الذين لهم خلفية ثقافية ومعرفية وافية في المجال السياسي ولهم متابعات مستمرة فيها، وذلك لكسر طوق عدم تمتع الموضوعات المنشورة بالصدق والحيادية في المعلومات السياسية.

٦. ضرورة وجود مستشارين متخصصين في إدارات الصحف الالكترونية من اساتذة الجامعة وذوي الخبرة السياسية لمتابعة المضامين التي تنشر من خلال الصحف الالكترونية.

٧. ضرورة إنشاء مراكز متخصصة بالبحوث والدراسات وإستطلاع الآراء في إدارات الصحف الالكترونية للإشراف المباشر على الموضوعات المنشورة، و متابعتها.

إقتراحات

- اقترح اجراء دراسة مماثلة على شرائح اجتماعية اخرى في المجتمع الكوردي.
- اقترح اجراء دراسة مماثلة عن دور الصحافة الالكترونية الكوردية في نشر الثقافة الكوردية.

الملاحق

ملحق رقم(١)

الإستبانة الإستطلاعية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة السليمانية

سكول العلوم الانسانية

قسم الإعلام

الدراسات العليا (الدكتوراه)

أعِزائنا الاساتذة المحترمين

تحية طيبة ...

نظـــرا لأهمية الشريحة التي تُشكِلونها في المجتمع الكوردستاني، نتوجه اليكم بعدد من الأسئلة المتعلقة باطروحتي الموسومة(دورالصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية للاساتذة جامعة السليمانية) متمنياً الرد عليها، ذلك لأنجاز متطلبات البحث العلمي والتي هي جــزء من متطلبـــات نيـــل درجة(الدكتوراه) فـــي الاعـــلام. إذ أن ثقتنا بكم عالية في الأجابة بدقة وحرص، مع مراعاة عدم ذكر الاسم، لتتسنى لكم الإجابة بصراحة و وضوح دون تحفظ، بغية الوصول إلى نتائج علمية سليمة.

مع فائق الشكر والتقدير

المشرف الباحث

س1/ ما الصحف الالكترونية الكوردية التي تميل الى مطالعتها؟

(اخترها حسب أولويتها لديك باستخدامك الترقيم)

ئازاديا ولات( )، هاولآتى( )، كوردستان ثوست( )، كوردستانى نوىَ()، ريطاى ئازادى( )، خةبات( )،ئاويَنة( )، لظين ثريَس( )، ضاوديَر( )، الاتحاد()، كوردستان نيَت()، والاَ ثريَس( )، خةندان( )، ميديا( )، سبةى()،ستاندةركورد( )، كؤمةلأ نيوز( )، ريَبازى ئازادى( )،ضةتر ثريَس( )، KURDIU.ORG ( ).

س2/ ماهي اهتماماتك بالموضوعات السياسية؟

المحلية الكوردية( ) العراقية( ) دول الجوار( ) الدولية( )

س3/ ماالميدان السياسي الذي تهتم به؟

سياسة اقتصادية( ) سياسة اجتماعية( ) سياسة ثقافية( )

اخرى:

س4/ كيف تجد اهتمام الصحافة الالكترونية الكوردية بما تقدمه من موضوعات سياسية؟

س5/ هل ان الموضوعات السياسية التي تنشرها الصحف الالكترونية الكوردية ملبية لاهتماماتك؟

ملحق(٢)

فقرات المقياس المقدم للسادة الخبراء(استمارة التحكيم)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة السليمانية

سكول العلوم الانسانية

قسم الإعلام

الدراسات العليا (الدكتوراه)

الأستاذ الفاضل .... المحترم

نهديكم تحياتنا ...

يسعى الباحث إلى دراسة (**دورالصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية – دراسة ميدانية**)، ولتحقيق ذلك تطلب البحث اعتماد مقياس الاتجاهات.

ويقدم الباحث تعريفا إجرائيا للاتجاهات السياسية بانها: ميلاً سياسيا واستعداداً ذاتياً للفعل أو لردالفعل، وتسعى أطراف معينة من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية الى تكوينه أو ترسيخه من خلال الرسائل الاتصالية التي تبث عن طريق هذه الوسائل بطريقة معينة استجابةً لتلك الرسائل.

ويروم الباحث بناء مقياس على وفق طريقة(ليكرت) في القياس، ذات البدائل الخمسة (أتفق تماماً، أتفق إلى حد ما، محايد، لا أتفق إلى حد ما، لا أتفق تماماً).

ونظراَ للخبرة والدراية العلمية العالية التي تتمتعون بها، نضع بين أيديكم إستمارة المقياس هذه، راجيا تفضلكم بالاطلاع عليها وتقويم ما جاء فيها لغرض

تقويم وتصويب إستمارتي هذه من الناحية العلمية ولكم منا فائق التقدير والإحترام.

المشرف **الباحث**

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
١.	تعد الصحافة الكوردية من أهم وسائل الإعلام إقناعا			
٢.	ان الصحافة الالكترونية تلبي اهتمامات الاساتذة			
٣.	ان الموضوعات السياسية هي أكثر الموضوعات اهتماما من قبل الصحافة الالكترونية			
٤.	ان الصحافة الالكترونية منحازة بتغطيتها السياسية للقضايا الحزبية			
٥.	غياب اهتمام الصحافة الالكترونية بالموضوعات السياسية			
٦.	ليس كل ما ينشر بالصحف من موضوعات سياسية يلبي اهتمام الاساتذة			
٧.	يطغى على الصحافة الالكترونية الطابع الشخصي والحزبي			
٨.	هناك تجاهل متعمد للمواضيع السياسية التي تتنافى مع إدارات الصحف			
٩.	الصحافة الالكترونية تعمل على نشر الحقيقة			
١٠.	تقوم الصحافة الالكترونية بمهمة الإعلام السياسي			

١١.	ان اهتمام الصحافة الالكترونية بالموضوعات السياسية متوسط المستوى			
١٢.	ان الصحافة الالكترونية متحيزة الى بعض الأطراف في تغطيتها للموضوعات السياسية			
١٣.	بعض الصحف الالكترونية تتمتع بالحيادية			
١٤.	الصحافة مرآة عاكسة للواقع السياسي الراهن			
١٥.	ان الصحافة الالكترونية تساعد في نمو الثقافة السياسية			
١٦.	تعمل الصحافة الالكترونية على نقد الأوضاع السياسية نقدا بناءا			
١٧.	تهتم الصحافة الالكترونية بتقويم المجت			
١٨.	ان الصحافة تخضع لنوع من الرقابة يمنعها من إظهار الحقيقة			
١٩.	تعمل الصحافة الالكترونية على نشر التوعية السياسية			
٢٠.	يتوقف مدى تلبية الصحف الالكترونية لاهتمامات الاساتذة السياسية على نوعية المادة المنشورة ودقة معلوماتها			
٢١.	ياتي اهتمام الصحافة الالكترونية بالموضوعات السياسية بهدف الوصول الى الساسة وذوي القرار السياسي			
٢٢.	الصحافة الالكترونية تتجاهل اساتذة الجامعات بكونهم قوة سياسية ونخبوية ممكن ان تساهم بصنع القرار			
٢٣.	ان الموضوعات السياسية التي تتوافق مع اهتمامات الاساتذة قليلة، لكونها لاتلبي آمالهم			

	وتطلعاتهم السياسية			
.٢٤	هناك تضخيم وتقليص بتغطية الموضوعات السياسية غير مبرر			
.٢٥	الصحافة الالكترونية تعكس آراء ووجهات نظر رؤساء الصحف ومالكيها			
.٢٦	ان الاساتذة قادرين على فهم المادة السياسية المنشورة منطقيا بعيدا عن الاستمالات العاطفية			
.٢٧	التعددية في الصحف تتيح الفرصة للإلمام بمختلف الموضوعات السياسية ومن وجهات متعددة			
.٢٨	الاساتذة يدركون أولوية الموضوعات السياسية وان لم يشار اليها صحفيا			
.٢٩	ان الاهتمام بالتعرض لأكثر من صحيفة يسهم في اكتشاف حقيقة ما ينشر			
.٣٠	تفتقد الصحافة الالكترونية في تغطيتها للموضوعات السياسية الى كشف ما هو غامض وهذا يضعف أداءها			
.٣١	الصحافة مهمة للاستاذ الجامعي			
.٣٢	تهتم الصحف بالسبق الصحفي للموضوعات السياسية على حساب المادة المنشورة			
.٣٣	ليس كل الصحف الالكترونية بالمهنية المطلوبة			
.٣٤	يعود عدم تلبية الصحافة الالكترونية لاهتمامات الاساتذة السياسية للتشعب والخلط الحاصل في هذه الموضوعات			

٣٥.	الصحافة الالكترونية تسهم بشكل فعال في تلبية مختلف الاهتمامات للاساتذة			
٣٦.	للصحافة الالكترونية اتجاهات سياسية واضحة			
٣٧.	تعد الصحف الالكترونية أداة للتسلية في الوقت الحاضر			
٣٨.	تميل الصحف الالكترونية الى الاهتمام بالموضوعات السياسية المحلية دائما			
٣٩.	هناك تجاهل واضح للمصلحة العامة في طرح الموضوعات السياسية			
٤٠.	يغلب على الصحافة الكوردية الالكترونية الطابع السياسي والحزبي			
٤١.	الصحافة الالكترونية لا تلبي اهتمامات الاساتذة السياسية لأنهم آخر اهتماماتها			
٤٢.	لم تعد الإدارات الصحافة الالكترونية تهتم بما يريده القارئ			
٤٣.	تميل الصحافة الالكترونية إلى إثارة المواضيع السياسية التي تدعو إلى التمزق والتفرقة وعدم الوفاق			
٤٤.	تفتقر الصحافة الالكترونية الكوردية إلى المصداقية			
٤٥.	ابتعاد الصحافة الالكترونية عن الموضوعية في تناول بعض الموضوعات السياسية لتحقيق أغراض ذاتية			
٤٦.	غياب صفة الصحافة الالكترونية المستقلة			
٤٧.	تعد الصحافة الالكترونية أداة للرجل السياسي			

٤٨.	لايوجد معلومات دقيقة لدى اساتذة الجامعات عن اهتمام الصحافة الالكترونية بالموضوعات السياسية			
٤٩.	تتمتع بعض الصحف الالكترونية بالمسؤولية			
٥٠.	لاتهتم الصحافة الالكترونية بإبراز الجانب السياسي المشرق وإنما تركز عما هو سلبي فقط			
٥١.	ان الصحافة الالكترونية تولي أهمية بالتصريحات التي تعمل على تأجيج الوضع السياسي			
٥٢.	هناك تغطية صحفية جيدة لنشاطات البرلمان وأعمال الحكومة			
٥٣.	يكون للصحافة الالكترونية دور فعال في التوعية السياسية فيما لو تهتم بشرح مفاهيمها			
٥٤.	تسهم الصحافة الالكترونية في تكوين اساتذة يتمتعون بالوعي السياسي			
٥٥.	الصحافة الكوردية الالكترونية تفتقر الى الإمكانيات التي تتمتع بها نظيراتها العربية والأجنبية			
٥٦.	بعض الاساتذة لايوجد لديهم ميل لأي صحيفة			
٥٧.	تميل الموضوعات السياسية في الصحف الالكترونية إلى النفاق السياسي			
٥٨.	يطغى التكرار والتشابه على الموضوعات السياسية المنشورة			
٥٩.	تسهم الصحافة الالكترونية في تزويد القارئ			

	بالمعلومات والمعارف السياسية اللازمة لتهيئته ذهنيا ولتنمية وعيه وحسه السياسي			
٦٠.	تبرز أهمية الصحافة كونها الوسيلة التي تتعامل مع النخبة			
٦١.	ان تغطية الصحافة الالكترونية للمواضيع السياسية تتسم الجمود والجفاف			
٦٢.	الصحافة الالكترونية تلبي اهتمامات اساتذة الجامعات السياسية لأنها تعبر عن الوضع السياسي الراهن			
٦٣.	ان اهتمام الصحافة الالكترونية بالموضوعات السياسية جيد ويتسم بالتكامل			
٦٤.	يعد التثقيف والتطوير والتجنيد السياسي والتنشئة والتعبئة السياسية من ابرز مهام الوظيفة السياسية للصحافة			
٦٥.	ليس هناك خصوصية للصحافة الالكترونية في تناولها للموضوعات السياسية بما يميزها عن وسائل الإعلام الأخرى			
٦٦.	الصحافة الالكترونية تهتم بعرض الجوانب الايجابية للحكومة			
٦٧.	هناك قصور واضح في الجانب التثقيفي للصحافة			
٦٨.	تشهد الصحافة الالكترونية تطورا ملموسا باداءها ناجم عن كفاءة العاملين فيها			
٦٩.	تتمتع الصحافة الكوردية الالكترونية بالحرية الصحفية التي تمكنها من التغطية الجيدة للموضوعات السياسية			

.٧٠	لاتجيب الصحافة الالكترونية بموضوعاتها السياسية عن الأسئلة التي تثار في عقول اساتذة الجامعات			
.٧١	ان بعض الصحف الالكترونية متطرفة تعمل على نشر العنف بين أبناء الشعب			
.٧٢	الصحافة الالكترونية في كوردستان فئوية			
.٧٣	ان الصحف الالكترونية تستهدف القراء لغرض نشر دعايتها السياسية			
.٧٤	تخصص الصحافة الالكترونية مساحة كبيرة للموضوعات السياسية			
.٧٥	للصحافة الالكترونية دور مهم في تشكيل الاتجاهات السياسية			
.٧٦	تبرز اهمية الصحافة الالكترونية كونها الوسيلة التي تتعامل مع النخبة من الاساتذة			
.٧٧	تبرز اهمية الصحافة الالكترونية كونها الوسيلة التي تتعامل مع الصراعات بين الكتل والكيانات السياسية الكوردية			
.٧٨	ان تغطية الصحافة الالكترونية للمواضيع الارهاب تتسم بالحيادية			
.٧٩	للصحافة الالكترونية دور مهم في الدعوة لتطبيق المادة ١٤٠ وكركوك.			
.٨٠	للصحافة الالكترونية دور مهم في الدعوة الى المصالحة الوطنية والتوافق السياسي			
.٨١	يسهم قادة الراي في صياغة الاهداف السياسية لمضامين الصحف الالكترونية الكوردية			

٨٢.	للجمهور دور في صياغة الاهداف السياسية			
٨٣.	ان تحقيق الاهداف السياسية للصحف الالكترونية الكوردية يتعلق بطرح قضايا الكورد ومواقفه السياسية على نطاق القومي			
٨٤.	تحقق الاهداف السياسية للصحف الالكترونية الكوردية من خلال طرح قضايا الكورد ومواقفه السياسية على نطاق الاقليمي.			
٨٥.	ان تحقيق الاهداف السياسية للصحف الالكترونية الكوردية يتم عن طريق طرح قضايا الكورد ومواقفه السياسية على نطاق الدولي.			
٨٦.	مواجهة السياسات الاعلامية المعادية تسهم في تحقيق الاهداف السياسية للصحف الالكترونية الكوردية.			

ملحق(٣)

المقياس بصورته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة السليمانية - فاكلتي اللغة والعلوم الانسانية

سكول العلوم الانسانية – قسم الإعلام

الدراسات العليا (الدكتوراه)

الإستبانة

أساتذتي الاعزاء...

تحية طيبة ..

نظـــرا لأنكم تشكلون شريحة نخبوية من المجتمع الكوردستاني، أتوجه اليكم بعدد من الأسئلة المتعلقة باطروحتي الموسومة بـــــــــ(دورالصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية)، راجيا التعاون بالإجابة على مدى توافقك مع الفقرات المرفقة طياً بوضع علامة(√) أمام الاختيار الذي تجده مناسباً، و ذلك للانجاز متطلبات البحث العلمي والتي هي جـــزء من متطلبـــات نيـــل درجة(الدكتوراه) فـــي الإعـــلام. حيث ثقتنا بكم عالية في الاجابة بدقة وحرص، آملين حسن المشاركة في انجاز هذا البحث، مع فائق الشكر والتقدير...

ملاحظة:

- لا داعي لذكر الاسم لان البحث مخصص للاغراض العلمية فقط.

المشرف الباحث

اولاً: البيانات العامة:

أ. الجنس : انثى ( ) ، ذكر ( ).

ب. العمر: أقل من٣٠ سنة ( )، من ٣٠ – ٣٩ سنة ( )، من ٤٠ – ٤٩ سنة ( )، من٥٠– ٥٩ سنة ( )، من٦٠ سنة فما فوق ( ).

ت. الاختصاص : علمي ( ) ، إنساني( ).

ث. الشهادة : ماجستير( ) ، دكتورا ( ).

ثانياً: تعرض المبحوثين للصحف الالكترونية الكوردية:

١. ماهي أوقات تعرضك للصحف الالكترونية الكوردية؟

يومي ( ) ، اسبوعي ( ) ، شهري ( ) ، بالصدفة ( ).

٢. كم تستغرق تعرضك من الزمن للصحف الالكترونية الكوردية؟

اقل من ساعة ( ) ، ١ – ٣ ساعة ( ) ، ٣ – ٥ ساعة( ) ، اكثر من خمس ساعات ( ).

٣. ماهي الاماكن التي تتعرض فيها الى الصحف الالكترونية الكوردية، في(بإمكانك الاجابة على اكثر من بديل)

البيت ( )، الدائرة ( )، مكان عام ( )، اخرى تذكر:

٤. ما الصحف الالكترونية الكوردية التي ترغب في تعرضها (اختر ثلاثاً حسب أولويتها لديك باستخدامك الترقيم)

هاولآتى( )، كوردستانى نوىَ( )، خةبات( ) ، ئاويَنة( ) ، ضاوديَر( )، الاتحاد( ) ، كوردستان نيَت( ) ، خةندان( ) ، سبةى( ) ، ستاندةر كورد( ) ، كؤمةلأ نيوز( ) ، KURDIU.ORG ( ).

ثالثاً: فقرات المقياس

ت	الفقرات	اتفق تماماً	اتفق الى حدما	محايد	لااتفق الى حدما	لا اتفق تماماً
١)	تلبي الصحافة الالكترونية الكوردية الاهتمامات السياسية لاساتذة الجامعة.					
٢)	الموضوعات السياسية هي أكثر الموضوعات أهمية من قبل الصحافة الالكترونية الكوردية.					
٣)	الصحافة الالكترونية الكوردية منحازة بتغطيتها السياسية للقضايا الحزبية.					
٤)	تعمل الصحافة الالكترونية الكوردية على نشر الحقيقة.					
٥)	تقوم الصحافة الالكترونية الكوردية بمهمة الإعلام السياسي.					
٦)	تساعد الصحافة الالكترونية الكوردية في بلورة الثقافة السياسية.					
٧)	تعمل الصحافة الالكترونية الكوردية على نقد الأوضاع السياسية نقدا بناءاً.					
٨)	تخضع الصحافة الالكترونية الكوردية لنوع من الرقابة يمنعها من إظهار الحقيقة فيما يتعلق بالمواضيع السياسية.					
٩)	تتمحور قدرة الصحف الالكترونية					

الكوردية في تلبية اهتمامات الاساتذة السياسية على نوعية المادة المنشورة ودقة معلوماتها.

١٠) ياتي اهتمام الصحافة الالكترونية الكوردية بالموضوعات السياسية بهدف الوصول الى اصحاب القرار السياسي.

١١) تتجاهل الصحافة الالكترونية الكوردية اساتذة الجامعات بكونهم قوة سياسية ونخبوية من الممكن ان تساهم في صنع القرار السياسي.

١٢) الاساتذة الجامعيون قادرون على فهم المادة السياسية المنشورة منطقيا، بعيدا عن الاستمالات العاطفية.

١٣) التعددية في الصحف الالكترونية الكوردية تتيح الفرصة لاساتذة الجامعة للإلمام بمختلف الموضوعات السياسية ومن وجهات نظر متعددة.

١٤) الاساتذة يدركون أولوية الموضوعات السياسية وان لم يُشر اليها صحفياً.

١٥) مطالعة أكثر من صحيفة الكترونية يسهم في اكتشاف حقيقة ما ينشر.

١٦) لايميل الاساتذة الجامعيون الى أية صحيفة كوردية ألكترونية نتيجة الخلط الحاصل في الموضوعات السياسية.

١٧) الصحافة الالكترونية الكوردية لها اتجاهات سياسية واضحة.

١٨) تعد الصحف الالكترونية أداة للتسلية في الوقت الحاضر.

١٩) هناك تجاهل واضح للمصلحة العامة في طرح الموضوعات السياسية.

٢٠) تفتقر الصحافة الالكترونية الكوردية إلى المصداقية.

٢١) تبتعد الصحافة الالكترونية الكوردية عن الموضوعية في تناول بعض الموضوعات السياسية لتحقيق أغراض ذاتية.

٢٢) الاستقلالية في الصحافة الالكترونية الكوردية غائبة.

٢٣) تتمتع الصحف الالكترونية الكوردية بالمسؤولية ازاء الاستاذ الجامعي.

٢٤) تركز الصحافة الالكترونية الكوردية على إبراز الجانب السلبي فقط.

٢٥) تعمل الصحافة الالكترونية

الكوردية على تأجيج الوضع السياسي الراهن.

٢٦) تغطي الصحافة الالكترونية الكوردية النشاطات السياسية لبرلمان كوردستان.

٢٧) لاتهتم الصحافة الالكترونية الكوردية بشرح المفاهيم السياسية.

٢٨) تسهم الصحافة الالكترونية الكوردية في تكوين الوعي السياسي لاساتذة الجامعات

٢٩) تفتقر الصحافة الالكترونية الكوردية الى الوضوح الذي تتمتع به نظيراتها الأجنبية

٣٠) تسهم الصحافة الالكترونية الكوردية في تزويد الاساتذة الجامعيين بالمعلومات السياسية اللازمة لتنمية وعيه السياسي.

٣١) تهتم الصحافة الالكترونية الكوردية بالموضوعات السياسية بشكل يتسم بالتكامل.

٣٢) لاتهتم الصحافة الالكترونية الكوردية بتهيئة الارضية المناسبة للتفاهم السياسي.

٣٣) هناك قصور واضح في الجانب التثقيفي السياسي للصحافة الالكترونية الكوردية.

٣٤) تتمتع الصحافة الالكترونية الكوردية بالحرية الصحفية التي تمكنها من التغطية الجيدة للموضوعات السياسية.
٣٥) لاتجيب الصحافة الالكترونية الكوردية بموضوعاتها السياسية عن الأسئلة التي تثيرها عقول اساتذة الجامعات.
٣٦) الصحف الالكترونية الكوردية تعمل على نشر العنف بين أبناء الشعب.
٣٧) الصحافة الالكترونية الكوردية فئوية.
٣٨) تستقطب الصحف الالكترونية الكوردية اساتذة الجامعة لغرض نشر دعايتها السياسية.
٣٩) تخصص الصحافة الالكترونية الكوردية مساحة كبيرة للموضوعات السياسية.
٤٠) الصحافة الالكترونية الكوردية لها دور مهم في الدعوة لتطبيق المادة(١٤٠).
٤١) يسهم قادة الراي في صياغة الاهداف السياسية لمضامين الصحف الالكترونية الكوردية
٤٢) الجمهور له دور في صياغة

الاهداف السياسية

٤٣) ان تحقيق الاهداف السياسية للصحف الالكترونية الكوردية يتعلق بطرح قضايا الكورد ومواقفه السياسية على نطاق القومي

٤٤) تحقق الاهداف السياسية للصحف الالكترونية الكوردية من خلال طرح قضايا الكورد ومواقفه السياسية على نطاق الاقليمي

٤٥) ان تحقيق الاهداف السياسية للصحف الالكترونية الكوردية يتم عن طريق طرح قضايا الكورد ومواقفه السياسية على نطاق الدولي

٤٦) مواجهة السياسات الاعلامية المعادية تسهم في تحقيق الاهداف السياسية للصحف الالكترونية الكوردية

ملحق(4)

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم الشعب

المجلس الوطني لكوردستان ـــــ العراق

إستناداً لحكم الفقرة (1) من المادة (56) من القانون رقم (1) لسنة 1992 المعدل وبناءاً على ما عرضه مجلس وزراء اقليم كوردستان ــ العراق، وما شرعه المجلس الوطني لكوردستان ــ العراق بجلسته المرقمة (33) والمنعقدة بتاريخ 11/12/2007 وللاعتراض الواقع من قبل رئيس اقليم كوردستان ــ العراق بقراره المرقم (1) في 2008 قرر المجلس بجلسته المرقمة (4) والمنعقدة بتاريخ 22/9/2008 تشريع القانون الآتي: قانون رقم (35) لسنة2007 (قانون العمل الصحفي في كوردستان)

الفصل الأول - التعاريف والمبادئ

المادة الأولى:

يقصد بالمصطلحات الآتية المعاني المبينة ازاءها لأغراض هذا القانون:

أولاً : الاقليم : اقليم كوردستان ــ العراق.

ثانياً : النقابة : نقابة صحفيي كوردستان.

ثالثاً : النقيب : نقيب صحفيي كوردستان.

رابعاً : الصحافة : مزاولة العمل الصحفي في قنوات الاعلام المختلفة.

خامساً : الصحفي :كل شخص يمارس العمل الصحفي في قنوات الاعلام.

سادساً : الصحيفة :المطبوع الذي يصدر دورياً باسم معين وبأعداد متسلسلة وبانتظام ومعد للتوزيع.

المادة الثانية:

أولاً : الصحافة حرة ولا رقابة عليها وحرية التعبير والنشر مكفولة لكل مواطن في اطار احترام الحقوق والحريات الخاصة للافراد وخصوصية حياتهم وفق القانون والالتزام بمبادئ اخلاقيات العمل الصحفي وفق ميثاق شرف الفيدرالية الدولية لعام 1954المعدل والملحق بهذا القانون.

ثانياً: للصحفي الحصول على المعلومات التي تهم المواطنين والمرتبطة بالمصلحة العامة من مصادرها المختلفة وفق القانون.

ثالثاً: للصحفي ابقاء مصادر المعلومات او الاخبار التي يتم الحصول عليها في سرية بالنسبة للدعاوي المعروضة على المحكمة إلا إذا قررت المحكمة المختصة خلاف ذلك.

رابعاً: يحق لكل شخص طبيعي أو معنوي تملك الصحف واصدارها وفقاً لأحكام هذا القانون.

خامساً: يحظر منع صدور الصحف أو مصادرتها.

الفصل الثاني - شروط إصدار الصحف والتنازل عنها

المادة الثالثة:

لإصدار الصحيفة ينبغي توفر الشروط وإتخاذ الإجراءات الآتية:

أولاً: ينشر صاحب الامتياز أو مؤسسها إعلاناً في صحيفتين يوميتين في الاقليم يشتمل على اسم و لقب وجنسية ومحل إقامة صاحب الامتياز أو مؤسس الصحيفة واسم الصحيفة واللغة التي تنشربها و اسم رئيس تحريرها وفترات صدورها ويكون الإعلان بمثابة بيان إصدار الصحيفة.

ثانياً: يجوز لكل ذي مصلحة الاعتراض على اصدار الصحيفة خلال مدة (30) ثلاثين يوماً من تاريخ نشر الاعلان لدى محكمة استئناف المنطقة في الاقليم بصفتها التمييزية وبعكسه تعتبر الصحيفة قائمة.

ثالثاً: على صاحب الامتياز أو مؤسسها تقديم بيان التأسيس وتسجيله لدى نقابة صحفيي كوردستان مع بيان مصدر وجهة تمويله وعلى النقابة إعلام وزارة الثقافة بذلك.

رابعاً: يشترط فيمن ينوي إصدار الصحيفة أن يكون كامل الاهلية القانونية.

خامساً: لا يجوز اصدار صحيفتين بأسم واحد في الاقليم.

سادساً: على صاحب الامتياز أو مؤسسها أن ينشر في مكان بارز منها وبشكل واضح اسمه واسم رئيس تحريرها ومكان وتاريخ صدورها واسم المطبعة التي تطبع فيها وان ينشر اعلاناً بأي تغيير أو تعديل يطرأ على مضمون البيان التأسيسي خلال (30)ثلاثين يوماً من تاريخ إجراء التغيير أو التعديل.

المادة الرابعة:

لكل صحيفة رئيس تحرير يشرف على ما ينشر فيها ويشترط فيه ما يأتي:

أولاً :أن يكون صحفياً ويتقن لغة الصحيفة قراءة وكتابة.

ثانياً :يتحمل رئيس التحرير والكاتب المسؤولية المدنية والجزائية فيما ينشر، اما صاحب الامتياز فتترتب عليه المسؤولية المدنية واذا كان مشتركاً في تحرير الصحيفة فانه يتحمل نفس مسؤولية رئيس التحرير.

المادة الخامسة :

مع مراعاة الاجراءات المنصوص عليها في هذا القانون يحق لصاحب الامتياز التنازل عنها للغير كلاً أو جزءاً على ان ينشر المتنازل اشعاراً برغبته في التنازل قبل (30)ثلاثين يوماً من التاريخ المحدد لوقوعه في صحيفة يومية.

الفصل الثالث- الرد والتصحيح

المادة السادسة:

أولاً :إذا نشرت الصحيفة معلومات غير صحيحة فيحق للشخص الذي تتعلق به المادة الصحفية المنشورة أو أحد ورثته او من ينوب عنه قانوناً المطالبة بتصحيحه او

الرد على الخبر او المقال، وعلى رئيس التحرير نشر التصحيح او الرد مجاناً في احد العددين اللذين يليان تاريخ ورود الرد في نفس المكان وبالحروف نفسها وحجمها التي نشرت بها المادة الصحفية.

ثانياً :تلتزم الصحيفة بنشر الرد او التصحيح وبعكسه تغرم بمبلغ لا يقل عن (1,000.000)مليون دينار ولا يزيد على (2,000.000) مليوني دينار.

ثالثاً :لرئيس التحرير رفض نشر الرد او التصحيح الذي يرده بمقتضى الفقرة أولاً وثانياً أعلاه في اي من الحالات الآتية:

١. إذا كانت الصحيفة قد صححت الخبر أو المقال قبل ورود الرد او التصحيح اليها بصورة دقيقة وكافية.

٢. إذا كان الرد او التصحيح موقعاً باسم مستعار او مكتوباً بلغة غير اللغة التي حرر بها الخبر او المقال المردود عليه.

٣. إذا كان مضمون الرد او التصحيح مخالفاً للقانون.

٤. إذا ورد الرد او التصحيح بعد مرور (90) تسعين يوماً من نشر الخبر او المقال المردود عليه.

الفصل الرابع-حقوق وامتيازات الصحفي

المادة السابعة:

أولاً :الصحفي مستقل ولا سلطان عليه في اداء اعماله المهنية لغير القانون.

ثانياً :لا يجوز ان يكون الرأي الذي يصدر عن الصحفي او المعلومات التي ينشرها سبباً للمساس به أو بحقوقه.

ثالثاً :للصحفي عدم افشاء مصادر معلوماته إلا بقرار قضائي.

رابعاً :للصحفي الحق في حضور المؤتمرات وغيرها من الفعاليات العامة.

خامساً :كل من اهان صحفياً أو اعتدى عليه بسبب عمله يعاقب بالعقوبات المقررة لمن يعتدي على موظف اثناء تأدية واجباته أو بسببها.

سادساً :إذا طرأ تغيير جذري على سياسة الصحيفة التي يعمل لديها الصحفي أو تغيرت الظروف التي تعاقد في ظلها جاز للصحفي ان يفسخ العقد مع الصحيفة بارادته المنفردة شرط إعلام الصحيفة بذلك قبل امتناعه عن العمل لفترة (30) ثلاثين يوماً دون الاخلال بحق الصحفي بالتعويض.

سابعاً :تلتزم المؤسسات الصحفية وادارات الصحف بالوفاء بجميع الحقوق المقررة للصحفي في القوانين النافذة وعقد العمل الصحفي المبرم بمصادقة النقابة.

ثامناً :في حالة عدم تمتع الصحفي بالاجازة الاعتيادية كلاً أو جزءاً بعد انتهاء السنة المالية يمنح مستحقاتها بما لا يتجاوز راتب او اجر شهر واحد.

تاسعاً :عند اصابة الصحفي او مرضه اثناء تأدية واجبه أو من جرائه تتحمل المؤسسة الصحفية التي يعمل فيها مصاريف العلاج.

عاشراً :عند عمل الصحفي ايام العطل الرسمية تلتزم المؤسسة الصحفية التي يعمل فيها بتعويضه مادياً عن تلك الايام بما يعادل اجرة يومين عن كل يوم.

الفصل الخامس -الحصانة

المادة الثامنة:

أولاً :عند اتخاذ الاجراءات القانونية بحق الصحفي في حالة اتهامه بنشاط يتصل بممارسة مهنته يتم إعلام النقابة بذلك.

ثانياً :لا يجوز التحقيق مع الصحفي أو تفتيش مقر عمله أو مسكنه للسبب الوارد في الفقرة) أولاً (من هذه المادة إلا بقرار قضائي وللنقيب أو من ينوب عنه قانوناً الحضور في التحقيق.

ثالثاً :لا يجوز أن يتخذ من الوثائق والمعلومات والبيانات والاوراق التي يحوزها الصحفي دليل اتهام ضده في أي تحقيق جزائي ما لم تكن متعلقة بموضوع الشكوى الجزائية المقامة ضد الصحفي.

رابعاً :لا جريمة إذا نشر أو كتب في أعمال موظف او مكلف بخدمة عامة أو شخص ذي صفة نيابية عامة إذا كان النشر لا يتعدى أعمال الوظيفة او الخدمة العامة او النيابية بشرط اقامته الدليل على ما اسنده اليهم.

خامساً :لا يجوز اتخاذ الاجراءات القانونية بحق الصحفي بعد مرور (90) تسعين يوماً من تاريخ النشر.

المادة التاسعة:

أولاً :يغرم الصحفي ورئيس التحرير بمبلغ لا يقل عن (1,000,000) مليون دينار ولايزيد على (5,000,000) خمسة ملايين دينار عند نشره في وسائل الاعلام واحدا ممايلي:

١. زرع الاحقاد و بذر الكراهية و الشقاق و التنافر بين مكونات المجتمع.

٢. اهانة المعتقدات الدينية او تحقير شعائرها.

٣. اهانة الرموز و المقدسات الدينية لاى دين او طائفة او الاساءة إليها.

٤. كل ما يتصل باسرار الحياة الخاصة للافراد ولو كانت صحيحة اذا كان من شأن نشرها الاساءة اليهم.

٥. السب او القذف او التشهير.

٦. كل ما يضر باجراءات التحقيق والمحاكمة الا اذا اجازت المحكمة نشرها.

٧. انتهاك مبادئ ميثاق شرف الفيدرالية الدولية لعام 1954 المعدل والملحق بهذا القانون.

ثانياً :تغرم الصحيفة الناشرة بغرامة لا تقل عن (5,000000) خمسة ملايين دينار و لا تزيد على (20,000000) عشرين مليون دينار اذا نشرت واحدا مما ورد في الفقرة) اولاً (اعلاه.

ثالثاً :في حالة العود يجوز للمحكمة زيادة الغرامة على ان لاتتجاوز ضعف مبلغ الغرامة الواردة في الفقرتين) اولاً وثانيا (علاه.

رابعاً :للادعاء العام والمتضرر حق اقامة الدعوى وفق القانون.

المادة العاشرة:

لا تسرى احكام المادة) التاسعة (على ما تستورده المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث العلمي من صحف ومطبوعات لأغراض علمية بحتة.

المادة الحادية عشرة :

لا يعفي من المسؤولية في جرائم النشر ما نقل او ترجم عن مصادر خارج الاقليم.

المادة الثانية عشرة:

لا يعمل بأي نص يتعارض وأحكام هذا القانون على ان يراعى سريان قانون نقابة صحفيي كوردستان المرقم (4) لسنة 1998 المعدل.

أحكام ختامية

المادة الثالثة عشرة:

على مجلس الوزراء والجهات ذات العلاقة تنفيذ أحكام هذا القانون.

المادة الرابعة عشرة:

ينفذ هذا القانون اعتباراً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية **(وقائع كوردستان)**.

عدنان المفتي

رئيس المجلس الوطني لكوردستان - العراق

الاسباب الموجبة

اصبحت للصحافة أهمية بالغة في المجتمع الكوردستاني والدولي وهي تتمتع بآفاق واسعة من الحرية مما يتطلب تشريعاً خاصاً ينظم العمل الصحفي بشكل يواكب روح

العصر وتطوراته ، وتمكين المواطن من الاطلاع على حقائق الاحداث ومن أجل توفير مستلزمات ممارسة حريه الصحافة بشفافيه ومهنية والتعبير عن الآراء والافكار للمساهمة الفعالة في بناء المجتمع المدني وترسيخ مبادى الديمقراطية وحقوق الانسان لذا شرع هذا القانون.

الملحق:

ميثاق شرف الفيدرالية الدولية للصحافيين

يتم اعتماد هذا الإعلان العالمي بمثابة معيار للأداء المهني للصحافيين الذين يقومون بجمع ونقل وتوزيع المعلومات بالإضافة إلى أولئك الذين يقومون بالتعليق على الأنباء أثناء تناولهم للأحداث

احترام الحقيقة وحق الجمهور في الوصول إليها هو أولى واجبات الصحفي

خلال أدائهم لعملهم سيقوم الصحافيون وفي جميع الأوقات بالدفاع عن الحرية من خلال النقل الأمين والصادق للأنباء ونشرها وكذلك الحق في إبداء تعليقات وآراء نقدية بشكل عادل

سيقوم الصحفي بنشر تلك الأنباء وفقا للحقائق التي يعلم مصدرها فقط ولن يقوم بإخفاء معلومات هامة أو تزييف وثائق

سيستخدم الصحفي وسائل مشروعة للحصول على الأنباء أو الصور أو الوثائ

سيقوم الصحافي ببذل أقصى طاقته لتصحيح وتعديل معلومات نشرت ووجد بأنها غير دقيقة على نحو مسيء

سيلتزم الصحفي بإتباع السرية المهنية فيما يتعلق بمصدر المعلومات الذي يطلب عدم إفشائه

على الصحفي التنبه للمخاطر التي قد تنجم عن التمييز والتفرقة اللذين قد يدعو إليهما الإعلام، وسيبذل كل ما بوسعه لتجنب القيام بتسهيل مثل هذه الدعوات التي قد

تكون مبنية على أساس عنصري أو الجنس أو اللغة أو الدين أو المعتقدات السياسية وغيرها من المعتقدات أو الجنسية أو الأصل الاجتماعي.

سيقوم الصحفي باعتبار ما سيأتي على ذكره على أنه تجاوز مهني خطير : الانتحال، التفسير بنية السوء، الافتراء، الطعن، القذف، الاتهام على غير أساس، قبول الرشوة سواء من أجل النشر أو لإخفاء المعلومات.

على الصحافيين الجديرين بصفتهم هذه أن يؤمنوا أن من واجبهم المراعاة الأمينة للمبادئ التي تم ذكرها .ومن خلال الإطار العام للقانون في كل دولة، وفيما يخص القضايا المهنية على الصحفي أن يراعي استقلالية زملائه باستثناء أي شكل من أشكال التدخل الحكومي أو غيره.

تم تبني هذا لإعلان من قبل المجلس العالمي للفيدرالية الدولية للصحفيين عام 1954 وتم تعديله من قبل المجلس عام1986

حکومەتی هەرێمی کوردستان - عێراق	KURDISTAN REGIONAL GOVERNMENT	رئاسة مجلس الوزراء
وەزارەتی خوێندنی باڵا و توێژینەوەی زانستی	Ministry of Higher Education & Scientific Research	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
سەرۆکایەتی زانکۆی سلێمانی	Presidency of Sulaimany University	رئاسة جامعة السليمانية
فەرمانگەی یاریدەدەری سەرۆکی زانکۆ بۆ کاروباری کارگێڕی	Office of Vice-President for Administration	مساعد رئيس الجامعة للشؤون الادارية
بەڕێوەبەرایەتی ئامار و نەخشەکێشانی خۆیی	Directorate of Planning & Statistic	مديرية الاحصاء و التخطيط الذاتية

ژمارە : [illegible] بەروار ٢٠١١/٩/٧ ز   ٥ / ٨ / ٢٧١١ کوردی

بۆ / کۆلێجی زانستە مرۆڤایەتییەکان / خوێندنی باڵا

بابەت / هاوکاری زانستی

ئاماژە بەنووسراوتان ژمارە (٧/٢٩/١٦٥٨) لە (٢٠١١/١٠/٢٢) تایبەت بە هاوکاریکردنی بەڕێز (عمر احمد رمضان) خوێندکاری خوێندنی باڵا (دکتۆرا) لە بەشی (ڕاگەیاندن) بەمەبەستی وەرگرتنی زانیاری ئامار.

بەڕێزتان ئاگادار دەکەین کە هاوکاری ناوبراو کراوە لەلایەن بەڕێوەبەرایەتییەکەمانەوە

لەگەڵ ڕێزدا

هاوپێچ / زانیاری ئامار

د.بەختیار محمد امین

ی. سەرۆکی زانکۆ

وێنەیەک بۆ /

بەڕێوەبەرایەتی ئامار و نەخشەکێشان / ئامار / دۆسیەی نووسراوی دەرچوو.

Iraq - Kurdistan - Sulaimani - University of Sulaimany
Office of Vice-President for Administration
Directorate of Planing & Statistics
E-Mail address dir.statistics@yahoo.com



Aveen
Sep 2011
Tel 3270943

ملحق رقم (٥)

توزيع الاساتذة في الاقسام

ت	فاكلتي	سكول	قسم	دكتورا	ماجستر	مجموع
١	الطبية	الطبية	الطبية	١١٩	٣٧	١٥٦
		الأسنان	الأسنان	٢٠	٣٧	٥٧
		التمريض	التمريض	٦	٧	١٣
		الصيدلة	الصيدلة	٦	١٥	٢١
٢	العلوم	العلوم	جيولوجي	٢٥	١٨	٤٣
			رياضيات	١٠	١١	٢١
			كيمياء	١٦	٢٥	٤١
			بايولوجي	١٨	٢٨	٤٦
			فيزياء	١٤	١٧	٣١
			كومبيوتر	٣	١٢	١٥
		العلوم التربوية	الرياضيات	٣	٢	٥
			فيزياء	٣	٣	٦
٣	العلوم الهندسية	الهندسة	معماري	٤	١٣	١٧
			هندسة مدنية	١٠	١٧	٢٧
			الري	٦	١٧	٢٣
			كهرباء	٩	٩	١٨
٤	اللغات والعلوم الأنسانية	اللغات	كوردي	٣٠	١٤	٤٤
			الانكليزي	٦	٢٦	٣٢
			عربي	١٣	١٤	٢٧
		العلوم الأسلامية	العلوم الأسلامية	١٠	١١	٢١
		فنون الجميلة	موسيقى	١	٤	٥
			التشكيلي	٢	١٢	١٤

		العلوم الأنسانية	جغرافيا	٥	١٠	١٥
			تأريخ	١١	١٣	٢٤
			الأجتماع	٧	١٧	٢٤
			الإعلام	٦	١١	١٧
			الدراسات الأسلامية	٥	١٣	١٨
٥	قانون والعلوم السياسية و الأدارة	القانون و العلوم السياسة	القانون	٣١	١٩	٥٠
			العلوم السياسية	٤	١٤	١٨
		الأدارة والأقتصاد	الأدارة	٦	١٧	٢٣
			الأحصاء	٦	١٤	٢٠
			الأقتصاد	٧	١٢	١٩
			المحاسبة	٥	٦	١١
٦	التربية الأساسية والتربية الرياضية	التربية الأساسية	الرياضات	٢	٣	٥
			الكومبيوتر	٠	٥	٥
			الانكليزي	١	٨	٩
			التربية الرياضية	١	٨	٩
			علم الأجتماع	١	١٢	١٣
			التربية الفنية	٢	٣	٥
			رياض الأطفال	٥	٥	١٠
		التربية الرياضية	التمارين	٨	١٠	١٨
			النظريات	١٠	١٠	٢٠
٧	التربية و السياسة- جمجمال	التربية	كوردي	٥	٦	١١
			علم النفس	٠	١٢	١٢
			عربي	٣	١٤	١٧
			الانكليزي	٠	٤	٤
		العلوم السياسية	العلوم السياسية	٣	١٥	١٨

٨	الزراعة	الزراعة	انتاج الحقول	١٠	٣٤	٤٤
			بستنة	١٥	٢٢	٣٧
			التربة والمياه	١٧	١٤	٣١
			انتاج حيواني	٨	٢٥	٣٣
			علم الغذاء	٦	١١	١٧
			علوم الأساسية	٢	٦	٨
٩	كلية البيطرة		البيطرة	١١	١٨	٢٩
مجموع الكلي			١٢٧٧			

المصادر

أولاً: المعاجم والقواميس :

١. احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، (بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٧٧).

٢. ابراهيم مدكور، معجم العلوم الاجتماعية، (قاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥).

٣. جان فرانسوا دورتيه، معجم العلوم الانسانية، ت: جورج كتورة، ط١، (بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر والتوزيع، ٢٠٠١).

٤. جيوفر روبرت واليستر ادوارد، المعجم الحديث للتحليل السياسي، ت: سمير عبدالرحيم الجلبي، ط١، (بيروت، دار العربية للموسوعات، ١٩٩٩).

٥. دنكن ميشيل، معجم علم الاجتماع، ت: احسان محمد الحسن، (بغداد، دار الرشيد للنشر،١٩٨٠).

٦. ريمون بودون وفرنسيوس بوريكو، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ت: سليم حداد، ط٢، (بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ٢٠٠٧).

٧. عبدالمنعم الحفني، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، ط٣، (القاهرة، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٠).

٨. محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، (الاسكندرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩).

٩. ________ ، قاموس علم الاجتماع، (الاسكندرية، دارالمعرفة الجامعية، ١٩٩٠).

١٠.محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، م١، (القاهرة، دارالفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣).
١١.مجدي عزيز إبراهيم، موسوعة المعارف التربوية،(بيروت، مكتبة لبنان، ٢٠٠٧).
١٢.ناظم عبدالواحد الجاسور، موسوعة المصطلحات السياسية الفلسفية و الدولية، (لبنان، دارالنهضة العربية، ٢٠٠٨).

ثانياً: الكتب العربية

١. ابراهيم امام، الإعلام والاتصال بالجماهير، ط٣، (القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية، ١٩٨١).
٢. ـــــــــــ ، دراسات في الفن الصحفي، (القاهرة، المكتبة الانكلو المصرية، ١٩٧٢).
٣. ـــــــــــ ، فن العلاقات العامة والإعلام، ط٣، (القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية، ١٩٦٨).
٤. ابراهيم درويش، الإدارة العامة في النظرية والممارسة، ط٢، (القاهرة، دارالنهضة العربية، ١٩٧٦).
٥. أبوطالب محمد سعيد، علم مناهج البحث - الجزء الأول - الأسس العامة، ط٦، (عمان، دارالفكر للطباعة و النشروالتوزيع، ١٩٩٨).
٦. أحمد بدر، الإتصال بالجماهير بين الإعلام والتطويع والتنمية، (القاهرة، دارقباء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٨).
٧. ـــــــــــ ، اصول البحث العلمي ومناهجه، (الكويت، وكالة المطبوعات، ١٩٨٦).
٨. ـــــــــــ ، الرأي العام، طبيعته وتكوينه وقياسه ودوره في السياسة العامة، (القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨).

٩. احمد سليمان عودة، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، (الاردن، دار الامل، ١٩٩٨).

١٠. احمدعبداللطيف وحيد، علم النفس الاجتماعي، (عمان، دارالمسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، ٢٠٠١).

١١. احمدعزت راجح، أصول علم النفس، (بيروت، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، بدون تاريخ نشر).

١٢. احمد محمد مبارك الكندري، علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة ، (الكويت، مكتبة الفلاح للنشروالتوزيع، ١٩٩٢).

١٣. إحسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، ط٢، (بيروت، دارالطليعة للطباعة والنشر، ١٩٨٦).

١٤. ـــــــ ، رواد الفكر الاجتماعي، (بغداد، دارالحكمة للطباعة والنشر، ١٩٨٩).

١٥. ـــــــــ ، علم الاجتماع السياسي، (عمان، دار وائل للنشر، ٢٠٠٥).

١٦. اسماعيل صبري مقلد، نظريات السياسة الدولية، (الكويت، منشورات ذات السلاسل، ١٩٨٧).

١٧. إسماعيل علي سعد، الاتصال والرأي العام، (مصر، مطبعة عبدالقادر، ١٩٧٩).

١٨. ـــــــــ ، مقدمة في علم الاجتماع السياسي، (الاسكندرية، دارالمعرفة الجامعية، ١٩٨٧).

١٩. الدسوقي عبده إبراهيم، وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية، (الإسكندرية، دارالوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ٢٠٠٤).

٢٠. السيد بخيت، الانترنت وسيلة إتصال جديدة، الجوانب الاعلامية و الصحفية والتعليمية والقانونية، (العين، دارالكتاب الجامعي، ٢٠٠٤).
٢١. آمال احمد يعقوب، علم النفس الاجتماعي، (بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية / ابن رشد، بدون تاريخ نشر).
٢٢. باسم محمد ولي ومحمد جاسم محمد، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، (الأردن، دارالثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤).
٢٣. بسيوني ابراهيم عبد الحليم، دور وسائل الاتصال في صناعة القرارات في الوطن العربي، (بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٣).
٢٤. توفيق مرعي واحمد بلقيس، الميسر في علم النفس الاجتماعي، (عمان، دارالفرقان للنشر والتوزيع،١٩٨٤).
٢٥. ثروت بدوي، النظم السياسية، (القاهرة، دارالنهضة العربية، ١٩٧٢).
٢٦. جابر جاد نصار، حرية الصحافة، ط٣،(القاهرة، دارالنهضة العربية ، ٢٠٠٤).
٢٧. جلال عبدالوهاب، العلاقات الإنسانية والإعلام، (الكويت، منشورات ذات السلاسل ،١٩٨٤).
٢٨. جودة محفوظ وظاهرالكلالدة، أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية، (عمان، مؤسسة زهران، ١٩٩٧).
٢٩. جيهان احمد رشتى، الاسس العلمية لنظريات الاعلام، (القاهرة، دارالفكر العربي، ١٩٧٨).
٣٠. ـــــــــــ ، الإعلام ونظرياته في العصر الحديث، (القاهرة، دارالفكر العربي، ١٩٧١).
٣١. حامد عبدالسلام زهران، علم النفس الاجتماعي، ط٤، (القاهرة، بدون دار النشر، ١٩٧٧).

٣٢. حبيب كركوكي، الخطاب السياسي في القنوات الفضائية الكوردية، (كركوك، اتحاد ادباء كوردستان فرع كركوك، ٢٠٠٦).
٣٣. حسن ابراهيم مكي وبركات عبدالعزيز محمد، المدخل الى علم الاتصال، (الكويت، منشورات ذات السلاسل، ١٩٩٥).
٣٤. حسن صعب، علم السياسة، (بيروت، دارالعلم للملايين،١٩٧٠).
٣٥. حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الإتصال الحديثة في عصر المعلومات، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥).
٣٦. حسني محمد نصر، الانترنت والاعلام الصحافة الالكترونية، (الكويت، مكتبة الفلاح للنشروالتوزيع، ٢٠٠٣).
٣٧. حسين فوزي النجار، الاسلام والسياسة، ط٢،(القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٥).
٣٨. حميدة سميسم، نظرية الرأي العام – مدخل، (بغداد، دارالشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٢).
٣٩. حنان يوسف، الإعلام والسياسة– مقاربة ارتباطية، ط٢، (القاهرة، اطلس للنشر و الانتاج الإعلامي ش.م. م، ٢٠٠٦).
٤٠. ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي– مفهومه واساليبه وادواته، ط٦، (الاردن، دارالفكرللطباعة والنشروالتوزيع، ١٩٩٨).
٤١. راسم محمد الجمال، مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، (القاهرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، ١٩٩٩).
٤٢. ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي – النظرية والتطبيق،(عمان، دارصفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠).
٤٣. رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العملية، (دمشق، دارالفكر، ٢٠٠٠).

٤٤. رضا عبدالواجد امين، الصحافة الالكترونية، (القاهرة، دارالفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧).
٤٥. زكي اسماعيل، الانثروبولوجيا والفكر الانساني، (جدة، شركة مكتبات عكاظ للتوزيع والنشر، ١٩٨٢).
٤٦. زكي خليل المساعد، التسويق، ط٢، (عمان، بلا دارالنشر، ١٩٩٨).
٤٧. زيد منير سليمان، الصحافة الالكترونية، (عمان، داراسامة للنشر و التوزيع، ٢٠٠٩).
٤٨. سالم عيسى بدر وعماد غصاب عبابنة، مبادىء الإحصاء الوصفي والاستدلالي، (عمان، دارالمسيرة للنشروالتوزيع والطباعة، ٢٠٠٧).
٤٩. سامان فوزي عمر، دراسات معمقة في قانون الاعلام، (السليمانية، دار سردم للطباعة والنشر، ٢٠١١).
٥٠. سعد عبد الرحمن، اسس القياس النفسي الاجتماعي، (القاهرة، مكتبة القاهرة، ٢٠٠١).
٥١. سعيد سراج، الراي العام مقوماته واثره في النظم السياسية المعاصرة، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨).
٥٢. سلام خطاب الناصري، الإعلام والسياسةالخارجية الأمريكية، (بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة،٢٠٠٠).
٥٣. سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي- بحوث الإعلام، ط٣، (القاهرة، عالم الكتب،١٩٩٩).
٥٤. شاهناز طلعت، وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية، (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، بلا تاريخ الطبع).
٥٥. شريف درويش اللبان، الصحافة الالكترونية، دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، (القاهرة، الدارالمصرية اللبنانية، ٢٠٠٥).

٥٦. شعبان طاهر الاسود، علم الاجتماع السياسي، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٩).

٥٧. ـــــــــــــ، علم الاجتماع السياسي، ط٢، (القاهرة، الدارالمصرية اللبنانية ، ٢٠٠١).

٥٨. شعبان عبد العزيز خليفة، المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات، (القاهرة، الدار المصرية – اللبنانية، ١٩٩٧).

٥٩. شكري سيد احمد وعبدالله احمد الحمادي، منهجية اسلوب تحليل المضمون وتطبيقاته في التربية،(الدوحة، جامعة قطر، ١٩٨٧).

٦٠. شيماء ذوالفقار زغيب، نظريات في تشكيل اتجاهات الرأي العام، (القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٤).

٦١. صادق الاسود، علم الاجتماع السياسي – اسسه وابعاده، (بغداد، دارالحكمة، ١٩٩٠).

٦٢. صالح خليل أبوأصبع، الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة، (عمان، دار آرام للدراسات، ١٩٩٥).

٦٣. ـــــــــــ، الاتصال الجماهيري، (عمان، دارالشروق للنشر والتوزيع، ١٩٩٩).

٦٤. صالح محمد على أبوجادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، (عمان، دار المسيرة، ١٩٨٨).

٦٥. طارق الخليفي، سياسات الاعلام والمجتمع، (لبنان، دار النهضة العربية، ٢٠١٠).

٦٦. طارق سيد أحمد، الإعلام المحلي وقضايا المجتمع،(القاهرة، دارالمعرفة الجامعية، ٢٠٠٤).

٦٧. طلعت همام، مائة سؤال عن الإعلام، (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٣).

٦٨. طه باقر، مقدمة تاريخ الحضارات القديمة، (بغداد، مطبعة المعارف ، ١٩٥٥).

٦٩. عاطف عدلي العبد، الرأي العام وطرق قياسه ــ الأسس النظرية و المنهجية، (القاهرة، دارالفكرالعربي، ٢٠٠٠).

٧٠. عباس محمود عوض، في علم النفس الاجتماعي، (الإسكندرية، دارالمعرفة الجامعية، ١٩٨٨).

٧١. عبدالله زيد الكيلاني ونضال كمال الشريفين، مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، اساسياته – مناهجه – تصاميمه – اساليبه الاحصائية، ط٢، (عمان، دارالمسيرة للنشروالتوزيع و الطباعة، ٢٠٠٧).

٧٢. عبدالله الطويرقي، علم الاتصال المعاصر– دراسة في الانماط و المفاهيم وعالم الوسيلة الاعلامية في المجتمع السعودي، (الرياض، مكتبة العبيكان، ١٩٩٧).

٧٣. عبدالله عبدالحي موسى، المدخل إلى علم النفس، ط٣، (مصر، بلا دار النشر، ١٩٨٩).

٧٤. عبدالله محمد عبدالرحمن، علم الاجتماع السياسي–النشأة التطورية و الاتجاهات الحديثة والمعاصرة، (بيروت، دارالنهضة العربية، ٢٠٠١).

٧٥. عبدالله محمود سلمان، المنهج وكتابة تقريرالبحث في العلوم السلوكية، (القاهرة، مكتبة الانجلوالمصرية، ١٩٧٣).

٧٦. عبدالامير مويت الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، (عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦).

٧٧. عبدالباسط سيدا، ذهنية التغييب والتزييف الاعلام العربي المعاصر نموذجاً، (سليمانية، مكتب الفكروالتوعية في الاتحاد الوطني الكردستاني، ٢٠٠٥).

٧٨. عبدالباسط محمد حسن، اصول البحث الاجتماعي، ط٤،(القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٥).

٧٩. عبدالجبار توفيق البياتي، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، (بغداد، مؤسسة الثقافة العمالية، ١٩٧٧).

٨٠. عبدالجليل ابراهيم الزوبعي ومحمداحمد الغنام، مناهج البحث في التربية، (بغداد، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨١).

٨١. عبدالرحمن محمد عيسوي، اتجاهات جديدة في علم النفس الحديث، (بيروت، دار النهضة العربية،١٩٨٣).

٨٢. ـــــــــــ، الاثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي، (بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ١٩٨٤).

٨٣. ـــــــــ، دراسات في علم النفس الاجتماعي، (بيروت، دارالنهضة العربية، ١٩٧٤).

٨٤. ـــــــــ، دراسات في علم النفس الاجتماعي، (الإسكندرية، دار المعارف الجامعية،١٩٩٥).

٨٥. ــــــــــ، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، (الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٥).

٨٦. عبدالرحيم طلعت حسين، علم النفس الاجتماعي المعاصر، ط٢، (القاهرة، دارالثقافة، ١٩٨٢).

٨٧. عبدالرزاق محمد الدليمي، الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية، (عمان، دارالثقافة للنشروالتوزيع، ٢٠١١).

٨٨. عبدالستار جواد، اتجاهات الإعلام الغربي- دراسة في الإعلام الانكلو-أمريكي، (بغداد، دارالحرية للطباعة، ١٩٩٥).

٨٩. ـــــــــــــ، اللغة الاعلامية، (عمان، منشورات دارالهلال للترجمة، ١٩٨٨).

٩٠. عبدالغفار رشاد، الرأي العام- دراسة في النتائج السياسية،(القاهرة، مكتبة نهضة الشرق، ١٩٨٤).

٩١. عبدالغني بسيوني عبدالله، النظم السياسية، (بيروت، الدار الجامعية للطباعة والنشر، ١٩٨٤).

٩٢. عبدالغني عماد، منهجية البحث في علم الإجتماع - الإشكاليات، التقنيات، المقاربات، (بيروت، دارالطليعة للطباعة والنشر، ٢٠٠٧).

٩٣. عبدالمنعم المشاط، التعليم والتنشئة السياسية، مستقبل التربية العربية، (القاهرة، مركز ابن خلدون، ١٩٩٥).

٩٤. ـــــــــــــــ ، التنمية السياسية في العالم الثالث، نظريات وقضايا، (القاهرة، مؤسسة العين للنشر والتوزيع، ١٩٨٨).

٩٥. عزيزة عبده، الإعلام السياسي والرأي العام- دراسة في ترتيب الأولويات، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤).

٩٦. عصام سليمان الموسى، المدخل في الاتصال الجماهيري، ط٥، (عمان، مكتبة الكتاني للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣).

٩٧. علاء عبدالرزاق السالمي، تكنولوجيا المعلومات، ط٢،(عمان، دار المناهج، ٢٠٠٠).

٩٨. علي الدين هلال، التطورالديمقراطي في مصر،(القاهرة، دار الجامعة، ١٩٨٦).

٩٩. ـــــــــ، مدخل في النظم السياسية المقارنة، (القاهرة، دارالطالب، ١٩٧٦).

١٠٠.عمار بوحوش ومحمد محمود، مناهج البحث العلمي، وطرق إعداد البحوث، (الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٩٥).

١٠١.عمرمحمد التومي الشيباني، مناهج البحث الاجتماعي، (بيروت، دار الثقافة، ١٩٧١).

١٠٢.غازي فيصل، التنمية السياسية في بلدان العالم الثالث، (بغداد، دار الحكمة، ١٩٩٣).

١٠٣.فاروق ابوزيد، مدخل الى علم الصحافة، ط٢، (القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٨).

١٠٤.فتحي الابياري، صحافة المستقبل والتنظيم السياسي، ط٣،(القاهرة، دارالمعرفة الجامعية، بدون تاريخ نشر).

١٠٥.فريد كامل أبو زينة وآخرون، مناهج البحث العلمي طرق البحث النوعي، (الأردن، دارالمسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، ٢٠٠٥).

١٠٦.فضيل دليو، الاتصال: مفاهيمه، نظرياته، وسائله، (القاهرة، دار الفجر، ٢٠٠٣).

١٠٧.فيصل أبوعيشة، الاعلام الالكتروني، (عمان، داراسامة للنشر و التوزيع، ٢٠١٠).

١٠٨.كريم عكله حسين، الاتجاهات النفسية للفرد والمجتمع، (بغداد، دار الرسالة، ١٩٨٥).

١٠٩.كمال المنوفي، أصول النظم السياسية المقارنة، (الكويت، شركة الربيعان للنشروالتوزيع، ١٩٨٧).

١١٠.مازن الرمضاني، السياسة الخارجية – دراسة نظرية، (جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، مطبعة دارالحكمة، ١٩٩١).

١١١.مجد الهاشمي، الإعلام الدبلوماسي والسياسي،(عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨).

١١٢.محمد بدرالانصاري، قياس الشخصية، (الكويت، دارالكتب الحديثة، ١٩٩١).

١١٣.محمد بن سعود البشر، ضوابط الحرية في الاعلام السعودي، (بدون ناشر ومكان النشر، ١٩٩٦).

١١٤.ــــــــــــ، مقدمة في الاتصال السياسي، (الرياض، مكتبة العبيكان ، ١٩٩٧).

١١٥.محمد بن عبدالله الجغيمان وعبدالحي علي محمود، علم النفس التربوي ، (جامعة الملك فيصل – مركز التنمية الاسرية، ٢٠٠٨).

١١٦.محمد جاسم فلحي، صناعة العقل في عصر الشاشة، (عمان، دارالثقافة للنشروالتوزيع، ٢٠٠٢).

١١٧.ــــــــــ، النشر الالكتروني، الصحافة الالكترونية والوسائط المتعددة، (عمان، دار المناهج للنشر و التوزيع، ٢٠٠٥).

١١٨.محمد جاسم، وظائف الاتصال، (عمان، دارالقلم للطباعة والنشر، ١٩٩٧).

١١٩.محمد حمدان مصالحة، الاتصال السياسي، (عمان، دار وائل للنشر، ١٩٩٦).

١٢٠.محمد سعد ابراهيم، الاعلام التنموي والتعددية الحزبية، (القاهرة، دارالكتب العلمية للنشر والتوزيع،٢٠٠٤).

١٢١.محمدشيا، مناهج التفكيروقواعد البحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية، ط٢، (بيروت، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر والتوزيع، ٢٠٠٨).

١٢٢.محمد عبدالحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، (القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٠).

١٢٣.ـــــــــــــ، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، (جده، دارالشروق، ١٩٨٣).

١٢٤.ـــــــــ، ومحمد عبدالعزيز الذهب، التربية والمتغيرات الاجتماعية في الوطن العربي، (بغداد، بيت الحكمة، ٢٠٠٢).

١٢٥.محمد عبدالفتاح محمد، تنمية المجتمعات المحلية من منظور الخدمة الاجتماعية، (الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٨).

١٢٦.محمدعلي العويني، الاعلام السياسي العربي المعاصر، (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٥).

١٢٧.ـــــــــــ، دراسات في الاعلام الحديث (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٦).

١٢٨.ـــــــــ، العلوم السياسية دراسة في الاصول والنظريات والتطبيق، (القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٨).

١٢٩.محمدعلي محمد، دراسات في علم الاجتماع السياسي، (الاسكندرية، دار الجامعات المصرية، ١٩٧٥).

١٣٠.محمد محمد البادي، وسائل الاتصال الجماهيري في مقدمة في وسائل الاتصال، (السعودية، منشورات مكتبة الصباح ، ١٩٨٩).

١٣١.محمد منير حجاب، الاتصال الفعال للعلاقات العامة، (القاهرة، دار الفجر للنشرو التوزيع ، ٢٠٠٧).

١٣٢.ــــــــــــ، الاعلام والتنمية الشاملة، ط٢، (القاهرة، دارالفجر للنشر و التوزيع، ٢٠٠٠).
١٣٣.ــــــــــــ، الاعلام والتنمية الشاملة، ط٥، (القاهرة، دار الفجر للنشر و التوزيع، ٢٠٠٩).
١٣٤.ــــــــــــ، أساليب البحوث الإعلامية والاجتماعية، ط٢،(القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣).
١٣٥.محمد يسري إبراهيم، الاتصال والسلوك الانساني – رؤية في انثروبولوجية الاتصال، (الاسكندرية، البيطاش سنتر للنشر و التوزيع، ١٩٩٩).
١٣٦.محمود خليل، الصحافة الالكترونية – اسس بناء الانضمة التطبيقية في تحرير الصحفي، (القاهرة، دارالعربي للنشرو التوزيع، ١٩٩٧).
١٣٧.محمودعودة، أساليب الاتصال والتغيرالاجتماعي، ط٢، (الكويت، ذات السلاسل للطباعة والنشروالتوزيع،١٩٨٩).
١٣٨.مختار التهامي، تحليل مضمون الدعاية في النظرية والتطبيق، (القاهرة، دارالمعارف، ١٩٧٤).
١٣٩.مختار حمزة، أسس علم النفس الاجتماعي، (جدة، دارالمجمع العلمي، ١٩٧٩).
١٤٠.مديرية الاحصاء والتخطيط، دليل جامعة السليمانية(١٩٧٧-١٩٧٨)، (سليمانية، مطبعة الجامعة، ١٩٧٨).
١٤١.مصطفى سويف، مقدمة لعلم النفس الاجتماعي، (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٣).
١٤٢.مصطفى عمر التير، مقدمة في مبادئ وأسس البحث الاجتماعي، ط٢، (ليبيا، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، ١٩٨٦).

١٤٣.مصطفى فهمي ومحمد علي القطان، علم النفس الاجتماعي: دراسات نظرية وتطبيقات عملية، ط٢،(مصر، مكتبةالخانجي، بدون تاريخ النشر).
١٤٤.مصطفى محمود الإمام وآخرون، التقويم والقياس، (الموصل، مطبعة جامعة الموصل، ١٩٨٨).
١٤٥.معن خليل عمر، الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي، (بيروت، دارالافاق الجديدة، ١٩٨٣).
١٤٦.منى سعيد الحديدي وسلوى امام علي، الإعلام والمجتمع، (قاهرة، الدارالمصرية اللبنانية، ٢٠٠٤).
١٤٧.مي العبدالله، الإتصال والديمقراطية، الفضائيات والحرب الإعلامية ، (بيروت، دار النهضة العربية،٢٠٠٥).
١٤٨.ـــــــــــــ، التلفزيون وقضايا الاتصال في عالم متغير،(بيروت، دار النهضة العربية، ٢٠٠٦).
١٤٩.نائل عبدالحافظ العواملة، أساليب البحث العلمي والاسس النظرية و تطبيقاتها، (عمان، دارالجامعة الاردنية، ١٩٩٥).
١٥٠.ناهدة عبدالكريم، مقدمة في تصميم البحوث الاجتماعية، (بغداد، مطبعة المعارف، ١٩٨١).
١٥١.ناهد رمزي، الرأي العام وسيكولوجية السياسة،(القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩١).
١٥٢.نبيل عبدالفتاح حافظ ود.عبدالرحمن سيد سلمان، علم النفس الاجتماعي ، (القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ١٩٩٢).
١٥٣.نبيل علي، الثقافة العربية وعصرالمعلومات، سلسلةعالم المعرفة، العدد ٢٦٥، (الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ٢٠٠١).

١٥٤.نجوى كامل، وسائل الاعلام وتأثيرها في تشكيل الوعي وتعديل الاتجاهات والسلوك ازاء قضايا التغيرات المناخية، (مصر، كلية الاعلام، ١٩٩٧).

١٥٥.نزار جرجيس علي، صحافة اربيل، (بغداد، وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨٨).

١٥٦.نصرالدين العياضي، وسائل الاتصال الجماهيري والثقافة القاعدة و الاستثناء، (الشارقة، اصدارات دائرة الثقافة والاعلام، ٢٠٠١).

١٥٧.ـــــــــــــــ، وسائل الاعلام، ظلال وأضواء، (العين، دارالكتاب الجامعي، ٢٠٠٤).

١٥٨.هادي نعمان الهيتي، الاتصال والتغير الثقافي، الموسوعة الصغيرة، (بغداد، دارالحرية للطباعة، ١٩٧٨).

١٥٩.ـــــــــــــــ، في فلسفة اللغة والاعلام ، (القاهرة ، الدارالثقافية للنشر، ٢٠٠٦).

١٦٠.هناء عبد الحليم، الإعلان والترويج، (القاهرة، كلية التجارة، ١٩٩٣).

١٦١.هويده مصطفى، دورالاعلام في الازمات الدولية، (القاهرة، مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر، ٢٠٠٠).

١٦٢.وهيب مجيد الكبيسي، طرق البحث في العلوم السلوكية، ج٢، (بغداد، مطبعة التعليم العالي، ١٩٨٧).

١٦٣.ياس خضيرالبياتي، الإتصال الدولي والعربي، مجتمع المعلومات و مجتمع الورق، (عمان، دارالشروق، ٢٠٠٦).

١٦٤.ـــــــــــــــ، الإعلام الدولي والعربي، (بغداد، دار الكتب للطباعة و النشر، ١٩٩٣).

١٦٥.ــــــــ، دراسات معاصرة في الإعلام والدعاية (بغداد، دارالحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩١).
١٦٦.ياسين طه طاقة، الانجاهات واالحياة، (بغداد، شركة أياد للطباعة الفنية، ١٩٨٩).
١٦٧.يوسف مرزوق، مدخل إلى علم الأتصال، (الأسكندرية، دارالمعرفة الجامعية، ١٩٨٨).

ثالثاً: الكتب المترجمة:

١. البرت هستر، دليل الصحفي في العالم الثالث، ت: كمال عبدالرؤوف، (القاهرة، الدار الدولية للنشروالتوزيع، ١٩٨٨).
٢. بيار غيرو، السيمياء، ت: انطوان ابوزيد، (بيروت، منشورات عويدات، ١٩٨٤).
٣. بيل جيتس، المعلوماتية بعد الانترنت – طريق المسقبل، ت: عبد السلام رضوان،(كويت، سلسلة عالم المعرفة، ١٩٩٨)،
٤. جيمس اندرسون، صنع السياسات العامة، ت: د.عامر الكبيسي،(عمان، دار المسيرة للنشروالتوزيع والطباعة، ٢٠١٠).
٥. دوريس جرابر وآخرون، سياسة الاخبار وأخبار السياسة، ت: د. زين نجاتي، (القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤).
٦. دينيس مكويل، الاعلام وتاثيراته– دراسات في بناء النظرية الاعلامية، ت: عثمان العربي، (بدون مكان النشر والناشر، ١٩٩٢).
٧. ديوبولد ب ڤاندالين، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ت: محمد نبيل نوفل وآخرون، (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٤).
٨. ستانلي جونسون وجوليان هاريس، استقاء الاخبار فن– صحافة الخبر، ت: وديع فلسطين، (القاهرة، دارالمعارف بمصر، ١٩٦٠).

٩. كينت جاندا، الاحزاب السياسية والديمقراطية من الناحيتين النظرية و العملية، ت: ناتالي سليمان، (لبنان، المعهد الوطني للشؤون الدولية، ٢٠٠٦).

١٠. م.دي فلورو س.بال روكاخ، نظريات الإعلام، ت: محمد ناجي الجوهر (أربد، دار الأمل للنشر والتوزيع،١٩٩٤).

١١. موريس ديفرجيه، الأحزاب السياسية، ت:علي مقلد وعبدالمحسن سعد ،(القاهرة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، ٢٠١١).

١٢. هربرت سترنر، المراسل الصحفي ومصادرالاخبار، ت:سميريوسف ، (القاهرة ، الدار الدولية للنشر، ١٩٩٠).

١٣. ولبر شرام، وسائل الاعلام والتنمية القومية- دورالاعلام في البلدان النامية، ت: اديب يوسف شيش، (دمشق، مطابع وزارة الثقافة والارشاد، ١٩٦٩).

١٤. ولتر رسيتون، سميرعزت نصار، جورج خورجي، كيفية تحول ثورة المعلومات في عالمنا، ت: د. ابراهيم ابو عرقوب، (عمان، دارالنشرو التوزيع،١٩٩٢).

رابعاً: المصادر الاجنبية:

1. Allenk M.J.&yenk w.m ,Introduction to Measurement Theory .California, Brook cole.(١٩٧٩).
2. Atkin, Charlesand Gantz, Walter, Television News and Political Soclalization, Public Opinion Quarterl, Spring,١٩٧٨ .
3. Berko, R.M, communicating .Asocial and Career focus, Boston, Houghton Miffein company,١٩٨٥ .
4. David Nachmias and chave Nachmias, Research Methods in the Social Sciences, NewYork: st. Martin's press, 1981.
5. Edwin Emery, Introduction to Mass Communictions, Newyork, 1970.

6. Ebel,R. L, Essentials of education measurement, printice -Hall, New Jersey, ,١٩٧٢
7. Gapriel Almond and James S.Colemons, The Poletics of the developing Areas, Princeton, Princeton Univercity Press, ١٩٦٠.
8. Games C. Strause, The Mass Media, Public Opinion And Public Policy Analysis Linkage Explorations ١٩٧٥.
9. James Arderson, Publicy Making, N.Y., Praeger, 1975.
10. Jim hall, On-Line Newspaper, acritical primer, Pluto press, London, ٢٠٠١.
11. Lambert ،social psychology.n.j.prinection hall ،1964.
12. Leslie.J•MacFarlan, Political Disobedience, London, Macmillan press, 1971.
13. NanLin, The study of Human Communication, the Bobs company.inc, New York, 1973.
14. Norman R. Luttbeg, Public Opinion and Public Policy, 1981.
15. Nunnally.J.C, Psychometric theory, New york, McGraw-Hill,١٩٧٨.
16. Rubin, Alan M. Child and adolescent television use and political Soclalization gournalismQuarterly, ١٩٧٨.
17. Varma, Modern Political Theory , A Critical Survey.

خامساً: الرسائل والاطاريح:

١. حبيب مال الله إبراهيم، الاتجاهات السياسية السائدة في القنوات الفضائية الكوردية بعد تأسيس المجلس الوطني الكوردستاني(الدورة الثانية)- دراسة تحليلية للبرامج السياسية في قناتي(فضائية كوردستان)و(زاكروس) الفضائيتين للمدة من١/١/ ٢٠٠٦ ولغاية ٢٠٠٦/١٢/٣١، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة، جامعة بغداد/ كلية الإعلام، ٢٠٠٩.
٢. سامية احمد هاشم، انعكاس البيئة الاعلامية على القائم بالاتصال، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد/ كلية الإعلام، ٢٠٠٦.

٣. سعد مطشر عبدالصاحب علي، المضامين والاشكال الفنية للبرامج التلفزيونية في تلفزيون العراق والتلفزيون العربي السوري- دراسة مقارنة-، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد/ كلية الاعلام، ٢٠٠٥.

٤. صباح ناهي فجرالخزاعي، خصائص الجمهور العراقي وعاداته في التعرض لوسائل الإعلام، أطروحة دكتوراه، غيرمنشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب/ قسم الإعلام، ١٩٩٩.

٥. عبدالمنعم كاظم مطلب الشمري، وسائل الاعلام وعملية صنع القرار في العراق، أطروحه دكتوراه، غيرمنشورة، جامعة بغداد/ كلية الاداب، قسم الاعلام، ١٩٩٧.

٦. عرسـان يوسف عرسان الزوبعي، الإعـلان التلفزيـونـي، دراسة تحليلية لاتجاهات المعلنين والجمهور إزاء الإعلان التلفزيوني في العراق، أطـروحة الدكتوراه، غيرمنشورة ، جـامعـة بغـداد، كليـة إلاعـلام، ٢٠٠٨.

٧. علياء قاسم ثامر، دور الصحافة العراقية في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة جامعة بغداد، (دراسة ميدانية لطلبة كليتي الاعلام والهندسة)، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بغداد/ كلية الاعلام، ٢٠٠٨.

٨. علي مهيوب محمد البريهي، اثرإستقبال الجمهوراليمني للبث الفضائي التلفزيوني الوافد على التعرض للتلفزيون المحلي، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد/ كلية الإعلام، ٢٠٠٣.

٩. عمر احمد رمضان، التحقيق الصحفي في الصحافة الكوردية في اقليم كوردستان – دراسة في صحيفتي كوردستانى نوى و خه بات، للفترة من١\١\٢٠٠٨لغاية ٣١\١٢\٢٠٠٨، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة السليمانية \ كلية العلوم الانسانية \ قسم الاعلام، ٢٠٠٨.

١٠. محمد جاسم فلحي، الوظيفة السياسية للتلفزيون، دراسة تطبيقية ميدانية في تلفزيون العراق، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد/ كلية الاداب/ قسم الاعلام، ١٩٩٨.

١١. مهدي أحمد الطاهر، الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية (الأكاديمية) لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية– قسم علم النفس، ١٩٩١.

١٢. هيثم هادي نعمان الهيتي، استطلاعات الرأي وأهميتها في بناء الصورة الذهنية دراسة عن الصورة في استطلاعات الرأي العراقية والعالمية للمدة من ٢٠٠٣ ولغاية ٢٠٠٨، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد/ كلية الاعلام، ٢٠٠٩.

سادساً: الصحف والمجلات:

١. احمد عبدالمجيد، أزمة المسؤولية المهنية في صحافة عراق ما بعد الحرب، المجلة الدولية للصليب الأحمر(عدد خاص عن العراق)، كانون الأول، ٢٠٠٧.

٢. جلال عبدالله معوض، القيادة السياسية كأحد مداخل تحليل النظم السياسية، مجلة البحوث والدراسات السياسية، (جامعة القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، العدد(١)، ١٩٨٧).

٣. حسب الله يحيى، صحافة الطارئين، جريدة الصباح الجديد، بغداد، العدد (١٤٢٨)، ٢٠٠٧/١٢/١١.

٤. زينة عبد الستار الصفار، نظرية الصورة الذهنية واشكالية العلاقة مع التنميط، مجلة الباحث الإعلامي، (بغداد، جامعة بغداد، كلية الإعلام، العدد(٢)، حزيران ٢٠٠٦).

٥. علي حسين طوينه وآخرون، أتجاهات الصحفيين والمستهلكين أزاء ظاهرة الغش في المواد الغذائية، مجلة الباحث الاعلامي، كلية الاعلام، جامعة بغداد، العدد(١)، ٢٠٠٥.

٦. فاضل البدراني، واقع الصحافة العراقية في زمن الاحتلال الأمريكي، مجلة المستقبل العربي، لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد(٣٤٧)، السنة (٣٠)، ٢٠٠٨.

٧. كمال المنوفي، التنشئة السياسية للطفل في مصر والكويت، مجلة السياسة الدولية، العدد(٩١)، ١٩٨٨.

٨. محمد سعيد السيد أبوعامود، الوظائف السياسية لوسائل الإعلام، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد(٥)، القاهرة، ١٩٨٨.

٩. وسام فاضل راضي، رقابة الأفلام الأمريكية في تلفزيون العراق، مجلة كلية الآداب، (بغداد، جامعة بغداد، العدد(٥٥)، ٢٠٠١).

١٠. وليد خالد احمد حسن، أي صحافة نريد؟، مجلة التواصل، بغداد، هيئة الإعلام و الاتصالات، العدد(١٣)، ٢٠٠٧.

١١. ــــــــــــــ ، موقف الصحافة العراقية من قضايا الفساد، مجلة تواصل، بغداد، هيئة الإعلام و الاتصالات، العدد(١٤)، ٢٠٠٧.

سابعاً: الانترنت:

1. Bruno Patino, journalisim -www.text-e-org

(تاريخ الزيارة ٢٠١١\٩\٢٦)

ثامناً: المقابلات:

١. مقابلة اجراها الباحث مع السيد(فريد اسسرد)، بتاريخ٢٠١٢\٢\١٥